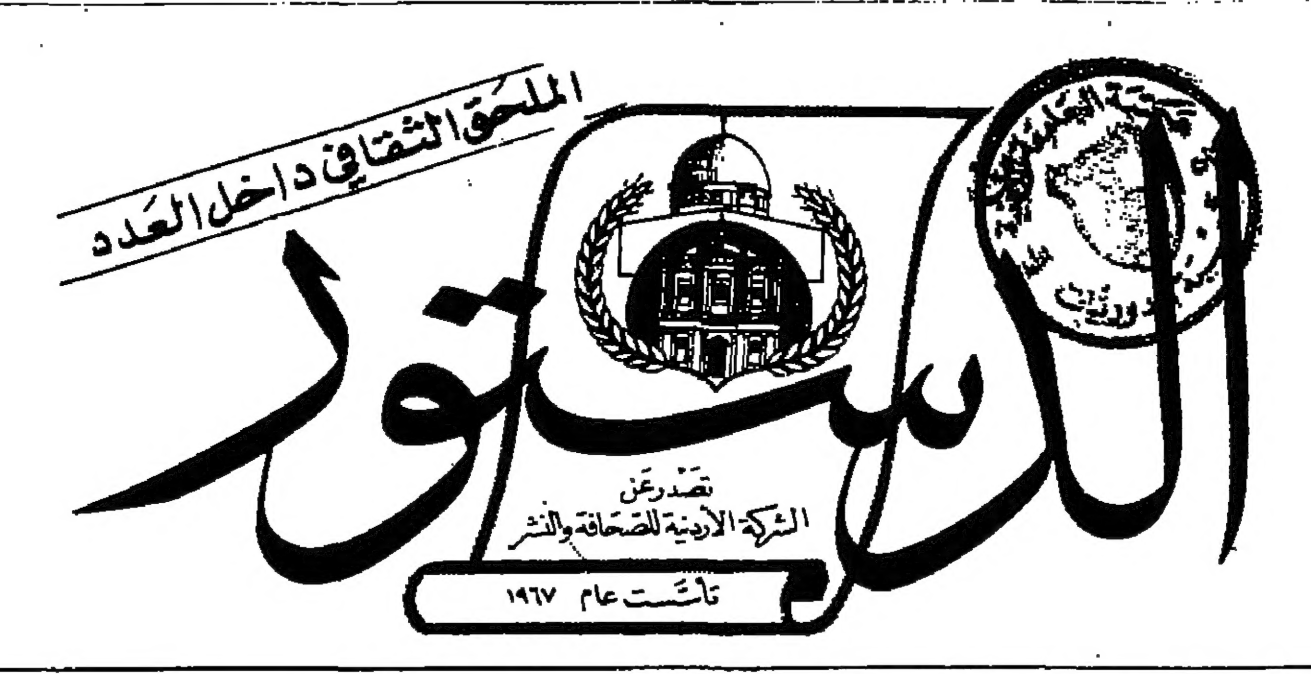


الملحق الثقافي داخل العدد

الدستور

تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

الجمعة ٢١ شعبان ١٤١١هـ الموافق ٨ اذار ١٩٩١م/ رقم العدد ٨٤٥٩/ السنة الرابعة والعشرون/ عمان. (١٠٠ فلس)

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 8, MARCH - 1991, NO. 8459 - VOL 24 - AMMAN

جلسة خاصة للاعيان غدا لمناقشة الامور السياسية

عمان - «الدستور»: وافق مجلس الاعيان في جلسة عقدها صباح امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وبحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء وهيئة الوزارة على قانون محكمة العدل العليا بعد اجراء بعض التعديلات عليه، واعادته الى مجلس النواب.

كما قرر المجلس احالة مشروع قانون الجيش الشعبي على اللجنة القانونية.

واقترح عدد من السادة الاعيان في بدء الجلسة تخصيص جزء منها لمناقشة نتائج العدوان الاميركي والقوات المتحالفة ضد العراق الشقيق والاوضاع السياسية التي تسود المنطقة والعالم في اعقاب وقف العدوان والاستماع الى شرح عن هذه الامور من السيد رئيس الوزراء وذلك في سبيل اصدار بيان سياسي يعلن من خلاله المجلس موقفه بكل وضوح.

البقية ص ١٢

صحيفة عراقية تحذر من محاولات تمزيق العراق وضرب وحدته الوطنية

نيقوسيا - أ.ف.ب. - حذرت صحيفة عراقية امس من (الفعل المعادي وكل المناهضين الذين يحاولون جهودهم من اجل تمزيق العراق وضرب وحدته الوطنية).

ونقلت وكالة الانباء العراقية الملتقطة في نيقوسيا عن صحيفة (العراق) الحكومية قولها في افتتاحيتها امس ان (العراق هو بلد لكل مواطنيه وهو حصة جميع ابنائه. وهذه الحقيقة المبدئية تشكل الاساس الصلب لقاعدة للعراق السياسية والدستورية والمرتكز لوحدته الوطنية).

ولفتت الصحيفة انتباه جميع العراقيين الى (محاولات القوى الاستعمارية) وحثتهم على (التصدي لفعلها الهدام وتعزيز وحدتهم

وتابعت الصحيفة تقول (ان العراق بعربه واكراده.. وبمسلميه ومسيحييه... بشيعته وسنته.. وبكل ابنائه الاخرين هو الوطن الذي تموت في ربوعه دعوات الفرقة

جلالته عرض لوفد «الترويكا» الأوروبية وجهة النظر الأردنية حيال التطورات

الحسين يؤكد أهمية تطبيق مبادىء الشرعية الدولية وقراراتها

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي مساء امس وفد الترويكا الاوروبية برئاسة السيد جاك بوس وزير خارجية لوكسمبورغ الرئيس الحالي لوزراء خارجية المجموعة والذي يقوم بجولة في المنطقة.

وقد عرض جلالته خلال اللقاء وجهة النظر الاردنية حيال التطورات التي شهدتها منطقة الشرق الاوسط مؤكدا على اهمية تطبيق مبادىء الشرعية الدولية وقراراتها على جميع قضايا الصراع وبخاصة الصراع العربي الاسرائيلي.

كما اكد جلالة الحسين على الدور الذي يجب ان يقوم به الفلسطينيون في جهود البحث عن التسوية العادلة والشاملة لهذا الصراع.

واكد جلالته استعداد الاردن للقيام بدوره الايجابي في تحقيق الامن والسلام في المنطقة.

واكد اعضاء الوفد من جهتهم على ضرورة المحافظة على تماسك الاسرة الدولية في تطبيق الشرعية الدولية على مختلف القضايا وفي مقدمتها الصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية وكذلك ضرورة تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة ببعديهما السياسي والاقتصادي.

وحضر اللقاء سمو الامير الحسن ولي العهد.. كما حضره السادة رئيس

البقية ص ١٢

الحسين يهنىء الاسد بذكرى العيد الوطني

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين ببرقية امس الى سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية هنأه فيها باسمه واسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بذكرى العيد الوطني للجمهورية العربية السورية الشقيقة.

وتمنى لسيادته موفور الصحة والسعادة وللشعب السوري الشقيق دوام التقدم والازدهار.

السماح بسير السيارات ايام الجمع

عمان - بترا - اصدر السيد رئيس الوزراء امرا سمح بموجبه لجميع سيارات الركوب الصغيرة الخاصة بالسير ايام الجمع اعتبارا من اليوم فيما يبقى الترتيب السابق ساري المفعول باقي ايام الاسبوع.

ويذكر ان السيد رئيس الوزراء كان اصدر امرا بتنظيم سير هذا النوع من السيارات وفقا لنظام الفردي والزوجي الذي بدأ العمل به في الخامس من الشهر الماضي ترشيدا لاستهلاك الطاقة.

الحسن يستقبل كلارك

التأكيد على أهمية بلورة مفهوم متوازن للأمن الاقليمي



عمان - بترا - استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد في مكتبه ظهر امس السيد جو كلارك وزير خارجية كندا والوفد المرافق له.

وجرى خلال اللقاء استعراض شامل لاوضاع المنطقة ما بعد حرب الخليج وكذلك شؤون الامن والتعاون والتطورات المطروحة في منطقة البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط.

واكد الجانبان على الدور الذي يمكن ان تقوم به كندا للمساهمة في معالجة جذور النزاعات المتعددة التي عانت منها منطقة الشرق الاوسط منذ زمن طويل.

البقية ص ١٢

المصري: الآلية الصحيحة للتنفيذ هي عقد المؤتمر الدولي

بوش يعد بالعمل «بلاهوادة» لتسوية في المنطقة على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام

■ المنظمة ترحب وفرنسا «مرتاحة» واسرائيل ترفض

عمان - بترا - واشنطن - وكالات الانباء - ردا على سؤال لوكالة الانباء الاردنية للسيد طاهر المصري وزير الخارجية حول رفض اسرائيل لاعلان الرئيس الاميركي جورج بوش فجر امس القائل بمبادلة الارض مقابل السلام، قال السيد المصري ان موقف الاردن واضح تماما في هذا الصدد وهو تطبيق معادلة الارض مقابل السلام، ونحن لم نفاجأ بالرفض الاسرائيلي لهذه المعادلة تلك ان ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي ليس اول مسؤول اسرائيلي يرفض هذه المعادلة فقد رفضتها اسرائيل عام ١٩٦٧ عندما صدر القرار ٢٤٢ ولكن المهم ان نرى كيف سيتعامل العالم مع هذا الرفض وبالذات الولايات المتحدة الاميركية.

واكد السيد المصري ان الرفض الاسرائيلي لتطبيق معادلة الارض مقابل السلام لا يجوز ان يبقى حائلا دون عقد المؤتمر الدولي للسلام ودون التقدم نحو حل القضية الفلسطينية وهذا الامر من مهام المجتمع الدولي بشكل عام والولايات المتحدة بشكل خاص.

وردا على سؤال اخر حول امكانية

البقية ص ١٢

«تفاصيل اوفى ص ١٣»

الولايات المتحدة تحجم عن تأييد «اعلان دمشق»

دمشق - وكالات الانباء - بدأ وزراء خارجية مصر ودول مجلس التعاون الخليجي الست مغادرة دمشق امس بعد انتهاء المؤتمر الذي عقدوه في العاصمة السورية خلال اليومين الماضيين وانتهى باصدار (اعلان دمشق) للتعاون الامني والسياسي والاقتصادي بين الدول الثمان.

وكان وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد والوفد المرافق له اول المغادرين وكان في وداعه بالمطار وزير خارجية سوريا فاروق الشرع.

ووصف وزير الخارجية المصري اجتماع دمشق الذي عقده مع نظيره السوري ووزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي بانه اجتماع (ممتاز وناجح).

البقية ص ١٢

كلارك: للاردن دور حيوي ومهم في المنطقة هناك فرصة حقيقية للسلام ونؤيد عقد الدولي

عمان - بترا - اكد السيد جو كلارك وزير خارجية كندا دور الاردن الحيوي والهام في احلال السلام وتحقيق الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في عمان بعد ظهر امس ان اهمية الدور الاردني تبرز في المرحلة الحالية وان هذه الاهمية تنبع من حرص جلالة الملك الحسين الدائم على تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة.

ووصف وزير الخارجية الكندي مباحثاته مع جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد والسيد طاهر المصري وزير الخارجية وكبار المسؤولين الاردنيين بانها كانت جيدة ومثمرة مشيرا الى ان الاردن وكندا يرتبطان بعلاقات وثيقة منذ زمن بعيد وانهما يسهمان بشكل ايجابي في حل مشاكل المنطقة.

البقية ص ١٢

سعود الفيصل يجتمع في دمشق بقادة فصائل فلسطينية تعارض عرفات

دمشق - رويتر - اجتمع امس وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل مع قادة فصائل فلسطينية معارضة للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في لقاء نادر الحدوث.

وقال مسؤولون ان الامير سعود اجتمع مع الوفد الفلسطيني الذي قال له (ان عرفات لا يمثل جميع الفلسطينيين).

وقال خالد الفاهوم الرئيس السابق للمجلس الوطني الفلسطيني (لرويتر) انه يأمل ان يكون الاجتماع نقطة تحول في العلاقات الفلسطينية - الخليجية.

البقية ص ١٢

وفد ايراني يبحث في سوريا اوضاع الخليج و «اعلان دمشق»

دمشق، طهران - رويتر: اجتمع وفد ايراني بارز مع زعماء سوريين امس لمناقشة خطة للامن في الدول العربية الخليجية انتقدتها طهران.

وبدأ نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي ووزير الخارجية علي اكبر ولايتي محادثات مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام بعد وصولهما الى دمشق مباشرة.

واجتمع حبيبي وولايتي مع الرئيس السوري حافظ الاسد في وقت لاحق.

وقال جبران كورية المتحدث الصحفي في القصر الجمهوري ان الحديث دار حول الوضع في الخليج بعد التطورات الاخيرة وحول جهود

البقية ص ١٢

شعث يحذر الداعين الى تغيير قيادة المنظمة

القاهرة - أ.ف.ب: حذر نبيل شعث احد مستشاري الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من مغبة الدعوات الصادرة عن «اصوات في اوروبا» التي تطالب باجراء تغيير في قيادة المنظمة بغية ايجاد تسوية للمسألة الفلسطينية.

ورأى شعث ان مثل هذا التغيير لن يسهل اي محاولة تسوية وقال في هذا الصدد «لديكم ثلاثة وجوه جديدة (بديلة) وعليكم ان تختاروا منها ما تشاؤون.. ابو نضال (فتح المجلس الثوري) وابو العباس (جبهة تحرير فلسطين) وحركة حماس الاسلامية.

وكان شعث الذي اوردت اقواله صحيفة «الجمهورية» المصرية امس يشير بذلك الى احتمال تحول منظمة التحرير الى التطرف في حال ابعاد عرفات الامر الذي سيؤدي بحسب رأيه الى وصول شخصيات لا تحظى بقبول افضل لدى اولئك الذين يدعون

البقية ص ١٢

الانتفاضة تدخل شهرها الأربعين

طعن جندي اسرائيلي في نابلس واعتقالات في القدس

● القدس المحتلة - وكالات الانباء: تدخل الانتفاضة غدا شهرها الاربعين في وقت تشهد فيه تصعيدا للمواجهات مع قوات الاحتلال، وكان من ابرز فعالياتها ليوم امس اصابة جندي اسرائيلي بجروح بليغة عندما هاجمه شاب فلسطيني وطعنه بسكين في ظهره بالقرب من مركز شرطة الاحتلال في وسط مدينة نابلس، ونقل الجندي بطائرة مروحية وسارعت قوات الاحتلال الصهيوني الى فرض حظر التجول على مدينة نابلس ومخيماتها الاربعة.

كما اصيب جندي اسرائيلي اخر ليلة امس الاول بجروح في وجهه في مخيم الامعري عندما تصدى المواطنون لقوة اسرائيلية اعتقلت شابين من المخيم.

وكان جندي ثالث ومجندة اسرائيلية اصيبا ظهر امس الاول في مدينة جنين بجروح بعد مهاجمة السيارة التي كانت تقلهما بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وذكرت التقارير ان سلطات الاحتلال منعت اصحاب المحال التجارية في مدينة جنين من فتح محلاتهم ومنعت اصحاب السيارات من استعمالها وشنت حملة اعتقالات واسعة خاصة في مناطق رام الله وبيت

البقية ص ١٥

ساعات الدوام الرسمي خلال شهر رمضان المبارك

عمان - الدستور: اصدر السيد مضر بدران رئيس الوزراء البلاغ الرسمي التالي:

١ - بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك تكون ساعات الدوام الرسمي خلاله من الساعة التاسعة والنصف صباحا وحتى الساعة الثانية بعد الظهر.

٢ - يستثنى من ذلك موظفو الدوائر الذين تقتضي طبيعة اعمالهم الرسمية خلاف ذلك بترتيبات ادارية من رؤساء دوائرهم.

٣ - تعود ساعات الدوام بعد شهر رمضان المبارك الى ما هي عليه الان.

واكد رئيس الوزراء على جميع الوزارات والدوائر والمؤسسات الرسمية والخاصة بوجوب المحافظة على حرمة هذا الشهر ومراعاة مشاعر الصائمين. ومنع كل ما من شأنه الاخلال بحرمته.

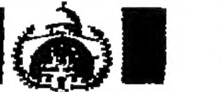
واشنطن: لا مضايقات للفلسطينيين في الكويت

واشنطن - أ.ف.ب. - صرحت وزارة الخارجية الاميركية امس ان السفارة الاميركية في الكويت لم تحصل على ادلة تشير الى تعرض الفلسطينيين في المدينة الى مضايقات خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية.

وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ريتشارد باوتشر ان الدبلوماسيين الاميركيين تجولوا في الاحياء التي يقطنها الفلسطينيون في مدينة الكويت وسألوا مئات الاشخاص حول هذا الامر.

وقال ان احدا لم يتحدث عن مشاكل او حوادث تعرض لها خلال الساعات الاربع والعشرين او الثماني والاربعين الاخيرة.

لكنه قال انه سجلت ثلاث حالات تعرض فيها الفلسطينيون لمعاملة سيئة في حي الحولي الفلسطيني.



رأي الدستور

ايجابيات خطاب بوش ومحاذير التفرد الاميركي

يستحق الخطاب الذي القاه الرئيس الاميركي امام مجلسي الكونغرس، فجر يوم امس، الوقوف بامعان عند العديد من المضامين التي انطوى عليها، خصوصا تلك التي تعلقت بقضية الشرق الاوسط والصراع العربي - الاسرائيلي، وذلك لما اشتملت عليه هذه المضامين من مدلولات خاصة، مستمدة اساسا من خصوصية هذه المرحلة التي تلت حرب الخليج.

اذ عندما يشدد الرئيس الاميركي على مبدأ الارض مقابل السلام، وتطبيق قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨، ومنح الحقوق السياسية المشروعة للفلسطينيين، نقول عندما يشدد الرئيس الاميركي على كل هذه المعاني، فاننا لا نستطيع الا ان نرحب بمثل هذا الموقف الذي يتميز بالايجابية السياسية ازاء قضايا النزاع المزمنة في الشرق الاوسط.

غير ان ترحيبنا الصريح بالجانب الذي يتعلق بالشرق الاوسط في خطاب الرئيس جورج بوش، لا يمنعنا من التذكير بان التفرد الاميركي بحل النزاع في المنطقة، قد ادى الى سلسلة من الاخفاقات وخيبات الامل، نتيجة فشل الزعامات الاميركية المرتهنة لضغوط اللوبي الصهيوني، في تحقيق اي تقدم ملموس على طريق حل هذه القضية المستعصية.

واذا ما عادت بنا الذاكرة الى ما كانت اميركا قد انجزته بتفردها الطويل بشؤون وشجون الصراع في هذه المنطقة، فاننا لن نعثر الا على ذلك الصلح المنفرد الذي كانت واشنطن قد حققته بين مصر واسرائيل، الامر الذي يزيد من تحذيرنا من مخاطر انفراد اميركا بعملية البحث عن حل دبلوماسي محتمل لازمة الشرق الاوسط.

كذلك فاننا نلحظ باسف عميق تجاهل السياسة الاميركية

البقية ص ١٢

اتفاق بين العراق والحلفاء بشأن عودة سريعة لأسرى الحرب

الرياض - أ.ف.ب. - وقع وفد عراقي ومسؤولون في القوات المتحالفة امس في الرياض اتفاقا لتأمين عودة سريعة لاسرى الحرب المدنيين والعسكريين الى بلادهم.

واكد بيان بثته اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي عقد الاجتماع تحت اشرافها ان الطرفين وافقا على (المبادىء والاجراءات العملية لعودة اسرى الحرب والمحتجزين المدنيين الى بلادهم).

وفي جنيف اكدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ابرام هذا الاتفاق.

ويقصد بعبارة (المحتجزين المدنيين) الاف الكويتيين الذين احتجزتهم القوات العراقية قبل انسحابها من الامارة.

واوضح البيان ان عملية عودة الاسرى والمحتجزين ستنفذ وفقا لاتفاقية جنيف التي وقعت في ١٢ اب ١٩٤٩ مضيفا ان اجتماع الرياض ضم مسؤولين عراقيين واميركيين وفرنسيين وبريطانيين وسعوديين وكويتيين.

وصرح متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان المفاوضات لم تتناول مسألة الصحافيين الغربيين ال (٣٨) الذين اختفوا في جنوب العراق.

وكان مندوب في المنظمة الانسانية تحدث امس عن خطة تسمح بعودة نحو الفي كويتي اسرتهم القوات العراقية وكذلك اكثر من عشرين صحافيا اجنبيا الى بلدانهم ابتداء من اليوم.

واظهرت صور تلفزيونية مئات من الكويتيين وهم في طريقهم الى بلدهم مساء امس بعد ساعات من اعلان العراق انه سيفرج عن ٢،٠٠٠ كويتي.

واظهرت صور بثت بالاقمار الصناعية من قاعدة جوية تسيطر عليها القوات المتحالفة في صفوان بجنوب العراق والتقطتها شبكة تلفزيون كيبل نيوز الامريكية (سي.ان.ان) ١٧ شاحنة عراقية مكتظة بالناس وهي تتجه الى الحدود الكويتية.

اليمن وقبرص وبابوا تتنافس على رئاسة الجمعية العامة

الامم المتحدة - رويتر: قال دبلوماسيون في الامم المتحدة ان وزيري خارجية قبرص وبابوا غينيا الجديدة ومندوب اليمن لدى الامم المتحدة يسعون لرئاسة دورة الجمعية العامة التابعة للامم المتحدة التي تبدأ اعمالها في ايلول القادم.

وتنتقل الرئاسة بالتناوب سنويا بين المجموعات الاقليمية الخمس في الامم المتحدة وقد حل الدور في العام الحالي على المجموعة الاسيوية التي تنتمي اليها الدول الثلاث.

ويتردد جورج ايكونومو وزير خارجية قبرص وسير مايكل سومير وزير خارجية بابوا غينيا الجديدة على الامم المتحدة كثيرا بينما لعب عبدالله الاشطل مندوب اليمن المخضرم لدى الامم المتحدة دورا بارزا في مناقشات مجلس الامن بشأن ازمة الخليج.

تأجيل الدراسة في العراق الى اشعار آخر

عمان - الدستور - اكد السيد علي اليماني مدير البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي ان الوزارة تلقت برقية من المستشار الثقافي في السفارة الاردنية في بغداد تفيد بان وزارة التربية والتعليم العراقية قررت تأجيل الدراسة في المدارس العراقية كافة ولجميع المراحل المختلفة التي كانت مقرره يوم غد السبت الى اشعار اخر.

وقال ان الوزارة ستعلن اية تفاصيل جديدة ترد من المستشار الثقافي حال صدور اي قرار.

الرياض تواجه دفع ٤٠ مليار دولار

الاقتصاد السعودي يحتاج ٣ سنوات للتغلب على آثار الحرب

البحرين - من ايريك هول مراسل رويتر - يقول اقتصاديون ان السعودية تحتاج الى ثلاث سنوات على الاقل حتى تتغلب على اسوأ الاثار التي لحقت باقتصادها جراء نفقات حرب الخليج.

ويقدر مصرفيون ودبلوماسيون في المنطقة ان السعودية تواجه دفع تكاليف قدرها ٤٠ مليار دولار على الاقل عن الحرب التي قادتها الولايات المتحدة ضد العراق.

وكان الاقتصاد السعودي الذي يقوم اساسا على النفط قد بدأ لتوه قبل الدخول العراقي للكويت في الثاني من اب الماضي الخروج من فترة طويلة من المتاعب الاقتصادية نتيجة لانهيار اسعار النفط في الثمانينات.

البقية ص ١٢

«خطر الشراك القاتلة.. سيستمر لسنوات»

تطهير الكويت من الالغام يستغرق ستة اشهر

الرياض، الكويت - رويتر، أ.ف.ب: قال متحدث عسكري اميركي ان تطهير الكويت من الالغام البرية قد يستغرق زهاء ستة اشهر.

واضاف البريغادير جنرال ريتشارد نيل قوله للصحفيين انه حتى بعد تلك المدة فان الغاما قد تبقى لسنوات مما يجعلها شراكا قاتلة.

وتشير التقديرات الى ان القوات العراقية زرعت نحو نصف مليون لغم اثناء وجودها في الكويت.

وقال نيل انه اكثر تفاؤلا بشأن تحديد مواقع الالغام البحرية وازالتها. واضاف قوله ان القوات المتحالفة لديها الان خرائط تفصيلية عن تلك الالغام.

وقال نيل ان عمليات كسح الالغام البحرية تجري حاليا لفتح موانىء الكويت حتى يمكن ادخال الامدادات للقوات المتحالفة.

واكد نيل ان في الكويت كميات كبيرة من الالغام التي لم تنفجر بينها

البقية ص ١٢

عرض حال

عن حركة (المعارضة) للعراق!!

يستطيع المرء ان يعرف بسهولة معدن وطبيعة (المعارضة) العراقية التي تخوض ما وصفتها اذاعة العدو واذاعات غربية وعربية(١) «معركة الديموقراطية والحرية».

اولا من قواعد واخلاقيات واسس عمل المعارضة العسكري او السياسي ان ترجيء المعارضة كل شيء بوجود العدو الذي يحتل ارض الوطن.

وبالعودة الى سيرة غاندي المثالية فقد تجاوز عن ذلك بتحريم مقاومة الانجليز المستعمرين لانهم كانوا في حالة حرب في الاربعينات واعتبر مقاومتهم - رغم انها سلبية وسلمية - انتهازية حقيرة" على الرغم من ان الانجليز كانوا مستعمرين لا حكاما هنودا مستبدين'

ثانيا عندما يحتل الاجنبي ارض الوطن. يطرح شعار «الجبهة الوطنية» الذي يضم قوى الشعب وطبقاته وتياراته كافة مما يعني دفع كل التناقضات الوطنية الى الخلف حتى انجاز مهمة طرد المعتدين وهذا ما حصل خلال تصدي الصين للغزو الياباني حيث قامت قوات ماوتسي تونغ باسر قيادة كاي تشك الذي فتك بالشيوعيين في شنغهاي وذبح منهم خمسين الف عضو. اسروهم واحضروهم الى طاولة المفاوضات وطلبوا منهم تشكيل الجبهة الوطنية الصينية فوافقوا فورا بعدما ظنوا انهم ذاهبون الى المقصلة"

ثالثا محرم وطنيا ودينيا وخلقيا على المعارضة او على اية فئة وطبقة من فئات وطبقات الشعب ان تشهر السلاح في وجه حكمها مهما كان مستبدا اذا كان العدو يحتل الارض. ويصير واجبها المقدس والمطلق ان تنضوي في اطار الحكم لمقاومة المعتدين او ان تندفع لوحدها لمقاومة الغزاة المحتلين'

رابعا حتى لو كان الغزاة من نفس ديانة او مذهب او عرق حركة المعارضة فان عدم تصديها لهم او اللجوء الى مقاومة القوات الوطنية بدل القوات الغازية هو الخيانة العظمى بعينها. فما بالكم اذا كان الغزاة اجانب طامعين في الثروات وهادفين الى تمزيق الوطن"

خامسا لحركة المعارضة اخلاقها وانتماؤها واهدافها التي تحصنها من التعاون مع الغزاة وقد كان الفرنسي المارشال بيتان نموذجا لمن يتعاون من الغزاة وكان مصيره الاعدام بعدما عادت قوات فرنسا الحرة الى بلادها اثر تحرير فرنسا واسقاط حكومة فيشي

سادسا الوطن قبل النظام. وعداء حركة المعارضة للنظام لا يبيح لها باي حال من الاحوال ان تتعاون مع الغزاة او ان تكون عونا لهم، لاحتلال وتمزيق الوطن. من اجل اسقاط النظام فاي فعل من هذا القبيل ينزع عنها صفة المعارضة ويحولها الى فصيل خائن مجرم ينبغي ضربه بلا هوادة وبكل قوة وعزم وحسم.

سابعا ينطبق كل ما ورد اعلاه على كل الانظمة العربية التي تنهج نهج حركة المعارضة الخائنة. اذ ان واجبها القومي المقدس هو عدم السماح - لا السماح - بتمزيق قطر عربي وتحويله الى دويلات متصارعة ومضاعفة عذابات المواطنين لمجرد عداء ما مهما صغر او كبر بين هذا النظام او ذاك.

انها مفاهيم بدهية ينبغي ان تستقر وان تستحضر لتكون مفاهيم القياس القومية او الوطنية المطلقة

وما قارفته قوى الردة والشعوبية في العراق، بغض النظر عن المسوح التي ترتديها هو اجرام يسبغ عليها رداء الخيانة ويدفع بكل قوى الشعب العراقي ومعه الشعب العربي للوقوف الحازم الى جانب العراق. على قاعدة قدسية وحدته وعلى قاعدة الاولويات الوطنية التي على راسها طرد المحتلين من الجنوب واعادة الاعمار.

ونستذكر حكاية الباز والقبرة التي جاء فيها. افعل الخير اولا ثم امني على الشره.

محمد داوديه

شكر وتقدير

الزرقاء - تتقدم عشيرة آل القزعه في الزرقاء وانحاء المملكة الاردنية الهاشمية بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى

عشيرة العثمان من بني صخر

وعلى راسهم والد المصابة اسعاف لهد مفيلح العثمان من سكان الحلابات الشرقي اثر حادث دهس على كرمهم الاصيل وتسامحهم الكريم وتكرمهم بالتنازل عن كافة حقوقهم العشائرية والقانونية اكراما لله تعالى ولرسوله الكريم ولجلالة مليكنا المعظم وللجاهة الكريمة ممثلة بالشيخ جلال القلاب سائلا المولى عز وجل ان يحفظ شعبنا الابي بظل جلالة مليكنا المعظم والله ولي التوفيق.

شكر وتقدير

الزرقاء - تتقدم عشيرة آل القزعه في الزرقاء وانحاء المملكة الاردنية الهاشمية بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى

عشيرة الحناحنة

وعلى راسها عبدالهادي الحناحنة من سكان الحلابات الشرقي على كرمهم العربي الاصيل وتسامحهم الكريم الذي يدل على الشرف العظيم الذي نالوه لايمانهم بالله وقدره بوفاة المرحومة رحمة عبدالهادي الحناحنة وتكرمهم بالتنازل عن كافة حقوقهم العشائرية والمدنية والقضائية بعد الحادث باربع وعشرين ساعة اكراما لله تعالى ولرسوله الكريم ولجلالة الملك المعظم والجاهة الكريمة ممثلة بالشيخ جلال القلاب سائلين المولى عز وجل ان يحفظ شعبنا الابي بظل جلالة مليكنا المعظم والله ولي التوفيق.

شكر وتقدير

الزرقاء - تتقدم عشيرة آل القزعه في الزرقاء وانحاء المملكة الاردنية الهاشمية بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى

عشيرة الشخوت بني صخر

وعلى راسهم والد المصابة فاطمة عبدالله دعسان الشخوت من سكان الضليل اثر حادث دهس على كرمهم الاصيل وتسامحهم الكريم وتكرمهم بالتنازل عن كافة حقوقهم العشائرية والقانونية اكراما لله تعالى ولرسوله الكريم ولجلالة مليكنا المعظم وللجاهة الكريمة ممثلة بالشيخ جلال القلاب سائلا المولى عز وجل ان يحفظ شعبنا الابي بظل جلالة مليكنا المعظم والله ولي التوفيق.

شكر وتقدير

الزرقاء - نتقدم عشيرة آل القزعه في الزرقاء وانحاء المملكة الاردنية الهاشمية بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى

عشيرة الشخوت بني صخر

وعلى راسهم والد المصابة رحمة محمد غوري الشخوت من سكان الضليل اثر حادث دهس على كرمهم الاصيل وتسامحهم الكريم وتكرمهم بالتنازل عن كافة حقوقهم العشائرية والقانونية اكراما لله تعالى ولرسوله الكريم ولجلالة مليكنا المعظم وللجاهة الكريمة ممثلة بالشيخ جلال القلاب سائلا المولى عز وجل ان يحفظ شعبنا الابي بظل جلالة مليكنا المعظم والله ولي التوفيق.

لدى لقائه اعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة عمان

الدغمي: ادخلنا تعديلات جديدة على مشروع قانون العمل توفير مزيد من فرص العمل في مختلف قطاعات الانتاج

عمان - بترا: استعرض السيد عبدالكريم الدغمي وزير العمل مع رئيس واعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة عمان خلال لقائه بهم امس الموضوعات التي تهم اطراف الانتاج واصحاب العمل والعمال.

واشاد السيد الوزير في مثل هذه اللقاءات لما لها من اهمية كبرى في التعاون والتنسيق ما بين الحكومة واصحاب العمل لمعالجة جميع القضايا والمشاكل التي تواجه قطاعات الوطن على اختلاف انواعها.

وتحدث عن الظروف التي مرت على المنطقة بصفة عامة وعلى الاردن بصفة خاصة منذ بداية ازمة الخليج وقال ان هذه الظروف ساهمت الى حد كبير في التاثير على القطاعات الاقتصادية المختلفة الامر الذي نتج عنه خفض الانتاج ووقف الاسواق التصديرية.

واكد حرص الوزارة على عدم السماح بتجديد او استقدام او تشغيل اي عامل وافد في اي مهنة اذا كان هناك عمال اردنيون يستطيعون ان يشغلوا هذه المهن مشيرا الى اهمية التعاون والتنسيق بين الجميع لمعالجة هذه الظاهرة خاصة وان مؤسسة التدريب المهني على استعداد تام لعقد دورات تدريبية للعمال الاردنيين في مختلف التخصصات لخلق مزيد من فرص العمل في مختلف قطاعات الانتاج.

عبدالكريم الدغمي

وحول قانون العمل الجديد قال السيد الوزير لقد تم سحب هذا القانون للشعور بان هناك بعض الاجحاف في عدد من مواده المختلفة وتقوم الان لجنة وزارية بالتعاون مع ديوان التشريع بتعديل عدد من المواد لتتناسب وطبيعة المرحلة الحالية حيث من المتوقع الانتهاء منه خلال الدورة البرلمانية القادمة.

من جهته اعرب السيد محمد عصفور رئيس مجلس ادارة الغرفة عن تقديره لدور وزارة العمل ازاء مختلف القضايا التي تهم اصحاب العمل والعمال معربا عن امله في ان يشارك القطاع التجاري بشكل خاص الوزارة في هذه المهمة للوصول الى تعاون وتنسيق لشمل ازاء جميع القضايا والمشاكل التي تواجه القطاعات الاقتصادية في الاردن.

واكد حرص القطاع التجاري على ايلاء موضوع الفصل التعسفي لدى بعض الشركات والمؤسسات اهمية كبرى وتم الطلب منها عدم اتباع مثل هذه السياسة التي تؤثر سلبا على الاقتصاد الوطني.

واشار الى ان الاتحاد بصدد ادخال برامج على الحاسوب لرصد شواغر العمل المتوفرة في القطاع التجاري للمساهمة في مساعدة الباحثين عن عمل وتوفير فرص العمل لهم مؤكدا على ضرورة اعطاء موضوع التامين ضد البطالة اهمية قصوى لحماية العمال العاطلين عن العمل.

واوضح انه اذا لم يتم التعاون والتفاعل بين السلطة التنفيذية ومختلف المؤسسات والفعاليات الاقتصادية والاجتماعية فان اكثر من ثلث سكان المملكة معرضون لان يكونوا تحت خط الفقر.

وحضر اللقاء امين عام وزارة العمل وعدد من كبار المسؤولين فيها.

اختتام دورة ثقافة عمالية في اربد

اربد - بترا - اختتمت في معهد الثقافة العمالية في اربد دورة الثقافة العمالية التي عقدت على مستوى التدريب العام لمختلف العاملين في مؤسسات محافظة اربد.

وشارك في الدورة التي استمرت عشرة ايام عشرون دارسا تلقوا خلالها محاضرات حول قانوني العمل والضمان الاجتماعي والثقافة العمالية.

تفقد الخدمات في الحسا

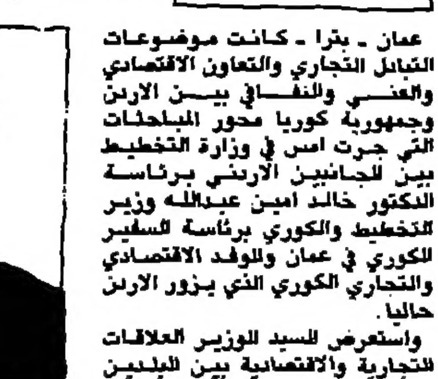
الطفيلة - بترا - تفقد السيد خالد البواليز محافظ الطفيلة بالوكالة واقع الخدمات واحتياجات المواطنين من المشاريع التخطيطية في بلدية الحسا ومجلس قروي جرف الدراويش.

كما التقى رئيس واعضاء مجلس بلدي الحسا واستمع الى شرح حول خطط البلدية ومشروعاتها المتمثلة بتعبيد الشوارع وصيانة الارصفة والانارة وتكثيف حملات النظافة.

ودعا السيد البواليز اعضاء المجلس البلدي الى ضرورة ايلاء المشروعات الانتاجية والخدمية العملية اللازمة لخدمة المواطنين ورفد موازنة البلدية والعمل على استمرارية فتح قنوات الاتصال بين المواطن والمسؤول للاستماع الى اراء المواطنين ومطالبهم المختلفة.

ورافقه في الجولة مدير الشرطة في المحافظة.

في وزارة التخطيط
بحث سبل تطوير التعاون الاقتصادي والفني والثقافي بين الاردن وكوريا



د. خالد امين عبدالله

عمان - بترا - كانت موضوعات التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي والفني والثقافي بين الاردن وجمهورية كوريا محور المباحثات التي جرت امس في وزارة التخطيط بين الجانبين الاردني برئاسة الدكتور خالد امين عبدالله وزير التخطيط والكوري برئاسة السفير الكوري في عمان والوفد الاقتصادي والتجاري الكوري الذي يزور الاردن حاليا.

واستعرض السيد الوزير العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين والتي انطلقت من خلال اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني الموقعة بينهما في الربع الاخير من عام ١٩٧٧.

ونمن المساعدات التي قدمتها جمهورية كوريا للمملكة والمتمثلة في تقديم منحة بقيمة خمسة ملايين دولار لاستيراد سلع كورية وقرض بقيمة عشرة ملايين دولار بشروط سهلة لانشاء مشروعات انمائية.

واكد اهمية زيادة التعاون والتنسيق بين البلدين من خلال تنشيط عمل اللجان المشتركة وضرورة تعديل الميزان التجاري الذي سار منذ عام ١٩٨٥ لصالح كوريا وذلك بزيادة الصادرات الاردنية الى كوريا.

من جانبه اكد السفير الكوري ان حكومته تعكف على زيادة التعاون وتعزيزه للمساهمة في تخفيف الاضرار الناجمة عن ازمة الخليج على الاقتصاد الاردني.

ويشار الى ان مجموع قيمة الصادرات الاردنية الى كوريا خلال الفترة من ١٩٨٨/١٩٨٩ بلغت حوالي ٢٧,٧ مليون دينار مقابل مستوردات بلغت حوالي ٦٠ مليون دينار فيما بلغت عام ١٩٩٠ حوالي ٧,٧ مليون دينار من الصادرات و١٦ مليون دينار من للمستوردات مما يؤكد ضرورة تعديل الوضع التجاري من خلال زيادة مستوردات كوريا من الاردن من مادتي الفوسفات والبوتاس وبعض المنتوجات الاردنية الاخرى.

وتناولت المباحثات كذلك التعاون الاقتصادي والفني حيث اكد الجانب الاردني على ضرورة زيادة عدد الدورات التدريبية لتاهيل الكوادر الاردنية اضافة الى تحديد مخصصات رأسمالية بشروط سهلة سنويا وتحديد مخصصات سنوية من المساعدات التقنية يتفق بين الجانبين على تحديد اوجه استغلالها.

واشار الجانب الاردني الى ضرورة استغلال البرنامج التنفيذي للاتفاق الموقع بين البلدين عام ١٩٨٨ والذي يغطي مجالات التربية والتعليم والتعليم العالي والاعلام والثقافة والتنمية الاجتماعية والسياحة والاثار والشباب والرياضة والصحة.

وحضر المباحثات امين عام وزارة التخطيط وعدد من مديري الدوائر.

بحث زيادة تصدير البوتاس الى كوريا



● علي النسور

عمان - بترا - استقبل المهندس علي النسور مدير عام شركة البوتاس العربية ظهر امس الوفد الكوري الذي يزور الاردن حاليا.

وبحث الجانبان السبل الكفيلة بتوثيق التعاون بين شركة البوتاس العربية والشركات الكورية المستوردة للبوتاس الاردني ومستقبل العلاقات والتعاون بينهما.

كما تم بحث امكانية زيادة حجم الصادرات الاردنية من البوتاس الى كوريا علما بان الحكومة الكورية تستورد حاليا ما بين ٨٠ الى ١٠٠ الف طن سنويا وذلك منذ عام ١٩٨٢.

وزير الصحة يفتتح مسجدا في مستشفى الايمان بعجلون

عجلون - الدستور - افتتح الدكتور عدنان الجلجولي وزير الصحة مساء امس مسجد مستشفى الايمان بعجلون ويتسع المستشفى الذي تبلغ مساحته حوالي ٦٠ مترا مربعا لمئة مصل.

وقد تبرع ببنائه عدد من المحسنين في لواء عجلون.

وقال الدكتور الجلجولي بان وزارة الصحة بصدد اعداد المخططات اللازمة لانشاء مساجد في مختلف مستشفيات المملكة.

وكان وزير الصحة قد التقى مدير واطباء مستشفى الايمان حيث استمع منهم الى شرح عن واقع الخدمات الصحية في المستشفى.

وحضر افتتاح المسجد عدد من المسؤولين في اللواء.

الدولة والمجتمع

وزير الاوقاف

استقبل سماحة الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في مكتبه امس السفير اللبناني بعمان. وجرى خلال اللقاء بحث سبل دعم وتوطيد العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

د. علي الفقير

يلقي النائب الدكتور علي الفقير محاضرة بعنوان «النصر وعلاقته بجهد الامة» بعد صلاة المغرب اليوم في مسجد الحمصي في وادي عبدون.

امين عام وزارة الخارجية

التقى السيد معتصم البلبيسي امين عام وزارة الخارجية امس السيد كيم اويكي مدير دائرة الشرق الاوسط بوزارة خارجية جمهورية كوريا والوفد المرافق.

وجرى خلال اللقاء استعراض الاوضاع الراهنة في منطقة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها في جميع المجالات.

فهد الريماوي

تستضيف الامانة العامة لمنتدى الشباب العربي الساعة الخامسة من مساء الاثنين القادم الزميل فهد الريماوي في حوار مفتوح حول الواقع والمتوقع بعد وقف اطلاق النار في الخليج.

د. غازي ربابعة

يلقي الدكتور غازي ربابعة محاضرة حول الاوضاع الراهنة في مسجد احد/شارع مكة - ام السماق وذلك اليوم الجمعة بعد صلاة المغرب مباشرة.

منال حمزة

غادرت الانسة منال حمزة مديرة المركز الوطني للسمعيات في وزارة الصحة الى مسقط في مهمة رسمية مكلفة من منظمة اليونيسيف لتقييم خدمات السمعيات وتعليم الصم هناك لمدة عشرة ايام.

العظم يدعو الى توخي الامانة في مكافحة جيوب الفقر

عمان - بترا: عقد في وزارة التنمية الاجتماعية امس اجتماع برئاسة السيد يوسف العظم وزير التنمية الاجتماعية حضره مديرو الدوائر في الوزارة والميدان وتم خلاله بحث وتفعيل دور الوزارة وتطوير مستوى الخدمات التي تقدمها للمواطنين وانجاز معاملاتهم بالسرعة الممكنة.

ودعا السيد الوزير الى توخي الامانة والموضوعية في صرف المعونات الوطنية انسجاما مع مهام الوزارة لمكافحة جيوب الفقر والعوز والوصول الى المحتاجين والابتعاد عن اساليب المحسوبية والعلاقات الشخصية في التعيينات.

واشار الى ان الوزارة تقوم بتقييم عمل الجمعيات الخيرية للوقوف على واقعها ودورها في تقديم عمل الخير وخدمة الناس.

اجتماع تربوي في لواء المزار الجنوبي

الكرك - بترا - عقدت مديرية التربية والتعليم في لواء المزار الجنوبي اجتماعا للمشرفين التربويين ومديري ومديرات المدارس الثانوية ومعلمات اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية تم خلاله مناقشة عدد من الامور التربوية.

واكد السيد صالح الطراونة مدير المديرية على ضرورة بذل المزيد من الجهد والتعاون بين ادارة المدرسة والهيئة التدريسية فيها وجهاز الاشراف في المديرية للوقوف على واقع عملية التدريس في المدارس ووضع الخطط والبرامج التربوية لهذه المادة.

وتم خلال الاجتماع تشكيل لجنة من المختصين لمتابعة تدريس مادة اللغة الانجليزية وتوجيه النصح والارشاد لمدرسي المادة لاكسابهم المهارة اللازمة في مجال التدريس.

اسمـــاء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين الخطيب والمدرس سماحة د. ابراهيم زيد الكيلاني. الحسيني الكبير الخطيب د. محمود العواطلي. والمدرس د. ابراهيم القيسي. الشابسوغ سعد الدين زيدان. احمد قارة قاسم الحوراني. التكهوتي د. محمود عبيدات. كلية الشريعة ابراهيم خشان. السعدي حافظ التكروري. كلية الحسين بشير الكيلاني. الحسين الشرقي شاكر ابو حطب. الحسين الغربي حسن الرزوق. الفضل بن عباس رفيق الخطيب. عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور. مصلى الامانة جهاد شاهين.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد علي الزقيلي. صهيب بن سنان عبدالعظيم الشناق. الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني. الصادي ام ابواستينه. العمري محمد القادري. صلاح الدين محمد شقرة. ام يحيى الزين طاهر الاسعد. سليمان الحاج سالم فضل خليفة. الحمصي وليد شابسوغ. عائشة ام المؤمنين انور حسن. ابوبكر الصديق حسن الاطرش. سيدو الكردي عبدالقادر الشيخ. حي القيسية امين عمر. اسامه بن زيد رشاد نايف. بيادر وادي السير مثقال حسن. يونس اسلام محمد السيد. الدراويش امين سنور. معاذ بن جبل عبدالمجيد ديه. الحجرات محمد الحبشي. وادي السير الاوسط حسني الشريف. وادي السير الكبير نظار عبدالقادر. البصه عبدالرحيم محمد. ام الاسود علي مطر. ابو عبيده محمد منصور. الرياضية مراد شعيل.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد حسين المجالي. والنور معاذ البيرودي. الهدى حميد العبداللات. صالح ابوقورة د. عزت العزيزي. اسكان الروضة الاسلامي محمد غالب الطيب. الصالحين منصور الحيلري. بلال بن رباح محمد القضاة. المنصور عبدالرحمن الكيلاني. الفيحاء د. احمد العوايشه. ابوالفيلات د. محمد الخالدي. الامير الحسن عبدالله الكيلاني. ضاحية الحسين ايمن متيرل سعود. الزميلي د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك حامد الضمور. التكروري عايد خشان. العباس د. ذيب عبدالله. ابوجسار محمد خميس رجب. القناوي عزت شرشوح. عمر بن الخطاب درويش عابد. بيعة الرضوان يحيى عيد. وادي المربط محمد جمعه. وحمادة محمود ابوغزالة والتقوى شاكر ابو ستينه. حي نايفه ناصرالدين احمد. مدارس الوكالة د. صالح هنذي. ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني. خالد بن الوليد ياسر السرطاوي. ابوالقاسم عباس عدوي. حنيكين طاهر مسعود. الفتح عماد علي جمعه. حي الضباط فضل عبدالقادر. السلطان عبدالقادر خالد ابوزيتون.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون عزالدين الدهون. وسعيد بن المسيب د. عبدالمجيد ابوالحاج وابوذر الغفاري علي جبر. عمار بن ياسر محمود الصادق. وسفيان الثوري محمد وسلس والمغيرة بن شعبة عبدالعزيز جبر. اسامة بن زيد د. فايز الخطيب. واحمد بن حنبل طه الشمايلة. مالك بن انس محمود علاوي. وابوحنيفة مروان البيري واويس القرني محمود احمد عبد. وسلمان الفارسي محمد ابوقياص. وعبدالله بن رواحه احمد راشد وحطين محمود شحاده. وعاصم بن ثابت محمد النتشة. الحارث بن عمر الازدي محمود شاكر. المقداد بن الاسود محمد الايوبي. وسلمه بن الاكوع عبدالله القاسم.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب الخطيب د. علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي. ماركا القديم روحي ابوحلاوة. وفاطمة الزهراء عبدالحميد الزين. طلحة بن عبيد الله حسين عطية. الامام علي بسيم قشة. سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر. سليمان المسفر عاهد عساف. السلام عزت جميل. امنة بنت وهب وائل وليد. التقوى عبدالجليل الزق. ضاحية الامن العام جمال الفرا. الامام مسلم ابراهيم برقان. مخيم/ ابوجاموس يعقوب هندي. الابرار احمد المومني. معاذ بن جبل وليد الحلحولي. النور د. خليل حميض. عبدالله بن عمر يوسف ابورشته. صالحية العابد محمد شاكر. والتوحيد مصطفى المفتي.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي فخري عيسى. الشهيد عدنان خليفات. ابوبكر الصديق جمال ابوقدوم. البقاعي ابراهيم خميس. الراشدين فوزي السعود. الجوفة القديم عبدالله العمري. مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي. الانصار سعيد حجاوي. عقب الزاهه محمد ربحي. مدرسة صلاح الدين احمد ممتاز. سعيد بن زيد سمير الحراسيس. انس بن مالك امجد محمد. القعقاع بن عمرو محمد البكري. ابودرويش حسين وهدان. السلام جمال بنات. حسن البرقاوي عبدالله سعايدة.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عيد. الرحمة/ محمد ظاهر. حي عالية د. فؤاد السرطاوي. محمود الطاهر عمر ابوناصر. المنارة/ عبدالله قنديل. بلال بن رباح صالح بلعاوي. الابيض اسحق امارة. الحكمة طه يوسف.

مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير نعيم مجاهد. علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف. القدس السيد عبدالسميع نجم. مدارس الوحدات امين عارف. اليرموك فهمي الشلالي. السيدة حفصة محمد محيي الدين. ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكه. منور الحديد محمد نبهان. الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزه. الشعراوي نضال امارة. الخلفاء الراشدون احمد عنكير. الامام البخاري مصطفى الشاعر. المهاجرين الكبير ماجد رسلان. عائشة ام المؤمنين/ احمد خليل. عبدالرزاق عبدالفتاح عقل. عثمان بن مظعون اياد عبدالرحيم. عثمان بن عفان محمد مرزوق. الرواس محمود الذيب. ابراهيم الحاج حسن صالح طه. وجمدان القرا عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل التاج، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد موسى ابودويح. التطيف الاوسط يحيى كوكش. ومصعب بن عمير علي نمر. المؤمنون جمال معلواني. محمد منور الحديد جمال محمود. نزال الكبير صالح مصلح. بدر طه خلف. علي صقر محمد العيشاوي. التوبة فائق عطيه. الهشلمون سليمان الهشلمون. السيدة زينب محمد زنبركجي. جمعية لفتا عوض كمال. محمد ازمقنا حازم ابوغزالة. ابوهريرة عبدالمنعم ابوزنط. زيد بن حارثة رضا ضمرة. ابراهيم الخليل فوزي ابوسعدية. ابوالدرداء ناصر البلبي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عدنان حسونه. قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار. ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي. الحاج نهار القطارنة احمد السيد. اسكان القويسمة كامل عمايره. عمر بن عبدالعزيز علي خالد شعبان. حفيظة الحديد عبدالعظيم بدوي. سليمان ابوانشيش عباس اللبدي. ابو علندا الكبير عثمان الدرويي. جعفر بن ابي طالب محمد ديب جوا. محمد بن مسلمة عدنان الجبارات. سليمان حرب حسين المغربي. سليم خير علي الرفاعي. شاهر الحديد محمد الرقب. الطيبة القديم خالد مصطفى. مطار الملكة علياء احمد شعبان.

مساجد منطقة خربة السوق، الجويدة، المقابلين

خربة السوق القديم مصطفى الصعصاع. حذيفة بن اليمان محمد شقرة. محمد المنور/ الناصرة سالم مهيدي. وقباء/ اليادودة منذر ابوزيتون. السلام محمد عزالدين. عمر المختار عبدالله ابوليل. الجويدة القديم يوسف ابوصبيح. الامام علي بن ابي طالب ابراهيم العلامات. اليادودة الغربي يحيى الاسطل. المقابلين الكبير محمد عياد الوحيدي. خالد بن الوليد شفيق الشلودي. السيدة خديجة محمد القرقي. مصطفى سيدو الكردى عادل ضمره. ام قصير يوسف الصالح. ابوعبيده امجد العبادي. العودات محمد الرقب. جاوا احمد الطلافيح. سعد القرير هاشم دوله. سعيد ارحيل محمد اللقفي ابوبكر/ العلكومية حسن زوايده.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغاليه. عمار بن ياسر/ التويجيس صبري المولجدة. معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشاب ذو النورين ابوالسعيد محمد. اسكان الامير هاشم عمران احمد. عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم. الشهيد محمود الكايد احمد البحيصي. الهاشمية/شفا بدران عارف الربابعة.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

ثويران طاهر محمد، وشعبان عتان عيسى الداوي. العالي الشرقي خالد صلاح . ام عبهرة رضا فكري. اسكان ضباط القوات المسلحة نوح القاضي ناعور الكبير محمد نوح القضاة. ناعور الغربي احمد الخطاب. هيثم ابلبي محمد الرفاعي. الروضة الغربي محمود عطا. ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي. ام السماق. خلدا

تلاع العلي القديم يوسف محمد حسن. العساف تلاع العلي الجديد محمد الربابعة والامين مصطفى العساف. خلدا الشرقي احمد نوار. خلدا الجديد الغربي عماد مراد. ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن. دابوق محمد السيد. الطباع عبدالرحمن جرار. احد حسين ذوابه. وابيق التلاوي علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

الجامعة الاردنية د. عبد خليل. اللوزيين محمد القضاه. ابوغويلة نمر خشاشنه. الامام النووي احمد شحادة. اسكان اساتذة الجامعة عمر الربابعة الفاروق/ ابونصير محمد العطار. صويلح الكبير د. محمد ابوفارس. الشركس القديم احسان حجير. موسى بينو جمعه عايش. عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي. عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش. عبدالله بن مسعود/ الكمالية ابراهيم خليل. الحسن والحسين عبدالله البطوش. مراد اسحق البداريق خليل الرحمن خالد وريكات. والهداية د. حسن ابوعيد.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير هاني الطهراوي. الشورى/ سحاب د. محمود جابر. الروضة سحاب د. ذياب عقل. مدرسة بلاط الشهداء خالد سليمان. النزهة القديم محمود الزيود. الغزالي علي سلامة. السلطان عبدالقادر داود ابراهيم. عبد عبدالفتاح/ المدينة الصناعية وصفي جعارة. الغفران حسن جمال. صلاح الدين خليل عسكر. جعفر الطيار الخشاشيه احمد عبدالهادي. الموقر الكبير محمد الشوشان. ام بطمه عدنان العابدي. عبدالله بن عمر عبده الاقرع. ابو محمد حسين. الفيصلية محمد صافي. الموقر الدبوبي سعدالدين خطاب.

حصاد الخير

امة للحياة

● أبو جواد

الله اكبر.. الله اكبر.. اذا انصرفت قلوب الناس عن هوى الحياة الفانية واقبلت مؤمنة صادقة تريد عزة الحق والنصر.

تلاقي اسيران اسرهما الامير الصليبي تكريد ووضعهما في جب (بئر عميق) فأما احدهما فهو وجيه وابن لوالي المصريين على موقع الطور في سيناء، واما الآخر فأعرابي من عرض الناس، وقد اعلن تكريد لمن يوصل الخبر الى والي سيناء انه يريد في فداء ابنه كذا وكيت من المال والجواهر مما لا قبل لمثل ذلك الوالي عليه، واما البدوي فانه طالبه بخمسين دينارا لكي يفك قيوده...

تعارف الفتى الغني ابن الوالي والرجل البدوي الفقير في غياهب الجب ودارت بهما الأيام وهما لا يدريان ما يكون من حال الدنيا فوق الارض وذات يوم استغرق الفتى في التفكير ثم قال للاعرابي «تدري ان لي خبرة مع البدو لا تعدلها خبرة امير او حاكم، فقد جعلني ابي بينهم سنوات عديدة ليؤهلني لحكم سيناء من بعده: فقال الاعرابي «فالى اين وصل علمك بهم، «قال الرجل، اكثرهم لا يؤمن له، ولا يعرف عند الطمع في الغنيمة لا نهية دين ولا وازع ضمير، ولا مخافة من رب قدير، لكن القلة منهم لا يلحق له غبار في صدقه مع الله، ووفائه للناس، وكرامته وكرمه ونور مروءته..

«قال الاعرابي، استمع الي يا هذا، والله قبل ان تقول ما قلت كنت اعلم بأنه شغلك الشاغل انت تريد ان تأمنني على شيء ولكنك خائف ان يكون تكريد الصليبي قد ادخلني عندك للتجسس عليك والله ما ذلك مني في شيء والله شهيد.. انني من هذه الزمرة التي تريد نصر الله وازالة كابوس الصليبيين فتوكل على الله «قال ابن الوالي، خلاصك عندي الليلة سأشد الحبل ليأتوا الي واطلب لقاء تكريد او من ينوب عنه واقول له الى متى تحبسني دون ان يصلك الفداء الذي تطلبه مني دعني ارسل هذا الاعرابي الى ابي برسالة ستجعله يرسل معه اي فداء تشاء.. وكذلك كان ولكن الاعرابي وجد ان والد الفتى الأسير كان قد توفي وانه اصبح للطور وسيناء وال آخر لا يعرفه.. ولكن ذلك لم يفت في عضد الاعرابي المؤمن فبدأ من مسافة بعيدة عن البئر الذي فيه صاحبه وحفر في الظلام ثم راح يحفر نفقا ناحية الجب وانفق خمسة اشهر بكاملها الى ان وصل الأمير المعتقل ثم اخذ بيده وهو في حالة من الضعف واليأس الى ان خرج به ليلا من النفق.. وبعد ثلاثة اشهر استشهد فدائيان في سيناء بعد ان كمنا عدة مرات للصليبيين واثخنا فيهم قتلا فأما احدهما فاستشهد بعد ذلك واما الآخر فنجا بجرحه وتحامل على نفسه حتى وصل الى خطوط المسلمين سالما وهو يتفجع ويتمنى ان لو كان نال الشهادة مع صديقه الشهيد اياد..

الباب المفتوح

ارفع راسك يا صلاح..

بعد أن وضعت الحرب اوزارها، وسكتت قذائف المدافع، وعادت منصات الصواريخ الى مكانها بسلام.. وبعد ان عاد الاسرى ودفعت فواتير الحرب مقدما ومؤخرا.. وبعد ان كشفت الحرب عن اشياء لا تعد ولا تحصى.. قابله شموخ عراقي صمد وقاتل واذهل الاستراتيجية العسكرية الضخمة لقوات الحلفاء لمدة من الزمن ليست قصيرة..

بعد هذا وذاك، جاءني اخي الاصغر، وقد وضع حقيبة كتبه وراء ظهره واستعد للذهاب الى مدرسته الابتدائية وقال بصوت غير صوته العادي:

هل سيمضي وقت غير قليل حتى تتجدد افراحنا، كما كانت قبل ايام عندما دكت صواريخ الحسين الكيان الصهيوني واوجعته ولتهلته وهددت استقراره وبعثت الرعب في اركانه.

هل ستطول هذه الفترة وقد احدثت صواريخ الحسين ما احدثت في قلب الكيان المغتصب، والزمته على البقاء في حالة يرثى لها في دولته التي يعتبرها امنة مطمئنة لا يصلها احد!

قلت لاخي الاصغر صلاح بعد هذا السؤال الذي لمست من خلاله مدى الفرح الذي عاشه والكيان الصهيوني يعيش ليالي ربما كانت من اصعب ايامه..

قلت له: سيبقى الفرح الذي منحه الشموخ العراقي باقيا.. وستبقى اثار صواريخ الحسين وسجيل علامة بارزة في عمق الكيان الصهيوني البغيض تذكره بان هذه الارض ليست له وان رحيله عنها سيكون ذات يوم طال الوقت ام قصر.. ولذلك فمنذ توقف الحرب واركان دولة الاغتصاب يعيشون حالة من الفوضى من اجل المستقبل القادم.. وكيفية تعامل العالم مع القضية الفلسطينية بعد ان عالج هذا العالم وضع الكويت حسب الشرعية الدولية واليوم هذا العالم مطالب بمعالجة القضية الفلسطينية بنفس المعايير وبنفس الاساليب التي اتبعها مع دولة الكويت ولذلك فان الكيان الصهيوني الذي اربكته صواريخ الحسين لا زال وسيبقى يعيش حالة اربك من روائح صواريخ الحسين ومن اقبال العالم لحل مشكلة الشعب الفلسطيني الذي يعاني احوالا معيشية صعبة..

وسيبقى الفرح يا اخي يهب عليك من العراق.. من بلاد الرافدين، بعد ان غير العراق الشامخ معالم الخارطة، وبعث الامل في الامة مقدما التضحيات والاف الشهداء ليفيء للانسان العربي قمرا يزيل ظلم وهيمنة المهيمنين وتسلط المتسلطين. قمرا ازال الخوف والوهن من قلوب الامة.. وفتح لها بوابة العبور.. فهل بعد هذا يتحد العرب ويكملوا الطريق ويعبروا.. نسأل الله ان يتم ذلك عن قريب.

عدنان الطويلسي

خلال ترؤس سموه لقاء «اليونيسيف» وجمعية العناية بالاطفال

الحسن: سنقف لكرامتنا وسنثبت بالديمقراطية اننا أهل للمسؤولية ونموذج يحتذى به

عمان - من دينا زوربا

ترأس سمو الامير الحسن ولي العهد صباح امس، اللقاء الذي عقدته منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وجمعية العناية بالاطفال الاردنية حول مشاكل الاطفال في الاردن وتأثير ازمة الخليج على اوضاعهم الصحية والاجتماعية.

وقال سموه في كلمة خلال اللقاء الذي عقد في مركز النزهة للخدمات الاجتماعية التابع للجمعية ان الدواء والغذاء هما من اهم الحقوق الانسانية التي هددتها ازمة الخليج.

واضاف سموه ان على المجتمع ان يدرك ان المستقبل لا يكمن في تشغيل الالات والمصانع فقط لان المستقبل هو الانسان الذي قال عنه الحسين انه اغلى ما نملك. وهذه الصحوة التي تبنتها اليونيسف وجمعية العناية بالاطفال الاردنية، هي الطريق لضمان ذلك المستقبل المشرق.

واكد اننا سنقف لكرامتنا وسنثبت بالسماحة الديمقراطية لهذا المجتمع اننا اهل المسؤولية، وسنكون نموذجا يحتذى في ذلك، ورائدنا في هذا المسعى البناء جلالة الحسين.

وقال ان الاردن تغلب في السابق على التحديات التي نجمت سابقا عن تدفق اللاجئين والنازحين في اعقاب حربي ١٩٤٨ و ١٩٦٧، كما عانى اخيرا من الازمة الناجمة عن تدفق الوافدين من الخليج والذي بلغ عددهم مليون نسمة، اي ما يعادل ثلث مجموع سكان الاردن، وكان من بينهم ٥٠ الف طفل من ابناء الاردنيين العائدين من الخليج والذين شكلوا ضغوطا كبيرة على المؤسسات التعليمية في بلدنا.

واضاف انه اذا كان من الممكن معالجة النتائج الاقتصادية لازمة الخليج الا ان الامر الاصعب هو تدارك حالة تردي الاوضاع الصحية والاجتماعية للاطفال وتعويضهم عن سنوات المرض والمعاناة، وهو ما يتطلب نهوض المجتمع وخاصة للمنظمات الانسانية، معربا عن امله في تحقيق المزيد من التعاون بين مختلف الجهات ونقل التنظيم الاجتماعي من الصورة العفوية الى الاطار المؤسسي للحيلولة دون بعثرة الجهود.

ازمة الخليج هددت بحرمان الاف الاطفال من الغذاء والدواء



وحيا سموه في ختام كلمته المنظمات الدولية العاملة في المجالات الانسانية وفي مقدمتها منظمة اليونيسيف لتفهمها للاوضاع التي نمر بها ومساعدتها للتغلب على الاثار السلبية.

والقى السيد نايجل فيشر، ممثل منظمة اليونيسيف في الاردن كلمة استعرض فيها تقرير المنظمة حول وضع الاطفال في الاردن والذي يتضمن نتائج المسح الاجتماعي الذي قامت به لفئة ذوي الدخل المتدني في الاردن وانعكاسات ازمة الخليج عليهم.

واوضح ان نتائج هذا المسح دلت على وجود ٢٥٫٠٠٠ طفل دون الثانية عشرة من العمر مهددين بشكل مباشر نتيجة للتأثيرات القصيرة والطويلة المدى لسوء التغذية، كما اكد ان المسح يوثق التأثيرات الانسانية الناجمة عن انخفاض الناتج المحلي والاجمالي بنسبة ٣٦٪ خلال عام ١٩٩٠، بالاضافة الى ارتفاع نسبة البطالة وتدني الداخيل والضغوط على المدارس والمؤسسات التعليمية نتيجة لتدفق عشرات الالاف من الطلبة العائدين من الخليج.

واشاد السيد فيشر بدور الحكومة الاردنية للتميز الذي قامت به لتقديم الخدمات الانسانية لما يزيد عن المليون لاجيء الذين وفدوا من الخليج بسبب الازمة ومروا في اراضيه الى ان تمت اعادتهم الى اوطانهم.

وطالب السيد فيشر الاسرة الدولية بمساعدة الاردن لاعادة بناء شبكة امان اقتصادية واجتماعية للفقراء والضعفاء. كما طالب بتركيز الجهود لتوسيع فرص العمل وتوفير الاحتياجات الاساسية من مياه وطعام وغيرها، وضمان توفير الحد الادنى من المستويات الصحية والتعليمية والغذائية الملائمة.

واعرب السيد يوسف العظم، وزير التنمية الاجتماعية، عن اعتزازه بتقدير المؤسسات الدولية للدور الذي لعبه الاردن في مجال مساعدة للوافدين، مؤكدا ان حضارتنا ترتكز الى عقيدتنا السمحة التي تحض على الاهتمام بالانسان من مرحلة الطفولة الى الشيخوخة وقال اننا نمد الايادي لكل الخيرين للتعاون معنا للحفاظ على كرامة الانسان الذي قدره الله.

وكان الدكتور هشام الخطيب قد اشاد بمبادرة اليونيسف في اجراء هذا المسح الاجتماعي، ووصفها بانها نوع من الانطلاق في عملية جديدة لدعم مسيرة التنمية في الاردن.

وكان سمو الامير الحسن، ترافقه سمو الاميرة بسمة رئيسة جمعية العناية بالاطفال الاردنية وسمو الاميرة ثروت الحسن قد تجولوا في المشاغل الانتاجية والتدريبية للمركز، واطلعوا على سير العمل في رياض الاطفال والعيادة الصحية في المركز بالاضافة الى الخدمات التي يقدمها للمراة والطفل في المجتمع المحلي.

ويذكر ان جمعية العناية بالاطفال الاردنية تهدف الى المساهمة في ايجاد الوسائل التي تساعد على نمو الطفل جسديا وعقليا وخلقيا ورفع مستوى الخدمات في حقل رعاية الطفل وتوعية وتثقيف المراة اجتماعيا واقتصاديا وصحيا وتدريبها وتأهيلها بهدف تحسين اوضاع الاسرة الاقتصادية والاجتماعية. وتقدم الجمعية خدماتها من خلال مراكزها في كل من النزهة ومعان وبسطة ومريغة والبقعة والزبيرية والصدقة والطيبة والجهير وبئر الدباغات في محافظة معان.

في محاضرة لوزير الصناعة والتجارة

القطاع الخاص لعب دورا هاما في المحافظة على قدرة الاقتصاد

الاقتصاد الاردني صمد رغم كل الصعوبات

عمان - بترا: قال الدكتور زياد فريز وزير الصناعة والتجارة ان على الاردن ان يستخلص العبر والدروس من الازمات لان كل ازمة تنطوي على عوامل ايجابية كثيرة يمكن استثمارها وتجاوز الابعاد السلبية لها مشيرا الى ان المرحلة السياسية القادمة في المنطقة قد تكون مليئة بالتناقضات التي تحتم علينا زيادة اعتمادنا على الذات.

واضاف في محاضرة القاها مساء امس الاول بدعوة من جمعية المصدرين الاردنيين في فندق الماريوت ان التحدي الاول الذي يواجهنا هو كيفية التخطيط للمستقبل الاقتصادي بعيدا عن اعتبارات المساعدات الخارجية مؤكدا على اهمية تحريك قطاع السياحة وتطوير الصادرات الاردنية وعدم الاعتماد على اسواق محدودة وتحسين مواصفات وجودة الصناعات والمنتوجات الاردنية مشيرا الى ان عملية توسيع اسواق الصادرات الاردنية يحتاج الى بعدين هما.. الرقي في عملية الانتاج وزيادة الانتاج وتحسين نوعيته.

واكد على ان الاقتصاد الاردني استطاع الصمود رغم كل الصعوبات التي واجهها وان القطاع الخاص لعب دورا مهما في المحافظة على قدرة الاقتصاد الاردني في الصمود بشكل فاعل وسريع وملفت للنظر.. وقال ان للصادرات ميزة خاصة لتمويل القطاع الخاص الى قطاع ديناميكي يواكب التقدم العلمي ويوفر فرص العمل للمواطنين.

واكد ان للحكومة معنية جدا برعاية ودعم وتوجيه القطاع الخاص وفتح اسواق جديدة للصناعات والمنتوجات الاردنية وانها تدرس بعض البرامج للمساهمة في تمويل الدراسات ورفع سوية الانتاج عن طريق تقديم جزء كبير من الهبات والمنح لهذا الغرض مؤكدا ان العمل جار لانشاء مؤسسة لضمان الصادرات وتحويل مؤسسة المراكز التجارية الاردنية الى شركة لتشجيع الصادرات والمصدرين.

واستمع للمحاضرة حشد كبير من المسؤولين ورجال الاعمال والمال والاقتصاد في المملكة.. كما اجاب الدكتور فريز على التساؤلات والاستفسارات التي طرحها السادة الحضور.

مغادرة قافلة محملة بادوية ومواد غذائية الى العراق

عمان - بترا: غادرت عمان امس الى العراق الشقيق قافلة خير محملة بـ ١٥٠ طنا من الادوية والمستلزمات الطبية والمواد الغذائية اشرفت عليها اللجنة الصحية العربية للطوارىء لدعم العراق الشقيق.

وذكر الدكتور ابراهيم ابو حميد عضو اللجنة ان اللجنة الصحية العربية للطوارىء مستمرة في جمع التبرعات النقدية والعينية وارسالها الى العراق الشقيق.

ودعا المواطنين الى التبرع لدى اللجنة ومقرها في نقابة الاطباء الاردنيين في عمان.

في المكتب الانمائي

وزير خارجية كندا يلتقي مديري المنظمات الانسانية التابعة للامم المتحدة

عمان - بترا - التقى السيد جو كلارك وزير خارجية كندا في مبنى مكتب الامم المتحدة الانمائي امس مدراء المنظمات الانسانية التابعة للامم المتحدة العاملة في المملكة.

واستمع السيد كلارك الى شرح منهم عن الترتيبات والتسهيلات والخدمات التي قدمتها منظماتهم منذ بداية ازمة الخليج للوافدين الى الاردن من الكويت والعراق ودول الخليج العربي بالاضافة الى المساعدات والتسهيلات التي قدمتها لهم الحكومة الاردنية.

وتحدث كل من ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر في الاردن وممثل برنامج الاغذية العالمي عن الدور الذي قامت به منظمتاهما في مساعدة العراق غذائيا ودوائيا لمواجهة الظروف الحالية التي يمر بها نتيجة حرب الخليج.

واشاد السيد كلارك بالدور الانساني والجهود التي قامت بها هذه المنظمات مؤكدا اهمية تفعيل دور هيئة الامم المتحدة ومنظماتها.

وقال ان بلاده ستقدم مساعدات مالية لمنظمات الامم المتحدة لتؤدي دورها الانساني على اكمل وجه في الدول التي تضررت من ازمة الخليج.

وحضر اللقاء الدكتور علي عتيقة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في الاردن ومديرو منظمات الامم المتحدة للاطفال «اليونسيف» والهجرة الدولية والاغاثة الدولية والانروا والصليب الاحمر وبرنامج الاغذية الدولية والصحة العالمية.

شركات الطيران العربية والعالمية تستأنف رحلاتها من والى عمان

عمان - بترا - بدات شركات الطيران العربية والعالمية باستئناف رحلاتها الجوية المنتظمة الى مطار الملكة علياء الدولي اعتبارا من امس.

وصرح مصدر مسؤول في سلطة الطيران المدني بأن الخطوط الجوية المصرية بدأت اعتبارا من امس بتسيير رحلاتها الى عمان بمعدل رحلة واحدة اسبوعيا في حين تبدأ الخطوط الجوية الليبية اعتبارا من العاشر من الشهر الجاري رحلاتها الى عمان بمعدل رحلتين اسبوعيا والخطوط الجوية اليمنية ستبدأ اعتبارا من السادس عشر من الشهر الجاري بمعدل رحلة واحدة اسبوعيا والخطوط الجوية اليوغسلافية ستبدأ من الثاني عشر من الشهر الجاري بمعدل رحلتين اسبوعيا والخطوط الجوية القبرصية ستبدأ من السابع عشر من الشهر الجاري بمعدل رحلة واحدة اسبوعيا.

واشار المصدر الى ان حركة العبور الجوية للاردن بدأت بالعودة الى طبيعتها تدريجيا.

مليون دولار للاونروا من النمسا

السلطات الاسرائيلية تعرقل عمليات توزيع المواد الغذائية على اللاجئين في المناطق المحتلة

عمان - الدستور - قدمت حكومة النمسا تبرعا مقداره مليون دولار الى وكالة الامم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، لمساعدة الوكالة على استيعاب التلاميذ من اللاجئين الفلسطينيين، الذين التحقوا بمدارس الوكالة في الاردن بسبب ازمة الخليج.

وسيساعد التبرع على تغطية التكاليف التي تواجهها الاونروا في استيعاب ٢٥٠٠ تلميذ من اللاجئين الفلسطينيين الذين وصلوا الى الاردن من الخليج في الفترة ما بين اب وكانون الاول ١٩٩٠.

وسيخصص مبلغ ٦٣٣٫٥٠٠ دولار من هذا التبرع لرواتب عدد اضافي من المعلمين، يبلغ ٦٠ معلما، لهذه السنة ولتغطية كلفة كتب ومواد تعليمية اخرى للعدد الاضافي من التلاميذ. اما المبلغ المتبقي البالغ ٣٦٦٫٥٠٠ دولار فسيخصص لتمويل انشاء ١٨ غرفة تدريس اضافية في ثلاث مدارس تديرها الاونروا في منطقة عمان - الزرقاء.

وفي غضون ذلك اعلنت الحكومة الاسبانية تقديم تبرع الى الاونروا يبلغ ٢٠٧ الاف دولار لصالح مشروع الوكالة الخاص ببناء مستشفى عام بسعة ٢٠٠ سرير في قطاع غزة الذي تحتله اسرائيل.

ويذكر ان الاونروا تقوم بطلب تبرعات لتغطية المبلغ اللازم - ٣٥ مليون دولار - لبناء وتجهيز مستشفى في غزة ولنفقات تشغيله للسنوات الثلاث الاولى.

من جهة اخرى تباطأت عملية توزيع المواد الغذائية التي تقوم بها الاونروا لما مجموعه ١٦٠٫٠٠٠ عائلة في الضفة الغربية في الاسابيع الثلاثة الماضية بسبب تدخلات ابدتها السلطات الاسرائيلية على عملية التوزيع. فبحلول ٤ اذار لم تتمكن منطقة الضفة الغربية الا من تنفيذ حوالي نصف عملية التوزيع التي بدأت في ١٥ شباط وقد قامت الوكالة بتوزيع ما مجموعه ١٥٠٥ اطنان من الطحين و ١٤٩ طنا من الارز على ما يزيد قليلا على ٣٠٫٠٠٠ عائلة خلال الفترة.

وفي بعض المناطق الغي التوزيع بسبب بقاء اماكن التوزيع تحت حظر التجول.

وهذا ما حدث فعلا في مخيم الجلزون في ٢٠ و ٢١ شباط وفي مخيم رقم ١ في ٢١ شباط وفي مدينة البيرة في ٢ و ٣ اذار. وفي مناطق اخرى تردد السكان بالتوجه الى مراكز التوزيع بسبب الحضور الكثيف لافراد الجيش. وهذا ما جرى فعلا في بيت دجن في ٢٢ شباط وفي قريتي عزموط وقوصين في ٢٦ شباط وفي قرية بيتيلو في ١ اذار وفي ٤ اذار دخل جنود مستودع منطقة الخليل اثناء عملية التوزيع ودققوا في بطاقات الاعاشة التي يحملها المنتفعون.

وواصلت الاونروا توزيع المواد الغذائية في قطاع غزة خلال الاسبوعين الماضيين. وبحلول نهاية شباط كان ما مجموعه ٧١٦٧ طنا من الطحين و ٤٣٠ طنا من الحليب المقشود قد وزع على ١٤٣٫٣٤٢ عائلة في المرحلة الحالية من التوزيع الطارىء.

وقد وجه المفوض العام الجديد للاونروا السيد الترتركملي رسالة بمناسبة تسلمه مهام منصبه الجديد قال فيها:

انني اذ اتولى مهام عملي كمفوض عام للاونروا، اود ان اشاطر جميع موظفي الاونروا ومجتمع اللاجئين بعض الافكار عن المهمة التي تنتظرني. ولما كنت عملت مرتين كممثل دائم لتركيا لدى الامم المتحدة في نيويورك، ورئيسا للفريق العامل المعني بتمويل الاونروا. فان السمعة الممتازة للوكالة في خدمة اللاجئين الفلسطينيين اعيها جيدا. ان زيارتي المقبلة لمنطقة العمليات ستتيح لي الاطلاع عن كثب على العمل الذي تقوم به الاونروا حاليا وتحديد الحاجات الاكثر الحاحا التي ينبغي تلبيتها.

انني اتولى منصب المفوض العام في الوقت الذي يقف فيه الشرق الاوسط عند نقطة تحول هامة في تاريخه. وستمضي الامم المتحدة قدما في مساعيها الجادة والمستجدة لمعالجة القضية الفلسطينية وحلها نهائيا وعلى نحو حاسم. ان الاونروا مناطة بمسؤولية ابقاء المجتمع الدولي على علم بالظروف التي تواجه الفلسطينيين. وان دور الوكالة في الاسابيع والاشهر المقبلة سيكون اصعب من اي وقت مضى، وانني اتطلع لمواجهة هذه التحديات الجديدة والهامة معا. ويقيني بذلك فانني اعي انني استطيع الاعتماد على دعم الموظفين المعروفين بخبرتهم وتفانيهم في العمل والذين اثبتوا مرارا وعلى مر السنين قدرتهم على الاداء الممتاز في احلك الظروف.

واخيرا، اود ان اثني على سلفي السيد جيورجيو جياكوملي الذي استطاع من خلال عمله الجاد ومهاراته الدبلوماسية المتعددة ان يلعب دورا هاما في تعزيز سمعة الاونروا من حيث الكفاية والمرونة والعرفانية داخل منظومة الامم المتحدة وخارجها. وانني لن ادخر جهدا في السعي للمحافظة على هذه المستويات وضمان استمرار الاونروا في عمل كل ما في وسعها لخدمة احتياجات اللاجئين الفلسطينيين ومصالحهم.

لجنة جديدة لمنتدى الشباب العربي

عمان - بترا: قرر مجلس امناء منتدى الشباب العربي حل اللجنة التحضيرية المؤقتة لفرع المنتدى في عمان واعادة تشكيل لجنة جديدة وتضم اللجنة الشباب والشابات التالية اسماؤهم:

امين الومغي، ايمان خليفة، ايمان الفلايلة، بكر العبادي، حسان قبيلان، حسن الطباع، د. حسين زكي، خالد العرموطي، ديما حداد، رياض الشريدة، سائد المحتسب، سجا المجالي، شحاده ابو بقر، شوكت عبيدات، عائده لصوي، عبدالقادر دويك، عصام الزواوي، عيسى مطالقه، غيث المجالي، د. محمد فواز القدومي، ماجده الجبور، محمد اللوزي، محمود البشير، د. محمود قطام، مها الفاهوم، مهند حجازي، نادية عبدالنور، د. هاشم ابو حسان، هاني الكردي، ووائل دلبوح.

مدعوون لمراجعة تربية الضواحي

عمان - الدستور - يطلب مدير التربية والتعليم لضواحي عمان من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية وهم:

امال محمد ابوصلاح وريم حسن عبدالله واعتدال غالب السعيد وسناء رضوان ابوشهاب وعواطف خليف العكور وسحر عبدالحميد العطار وامل داود عثمان واحمد رجا حسان وسميح صبحي البياري.

في محاضرته بمجمع النقابات المهنية

النمري: العراق اوقع اكثر من ٣٠ الفا بين قتيل وجريح في صفوف القوات المتحالفة

عمان - الدستور - قال العميد المتقاعد كرم النمري ان العراق اوقع اكثر من ٣٠ الفا بين قتيل وجريح في صفوف القوات الامريكية والمتحالفة معها في عدوانها ضد العراق وقال: ان ابطال الجيش العراقي ابادوا انزالات كاملة ولم يرجع من القوات المحمولة التي انزلت احدا...

واضاف العميد النمري في محاضرة له في مجمع النقابات ان جورج بوش اضطر لوقف اطلاق النار بسبب الحصار الذي تعرضت له القوات الامريكية جنوب العراق، وان الشروط التي اعلنها بوش لوقف اطلاق النار ليست شروطا وانما نتيجة طبيعية لوقف اطلاق النار.

وقال لقد افشل العراق المخطط الامريكي وحقق اكبر ما يمكن من الخسائر رغم اكتشاف العراق ان هناك جهات عديدة تتآمر عليه لتجزئة العراق.

وقال لقد حقق العراق الكثير من هذه الحرب لقد كانت اسرائيل بعبعا كبيرا ولها اليد الطولى في المنطقة والشرطي الذي يحمي المصالح الامريكية لكن العراق اظهرها في صورتها الطبيعية فقد بدت بحاجة الى قوى اضافية لحمايتها ولم يفد الدعم المادي والتسليحي امام اي مشروع نهضوي جديد في المنطقة.

اما القضية الفلسطينية والتي ربطها العراق بازمة الخليج فها هي تتصدر الاولويات الدولية ويتحدث الجميع عن حل القضية الفلسطينية وكانوا يرفضون الربط لان صدام حسين طالب بربطها مع قضية الخليج...

وقال: لقد تحققت كل مطالب العراق.. وقد بدأ يبرز الى السطح الحديث عن توزيع الثروات وهذا الشعار رفعه العراق، وقد بدأت وجهات نظر جديدة تتبلور حول المؤسسات الدولية.. والامم المتحدة وماهية الفيتو ومجلس الامن... وما الى ذلك.

وطالب النمري: ان تأخذ الجماهير دورها الفعلي في المعركة وان تقف الى جانب العراق لان المعركة لم تنته بعد... وما زال الجيش العراقي سليما معافى واكد على كذب وسائل الاعلام الغربية التي ضخمت الخسائر العراقية واظهرت امريكا وكأنها قد انتصرت.

لدى لقائه مديري الاوقاف والائمة والوعاظ

د. الكيلاني: هدف العدوان الامريكي الاطلسي على العراق تعميق التجزئة والشقاق بين العرب والمسلمين



من اللقاء

عمان - الدستور - التقى سماحة الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات

الاسلامية امس مديري الاوقاف والوعاظ والائمة والخطباء في المملكة وذلك في قاعة الاجتماعات الكبرى بمسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين بعمان.

واكد سماحته على ان الوعاظ والائمة والخطباء هم حراس خندق رسول الله ﷺ وعليهم في هذه الفترة العصيبة التي تجتازها امتنا

الاسلامية ان يعلموا ان الاسلام احوج ما يكون اليهم في هذه الفترة ليكونوا

رجال مواقف يعملون على توعية الامة وتحذير ابنائها من اعداء الاسلام

واضاف سماحته ان المسلمين الانقياء المؤمنين بوعد ربهم لا يشكون بوعده سبحانه وتعالى ولكن من سنة الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا الدروس ليكون النصر ثمرة كريمة لتكاتف الامة وتوحدها والتفافها حول دينها ومبادئها.

وقال سماحته ان اهداف اعداء الأمة العربية والاسلامية بعد معركة البطولة والشرف التي خاضها العراق الشقيق ضد امريكا وحلفائها هي تعميق التجزئة والشقاق بين المسلمين شعوبا وانظمة. وفرض الهيمنة الاستعمارية في المنطقة لتكون امريكا صاحبة الكلمة الاولى وذلك من خلال الهيمنة السياسية والعسكرية والعلمية والصناعية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية والحضارية.

واضاف سماحته ومن الاهداف ايضا تهيئة المناخ النفسي لتطبيع العلاقات مع اسرائيل والقبول بالأمر الواقع والحكم الذاتي الذي يعني سلب سيادة اهل فلسطين عن ارض فلسطين وجعل هذه السيادة القانونية والتشريعية والعسكرية لليهود وليس للشعب الفلسطيني الا حكم ذاته بلا سيادة وبلا استقلال وبلا ارادة.

وقال سماحته وتهدف قوى الشر والطغيان الى تهيئة الاسباب للتوسع الصهيوني وتحقيق لحلام اسرائيل من النيل الى الفرات وتحطيم عوامل النهضة واسباب الصحوة الاسلامية بالتشكيك باصول الأمة الحضارية عقيدة وتراثا وحضارة وتاريخا. وتحطيم الروح المعنوية للامة وتعميق معاني الاحباط والياس و فتح ابواب الشيطان والشهوات الخسيسة بالانكباب على الملذات والهوى والمخدرات والافلام الجنسية وذلك لقتل الروح الجهادية في نفوس شباب الأمة.

ولكد سماحته على وجوب ان تقف الأمة بأسرها في وجه هذه الاهداف واملم هذه التحديات ومواجهة هذه المؤامرات بتكاتف ابناء الأمة ووحدة الشعوب العربية والاسلامية تحت راية الاسلام والتزود بزاد التقوى من كتاب الله عز وجل وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام.

وحذر سماحته من المنافقين والوالهم ومظاهرهم لأنهم هم الاعداء الذين يفتون في عضد الأمة ويعملون على تمزيق وحدة صفها الى جانب المشركين والكفرة.

وقال سماحته ان اهداف امريكا والصهيونية هي تعميق الهوة وتوسيع الفجوة بين الشعوب الاسلامية وقياداتها مؤكدا على ان الشعب الاردني ادرك هذه المؤامرة ووعاها فكان الشعب والقيادة وحدة واحدة. ووقف الشعب الى جانب قيادته الهاشمية الحكيمة مع العراق في معركته المشرفة ضد اعداء الأمة.

واضاف سماحته انه ينبغي ان ترفع راية وحدة الشعوب الاسلامية تحت راية الاسلام والاخوة الاسلامية والمحبة الايمانية.

واكد سماحته على ضرورة ان تقف الشعوب العربية والاسلامية الى جانب بعضها البعض وان تكون كالجسد الواحد توزع ثرواتها فيما بينها بالعدل والحق كما امر الله سبحانه وتعالى محذرا من ان تتحول اموال وثروات الأمة الى اعدائها.

د. احمد هليل

وقال الدكتور احمد هليل امين عام وزارة الاوقاف، .ان الوعاظ والائمة هم قادة التوجيه ورسل الخير ومشاعل الهداية وخصوصا حين تدلهم الامور وتشتد الشدائد مؤكدا على الدور العظيم والايجابي للوعاظ والائمة على مسار الايام ومدار الخطب والدروس التي قدموها مما كان لذلك الاثر الكبير في تعميق الاخوة وجمع الكلمة وتوحيد الصف والتحذير من اسباب الفرقة والخلاف بين ابناء الوطن الكبير.

واضاف الدكتور هليل ان الوعاظ والائمة هم الموجهون الامر الذي يتطلب منهم التحلي بالحكمة والاخلاق الرفيعة وادراك ابعاد الاحداث والدقة في التعبير.

واكد الدكتور هليل على ان الأمة مرت بأحداث عواصف وعواتي وما كنا لنسعد بها في ان يؤجج اعداؤنا بين السلم ولخيه المسلم ولا ان نصل الى مرحلة ايذاء بعضنا البعض. واننا جميعا لا نقبل ان يعتدى على اي بلد اسلامي كائنا ما كان ولا نقبل ان يعتدي علينا اعداؤنا الالداء.

واضاف الدكتور هليل اننا دعاة وحدة وتاليف مصداقا لقوله تعالى .واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. لأن اعداءنا يريدون لهذه الأمة الفرقة والاختلاف وان يكون ابناؤها شيعا واحزابا. ويريدون تقسيم وتمزيق وتفتيت الأمة الأمر الذي يتطلب منا ان نقف امام هذه التحديات بوحدتنا وتماسكنا وتآلفنا لاحباط المؤامرات التي تستهدف حضارتنا ووجودنا.

وقال الدكتور هليل انه آن الأوان لأن نتوجه الى جمع الشمل ووحدة الصف والتحذير من الفرقة والاختلاف والشائعات المغرضة.

وقال الدكتور هليل اننا نسجل بكل الاكبار دور الائمة والوعاظ والمواطنين في اتحادهم والتفافهم حول قياداتهم لمواجهة التحديات ونسجل بكل الاعتزاز موقف الاردن قيادة وحكومة وشعبا من اجل احقاق الحق والدعوة الى وحدة الصف والتفاف الشعب حول قيادته الهاشمية الحكيمة.

وفاة رقيب سير

عمان - الدستور - توفي رقيب السير احمد عواد عبدالله الجباري ٢٦، سنة، من مرتب الدوريات الخارجية بنقطة الرمثا اثناء اداء عمله ليلة امس الاول حيث صدمته السيارة رقم ٧٢٤١٦ تحمل لوحة العراق - كويت مما ادى الى وفاته على الفور وذلك على جسر النعيمة رحاب.

وقد تبين ان السبب هو تجاوز السرعة المقررة.

جميع طرق الطفيلة سالكة

الطفيلة - بترا - فرغت اجهزة الدفاع المدني والاشغال العامة بالتعاون مع اجهزة البلديات في محافظة الطفيلة من فتح الطرق الرئيسية والفرعية التي اغلقت بسبب تساقط الثلوج في المحافظة خلال الايام الماضية.

واوضح السيد خالد الدوالبز محافظ الطفيلة بالوكالة ان جميع الطرق في المحافظة سالكة ولم تقع اية حوادث في المحافظة جراء تساقط الثلوج.

وطلب من القاطنين في بيوت الشعر ضرورة الابتعاد عن مجاري السيول والاودية واخذ الحيطة والحذر جراء ذوبان الثلوج للحفاظ على ارواحهم وممتلكاتهم.

دورة بجمعية فتيات الطفيلة

الطفيلة - بترا - بدات في جمعية فتيات الطفيلة امس دورة في التثقيف الغذائي تعقد بالتعاون مع مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في المحافظة.

وتتلقى المشاركات في الدورة وعددهن ٢٠ سيدة على مدى اسبوع محاضرات حول اهمية الغذاء في بناء الجسم والعناصر الاساسية في اعداد الوجبة الغذائية الكاملة والحد من التبذير في استعمال المواد الغذائية ومساوىء تخزين المواد التموينية.

مدعوون للتوظيف كائمة مساجد

عمان - الدستور - تطلب وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية من حملة بكالوريوس الشريعة من الذكور

الراغبين بالعمل بوظيفة ، امام مسجد الحضور للمقابلة الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المقبل في مبنى كلية العلوم الاسلامية بجبل اللويبدة.

في اتفاقية مع جبهة التحرير الاريتيرية

تدريب ١٥٠ طالبا مجانا في مؤسسة التدريب المهني

عمان - الدستور - تم يوم امس في مبنى مؤسسة التدريب المهني التوقيع على اتفاقية تدريب بين مؤسسة التدريب المهني وجبهة التحرير الاريتيرية «التنظيم الموحد» حيث وقعها عن الجانب الاردني الدكتور احمد عطوان مدير عام المؤسسة ومن الجانب الاريتيري السيد ادريس عبدالله احمد ممثل الجبهة بالانابة في عمان.

وتتضمن هذه الاتفاقية التي تاتي تنفيذا لقرارات مؤتمرات العمل العربية اهم البنود التالية:

يقوم الفريق الاول بتدريب (١٥٠) مائة وخمسين متدربا اريتيريا خلال خطة التنمية الخمسية (١٩٩١ - ١٩٩٥م).

ويقوم الفريق الاول بقبول المتدربين الذين تنطبق عليهم شروط القبول في المؤسسة ضمن البرامج التدريبية التي تنفذها، ويقدم الفريق الاول خدمات التدريب للطلاب مجانا اضافة الى ان الفريق الاول يقوم بمخاطبة الجهات الامنية لمنح المتدربين الاريتيريين الاقامات السنوية حسب مدة التدريب، ويقوم الفريق الثاني بتامين وصول المتدربين للمؤسسة بالفترة التي يتم بها قبول المتدربين في المؤسسة. ويقوم الفريق الثاني بتامين نفقات الاعاشة والسكن للمتدربين طوال فترة التدريب وان يلتزم الفريق الاول بقبول المتدربين الذين تنطبق عليهم شروط القبول في المؤسسة للبرامج التدريبية التي تنفذها المؤسسة.

وقال الدكتور احمد عطوان بان المؤسسة قبلت حوالي (٥٠) طالبا وطالبة اريتيريين في الاعوام الاربعة الماضية مشيرا الى ان تدريب الطلاب الاريتيريين بدا في المؤسسة من عام ١٩٨٠ بناء على طلب منظمة العمل العربية.

واضاف د. عطوان بان المؤسسة لها تعاون فعال مع كافة المنظمات العربية حيث قامت بتوفير خبرتها الفنية لمنظمة العمل العربية في مجال تخطيط وتجهيز المركز العربي للتدريب المهني. واعداد المدربين الذي اشرفت عليه المنظمة في ليبيا.

ومن الجدير بالذكر ان مجلس ادارة المؤسسة وافق في وقت سابق على تقديم خدمات التدريب مجانا لحوالي (١٥٠) متدربا اريتيريا خلال الخطة الخمسية للمواسم (١٩٩١ - ١٩٩٥م).

كميات الامطار خلال ٢٤ ساعة

عمان - بترا - افادت دائرة الارصاد الجوية بان كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس بلغت كما يلي مقدرة بالمليمترات:

مطار عمان المدني ٢,٧، وسط العاصمة ٤,١، مطار الملكة علياء ٢,٢، كلية الحسين ٥، صويلح ١,٩، وادي السير ٥,٧، سحاب ٣، الحمر ٥,٥، مادبا ٣,٥، الوالا ١,٥، ماعين ٣,٥، العريض ١,٥، ذيبان ٥، مليح ١,٥، بيادر وادي السير ٥، السلط ٢، وادي شعيب ٤,٦، الفحيص ٧,٥، ام جوزة ٣، المسيحي ١١، ديرعلا ٨,٠، البقعة ٢، مصفاة البترول ١,٦، بيرين ٢٢,٧، الضليل ١، اربد ٤,٩، الحصن ٥,٥، النعيمة ٣,٧ الطيبة ٦، الكورة ٦، مرو ٤,٥، الرمثا ٢، الطرة ٣,٢، الثنية ١,٥، سمر ١,٦، الشجرة ٢,٨، راس منيف ٢,٨، عجلون ٣,٧، اشتفينا ٢,٥، عنجرة ٢، عبين ٢,٥ كفرنجة ٧، جرش ١,٤، كفرخل ٣,٩، الكتة ٣,٤، الشونة الشمالية ٣، الباقورة ٠,٦، وادي اليابس ٤، المزار الشمالي ٧,٤، المفرق ١,٠، الرويشد ٣,٩، الكرك ٢١، الربة ٦,٢، عي ١١، الشتل ٩,٥، مؤتة ١٠,٥، المزار ١٠، القطرانة ١,٢، القصر ٤، معان ١,١، الشتل ٩,٥، مؤتة ١٠,٥، المزار ١٠، القطرانة ١,٢، القصر ٤، معان ١,١، مطار معان ١,٦، الحسينية ١٤، الشوبك ١٦,٦ مع ثلوج. وادي موسى ٥، مع ثلوج. الطفيلة ١٤، الحسن الزراعية، ١٤,٣، عين البيضاء ٢٠، بير العطاعطه ٢٠، قرندل ١٩، الرشادية ١٨، العيص ٢٠.

رئيس بعثة الهلال الاحمر التونسي العائد من بغداد

الاوضاع الصحية في العراق مطمئنة والحياة عادية

عمان - الدستور - قال الدكتور عبدالجليل الزواش رئيس بعثة الهلال الاحمر التونسي الطبية الى العراق الشقيق ان الاوضاع الصحية في العراق مطمئنة وطبيعية لان الشعب العراقي صامد مشيرا الى ان الحياة في

بغداد عادت الى وضعها الطبيعي حيث يمارس ابناء الشعب العراقي حياتهم اليومية بشكل اعتيادي لمواجهة عملية البناء التي سببتها الحرب العدوانية على القطر العراقي الشقيق.

واضاف ان البعثة الطبية التونسية وصلت الى عمان مساء امس الاول بعد ان انتهت مهمتها القومية والانسانية في العراق مشيرا الى ان البعثة امضت ثمانية ايام في مستشفى الهلال الاحمر العراقي.

وقال انه لم تتح الفرصة للبعثة للقيام بعمليات جراحية في العراق بسبب وجود كوادر طبية متخصصة عراقية لمواجهة اي طارىء سواء من الاطباء او الجراحين.

واضاف ان مهمة البعثة تجسدت في التضامن مع الهلال الاحمر العراقي ولبناء الشعب العراقي الشقيق في تصديه للعدوان الامريكي والاطلسي والصهيوني مشيرا الى انه اجرى مباحثات مع كبار المسؤولين في الهلال الاحمر العراقي حول احتياجات العراق الانسانية حيث تبين ان العراق بحاجة الى الادوية والمستلزمات الطبية والغذاء.

واكد استعداد الهلال الاحمر التونسي للوقوف مع الهلال الاحمر العراقي والتضامن معه في الظروف الطارئة لمساعدته في اعماله الانسانية.

وقال ان المرحلة الاولى من مهمة البعثة انتهت بالتضامن مع ابناء الشعب العراقي والعودة الى تونس لاستكمال المرحلة الثانية المتمثلة بالقيام بحملة وطنية لجمع التبرعات لتامين العراق بالادوية والمستلزمات الطبية والغذاء التي يحتاجها اثر العدوان، واضاف ان حملة الاكاذيب التي تطلقها وسائل الاعلام الغربية والاسرائيلية حول ما يجري في العراق باطلة ولم تلمس منها شيئا لان الشعب العراقي صامد وشجاع ومستعد لتقديم التضحيات للحفاظ على وحدته الوطنية.

ويذكر ان البعثة تتالف من (٢٢) شخصا منهم (٩) اطباء جراحين و(٨) ممرضين وممرضات وثلاثة اطباء تخدير وانعاش ومزودة بكافة المستلزمات الطبية لاقامة مستشفى ميداني متنقل.

تخريج دورتي شرطة للمستجدين والتلاميذ الجامعين

من حفل التخريج

عمان - بترا - جرى في مدرسة تدريب الشرطة صباح امس الاحتفال بتخريج دورة للشرطة المستجدين واخرى للتلاميذ الجامعيين.

والقى العميد عبدالرحمن العدوان مساعد مدير الامن العام للعمليات والتخطيط والتدريب كلمة حث فيها الخريجين على التزود بالعلم والمعرفة وتطبيق الخبرة العملية في ميدان العمل والبناء وحفظ الامن والنظام في ربوع الوطن الغالي.

واكد على اهمية بناء علاقات مميزة وهادفة مع المواطن الذي هو الرديف الاساسي للعملية الامنية والمشارك الايجابي في صون الامن وبناء المجتمع.

وكان المقدم عادل الطراونة مدير مدرسة الشرطة قد القى كلمة في بداية الاحتفال رحب فيها بالحضور وقال لقد شاءت الظروف ان ياتي تخريج هذه الكوكبة من رجال الامن العام والامة تمر بامتحان صعب مؤكدا ان هؤلاء الخريجين مصممون على البذل والعطاء والقيام بواجباتهم الشرطية بكفاءة وانضباط.

واشار الى ان الخريجين تلقوا جميع متطلبات العمل الشرطي وتم تاهيلهم بالعلوم والمهارات اللازمة كما تم صقل مهاراتهم وقدراتهم البدنية بما يتناسب والواجبات المناطة بهم.

واشتمل الاحتفال الذي حضره عدد من كبار ضباط الامن العام على حركات استعراضية وتشكيلة التاج الهاشمي ثم تقدم طابور الخريجين بالسير البطيء والعادي وقدموا حركات رياضية وعسكرية.

وفي نهاية الاحتفال وزع العميد العدوان الجوائز على المتفوقين.

تخريج فوج جديد من ملتزمي الجيش الشعبي في الزرقاء

من حفل التخريج

الزرقاء - بترا - جرى في محافظة الزرقاء صباح امس تخريج دفعة من الملتزمين للجيش الشعبي من الموظفين في مديرية التربية والتعليم والعديد من الشركات والمؤسسات والمصانع في المحافظة.

وقدم الخريجون العديد من المهارات في فك وتركيب الاسلحة والرماية عليها بالاضافة الى حركات المشاة.

وفي نهاية الاحتفال وزع محافظ الزرقاء الجوائز التقديرية على مستحقيها.

وحضر الاحتفال قائد منطقة الزرقاء العسكرية وعدد من المسؤولين في المحافظة وجمع غفير من المواطنين.

بازار لدعم العراق

عمان - الدستور - تقيم جمعية الشابات المسيحية في مقرها بجبل عمان/ قرب الدوار الثالث اليوم بازارا خيريا لدعم العراق الشقيق.

ويشتمل المعرض على اطباق من الاطعمة المصنوعة بيتيا اضافة الى بعض المنتجات المحلية.

وسيرصد ريع هذا البازار لدعم اطفال العراق.

برقية اعتزاز الى كاسترو من حزب الوحدة الشعبية

عمان - الدستور: رفع حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني برقية اعتزاز وتقدير الى الرئيس الكوبي فيدل كاسترو على موقف كوبا المبدئي والمنتمي للشعوب المكافحة من اجل حريتها واستقلالها، في الوقت الذي انهارت فيه العديد من الدول التي خضعت للارهاب الاميريالي.

ونوهت البرقية التي رفعها السيد عزمي الخواجا المسؤول الاول لحزب الوحدة بموقف كوبا الثابت في وجه الحرب البربرية الوحشية التي تعرض لها العراق البطل والتي ستستقر في وجدان وضمير شعبنا وشعوب المنطقة واحرار العالم.

حجم التعامل	القيمة الاسمية	سعر الاغلاق	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الاسهم المتداولة	اسم الشركة	اعلى سعر	ادنى سعر
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار العملات الاجنبية والعربية

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس ١٩٩١/٣/٧ كانت كما يلي:

العملة	سعر الشراء (بالفلس)	سعر البيع (بالفلس)
دولار امريكي	٦٦٨,٠	٦٧٢,٠
جنيه استرليني	١٢٦٥,٥	١٢٧٣,١
مارك الماني	٤٣٤,٣	٤٣٦,٩
فرنك سويسري	٤٩٨,٤	٥٠١,٤
فرنك فرنسي	١٢٧,٦	١٢٨,٤
ين ياباني (كل مائة)	٤٩٢,٣	٤٩٥,٣
جلدر هولندي	٣٨٥,٣	٣٨٧,٦
كرون سويدي	١١٧,١	١١٧,٨
لير ايطالي (كل مائة)	٥٨,٢	٥٨,٥
فرنك بلجيكي (كل عشرة)	٢٠٩,٧	٢١١,٠

فيما يلي اسعار بعض العملات الاجنبية والعربية كما كانت يوم امس ١٩٩١/٣/٧ حسبما وردت في نشرة العملات في بنك الاستثمار العربي الاردني:

العملة	سعر الشراء (بالفلس)	سعر البيع (بالفلس)
دولار استرالي	٥٢٦,٧	٥٢٧,٣
دولار كندي	٥٥٣,٠	٥٨٩,٣٦
جنيه قبرصي	١٤٧٨,٥	١٥٣٥,٤٤
ريال سعودي	١٦٧,٣	١٨١,٥٨
ريال قطري	١٧١,٥	١٨٦,٩٢
درهم امارات	١٧١,٨	١٨٥,٢٩
دينار بحريني	١٦٧٣,٤	١٨٠٨,٥١
ريال عماني	١٦٥١,٠	١٧٧٠,٨٣

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي

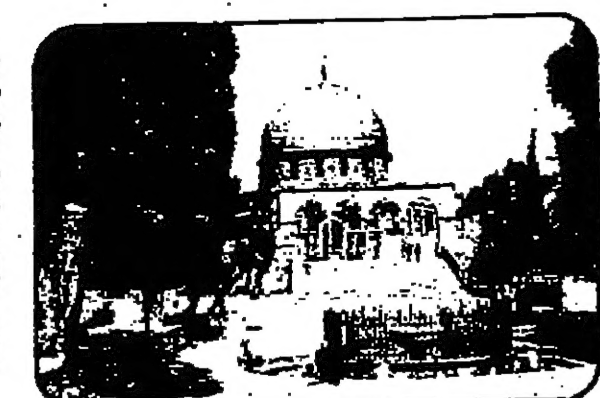
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

مؤسسة التسويق الزراعي وحدة اخبار السوق

اسعار الخضار والفواكه

اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ١٩٩١/٣/٨م .. فلس/كغم

الصنف	عمان والزرقاء ادنى	عمان والزرقاء اعلى	اربد ادنى	اربد اعلى	السلط ادنى	السلط اعلى	الكرك ادنى	الكرك اعلى
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

في رحاب الله

هوامش اسلامية

من حياة الكلام والأمل الى روح الكتمان والعمل

• أحمد العناني

ظاهرات متنوعة من الضعف والقدم المهترىء في العالم الاسلامي حان لها ان تضوى وتتوارى وتختفي تحت وهج التغير الذي تمليه حقائق الحياة الواقعة في عالم أخذ بمستوى جديد من سرعة التطور والتغيير.

الكلام العاطفي المرتجل الغامض، واللهجات للنبرية الانشائية المتفائلة عن قوة الاسلام، وتراحم المسلمين، وعن ضرورة كذا وكيت، من فوق للنابر، وفي لجواء التظاهر باتت حقيقه عامل تنفيس وتشتيت مضعفين. وباتت تؤدي اغراضا سلبية تفت في عضد للجهاد وللقوة ولا تزيدهما، وتطفىء اوارهما ولا تشعلهما..

الناس من حولنا يجب ان يعظونا وعظا كبيرا في انفسنا، انهم يفكرون بهدوء، ويتدارسون مستقبلهم على وفق ما تمليه التغيرات المتوقعة في المستقبل، وبعد تحديد الممكن من غير الممكن من اهدافهم يقومون بالتفاهم على الوسائل التي توصل الى تلك الاهداف ثم يوزعون على انفسهم الوظائف، كل على قدر استطاعته وظروفه، ثم يدقون ناقوس البدء خافتا بغير ضجة ولا مباهاة ويتحركون الى ان يصلوا عن طريق التخطيط وجهود المؤسسات المدعمة المدروسة نحو غاياتهم..

لقد بدأت اوروبا مثلا تنشد وحدة سياسية اقتصادية اجتماعية، منذ ان افاقت من غمرة الحرب العالمية الثانية، وحين وجدوا ان شرقي اوروبا بما فيه الاتحاد السياسي لا يمكن عمليا ان يسير معهم في اطار اوروبا الكبرى المتحدة. احتفظوا لها بموقع خال في تنظيمهم تاركين للمستقبل امكان انحلال حلف وارسو والتحاق دول اوروبا الشرقية على منظمات الجماعة الاوروبية وهذا ما بدأ يتحقق بعد نصف قرن من نهاية الحرب العالمية الثانية. وساروا في الغرب يعملون عن طريق المؤسسات مبتدئين بالسعي نحو الوحدة الاقتصادية الاوروبية اولا لما في توحد المصالح الاقتصادية من اثر كبير متحرك بذاته على الحياتين الاجتماعية والسياسية. وبداوا بالسوق المشتركة، وكان بينهم في تلك المجال تناقضات كبرى، فبريطانيا مثلا تحسب من اكثر المستوردين للانتاج الزراعي والمواد الغذائية عموما على عكس بلد كهولندا.. وما زالوا يواجهون المصاعب ويذللونها الى ان تمكنوا من دمج معظم اوروبا الشمالية الغربية الصناعية فرنسا وبريطانيا وبلجيكا وهولندا والسويد والنرويج وبريطانيا والدانمارك وايطاليا والمانيا الغربية ثم اجلوا اسبانيا والبرتغال لظروف معوقة كانت تتعلق بهما الى احل مقدر في المستقبل على ان تعملا على تكييف اوضاعهما حتى التاريخ المستقبلي المضروب، وفعلا دخلتا في ذلك التاريخ.

وبدون ضجة او خطب، وبصمت وتحليل ومواجهة صابرة للمشاكل على مدى السنين ظهرت للوجود الجماعة الاقتصادية الاوروبية قوية صامدة شامخة متماسكة تعلي على الذين يريدون لها مستورياتها، وعلى الذين يشترون منها صادراتها مصالحها العليا المشتركة لصالح كل اقرانها وها هي الآن ضربت عام ١٩٩٢ القادم عام الوحدة الاقتصادية الاندماجية حيث النقد موحد، والانتقال وتحرك رؤوس الأموال والمصارف تعمل كأنها في بلد واحد..

وفي الوقت نفسه كانت هناك مؤسسات كبرى كاتحاد البرلمانات واتحاد الجامعات وغيرهما كثير تعمل جميعها لتقريب الممارسة المتوخاة على الصعيد السياسي لكونفدرالية ضخمة تشكل اوروبا على طراز يمكن تسميته بالدول الاوروبية المتحدة، وهناك عمل صامت في حقول للواصلات كانشاء النفق البحري تحت قنال المانش لتصبح به بريطانيا دوله اوروبية برية، وعمل آخر في توحيد النظم التعليمية والتربوية، والشبابية وكثير غيرها..

والكل، افراد ومؤسسات، يؤدون الادوار المناطة بهم بثبات واصرار ودون ضجيج مفتعل من حولهم. ولكن الدول والمصارف وغيرها تلاحظ ان ما تصمم اوروبا على تنفيذه سيؤثر فيها فتاخذ سريعا بالتحرك لترى كيف تكيف نفسها مع الفعل الاوروبي المتحرك بهدوء واصرار وتنفيذ..

فاين نحن في العالم الاسلامي - العربي من ذلك كله؟!
أين نحن من احترام المؤسسات؟!

ان تركيزنا كله منصب على الجانب السياسي الدعائي من كل شيء، علما باننا يجب ان نعرف بأن هذا الجانب هو النهاية وليس البداية وهو القمة وليس القاع، وان الصعود الى الجبال يبدأ بالزحف من الوديان..

كل اجراسنا تعلق في رقبة السياسة.. نريد تماثلا تماما في مصالحنا، وتجاوبا تماما من جميعنا في شدائد اي واحد يتعثر منا، دون ان نبتدىء بهدوء وتواضع وروح من البحث والتفاهم والصدق في المؤثرات التي تخلق حقيقة القوة والاستطاعة..

كل الأمم الضعيفة المفككة القوى، الممزقة على ساحة الرقعة.. السياسات سعت الى القوة من المنطلق الاقتصادي.. الالمان بداوا بتوحيد الجمارك المسماة بالزلفراين.. وها هي اوروبا تحقق وحدة مصلحية اصبحت وحدة سياسية ايضا، كما تكشف في تضافرهم ضدنا في تجربة الكويت الاخيرة..

ونحن نقول صليبية اجتمعت ضدنا. ليكن ذلك صحيحا مئة بالمئة فماذا فعلنا او سنفعل اذا كان لنا ان نأمل بالتحرك في الموقف الذي لا خلاف عليه كفلسطين، حركة واحدة تمثل حقيقة الوحدة والقدرة؟!

الصحيح اننا نحتاج الى اعمال مؤسسية هادئة متواصلة للوصول الى امكان عمل ذلك. وليس الى تصوره بالخطب والكلام الكثير، والاماني الوردية..

ولا نكران الى ان التبشير بهدف ما، امر يستلزم الكلام الى حين من الوقت، ولكنه لكي يصبح حقيقة عملا متحركا واقعيا يحتاج الى جهود مؤسسية مدروسة تعمل على قطاع زماني، مدروسة مدته ووسائله واهدافه..

لا شك ان تجارب النجاح والفشل في ميدان السياسة الزئبقي، وفي مجالات الكلام الناري والخطب البليغة، يجب ان نرفع مستوى عملنا الهادىء الصامت على طريقة رسول الله ﷺ، وعلى طريق كل البناة الهداة المؤسسين.. وذلك يكون ان شاء الله تعالى مع وعي المسلمين الذي لا معوق له ولا راد من قوى الحقد والشر القديمين.

آية.. ومعنى

قال الله تعالى: ﴿ويل للمطففين، الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون، واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون، الا يظن اولئك أنهم مبعوثون، ليوم عظيم، يوم يقوم الناس لرب العالمين﴾. المطففون: ١-٦.

هذه الآيات الكريمة من سورة المطففين، وهي سورة مكية، واياتها ست وثلاثون، وكلماتها مائة وتسع، وحروفها اربعمائة وثلاثون.

وهذه السورة تحث على الوفاء بالكيل والميزان، والاحتراز عن البخس والنقصان، والبعد عن التطفيف، ولو كان يتعلق بالشيء اليسير، فالعبد يحاسب على هذا التطفيف والنقص، كما يحاسب على الذنب الكبير، والله يتوعد جشع التجار وخبث كيلهم، وما يصدر عنهم من غش، يتوعدهم بالوان من العذاب، فذكر القرآن السجين لاهل العصيان، والعليين لأهل الايمان، كما تشير السورة الى تنعيم المطيعين في نعيم الجنان، وذل العاصين في عذاب النيران، جزاء وفاقا على ما اقاموه من عدل، او ما ارتكبوه من جرم.

وعن ابن عباس - رضي الله عنهما - ان سورة المطففين هي اول سورة نزلت على رسول الله ﷺ ساعة نزول المدينة، فلما نزلت هذه السورة انتهوا، فهم اوفى الناس كيلا الى يومنا هذا.

من اجل ذلك يفتتح الله سورة المطففين بالقرع الشديد، والعذاب الأليم، فيقول: ﴿ويل للمطففين﴾.

ويل، عبارة عن استحقاق المخاطب لنزول البلاء، والمراد بهذه الكلمة: الهلاك، او العذاب الأليم، او الشر الشديد.

والمطففون، هم الباخسون حقوق الناس في الكيال والميزان، وروي ان النبي ﷺ قدم المدينة، وكان اهلها من ابخس الناس كيلا، فنزلت، وقراها عليهم وقال: «خمس بخمس: ما نقض قوم العهد الا سلط الله عليهم عدوهم، وما حكموا بغير ما انزل الله الا فشا فيهم الفقر، وما ظهرت فيهم الفاحشة الا فشا فيهم الموت، ولا طففوا الكيل الا منعوا النبات واخذوا بالسنين، وما منعوا الزكاة الا حبس عنهم القطر». فعملوا بموجبها، واحسنوا الكيل، وما زالوا على هذه الصورة حتى اليوم.

وقوله تعالى: ﴿الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون﴾. الاكتيال، الأخذ بالكيل، واكتالوا على الناس، اي من الناس، لتضمين الاكتيال معنى الاستيلاء، والمراد انهم يأخذون الكيل وافيا وافرا، والاصح ان «على» جاءت بمعناها الحقيقي، فهي تفيد الاستعلاء والتسلط، لان الذين يطففون الكيل، اذا اخذوا من الناس اخذوا اكثر من حقهم، فمعنى الظلم والتعسف هنا واضح.

وقوله تعالى: ﴿واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون﴾. اي اذا كالوا للناس او وزنوا لهم المبيع ينقصونهم حقوقهم، مع ان وضع للكيل والوزن انما هو لاستحقاق العدل، واخذ الحق. وفي الكشاف للزمخشري، كان المطففين لا يأخذون ما يكال ويوزن الا بالمكاييل دون الموازين لتمكنهم بذلك من الاستيفاء والسرقة، لانهم يهزون المكاييل ويحتالون في الملء، واذا اعطوا كالوا او وزنوا، لتمكنهم من البخس في النوعين جميعا. وفي ذلك اشارة الى المقصرين في الطاعة والعبادة، الطالبين كمال الرافة والرحمة، الذين يستوفون من الله مكيال ارزاقهم بالتمام، ويكيلون مكيال الطاعة والعبادة بالنقص والخسران، وذلك هو الخسران المبين.

وقوله تعالى: ﴿الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم﴾ والمعنى، الا يظن اولئك المطففون الموصوفون بالخسران سوف يبعثون ليوم شديد الكرب، تعظم فيه الأهوال، يوم عصيب كثير الخوف، شديد الفزع، يحاسبون فيه على مقدار الخردلة، ان من يظن ذلك حتى ولو كان ظنا ضعيفا لا يتجاسر على ارتكاب تلك القبائح، فكيف بمن تيقن حدوث البعث والحساب؟! ﴿يوم يقوم الناس لرب العالمين﴾ اي لمحاسبة رب العالمين لهم، ومن ثم ينكشف تطفيفهم، ومجازاتهم على هذا التطفيف، حتى ولو كان يتعلق بشيء تافه حقير، فهو لا محالة ذنب كبير، فيقفون في المحشر حفاة عراة، خاشعين خاضعين لرب العالمين.

ويقال: كل من نقص حق الله من زكاة وصلاة وصوم، فهو داخل تحت هذا الوعيد.

وصية ابي بكر لامراء جنده

لما بعث ابوبكر الصديق الجنود نحو الشام، امر يزيد بن ابي سفيان وعمرو بن العاص، وشرحبيل بن حسنة، ولما ركبوا مشى ابو بكر مع امراء جنده يودعهم حتى بلغ ثنية الوداع، قالوا: يا خليفة رسول الله اتمشي ونحن ركبان، فقال: اني احتسب خطاي هذه في سبيل الله، ثم جعل يوصيهم فقال: اوصيكم بتقوى الله، اغزوا في سبيل الله، فقاتلوا من كفر بالله فان الله ناصر دينه، ولا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تجبنوا، ولا تفسدوا في الارض، ولا تعصوا ما تؤمرون، فاذا لقيتم العدو من المشركين - ان شاء الله - فادعوهم الى ثلاث، فان هم اجابوكم فاقبلوا منهم، وكفوا عنهم: ادعوهم الى الاسلام فان هم اجابوكم فاقبلوا منهم وكفوا عنهم، ثم ادعوهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين، فان هم فعلوا فاخبروهم ان لهم ما للمهاجرين، وعليهم ما على المهاجرين، وان هم دخلوا في الاسلام واختاروا دارهم على دار المهاجرين، فاخبروهم انهم كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي فرض على المؤمنين، وليس لهم في الفيء والغنائم شيء حتى يجاهدوا مع المسلمين، فان هم ان يدخلوا في الاسلام فادعوهم الى الجزية، فان هم فعلوا فاقبلوا منهم وكفوا عنهم، وان هم ابوا فاستعينوا بالله عليهم فقاتلوهم ان شاء الله، ولا تحرقن نخلا ولا تحرقها، ولا تعقروا البهيمة ولا شجرة تمر، ولا تهدموا بيعة (المعبد للنصارى واليهود) ولا تقتلوا الولدان ولا الشيوخ ولا النساء، وستجدون اقواما حبسوا انفسهم في الصوامع فدعوهم وما حبسوا انفسهم له، وستجدون اخرين اتخذوا للشيطان في اوساط رؤوسهم افحاصا، فاذا وجدتم اولئك فاضربوا اعناقهم ان شاء الله.

من هدي النبوة

عن انس رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول، قال الله تعالى، يا ابن ادم، انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك لا أبالي، يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك، يا ابن ادم، انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا، لاتيتك بقرابها مغفرة».

رواه الترمذي

ان العبد من المسلمين

في عهد عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - حاصر ابوعبيدة بن الجراح مع المسلمين حصنا من حصون الشام حتى استمر الحصار، واوشك ان يفتتح الحصن، لكن عبدا مسلما من الجنود كتب عهدا وامانا لأهل الحصن دون علم احد، فقال المسلمون: انه عبد وليس امانة في شيء. والتزم أهل الحصن بالامان، وقالوا: لسنا نعرف الحر من العبد.

فهنا كتب قائد الجيش ابو عبيدة بن الجراح الى عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما - يسأله قراره في هذا الشأن، فكان جواب عمر: ان العبد من المسلمين، ذمته كذمتكم، وان الله عظم الوفاء، فلا تكونون اوفياء حتى تفوا، فوفوا لهم وانصرفوا عنهم.

شكوى اهل سمرقند

في عهد بني امية، عندما فتح القائد قتيبة بن مسلم بلاد سمرقند، ارسل اهلها شكوى الى عمر بن عبدالعزيز، مضمونها، ان قتيبة بن مسلم استولى على بلدهم بمكر وخديعة.

فارسل عمر قاضيه واسمه جميع ليتاكد من الشكوى، فحكم القاضي بانسحاب جيش القائد المسلم قتيبة، وقد نفذ القائد الامر فورا.

عندها تمسك اهل سمرقند بالمسلمين وكرهوا قتالهم ونزالهم، ودخلوا في دين الله طائعين نتيجة هذا الاحترام للمواثيق والعهود، ولان الاسلام لا يرضى بالمكر والخديعة تحت اي ظرف.

انتصر العراق بصموده.. فماذا نحن فاعلون؟!

● المهندس محمد خير الكيلاني

ايها الاخوة الاردنيون الشرفاء.. ايها الاخوة العرب والمسلمون في كل مكان.. ايها الاخوة المناضلون من اجل العدالة والحرية والشرف في كل انحاء العالم..

لقد وقف شعب العراق العظيم وقفة عز وشرف لم يشهدها العالم الحديث. وقفة كبرياء جسدت صور البطولات في تاريخنا المشرف. لقد ضحى العراقيون بمتع الدنيا ومغرياتها وبذخ النفط وضوله، وواصلوا ليلهم مع نهارهم سهرا وكدا لايقاظ الامة من سباتها ولانتشالها من مستنقع المذلة الذي غرقت في قاعه سنين طويلة. يسومها المستعمرون والمنتفعون من قراصنة الغرب سيم الخسف وصنوف المهانة.

وكنت ارغب في ابراز صور هذه البطولات الماثلة امامنا تلك البطولات التي جعلت الشعب العراقي هو الشعب العربي الرائد والقائد لامته بتضحيته وجده وصموده وحسن تخطيطه

ولكن الافكار تتزاحم وتتسارع بما لا يترك متسعا للاسهاب في محاولة لتغطية الجوانب الاهم التي اود ابرزها وهي

اولا لقد انتصر العراق حقا انتصر بارادته وبصموده ولن اختلف المحللون والسياسيون والعسكريون تبعا لاهوائهم وللمعلومات المتوفرة لديهم وتبعا لنظرتهم لمعنى الانتصار ولكننا نقول لقد صمد العراق وخرج من المعركة قوي العزيمة ثابت الارادة وهذا هو النصر الحقيقي.

ثانيا لقد حقق صمود اخوتنا الابطال العراقيين انجازات هائلة لا مجال لحصرها ولكني ساحاول القاء الضوء على ابرزها

١- الكشف عن زيف الانظمة العربية والاسلامية وخداع هذه الانظمة لجماهير الامة، ومداراتها لقوى الاستعمار الجديد خوفا على امتيازاتها ومصالحها الانية

٢- الكشف عن عجز الجماهير العربية الاسلامية امام انظمة الردة.

٣- الكشف عن عجز وتقاعس المؤسسات والاحزاب والمنظمات العربية والاسلامية عن تحريك الشارع والتفاعل مع مجريات الاحداث وفق متطلبات المرحلة.

٤- كشف حجم الحقد الامريكي خاصة والحقد الغربي عامة على المنطقة وحضارتها الاسلامية.

٥- ان وقفة العراق امام الغرب بصورته الاستعمارية الجديدة التي تقودها امريكا كشفت عن الصراع الدائم بين حضارة الغرب وحضارة الاسلام المختلفتين في فلسفتيهما هذا الصراع القابع تحت السطح والمغطى بالخداع وعلاقات الصداقة الزائفة هذا الصراع الذي برز فجاة وباشرس صوره امام اول محاولة نهوض قامت بها امة العروبة والاسلام ممثلة بشعب العراق العظيم

٦- ان الوقفة العراقية امام الغرب كشفت التلاحم المتين بين الصهيونية والراسمالية الغربية الجشعة بكل اطماعها ومخططاتها الرهيبة للهيمنة على شعوب العالم ومقدراتها وعلى راسها الشعب العربي برمته

٧- كشفت الوقفة العراقية الدور الرهيب الذي تمارسه الصهيونية في المنطقة وقدرتها على التاثير على القرار الامريكي والغربي بشكل عام.

٨- اعادت الوقفة العراقية الباسلة الثقة والاتزان للشخصية العربية الاسلامية وشكلت بارقة امل في اشراقة فجر جديد واكدت على اهمية دور العقيدة في بناء شخصية الامة

٩- تحطمت اسطورة الحدود الآمنة والحزام الارضي الامني لاسرائيل المزعومة بصواريخ الحسين، وصدق العراق وعده، مؤكدا ان هالة اسرائيل وهم زرعته وسائل الاعلام الغربية في نفوسنا فصدقناه

ثالثا ان الانسان العربي المسلم خارج حدود القطر العراقي لم يقدم شيئا يقترب مجرد الاقتراب من حجم التضحية التي استوجبها الوقوف في وجه العدوان الغربي الذي يمثل المعركة الحقيقية بين الحق والباطل بين الاسلام واعداء الاسلام فهذا المواطن الغاضب الان وقف متفرجا على جيش عربي مسلم واحد وهو يقارع ثلاثين جيشا بعدتها وعتادها تقودها الولايات الامريكية المتحدة اضخم -ولا اقول اعظم- دولة في العالم.

يا امة العرب والاسلام!!

ان هذا التحدي الذي واجهناه ونواجهه يملي علينا دورا كبيرا يجب ان نقوم به لنعيش بكرامة ولنورث لابنائنا مجدا حقيقيا لا وهما وكذبا وخداعا.

ان اهم ما يجب ان نستخلصه من هذه الوقفة دروسا نعمل على تنفيذها ما يلي

١- زرع العقيدة الإسلامية في نفوسنا ونفوس ابنائنا. فالعقيدة هي التي تبني الشخصية العربية الاسلامية الحقة القادرة على الجهاد في مثل هذه الظروف تمهيدا للنصر الكبير. لقوله تعالى

«يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم» وقوله تعالى

«ان ينصركم الله فلا غالب لكم» صدق الله العظيم.

٢- النضال بصورة لا هوادة فيها من اجل حرية الانسان العربي المسلم من هيمنة الانظمة القطرية وترسيخ دولة المؤسسات التي تعمل لتحقيق الحرية والعدل وفق معايير عقيدتنا الامثل وان تعمل بجد لكل ما من شانه ان يحقق عزة الامة وكرامتها من ابسط الامور الحياتية كالتوجيه الزراعي والصناعي والعسكري والغذائي ووصولا الى الوحدة العربية الشاملة.

٣- الاهتمام بكل وسائل الاعلام والتوجيه وفق برامج معدة تتفق مع عقيدة الامة وتنسجم مع عاداتها وتقاليدها واعداد الموجهين وخاصة خطباء المساجد اعدادا علميا يؤهلهم للقيام بدورهم بشكل جيد على اسس علمية بعيدة عن التخبط واللاموضوعية والتحليل الشخصي غير العلمي وغير المدعم بحقائق وتحليلات سليمة

٤- اعداد الامة اعدادا جهاديا ينطلق من واقع الامة وتربص اعدائها بها وخاصة اسرائيل المزروعة في قلب الامة. ونحن في الاردن معنيون اكثر من غيرنا في هذه القضية فيجب الاستمرار بالمطالبة بالتدرب والاستعداد والتسلح الشعبي وان يتم الضغط على النواب لتبني هذه القضية فان لم يحققوها فقد ابتعدوا عن مصداقية تمثيلهم للامة وقضاياها واصبحوا غير مؤهلين للتمثيل الشعبي وان اقتنعوا فيجب عليهم ممارسة الضغط الكافي على الحكومة لتنفيذ هذا المطلب فان لم تنفذ الحكومة ذلك فهي ليست اهلا للثقتهم

٥- العمل بكل الوسائل الممكنة لاستثمار النفط ليكون سلاحنا في كل المعارك القادمة

ايها العرب المخلصون . ايها المسلمون في كل مكان هذه افكار وتلمسات اخ لكم يبحث عن درب العزة والكرامة له ولكل العرب والمسلمين في كل مكان.

ادعو الله ان يهديني وايكم الى سواء السبيل وان يرزقنا الهداية والرشاد والثبات.

وصدق الله العظيم القائل «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم».

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مكانة الجهاد في السنة النبوية

الكوامل الجوامع

اخرج الحاكم عن عائشة ان ابا بكر - رضي الله عنه - دخل على رسول الله ﷺ، فاراد ان يكلمه بشيء يخفيه عن عائشة. وعائشة تصلي. فقال لها النبي ﷺ: «يا عائشة، عليك بالكوامل الجوامع».

فلما انصرفت عائشة سالته عن ذلك، فقال لها: قولي، اللهم، اني اسالك من الخير كله عاجلة

واجلة، وما علمت منه وما لم اعلم. واسالك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل، واعوذ بك

من الشر كله عاجلة واجلة، وما علمت منه وما لم اعلم، واسالك من خير ما سالك منه عبدك

ورسولك محمد ﷺ، واستعيذك مما استعاذك منه عبدك ورسولك

محمد ﷺ، واسالك ما قضيت لي من امر ان تجعل عاقبته رشدا.

اكد رسول الله ﷺ على مكانة واهمية الجهاد في دولة الاسلام، سئل رسول الله ﷺ: يا رسول الله، دلني على عمل يعدل الجهاد؟ قال: لا اجده. وقال عليه السلام: والذي نفسي بيده، لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله. والذي نفسي بيده لوددت ان اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل.

وقال: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. وقال: لغدوة في سبيل الله او روحه خير من الدنيا وما فيها. وسأل رجل الرسول ﷺ: اي الناس افضل؟ فاجاب: مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله. واكد في احاديث كثيرة بأن هدف القتال هو لاعلاء كلمة لا اله الا الله، خالصة له عز وجل حتى في الدفاع عن النفس روى مسلم

عن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال: جاء رجل الى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، ارأيت ان عدي على مالي؟ قال: فانشد بالله. قال: فان ابوا علي؟ قال: فانشد بالله. قال: فان ابوا علي؟ قال: فانشد بالله. قال: فان ابوا علي؟ قال: فقاتل، فان قُتِلت ففي الجنة، وان قَتَلت ففي النار.

وكان النبي ﷺ يعود المسلمين على السلام، ودفع العدوان بالحسنى وعدم القتال، قال عليه السلام: لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية.

وفي صحيح مسلم عن بريدة قال: كان رسول الله ﷺ اذا امر الأمير على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله تعالى، ومن معه من المسلمين خيرا، ثم قال له: اغزوا باسم الله في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، اغزوا ولا تغدروا، ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا.

وقد رفع الاسلام الجهاد في سبيل الله وعزز شانه، فجعل درجته من ارفع الدرجات، ومنزلته اسمى المنازل. قيل لرسول الله: ما يعدل الجهاد في سبيل الله؟ قال: لا تستطيعونه. فأعادوا عليه مرتين او ثلاثا، وهو يقول: لا تستطيعونه. ثم قال: مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله، لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله.

وما ان لحق النبي ﷺ بالرفيق الأعلى حتى سلم الراية للأمة الاسلامية، وحملهم التضحية والبذل في سبيل عقيدة القتال في الاسلام «لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين من ناواهم حتى يقاتل آخرهم الدجال».

وقال ايضا: الجهاد ماض مذ بعثني الله الى ان يقاتل آخر امتي الدجال، لا يبطله جور جائر، ولا عدل عادل.

انواع الشهداء

للشهداء انواع:

ا - شهيد الدنيا والآخرة، وهو المقتول من المسلمين في حرب مشروعة ضد الكفار، وكان يبتغي بذلك وجه الله سبحانه، ومقتضى الشهادة في الدنيا الا يغسل ولا يصلى عليه، ومقتضى الشهادة في الآخرة ان له الأجر العظيم الذي قال الله فيه: «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون» آل عمران: ١٦٩.

ب - شهيد الدنيا فقط، وهو المقتول في الحرب، ولم يقصد بذلك وجه الله تعالى، فانه لا يغسل ولا يصلى عليه، ولكن يحرم من ثواب الآخرة، للحديث الذي رواه البخاري ومسلم، ان اعرابيا قال للنبي ﷺ: يا رسول الله، الرجل يقاتل للمغنم، والرجل يقاتل ليذكر - اي للشهرة - والرجل يقاتل ليرى مكانه، فمن في سبيل الله؟ فقال: «من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله».

جـ - شهيد الآخرة فقط، وهو الذي لم يمت في الحرب، كالغريق فهو يعامل في الدنيا معاملة اي ميت آخر من وجوب غسله والصلاة عليه، ولكن الله يعطيه في الآخرة ثواب الشهداء، لحديث: «ما تعدون الشهداء فيكم؟ قالوا: يا رسول الله، من قتل في سبيل الله فهو شهيد. قال: ان شهداء امتي اذا لقليل. قالوا: فمن يا رسول الله؟ قال: من قتل في سبيل الله فهو شهيد، ومن مات في سبيل الله فهو شهيد، ومن مات في الطاعون فهو شهيد، ومن مات من البطن فهو شهيد» رواه مسلم. وفي رواية للبخاري ومسلم: «الشهداء خمسة: المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله». وجاء في روايات اخرى للبخاري والترمذي والنسائي واحمد، ان منهم النفساء والمحروق والميت بذات الجنب، والميت بالسل.

ومن هؤلاء من يقتل دفاعا عن نفسه، فقد روى الترمذي بسند حسن صحيح: «من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد، ومن قتل دون اهله فهو شهيد». كل ذلك في موت المسلم، اما غيره فلا نصيب له من الشهادة عند الله.

تعلم القرآن وتعليمه

عن ابي امامة - رضي الله عنه - ان رجلا اتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، اشتريت مقسم بني فلان، فربحت فيه كذا وكذا، قال: الا انبئك بما هو اكثر منه ربحا؟ قال: وهل يوجد؟ قال: رجل تعلم عشر آيات، فذهب الرجل فتعلم عشر آيات، فأتى النبي ﷺ فأخبره.

عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الا اعلمك سورة ما انزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها؟ قلت: بلى. قال: «اني لارجو ان لا تخرج من ذلك الباب حتى تعلمها». فقام رسول الله ﷺ وقمت معه، فجعل يحدثني ويده في يده، فجعلت اتباطأ كراهة ان يخرج قبل ان يخبرني بها، فلما دنوت من الباب، قلت: يا رسول الله، السورة التي وعدتني؟ قال: كيف تقرأ اذا قمت الى الصلاة؟ فقرأت فاتحة الكتاب، فقال: هي هي وهي السبع المثاني التي قال الله تعالى: «ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم» الذي اعطيت.

واخرج ابو نعيم في الحلية (جـ١ ص ٣٤٢) عن انس - رضي الله عنه - قال: اقبل ابو طلحة رضي الله عنه يوما، فاذا النبي ﷺ قائم يقرىء اصحاب الصفة، على بطنه فصيل من حجر يقيم به صلبه من الجوع.

وعن انس رضي الله عنه قال: قعد ابو موسى رضي الله عنه في بيته، واجتمع اليه ناس فانشا يقرأ عليهم القرآن، قال: فأتى رسول الله ﷺ فقال: الا اعجبك من ابي موسى قعد في بيت، واجتمع اليه ناس فانشا يقرأ عليهم القرآن، فقال رسول الله ﷺ: اتستطيع ان تقعدني حيث لا يراني احد منهم؟ قال: نعم، قال: فخرج رسول الله ﷺ. قال: فأقعده الرجل حيث لا يراه منهم احد، فسمع قراءة ابي موسى، فقال: انه يقرأ على مزمار من مزامير آل داود.

وعن انس بن مالك قال: بعثني الاشعري الى عمر رضي الله عنه فقال عمر: كيف تركت الاشعري؟ فقلت له: تركته يعلم الناس القرآن، فقال: اما انه كيس ولا تسمعها اياه، ثم قال لي: كيف تركت الأعراب؟ قلت: الاشعريين؟ قال: لا بل اهل البصرة؟ قلت: أما انهم لو سمعوا هذا لشق عليهم، قال: لا تبلغهم، فانهم أعراب الا ان يرزق الله رجلا جهادا في سبيل الله.

وعن ابي رجاء العطاردي قال: كان ابو موسى الاشعري يطوف علينا في هذا المسجد - مسجد البصرة - يعقد حلقا، فكأني انظر اليه بين بردين ابيضين يقرئني القرآن، ومنه اخذت هذه السورة «اقرأ باسم ربك الذي خلق» قال ابو رجاء: فكانت اول سورة انزلت على محمد رسول الله ﷺ.

واخرج الطبراني عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه كان يقرىء الرجل الآية، ثم يقول: لهي خير مما طلعت عليه الشمس - او مما على الارض من شيء، حتى يقول ذلك في القرآن كله.

واخرج البزار عن ابن مسعود انه كان يقول: فعليكم بهذا القرآن، فانه مأدبة الله، فمن استطاع منكم ان يأخذ من مأدبة الله فليفعل، فانما العلم بالتعلم.

وعند ابي نعيم في الحلية، عند ابن مسعود قال: ان هذا القرآن مأدبة الله، فمن استطاع ان يتعلم منه شيئا فليفعل، فان اصغر البيوت من الخير الذي ليس فيه من كتاب الله شيء، وان البيت الذي ليس فيه من كتاب الله شيء كخراب البيت الذي لا عامر له، وان الشيطان يخرج من البيت الذي تسمع فيه سورة البقرة.

واخرج ابن ابي شيبة عن الحسن قال: كان رجل يكثر غشيان باب عمر - رضي الله عنه - فقال له: اذهب فتعلم كتاب الله، فذهب الرجل ففقده عمر، ثم لقيه، فكأنما عاتبه فقال: وجدت في كتاب الله ما اغناني عن باب عمر.

كلمة واحدة...

اخرج ابن جرير، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: لما مرض ابو طالب، دخل عليه، رهط من قريش، فيهم ابو جهل، فقالوا: ان ابن اخيك يشتم آلهتنا ويفعل ويفعل، ويقول ويقول، فلو بعثت اليه فنهيته. فبعث اليه، فجاء النبي ﷺ، فدخل البيت، وبينهم وبين ابي طالب قدر مجلس رجل، قال: فخشي ابو جهل - لعنه الله - ان جلس الى جنب ابي طالب ان يكون ارق له عليه، فوثب فجلس في ذلك المجلس، ولم يجد رسول الله ﷺ مجلسا قرب عمه، فجلس عند الباب، فقال له ابو طالب: اي ابن اخي، ما لقومك يشكونك؟ يزعمون انك تشتم آلهتهم، وتقول وتقول. قال: واكثروا عليه من القول، وتكلم رسول الله ﷺ، فقال يا عم: اني اريدهم على كلمة واحدة يقولونها تدين لهم بها العرب، وتؤدي اليهم بها العجم الجزية. ففزعوا لكلمته ولقوله، فقال القوم: كلمة واحدة! نعم، ولبيك عشرا، فقالوا:

وما هي؟ وقال ابو طالب: واي كلمة واحدة هي يا ابن اخي؟ قال ﷺ: «لا اله الا الله». فقاموا فزعين ينفضون ثيابهم وهم يقولون: «اجعل الآلهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب». قال ابن عباس: ونزلت من هذا الموضع - الى قوله تعالى: «بل لما يذوقوا عذاب».

نجوع ولا نركع

ان الاقتصاد والتوفير في كل شيء يبعد عنا شبح المشاكل الاقتصادية التي تعيشها المنطقة منذ حرب الخليج ومنها الاردن. وجميعكم يعلم ويرى بل ويقوم هو بالاقتصاد في كل المصاريف. ولعل اوضح مثال طبقناه جميعا، هو التوفير في الطاقة والبترول وتنظيم سير السيارات .يوم للزوجي وآخر للفردي، وتخفيف انارة الشوارع والبيوت.. وغير ذلك.

اعزائي لان بلادنا العربية غنية في ثرواتها الطبيعية وخصوصا البترول. ولانها أرض الحضارة والكبرياء. ولانها مهبط الرسالات ولانها ذات موقع استراتيجي هام. طمع الغرب فيها. وسيبقى يطمع فيها. لان هذا الغرب العدواني يحارب شعوبنا العربية حتى يسيطر على كل خيراتها وهذه الحرب التي عشناها سويا والتي جلبها العراق الحبيب بكل طاقاته. برجاله ونسائه، ثم بمدنه وقراه، ثم بمساجده وكنائسه ومعاهده الثقافية ومصانعه.. هذه الحرب هي جزء من مسلسل طويل من محاولات الاستعمار للسيطرة على بلادنا العربية وافكارها

ونحن اذ نعاني اليوم، جراء هذه الحرب، ونتيجة لطمع الغرب فينا، نحاول التوفير والاقتصاد في استهلاكنا حتى نظل رافعي الرؤوس لا نحني هاماتنا لاحد. نحن في الاردن وفلسطين والعراق وكل الشعوب العربية الحرة، نجوع ولا نذل. نقتصد ولا نركع. ونعد انفسنا علميا وثقافيا وعسكريا للجولة القادمة، فلا بد ان ننتصر. ولا بد ان تبقى ثرواتنا لنا

ماما روضة

هل تعلم؟

• هل تعلم ان القدماء كانوا يكتبون الرسائل بالحليب فلا يظهر منها شيء. فاذا وضعوا عليها الرماد المتخلف من الورق المقوى ظهرت الكتابة في الحال؟.

• هل تعلم ايضا ان القدماء كانوا يكتبون بمرارة السلحفاة فلا تقرأ الكتابة الا في الليل، وعندها تكون شديدة الوضوح؟.

• هل تعلم ان اقدم قارب في التاريخ ما يزال موجودا حتى الآن. وهو السفينة الملكية الخاصة بالملك الفرعوني خوفو عام ٢٥١٥ قبل الميلاد؟.

من الصديقة: رسال احمد مخيم حطين

بلادي.. بلادي

بلادي بلادي بلادي جنة الدنيا بلادي
بلادي بلادي حبها مله فؤادي
ايها الشبل هيا هيا الى الجهاد
نحمي الارض الابية نحمي ارض البلاد
هيا يا كل صغير وكبير هيا يا كل كريم
هيا فان النصر ينتظر نصر من الله الرحيم

من الصديق
يزيد معلوية كنعان

اضحك

* المعلم: اين يوجد الذهب؟؟
التلميذ: في يدي امي..

***

* الاول الى اين انت ذاهب؟
الثاني اسير ولا ادري اين اذهب
الاول: وانا مثلك اسير ولا ادري الى اين انا ذاهب.
الثاني: اذن هيا اسرع حتى لا نتأخر..

* الاول: لقد حلمت ان السماء امطرت بيضا
الثاني: يا خسارة.. فقد وقع وانكسر كله
الاول: لا.. فقد كان البيض مسلوقا..

من الصديقة
لارا عبدالفتاح الصالحي
حي نزال

فلسطين

فلسطين الحياة فلسطين النجاة
فلسطين فؤادي فلسطين بلادي
فلسطين السلام فلسطين عبودية
تحريرك حرية واغتصابك عبودية
ارضك الجنان والبعد عنك هوان
يا ارض الشهداء واللبن يا ثائرة على الكفر والفتن
يا ارض الاسراء يا جنة الشهداء
اعوذ برب العباد من الصهاينة الاوغاد
الاقصى يستغيث فهبوا يا اهل الضاد
ان تنصروا الله ينصركم على الاوغاد
سوف نعود ونطرد اليهود
سوف نعود سوف نعود وننتصر على اليهود

من الصديقة/ شرين حواري / عمان

أهـلاً بالأصدقاء



فراس الكفاوين — احمد مصطفى ياسين — محمود علي طالب

نضال ابو الشيخ — عبدالله وائل — براء ماهر

سلامة ابو هلال — بهاء الدين الهيمي — محمود الجعفري



احلام الريماوي — يوسف ابو لبن — محمد ماهر

احمد المطيع

كان هناك طفل لا يعرف الرحمة ويؤذي القطط ويضربها، وينتف ريش الطيور وكذلك الدجاج والديوك.

وكان اسم هذا الطفل احمد وكان الناس يدعونه بلقب احمد المشاكس. وفي يوم من الايام تعبت امه منه فحبسته في غرفته الجميلة المليئة بالالعاب.

لعب بلعبة السيارة وفي نفس الوقت وهو يلعب سمع صوت شيء يتحرك، فاخذ يبحث ويبحث ولكنه لم يجد شيئا فجلس على السجادة، وفجأة طارت به السجادة العجيبة ولم يحس بشيء وجلس فترة طويلة فاحس بالملل واراد ان يكمل لعبه على السرير لكنه تذكر ان السجادة طائرة به، لقد اخذته هذه السجادة العجيبة حيث الغيوم، فوجد نفسه امام قلعة كبيرة ضخمة فدخلت هذه السجادة العجيبة الى القلعة الكبيرة وعلى ظهرها احمد المشاكس، وكان هناك ملك يدعى بالملك العادل لا يعذب الا المشاكسين مثل احمد. وكانت هذه السجادة العجيبة تتكلم وترى وتسمع، وكان تعتقد انه سوف يعذبه ويضربه ويسجنه.

دقت الطبول، وقرعت الاجراس وقال الحاكم: يا احمد هذه الحيوانات والطيور التي تعذبها وتنتف ريشها تحس مثلك فماذا تقول يا احمد؟.

قال احمد: لا.. انها لا تحس

قال الملك: كيف ذلك.. اليست من خلق الله؟!..

قال احمد: بلى ولكنها حيوانات!.

غضب الحاكم من كلام احمد وحبسه في السجن لمدة ساعة وبعد الافراج عنه وبعد ان انبه الملك اصبح يسمع كلام امه ولا يعذبها واصبح لا يؤذي القطط ولا ينتف ريش الطيور واصبحت هذه القصة معروفة في كل بيت. ومنذ ذلك الوقت اصبح الناس يسمونه باحمد المطيع.

من الصديقة: صبا عيسى الشعيبي/ عمان

مسابقة الاسبوع

● مساهمة من الصديقة سمر عدلي الدويك ـ البقعة.

أ ـ من هو قائل هذا البيت من الشعر؟

لا تسقني ماء الحياة بذلة
بل فاسقني بالعز كاس الحنظل:

١ ـ احمد شوقي؟
٢ ـ عنترة العبسي؟
٣ ـ عبدالكريم الكرمي؟

ب ـ من هو مؤلف كتاب كليلة ودمنة باللغة العربية:

١ ـ احمد زكي؟
٢ ـ ابن رشد؟
٣ ـ ابن المقفع؟

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ صفحة الطفل ـ علك تفوز بمجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

الحل.. والفائز

في مسابقة يوم الجمعة ١٩٩١/٢/٢٢ سألنا عن القلب بعض الحيوانات.. وكانت الاجابات كما يلي.

الضبع: ابو عامر

الحداه: ام خطاف.

وصوت النسر: الصفير.

وبعد اجراء القرعة فازت الصديقة نسرين احمد عبدالرحمن منسي ـ من عمان.

تهانينا للفائزة وحظا اوفر لباقي المتسابقين في المسابقات القادمة. ونرجو من نسرين او من ينوب عنها مراجعة مكاتب جريدة الدستور (عصر يوم الخميس) لاستلام جائزتها وهي مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

راية الله اكبر

بزغت شمس الحرية من جديد تعيد امجاد العرب والمسلمين في كل مكان.. وطلع البدر من بين نجوم السماء في الليلة الظلماء يتير للسماء من جديد بانوار المجد والعزة للعرب والمسلمين.

واستبشرت الارض المجدبة بزرع الحب والعطاء والتعاون وتقول للفلاح هلت نعمة الله علينا بنزول المطر وستهل علينا بنعمة اخرى هي نعمة النصر.. باذن الله تعالى.

لقد ثبت هذا النصر في ارض الرافدين ارض الخصب وسيمتد باذنه تعالى.. الى كل ارض عربية اسلامية من المحيط الى الخليج سترفع راية الله اكبر فوق كل ارض عربية اسلامية تأبى الظلم والخنوع للاعداء وسترفرف هذه الراية في كل بقعة عربية مسلمة.

من الصديقة
رنا محمود شاكر البسطامي
السلط

حركة الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

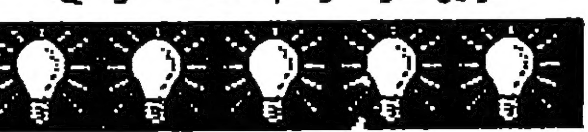
القاهرة .... ٩,٣٠ صباحا
لندن باريس .... ٥,٥٠ مساء
فيينا .... ٧,٤٥ مساء

الملكية الاردنية المغادرة

القاهرة .... ٨,٠٠ مساء
لارنكا .... ٩,٠٠ مساء

أخي المواطن

في ظل الظروف الراهنة ندعوك أخي المواطن الى التوقف عن انارة الأسوار والحدائق ففي ذلك توفير لنقودك ودعم للاقتصاد الوطني.



اوقات الصلاة

الظهر ١١,٤٦
العصر ٣,٠٦
المغرب ٥,٤١
العشاء ٦,٥٨
الفجر ليوم غد ٤,٣٣
الشمس ليوم غد ٥,٥٠

الاطباء

عمان
المناوبة الثابتة
احمد الناطور ٦٥٣٩٣٤
عبدالوهاب عوض ٨٤٦٠٧٠
المناوبة الخارجية
جميل مرقة ٧٧٦٠٤٦
محمد الشاويش ٦٥٨٨٧٨

السلط .... بشير الحيازي
اربد .... نبيل ابوالعلا
الزرقاء .... غسان الفقيه
الكرك .... زياد الشمايلة
مادبا .... عزمي سلايطة
المفرق .... عبدربه جرايده
الرصيفة .... عدنان يحيى
م. حطين .... حسن عبدالغني
الاغوار ش .... جميل الزير
البقعة .... اكثم المالح
الرمثا .... صلاح صبقة
جرش .... سهيل عويدات

اطباء الاسنان

عمان
خلدون عباسي ٦١٤٢٢٢
فوزي السمهوري ٧٧٦٢٤٧
نصار نصار ٦٤٠٠٦٨

الزرقاء .... زهير الزغول
الرصيفة .... عبدالكريم ابوخيران
المفرق .... فرح ايوب
مادبا .... هاشم حدادين
اربد .... ياسين عبيدات

التاكسي المناوب

خالد ٦٣٣٧١٤، الشميساني ٦٦٥٢١٤، قاسم ٦٧١٦٢٠، حسان بلا، الجهاد ٦٧٢٦٦٣، الاهلي صويلح ٨٤٢٤٧٤، جراح ٧٧٠٥٠٩، زمزم بلا، الكوز ٧٧٩٢٧٤، البراق ٧٨٤١٩٠، الخلود ٧٨١٦١٥، هيلم ٨١٧٤١١، القصور ٦٢٠٢٠٩، الجوفة ٧٧٦٠٦١، سرور ٦٩٥٤٨٤، الامير ٧٧١٠٥١، الشريف ٨٩٦٦١٦، الجازي ٨٩٧٥٩٩، سالد ٨٩٨٤٣٤، العلا ٧٩٠٥١١، الرقي ٧٣٦٤٢٨، الاهلي عمان ٦٢١١٣٧، اليرموك ٧٩٠٩٢٤، جاد ٧٩٠٥١٥.

كلمة السر

● اعداد: عبدالله ابراهيم الشرعة وناصر محمود الخطيب

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١	م	ل	ل	ب	ل	د	ي	ه	ا	ل	ب	و	ي	ا	ء	م
٢	ن	ل	و	و	ب	ل	د	ي	ه	م	م	ح	ط	و	د	هـ
٣	ح	م	م	م	م	م	م	م	م	ي	م	ن	ه	ل	ي	م
٤	م	م	م	م	د	ء	ل	ع	ل	ل	ن	ي	ه	ا	ر	ك
٥	ف	ن	ف	ن	ل	م	م	غ	ح	ش	غ	ي	ي	ب	غ	و
٦	ر	ط	م	ظ	ط	ك	د	د	ل	هـ	م	ط	ل	د	ل	ر
٧	ف	ف	ك	د	ه	ه	ه	م	ش	ل	ع	ر	م	م	م	م
٨	م	م	م	ر	ط	م	م	م	ح	د	ه	ا	ح	م	م	ه
٩	ل	م	ك	م	ح	ف	ل	ح	ل	ت	ن	ب	ش	د	ب	هـ
١٠	ا	ن	ل	ن	ن	م	ي	ر	م	م	م	هـ	ل	م	ح	ي
١١	ه	د	م	ح	ه	ط	ف	ل	ر	ص	ر	ل	ا	و	ع	م
١٢	ح	م	د	ط	ص	م	ح	ح	ه	ف	ظ	د	د	ل	ل	ع
١٣	ن	ب	ا	ل	ع	ب	م	د	خ	ص	م	م	ن	م	م	م
١٤	م	ل	ي	ل	ه	ط	ف	ا	ح	م	ء	ن	ي	ك	ء	هـ
١٥	ح	م	د	ب	ر	ا	د	ط	ف	ا	ح	م	ب	هـ	هـ	ل
١٦	خ	م	ص	م	س	هـ	م	خ	م	م	ن	و	ل	هـ	م	م

★ دولة عربية يتالف اسمها من مقطع واحد وستة احرف.

المملكة الاردنية الهاشمية العاصمة عمان، ولها ثمانية محافظات هي، محافظة اربد، محافظة المفرق، محافظة الزرقاء، محافظة الكرك، محافظة البلقاء، محافظة الطفيلة، محافظة معان، لواء الرمثا، لواء مادبا، لواء دير علا، لواء الشونة الشمالية، بلدية ملحص، بلدية البويضة، بلدية الحمراء، الخطيب، العجلوني، هكوز، الشرعة، العبادي، لب، مي، س.

مفكرة الدستور

برامج التلفزيون

القناة الأولى

١٠,٠٠ .... القرآن الكريم
١٠,٢٠ .... عرض البرامج
١٠,٢٥ .... كرتون
١٠,٣٥ .... سنان
١١,٠٠ .... احباب الله
١١,٣٥ .... صلاة الجمعة
١٢,٤٠ .... سبحان الله
١,٠٠ .... الوفاء العظيم
١,٣٠ .... العلم والايمان
٢,٠٠ .... المجلة الرياضية
٤,٠٠ .... موجز الانباء
٤,١٠ .... عالم الطيور
٤,٤٥ .... تعاليل
٥,٤٥ .... برنامج خاص
٦,٠٠ .... الاخبار
٦,١٥ .... المجلة الاخبارية
٦,٣٥ .... همس القناديل
٧,٢٠ .... استراحة المساء
٧,٢٥ .... المضافة
٨,٠٠ .... الاخبار
٨,٣٠ .... الشمس والغربال
٩,٣٥ .... عرض البرامج
٩,٤٠ .... الاردن اليوم
١٠,٠٠ .... الطريق الى القدس
١١,٠٠ .... الاخبار ومناجاة
.... والسلام الملكي

القناة الثانية

٦,٠٠ .... رسوم متحركة
٦,٢٥ .... تاريخ الزراعة
٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ .... تاريخ الفن
٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٨,٣٠ .... الدرب
٩,١٠ .... مسرحية شكسبير
١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ .... بيرميرك

الصيدليات المناوبة

عمان

الرمحي ٦٤٤٨٨٥، بكر ٨٢٣٦٢٧، فارس ٦٦٢٩٣٨، الزهراء ٦٤٩٢٠٨، فتالة ٦٧٧١٤٠، شحاتيت ٦٢١٦٩٩، سيرين، كرمة ٧٤٣٧٠٥، هالة ٧٩٨٩١١، راس العين ٧٨٦٣٢٩، محمود ٨٩٨٣٧١، مروان ٨٧٨٥٧٨، معدي ٦٠٥٥١١، الوطن ٧٧١١١٠، رانية ٧٤٣٩٣٠، الخراز ٧٧٤٤٤٠، اياد.

....

السلط .... ابوعبيدة
البقعة .... العالم
الفحيص .... نور
الرمثا .... الحميدي
صويلح .... حنين
مرج الحمام .... مرج الحمام
وادي السير .... الحسن
الجبيهة .... الشرق
سحاب .... البادية
معان .... خلدون
اربد .... الشطيري+ابوجيع
جرش .... بيان
الشونة ج .... السعداء
ديرعلا .... ديرعلا
القويسمة .... خضر

كلمات متقاطعة

● اعداد: فراس فواز حميد/ اربد

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢	■	■	■				■	■	■
٣			■						■
٤	■	■	■				■	■	■
٥	■								■
٦	■	■	■		■	■			■
٧					■				
٨					■				
٩									

* افقي

١ـ ملك عربي ٢ـ باب بالانجليزية ٣ـ اله + عملة عربية ٤ـ وحدة قياس ارضي ٥ـ وطن محتل + س ٦ـ ج + لحد الوالدين ٧ـ بلد عربي بدون ال التعريف + عاصمة عربية ٨ـ حرف جر + لحد الاقارب + ط + نحل مبعثرة ٩ـ قائد عربي + أ

* عمودي

١ـ م + ر + الماضي من يصفو ٢ـ حرف + حرف + ف + احمر بالانجليزية ٣ـ حرف + حرف + احسب معكوسة ٤ـ ارشد معكوسة + ماء الحياة + حبس + حرف + متشابهان ٥ـ المحافظة ١٩ + حرف + ع ٦ـ عكس برد + بنق معكوسة + ماضي يعطس ٧ـ حرف + م + نام + عملة اجنبية ٨ـ ي + ر + نابلس مبعثرة ٩ـ ن + اشتاق معكوس

هواتف ضرورية

مقسم المطار ٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية ٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير ٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة ٧٨٧١١١
شكاوى المجاري ٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق ٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف ١٢١
شكاوى مؤسسة النقل ....
العلم ٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة ٦٢١١١١/١٩١
شكاوى المياه ٧/٨٩٧٤٦٨ ٨٩٥
تموين عمان ٦٦١١٧٦
تموين اربد ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك ٣٥١١٣٢
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف ٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء ٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام ١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان ٨٩١٣٧٠/٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٣٣
ملاحظة الطوارىء ١٩٥
مديرية الدفاع المدني ....
العامة ١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع ....
المدني الفوري ١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة ١٩٨
خدمات الدفاع المدني ....
المركزية (الجويدة) ٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء ٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق ١٩٨/١٩٩
دفاع مدني محافظة اربد ....
.... ٢٤٣٣٣٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء ١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك ١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة .. ١٤٨

حظك اليوم

الحمل	لن تكون الراحة مجدية اذا خرجت الى سفر قصير.	
الثور	لو نظرت الى الخلافات نظرة صادقة فستجدها اقل مما تتصور.	
الجوزاء	لا تغامر في مجال الاتفاقات فالحظ ليس الى جوارك.	
السرطان	ربما يكون الروتين هو القيد المحيط بطموحك وانت بحاجة الى تحرير افكارك وتطويرك.	
الاسد	لا تمارس الاحلام على هذا النحو ويمكن استخدام التصور فقط لخطواتك القادمة.	
العذراء	الامور المعروضة عليك ليست سطحية او سهلة فخذها مأخذ الجد.	
الميزان	ربما كان مقدر ان تواجه مصاعب او خسارة خلال ايام وانت الى الثبات احوج.	
العقرب	المسؤوليات الجديدة تحتاج الى عقل وعواطف فلا تبخل بهما.	
القوس	قد تضطر لاتخاذ قرار سريع بشأن موضوع عاطفي تذرع بالصبر والهدوء.	
الجدي	لا تترك التباعد بينك وبين المقربين يتسع ولكن الخطوة الاولى من جانبك.	
الدلو	الحكم الاخير لعقلك وضميرك فلا تهتم لاقوال الاخرين.	
الحوت	تحقيق مشروعك مرتين يتخلصك من التردد والخجل.	

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨	فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧١	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٣٣١١٧	رغدان ت ٦٣٣١٩٨	بسمان ت ٦٣٠١٣٦	الخيام ت ٦٣٣٩٥٠	فلسطين ت ٦٣٣١١٩	فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
١ ـ ثلاث ايطاليات من ريو يعرض الساعة ٥,١٥ فقط ٢ ـ عادل امام ونبيلة عبيد في حرامي الحب يعرض الساعة ١٢,٣٠، ٣,١٥، ٧,١٥، ٩,١٥	بروك شيلدز.. في ملك الغجر King of the Gypsies الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ مساء	دولف لندجرين.. في الجلاد/ بالالوان The punisher الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣ مساء	الحسناء وعربة الركشة The rick show الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء	الانقاذ/ بالالوان The rescue الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ مساء	١ ـ قضية سميحه بدران/ نبيلة عبيد ٢ ـ المشاجرة الكبرى الحفلات: ١٠,٣٠، ١,٣٠، ٤,٣٠، ٧,٣٠ مساء	١ ـ اخر جندي امريكي ٢ ـ زوجة اخي ٣ ـ الهلفوت ـ عادل امام ٤ ـ العملاق الثائر دارمندرا	١ ـ عودة المتوحشين ٢ ـ الوحوش الصغيرة/ سهير رمزي ٣ ـ في سبيل الحرية ٤ ـ الملاكم العنيف	١ ـ شارع الملاهي ٢ ـ نساء للقتل ٣ ـ المراهق الكبير الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٧,٣٠ مساء	١ ـ دارمندرا / الصقر والعملاق ٢ ـ عادل امام/ عيب يا لولو ٣ ـ فتاة الكباريه ٤ ـ ملائكة ومسدسات ذهبية	١ ـ الخدعة الخفية/ عادل امام ٢ ـ الفدائي ٣ ـ جاكي شان الغاضب ٤ ـ اخوة الدم ٥ ـ انتقام المارد/ دارمندر



غزو المريخ بمركبات فضائية قابلة للنفخ

بدأ في عام ١٩٩٠ تصنيع اول نموذج للمركبة الفضائية قليلة الكلفة المخصصة لمشروع اكتشاف سطح كوكب المريخ. وتقوم مختبرات «لورنس ليفرمور» الاميركية حاليا بعمليات التصميم الاولية لجسم للركبات الفضائية القابلة للنفخ والتي ستشترك في مشروع الهبوط على سطح المريخ. وهذا المشروع يكلف ١١.١ مليار دولار، ومخطط له ان يبدأ في عام ١٩٩٧.

وقد انهت وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» في الخريف الماضي دراسة لخمسة بدائل تتيح هبوط الانسان على سطح المريخ بين الاعوام ٢٠١١ و٢٠٢٢ بكلف مختلفة تبدأ من ٤٠٠ مليون دولار. وقد وضعت تصاميم المشروعات المختلفة المقترحة بحيث يتم استخدام تقنيات متاحة من اجزاء يتم بالفعل انتاجها حاليا من المصانع الاميركية. وتهدف خطة الوصول الى المريخ الاولى العودة بمجموع نصف طن من عينات التربة والصخور المريخية.

وتوضح خطة مختبرات لورنس ان المتطلبات الاولى للوصول الى سطح المريخ هي اقامة قاعدة قمرية تتضمن مصنعا لوقود الصواريخ يمثل محطة وقود لتزويد المركبات المتجهة للمريخ، ويوفر الكثير من تكاليف رفع الحمولات الفضائية. وسوف يتم تجميع المركبات المريخية من خلال عدة اطلاقات متتالية من صواريخ «دلتا» الثقيلة او «تيتان ٤٠» ويبلغ وزن حمولة كل منها من ٢٠-٣٠ طنا. وسوف يتم تجميعها في مدار منخفض حول الارض. اما المركبة التي سوف تتجه الى المريخ فلن يقل وزنها عن ٦٠ طنا، وسوف تهبط المركبة اولا او اجزاء منها على احد اسطح الاقمار للمريخ «ديموس» او «فوبوس». ومن ثم على سطح المريخ نفسه وسوف يتم الهبوط السلس باستخدام وسائل الدفع الصاروخية.



• رسم توضيحي لعملية نفخ مركبات الفضاء في مدار حول الارض، اثناء توقفها في محطات تزويد الوقود قبل الرحلة المريخية.

تستغرق رحلة العودة الى الارض ١١ شهرا وقبل الهبوط الى سطح الارض تلتحم المركبة بمركبة اخرى من فئة «ابولو» يمكنها تحمل الاجهادات المعقدة الناجمة عن عملية الهبوط الى جو الارض.

ومن المقترحات الغريبة لمركبات الفضاء المريخية والتي تقترحها المختبرات الاميركية هي:

مركبات الفضاء القابلة للنفخ والمصنوعة من لدائن «كافلار» ويتكون حائطها الخارجي من طبقتين بحيث يمكنها استيعاب اي صدمة قد تسببها النفايات الفضائية على الطبقة الخارجية دون تأثير على الطبقة الداخلية. ويتم نفخ هذه المركبات بشكلها النهائي في الفضاء الخارجي لكن عملية توصيلها بالاجهزة المختلفة من خلال الحبل السري مع المركبة الام، قبل عملية الاطلاق من الارض. اما عملية التجهيز الداخلي بالمعدات لهذه المركبات، فسوف تتم بعد نفخها في المدار بواسطة رواد الفضاء. وتتيح تقنية المركبات الفضائية القابلة للنفخ ان تتم عملية الاطلاقات للمعدات والاجهزة والاجزاء التي سوف تستخدم في الرحلة المريخية بطريقة مكدسة وليس على شكلها النهائي مما يمكن من وضعها في حيز صغير عند عملية الاطلاق مما يجعل هذه العملية اكثر سهولة واقل كلفة. لكن البعض يشكك في ما اذا كانت هذه المركبات اللينة الخفيفة قادرة على تحمل الاجهادات الناتجة عن اصطدام النيازك الصغيرة اثناء الرحلة الطويلة او انها سوف توفر حقيقة كلفة المشروع. كما ان هناك بعض الشواهد التي توضح ان المواد المركبة لا يمكنها تحمل الفراغ الخارجي مع الضغوط الداخلية لاعوام طويلة.

وعلى اي حال، فانه سوف يتم تجربة المركبات القابلة للنفخ في مدارات حول الارض وفي الرحلات القمرية في رحلات غير مأهولة ولمدة طويلة قبل المخاطرة باستخدامها في الرحلات المأهولة وفي رحلات اكتشاف المريخ.

يقترح حاليا ان تحمل المركبة المدارية حول الارض خلايا شمسية تزودها بقوة ٦٠ كيلو واط من الطاقة. اما المركبة القمرية فانها تحتاج الى ٨٠ كيلو واط في حين ان المركبة المريخية تحتاج الى ١٠٠ كيلوواط.

وسوف يكون الحجم النهائي للمحطة القمرية والمركبة المريخية عدة اضعاف حجم المركبة المدارية الدولية «فريدوم».

دورة الكالسيوم في بناء الجسم

تؤمن صلابة العظام وتحسن عمل الجهاز العصبي

يعد عنصر الكالسيوم من أهم العناصر التي تؤمن صلابة العظام، والتي تضمن حسن عمل الجهاز العصبي.

يشكل الكالسيوم العنصر الأساسي في بناء الجسم ويتركز في الهيكل العظمي والاسنان، حيث تكون مركزا او مخزنا جيدا للكالسيوم. وغالبا ما يجري تبادل مستمر للكالسيوم بين العظام والدم والانسجة الدقيقة. ومسؤولية الجسم هي الحفاظ على نسبة ثابتة من الكالسيوم في الدم، ومن المعروف ان الكمية المستحسن تناولها يوميا هي ٨٠٠ ملغم والحد الأدنى لكمية الكالسيوم الواجب تناولها في اليوم هي ٤٠٠ ملغم، وتختلف الاحتياجات من الكالسيوم باختلاف الاعمار وتتراوح ما بين ٦٠٠-٢٠٠٠ ملغم.

ان ترابط الانسان بالبيئة يؤثر في احتياجات الجسم من عناصر الكالسيوم حيث يصل الى ٧٠٠ ملغم في الارجنتين وايطاليا. ولا تتعدى ٣٥٠ ملغم في اليابان بينما في اوروبا وامريكا الشمالية تتعدى ٩٠٠ ملغم في اليوم الواحد. ويمكن تبيان احتياجات الجسم من عنصر الكالسيوم حسب الاعمار فمثلا هي ٧٠٠-٨٠٠ ملغم للاشخاص المسنين، و٦٠٠-٨٠٠ ملغم للرجل البالغ غير العامل و١٢٠٠-١٥٠٠ للمرأة الحامل و١٣٠٠ ملغم للبنت من عمر ١٦-١٩ سنة، و١٤٠٠ ملغم للولد بنفس العمر، و١٥٠٠-٢٠٠٠ ملغم للمرأة اثناء مدة الحمل.

اما من حيث توفر الكالسيوم في المواد الغذائية، يوجد ١٠٠ ملغم من الكالسيوم في ٨٥ غم من الحليب، و١٢٥ غم من كريم طازج وفي ٨٠ غم من الزبدة و٢٠ غم من الجبن الطري و١٠٠-١٥٠غم من مشتقات الحليب، و٥٠٠ غم سمك وفي ١١٠ غم من الفاصوليا و٥٠ غم من التين المجفف و٨٠-١٠٠ غم من الفاكهة و٣٠ ملغم من حليب الام.

وهذه الكمية تكون ملائمة للنمو البطيء للطفل الرضيع، فاثناء عملية نمو العظام او الانتهاء منها فان تجدد الانسجة العظمية لا يتوقف، وفي حالة النقص في عنصر الكالسيوم، او عندما لا تمتص لسبب ما، فان الطفل يعاني من خطر التأخر في النمو او ظهور الاسنان او لين العظام. كما ان وجود مادة الكالسيوم داخل الخلايا او في غشائها الخارجي يساعد على نقل الدفعات العصبية وقد تكون احد الاسباب المساعدة على ظهور الحركات اللاارادية.

ويلعب فيتامين د دورا مهما في تنظيم امتصاص الكالسيوم من قبل الامعاء وهو الفيتامين الذي يمكن ان يتركب طبيعيا في الجسم بفعل التحليل الاشعاعي اي نتيجة تأثير الاشعة فوق البنفسجية بتحويل ٧ - دي - هيدرولوليسرول الى فيتامين د.

عدوى التثاؤب.. تنتقل للحاسوب!!





ما من انسان الا ويتثاءب وكذلك تفعل حيوانات كثيرة. ولكن لم يسبق لاي من العلماء ان ابدى اهتماما بدراسة ظاهرة التثاؤب عند الانسان والحيوان، ربما لانهم اعتقدوا دوما ان الامر لا يستحق مضيعة الوقت والمال. وبقي الامر كذلك حتى عشر سنوات خلت، عندما قرر عالمان نفسيان اميركيان كل على حدة، تكريس ابحاثهما لدراسة هذه الظاهرة الغامضة. والعالمان هما روبرت بروفاين من جامعة ميريلاند ورونالد بيننفر من جامعة تمبل.

وقد اهتم العالم بروفاين بالتثاؤب وبعدوى التثاؤب التي تنتقل من شخص الى اخر. فالمعروف انه اذا ما جلس شخص بحالته الطبيعية امام شخص اخر يتثاءب فان العدوى تنتقل اليه ويبدأ بالتثاؤب. وهذه حالة خاصة بالبشر وتقتصر عليهم وليست رؤية المتثائبين وحدها التي تدعو الى التثاؤب فمجرد التفكير بالتثاؤب او القراءة عنه، تجعل المرء يتثاءب. وهذا ما تأكد منه بروفاين في تجربة اجراها على طلابه، داعيا اياهم الى تركيز تفكيرهم على التثاؤب، والمدهش انهم تثاءبوا بمعدل ٢٨ مرة خلال نصف ساعة.

وانطلاقا من عدوى التثاؤب، اخذ بروفاين يبحث عن التحول الذي يجري في قسمات الوجه ويجعل الاخرين يصابون بالعدوى، ولكن اين هو موقع التحول المؤثر؟ هل هو في شكل الفم عند التثاؤب، ام اتساع العينين او ضيقهما، ام في حركات الوجه ككل؟

ولمعرفة ذلك صور بروفاين افلام فيديو لشخص يتثاءب ظهر في احدها الوجه بكامله في وضعه الطبيعي وفي فيلم ثاني ظهر الوجه مقلوبا وفي ثالث ظهر الوجه اقفيا وفي رابع غطي الفم والعينان وهكذا..

وعرضت الافلام على مجموعات من الاشخاص كما عرض فيلم اخر للشخص المتثائب نفسه وهو يبتسم لمدة خمس دقائق، وكان اكثر من تثاءب هم الاشخاص الذين رأوا الوجه بكامله وبغض النظر عن وضعيته. في حين ان ايا من اجزاء الوجه منفردا لم يسبب التثاؤب، ومن ناحية اخرى فان وجها متثائبا بلا فم اثار التثاؤب اما الفم بلا وجه فلم يفعل.

محاكاة التثاؤب بالحاسوب

وعلى العموم، فان بروفاين لم يكتف بهذه النتائج التي لم تتمخض عن ادلة قاطعة حول سبب استجابة الناس للعدوى. ولذلك فهو يقوم الان بوضع نموذج حاسوبي للتثاؤب البشري يمكنه السيطرة عليه حسب مشيئته. وفي هذا النموذج يظهر على الشاشة وجه مرسوم بطريقة مشابهة لافلام الكرتون، ينفتح الفم ببطء ويتسع ليصبح بشكل قطع ناقص، كامل الانفتاح ثم يتقلص بسرعة.

وامام بروفاين سلسلة طويلة من الخيارات لتغيير شكل الفم وسرعة التثاؤب منتقلا من (فم بطيء) الى (فم سريع جدا) ولقد انتهى بروفاين حتى الان من تصميم حركات الفم مستمدا اياها من افلام فيديو كثيرة لمتثائبين عديدين وهو يعمل حاليا على حركات الاعين والوجنات استكمالا للمحاكيات الحاسوبية التي يريدها للتثاؤب. وعند اكتمال وضع النموذج سيكون باستطاعة بروفاين دراسة استجابة الانسان للمحاكيات المختلفة. وهو يأمل ان يضع يده، من خلال ذلك، على سبب التثاؤب الجماعي او ما يسميه «المكون الاساسي الذي يصنع تثاؤبية التثاؤب»!!

لا يمكن التنبؤ بعد بان بروفاين سينجح في العثور على ذلك العامل الفريد الذي يسبب العدوى او لا ينجح. وربما كان متسع الوقت هذا طويلا. اذ ليس لامثال هذه الابحاث ايقاع سريع. وامل بروفاين كبير بمستقبل ابحاث التثاؤب، وهذا ما يجعله وبيننفر يحملان هذا الامل ويتابعان بحثيهما كل على حدة.. في محاولة لفهم اسباب التثاؤب والياته..!!

مسحة عنق الرحم قد تنقذ من السرطان

سرطان عنق الرحم هو الداء الذي تخافه جميع النساء لكنه السرطان الوحيد الذي يمكن تحديده والشفاء منه بالمعالجة المبكرة.

وفي كل عام تشخص حوالي ٤٠٠٠ اصابة بالسرطان العنقي في بريطانيا ويتبين ان نصف هذه الحالات مميتة لان المرض يكون قد قطع شوطا كبيرا مبددا كل امكانية للشفاء وهذا يعني وفاة ٢٠٠٠ امرأة كان شفاؤهن متيسرا.

٩٠ في المئة من المتوفيات نساء لم يجر لهن ابدا اختبار مسحة عنق الرحم او (مسحة باب) التي سميت كذلك بعد جورج بابانيكولار الطبيب اليوناني الاصل الذي ابتكر هذا الاسلوب قبل ٦٠ سنة ويتضمن هذا الاختبار اخذ عينة من المادة المخاطية والخلايا من منطقة محددة داخل عنق الرحم الاسفنجي في اعلى المهبل.

وتحتوي المادة المخاطية على خلايا انسجة شقت طريقها الى سطح العنق وتمسح المادة على شريحة زجاجية مجهرية وترسل الى المختبر وهناك تفحص تحت المجهر بغية التحقق من وجود خلايا سرطانية او خلايا شاذة تنذر بسرطان مستقبلي محتمل.

ويجري ما يزيد على اربعة ملايين اختبار (باب) في بريطانيا سنويا ومع ذلك تبقى ملايين النساء من غير اختبار فمنهن من يبعدن فكرة المرض عن اذهانهن ومنهن من يتجنبن الاختبار بحجة انه يستغرق وقتا ويسبب ألما علما بانه لا يستغرق اكثر من دقيقتين.

وتشير الاكتشافات الحديثة الى ان تشوه الخلايا الشاذة في الرحم يرتبط بعدوى فيروس الورم الحليمي البشري (HPV) الذي يسبب الثؤلول في الاعضاء التناسلية. وينتقل هذا الفيروس جنسيا لذلك نادرا ما ينشأ سرطان عنق الرحم عند العذارى.

ومن المعرضات للاصابة بهذا المرض النساء فوق الخامسة والثلاثين اللواتي لم يخضعن لاختبار مسحة عنق الرحم والشابات اللواتي بدأن الزواج او الحمل خلال مرحلة البلوغ عندما تحدث التبدلات الهرمونية تغيرات سريعة في الخلايا ويكون عنق الرحم شديد التعرض لالتقاط العدوى. والمدخنات المفرطات يشكلن المجموعة الرابعة المعرضة لهذا المرض.

ويقول الطبيب النسائي البرت سنغر رئيس وحدة المنظار والليزر في المستشفى الملكي في لندن «يتمتع الرحم بجهاز مناعة من خلايا دقيقة، تطلق الانذار لمهاجمة اجسام متطفلة مثل فيروس HPV وتتعطل خلايا الانذار لدى الكثير من المدخنات ربما بمستويات عالية من سموم الدخان في مخاط عنق الرحم».

لكن سرطان عنق الرحم قد يصيب ايضا نساء غير مصنفات في اي مجموعة، ولذلك اطلقت الحكومة البريطانية في عام ١٩٨٨ برنامجا لاخضاع جميع النساء بين العشرين والخامسة والستين لهذا الاختبار كل خمس سنوات على الاقل ويطلب معظم الاطباء اجراءه مرة كل ثلاث سنوات.

درهم وقاية

ان خضوع جميع النساء المتزوجات لهذا الاختبار لم يكن ملحا يوما مثلما هو الان، اذ ارتفعت نسبة الاصابة بسرطان عنق الرحم الى ٧٢ في المئة لدى النساء دون سن الخامسة والثلاثين ويعود ذلك الى المجتمع المتساهل في الغرب.

ومن المستلزمات الاساسية لمحاربة هذا المرض المراقبة الدقيقة لتطور حال المريضة فالمنظار المهبلي ضروري بعد اربعة او ستة اسابيع من اي معالجة. يتبعه اختبار مسحة عنق الرحم بعد ستة اشهر اخرى ثم يتوجب على المريضة الخضوع لهذا الاختبار مرة على الاقل كل ثلاث سنوات.

وتعد الاساليب الحديثة بتشخيص افضل ولكن بكلفة اكثر. ومن الابتكارات الجديدة «فرشاة الخلايا» التي تستعمل مع مبسط خشبي او بلاستيكي لتمكن الاطباء من اخذ عينات خلايا من عنق الرحم.

وتعتبر الفرشاة برأي البروفسور البرت سنغر من انجع الوسائل في الوقت الحاضر لان شكلها الاسفيني عند طرفها يتيح لشعيراتها التقاط الخلايا التي يعجز المبسط عن التقاطها.

وقد ابتكر الدكتور اندرو سنيكوك من فريق الابحاث في مستشفى ميدلسكس بلندن طريقة سريعة لتحليل الشرائح المجهرية اليا، باستخدام آلة خاصة تمكن من تحديد الخلايا الشاذة والتي ستصبح شاذة لاحقا.

◆ سيارة حديثة ضد الحرارة ◆

ابتكرت مؤسسة صناعية اوروبية سيارة مستقبلية تحمل العديد من المميزات الجديدة والمهمة والتي تتناسب وجميع تقلبات المناخ وخصوصا الطقس الحار، حيث يتعرض المحرك للتلف السريع. ويمكن اختصار هذه المميزات، بان




السيارة تستطيع السير بشكل متواصل، ساعات طويلة وفي طقس حار، دون ان تتعرض لارتفاع في الحرارة، او لاي مضاعفات ميكانيكية مهمة وتؤثر على توازن وقوة المحرك.

وقد جرى تجهيزها بآلة الكترونية مهمتها ضبط مصروف الوقود والهدر الذي يعود بنسبة عالية الى طبيعة القيادة وآلتها ومحوناتها.

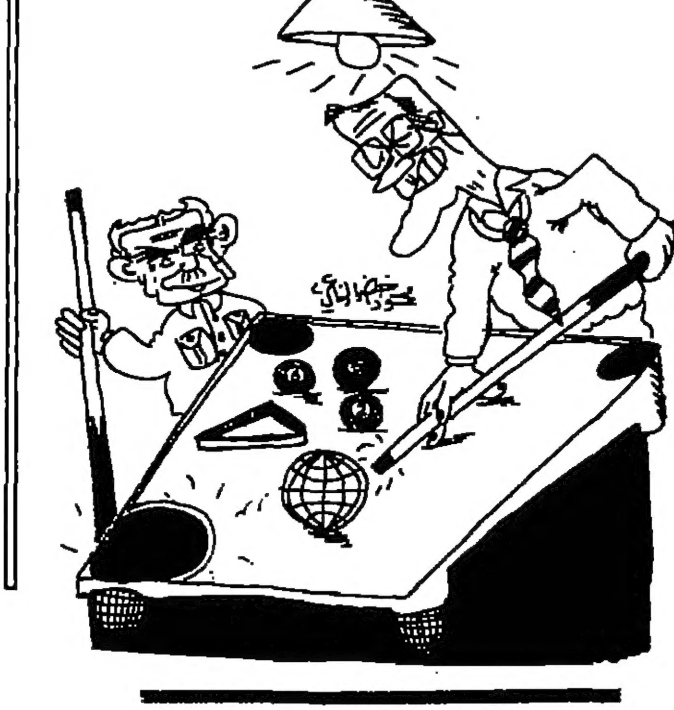
كذلك جهزت السيارة بلوحة ذات شاشة تلفزيونية صغيرة الحجم تؤشر الى احتمال حصول اي اعطال مفاجئة مهمة يمكن ان تشكل خطورة.

الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جمال الرفاعي

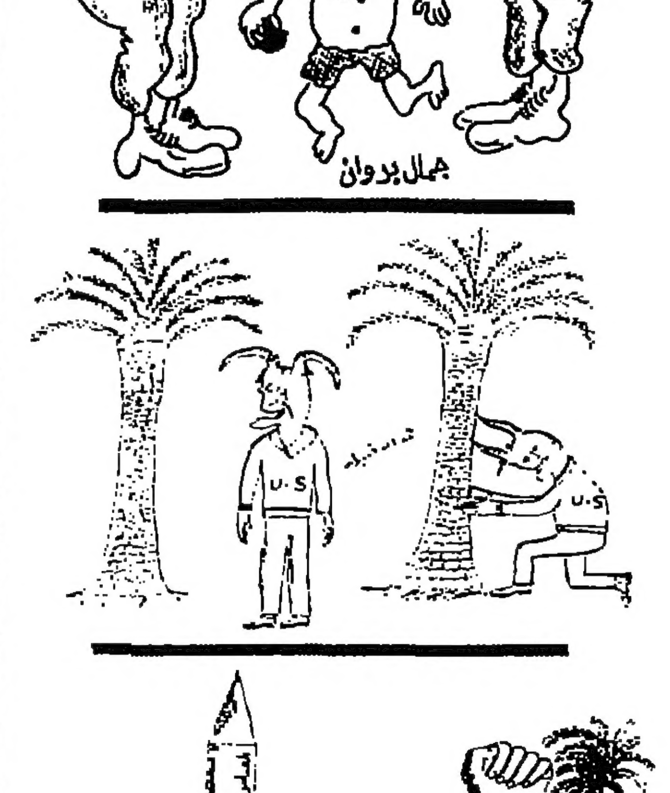
نرحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها ونشرها باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا نشرها.







ضُبط وهو متلبس بحوزته سلاح (حجر)









حديث الثقافة

د. نبيل الشريف

مؤامرة على العقل العربي

لم يكن النظام العربي هو المستهدف الوحيد في المؤامرة التي تتالت فصولها مؤخرا ولم تكن الهياكل السياسية العربية في رأس قائمة اهداف المعتدين ولذا كان الخراب قد حل بالنظام العربي والذي يطلقه المدمر على الهياكل السياسية العربية، فإن اشرس حلقات المؤامرة ما زالت في طور الاعداد وما برحت تنتظر الفرصة المواتية لتطل برأسها ولتفرض وجودها الكريه على حاضر الامة ومستقبلها.

ان اشرس حلقات المؤامرة الموجهة ضد الامة هي تلك التي تستهدف العقل العربي نفسه، فقد اتضح ان الاعداء لم يكونوا يحاولون فقط تقويض النظام العربي وتفكيك الهياكل السياسية العربية، بل كانوا يسعون الى زعزعة ثقة الانسان العربي بنفسه وبمرتكزاته الحضارية ومنجزاته في مختلف الميادين. وقد كشفت احدى وسائل الاعلام الاجنبية جانبا من المؤامرة عندما قالت ان بعض الخبراء النفسيين الغربيين توصلوا الى قناعة مفادها ان اهم ما يمكن ان يحققه العمل العسكري هو كسر روح الانسان العربي واصابته بالاحباط والعمل على مصادرة قدرته على التأقلم مع ما حوله واضافوا - بلهجة عنصرية واضحة - ان العربي يعيش حالة من (الوهم) بقدراته، وان تحطيم روحه المعنوية سيجعله يفقد الثقة في كل شيء. حتى في نفسه".

صحيح ان الخراب الذي الحقه المعتدون بالمنشآت والمرافق كبير كبير، وصحيح ايضا اننا لم نكن لنصدق انهم يضمرون لنا كل هذا الحقد، ولكن الخراب الاكبر الذي يراهن عليه الاعداء يجب الا نسمح له بالحدوث. ويجب ان يبقى العقل العربي عصيا على مؤامرات اعداء الامة ويجب ان ينجو الضمير العربي والهوية العربية من المحرقة الكبيرة التي اعدها لهما الحاقدون.

وعلينا الا نتوهم ابدا ان التصدي لهذا البعد من ابعاد المؤامرة سهل او انه في متناول اليد. وهو لن يتحقق قطعا بنفس الاساليب والقوالب القديمة، ولن تفلح البيانات الثقافية والمؤتمرات العتيدة في كبح جماحه. إن المطلوب هو مواجهة هذا التحدي الشرس الجديد بأساليب جديدة اصيلة يكون مسرحها الوطن العربي على اتساعه، ويكون مداها ضمير الانسان العربي الحر اينما وجد. اما حديث الغرف المغلقة وحوار الطرشان والاستمرار في بيع الحناجر لنفس الجمهور وبنفس الطريقة فهذا كله لن يحقق شيئا.. بل قد يسهم - بدون قصد - في انجاح المؤامرة. ما يضمره الاخرون بحق الامة كبير وكريه ولم نر سوى فصوله الاولى. ويبقى ان يتبلور رد فعل العرب الشرفاء الواعين في كل مكان قبل ان يبدأ الفصل الاكثر ايلاما من فصول المؤامرة ونعني به ذلك المتعلق بضرب العقل العربي وبالتالي مصادرة الوجود العربي نفسه.

هتاف العتمة قبل افتضاح امرها



● طاهر رياض

(١)

ورحمةِ ربي
لقد كان كهفاً صغيراً
وما كان غيري يجيء

ورحمةِ ربي،
انا الناقشُ الياسمينَ الميتَّلَ
في صخرهِ
وانا صيدُ الفحلِ
كم خاب وحيٌ اليه
وعدتُ جياعاً
اكثّرُ نبعَ البراءة
حتى المصب
ورحمةِ ربي!

●●●

(٢)

اتلني فماً،
لو فماً
لأسبَّ الكلامْ!

اتلني يداً
لو يداً،
لاعضَّ رخاوتها
وازيح بها جلدها المتفسخ
كي لا تلوّح بعدُ بردِّ السلامْ

اتلني طريقاً تُضيعني
وحيياً اضيعهُ
وقنوطاً بحجمها..
وقليلاً من الموتِ بين الزحامْ!

/ اتدري!
بي الشاطئ المترجلُ عن صهوةِ البحر
والعشبُ ازرقُ،
بي طعم كل الفصول
وكل الاضاحي،

وبي رغبةٌ في البكاءِ
وحجّ البيوتِ
وذبح الملائك

وبي انتَ..
اغفرُ ما قدّمته يداكَ
وما اخرتهُ يداكَ
وارفعُ من عرشكَ المتهالك../

تبعثرْ اذن سيدي!
انت لست سوى نفخةٍ في القطيعةِ
لست سوى خلوةٍ في الركامْ
تبعثرْ هوىً مانقاً،
وتــلة بافخاذهن السمينة
مومس مثلّمةً
وانقضاضاً سريعاً لقدس المسرّة
/ تعرفُ ان صراخي عليك
صراخ على النوم كي لا ينام/

تبعثرْ صحارى
توهم اطفالها بالرمال
وتدفن اطفالها في الرمال
وتحثو على راسها ما تبقى..
ولا تتلفت وراءك
فالتلّ محتدم
والتماثيل منصوبة
والشهور حرام

/ تريد لتفتح عيني
تبصرني بغيابي عني

وتنخذني - مثل طفل كفيف - الي
وترحمني من شروري؟
تريد لي الخير.. ما اطيبك
انا لا اريد سوى ان اقولك في السر
ان اكتبك

سوى ان افتت روحي عليك
وان احسبك
وجعا في الضمير../

اتلني صراخاً يليقُ بحنجرتي،
سكتةً تتحملُ صيحاتِ قلبي،
مدىً خالصاً لسعار طيوري

وطف بي على كل قبرٍ
وليلْ،
الى ان يكون ترابٌ بلوني
ووهجٌ بلوني
وعريٌ بلوني
وحلمٌ ينوس ينوس ينوس
بلون فجوري.

●●●

(٣)

لو انك احببتني مرةً!
آه.. لو مرةً!
لتوسلتَ كأسي الصغيرةَ

بين شتاتِ الغاياتِ
- اعني المنافي -
وخلصتني من مراعيَّ
- اعني عراقي -
واسدلتَ دون الصحابِ الغريبين
ستري!

لو انك احببتني،
كنتَ اخرجتنا صابئين من الوقتِ
علمتنا كيف نفرحُ بالموت
متقعاً دفقة دفقة
من جفاف العيون
ويجري

/ اتدري؟
لو الارض دائرة
والسماء محدبة مثل خوفي
ولو شاطئاي بعيدان
والماء ملعب جمر..
اذن شيمتي هامة
وتلمست ميلي الخبيث
على كل قبر../

أيلُّ سيدي ان اقول:
انا كنت قربيا!
أيلُّ جرعةً منك دامية
احتسيها،
ووسع غيابتك الازلية
هيء خزائنك الفارغات لغيي

انا لن اكونك
- يا خجلي! -
لن اكون سواي،
ولكنني جائعاً
جائعاً
سأكثّرُ نبعَ البراءةِ
حتى المصبِّ
ورحمةِ ربي!

اناديك عبر المسافات..

● جوهرة سفاريني

واذار ياتي
وكل الشواطىء عيناك
كل المدائن.. انت
ولون العصافير..
كل الخيول التي اطلقتها المراكب..
صوت الزمان..
وصوت المكان..
وبوح الزهور..
ولون المجدلات..
عيناك..
والهاجس النرجسي
وبعد..
الا يعلمون..بأني احبك اكثر مني
واني لشدو الحقول بعينيك
يا طفلتي.. سأغني
اناديك.. عبر المسافات..
اذار انت..

وبين يديه بحيرات خوف..
واوجاع امة..
واذار انت..
أفي مقلتيه ربيع؟ وصوت عراق
يضمه؟
برغم انتصار الرحيل..
الافيك بيني وبين دمي..
واسدل روحي على كتفيك
تغطيني بالضفائر..
ليلى..
احب ضفائرك الكستناء
تعابثها الريح.. والناصرة!!
احبك يا لوزة بين غصنين..
العراق.. وقلبي..

اناديك..
صوت الاذان يلامس حسي..

وصوت الحساسين يعلو..
بـ (الله اكبر)
وبابل.. تزهو..
وبابل كللها الارجوان..
ونهر الفرات يحدثني..
تعالي..
فهمس الشواطئ موج وعصف..
واصداء.. تعلو..

ستأتين
يحيلك الغيم للبحر..
القاك بحرا.. ينافس حيفا..
وحيفا جنوني..
ونابلس كل دمي.. وانبهاري..
اناديك..



بيني وبين التفاتك نهران..
حلمان..
شتاء وصيف..
وينهض يوم ثقيل..
يحرك اضلاعه بيننا..
ولكننا في الذهول نضيء..
واقوى من الموت..
كنت..
وكنا..
واقوى من الريح اعصارنا..

وبعث من الضوء..
ما قد يجيء..
واذار يحملنا في يديه..
ويحمل قاماتنا للسماء..
وقامة دجلة للغيم تمتد..
تقتل سر الدخان..
رماد عيون الظلام..
وموج البحار يفتش
عن قفزة للعلاء..
وللنور كان المسار..
وللشمس كل الحساسين تمضي..
تمزق الوية للغبار..
ويرجع مجرى النهار..

ويا دجلة اليوم..
بين عيوني..
وبغداد تعطيك احلى بلح..
وتهمس حوله..
آن الاوان..
لتنزع اغطية الاقحوان
ونملأ اسلامنا بالفرح..

مرافئ

شجرة لوز تشتعل دون سبب

يوسف عبدالعزيز

انا اقول لكم: انني رأيتها هذا الصباح، من اليوم الذي لا اذكر له اسما او تاريخا له، والذي اعرف فقط انه سال علينا بكامل لزوجته من فتاة الحرب. اقول لكم رأيتها متدثرة بغلالتها الابيض النظيف، وتقف على بعد امتار قليلة من منزلي. اقول لكم انني شاهدتها هناك، ربما كانت تنتظر كائنا ما، شاعرا او طفلا او عصفورا، ولكن لم يكن احد ليتوقف ويلقي عليها التحية، رأيتها فجفلت.. الى هذا الحد انسى؟ الى هذا الحد يعتكر كياني كله فلا استطيع ان المح شجرة لوز تتوقف في طريقي وترش سوادي بشفاهها البيضاء!

منذ ان بدأت الحرب، ونحن لا نرى الا الدم. لا نرى الا القذيفة غائصة في لحم الطفل.. اصبح العراق بحرا متلاطما من اللهب.. العراق الاسير العراق الحبيب يحترق، وفي الطرف الآخر المجرمون والخونة، وسيد البيت الاسود يصلي ويسأل نفسه: ترى هل يباركني (اله الجنود) وهل يرضى عني شعب الله المختار؟!.

لم نعد نستطيع ان نتأمل انفسنا. اصبحت الذات مغلفة بدخان سميك.. انقطعت الصلة بيننا وبين الاشياء. اصبحت الارض زنزانة صغيرة بنافذة ضيقة لا نطل من خلالها الا على طائرة تقذ بمناقيرها بقايا قميص ازرق متسخ كان يسمى السماء. اصبح الواحد منا بئرا معبأة بالصراخ يسد فوهتها ورد اسود. كيف يمكن لنا ان نرى والصواريخ العابرة للقارات تهز المشهد؟ كيف يمكن للرأس ان ترتاح وتحلم والوسادة مفخخة بلغم؟ كيف تجيء الكتابة والورق يغرق والاصابع والذاكرة في رغوة قاتمة تجتاح العالم، رغوة تسمى الحرب!

يا إلهي.. هل كتب على هذا الوطن الا يخرج من حرب الا ليسقط في حرب اخرى؟ هل كتبت كل هذه المجازر علينا وحدنا دون سائر البشر؟ يا إلهي، لم (بيروت) لم يجف بعد. والاجساد التي مزقها الرصاص والبلطات في صبرا وشاتيلا ما زالت تصيح في الرأس مثل عصافير مسمولة العيون.

من الصعب علينا اذن ان نرى، من الصعب علينا ان نقلب القلب لنطل على الانهار والزلازل.. يا إلهي لقد نسينا. نسينا اننا في اذار وان جسد الارض بدأ يتموج بريش اخضر، وزقزقات حمراء، وان الارض نفسها بعثت الينا برسولتها الجميلة شجرة اللوز التي صادفتها اليوم في الطريق. اذا كنتم في شك مما اقول فما عليكم الا ان تنظروا الى شجر اللوز الواقف تحت الشبابيك وعند المنحنيات وتتأكدوا.. ولكن الا يمكن ان يكون ذلك الذي اطرحه عليكم مجرد مسألة ساذجة؟!

ليست شجرة اللوز وحدها هي التي لا نراها. ان هناك آلافا من الكائنات الغائبة عنا.. ان علاقتنا بالمكان ايضا تشوهت. لم نعد قادرين على رؤية تلك التفاصيل الصغيرة من الانحناءات والزوايا. ذلك ما تفعله الحرب فينا. انها تفقدنا القدرة على النظر والتأمل. انها تقفل ابواب الحواس وتعطل قدرتنا على السباحة في مياه الحلم. اصبحت الحجرة دخانا واصبحت الحمامة والشجرة، اصبح الشارع ايضا، والمرأة بكامل انفجاراتها اصبحت مجرد ورقة يابسة تطفو فوق سطح ذلك الدخان. الحرب بمعنى آخر ضد الشعر. انها تنظف الذاكرة من الاحلام ولا تبقي فيها الا اخدودا عميقا ينز منه الدم. انها تزرع الارض بالقذائف بدل الاشجار وبالصراخ والحشرجة بدل الضحك، الضحك الحر الذي يهيئ الاصابع عادة للرقص فوق ورقة او جسد.

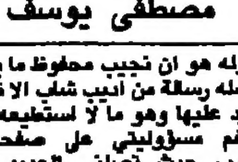
لانها دون ذاكرة جاءت امريكا الى العراق، لانها دون تاريخ ولا شعر سيرت بوارجها الحربية في البحار محملة برعاة البقر لتضرب بغداد والبصرة. تذكري يا امريكا يا وكرا للصعاليك والقتلة، ان هذه الارض التي تدوس عليها بساطير جنودك هي نفسها ارض سومر واكد.. ارض (حمورابي) وارض الابجدية الاولى. اذا كانت هذه الحرب التي تشن على العراق موجهة من اجل الاستيلاء على النفط ومن اجل ضرب قدرة العراق وقوته، فانها اولا وقبل كل شيء موجهة الى صميم الروح العربية بما فيها من عوامل الابداع وطاقات الحلم. لو كان الغرب الرجيم يعرف اللهجة العراقية ويستمع الى الشعراء الشعبيين العراقيين في ليلة قروية او مدينة عراقية لبرد وجهه واستحى. ولكنها المصيبة.. ان الغرب لا يقرأ ولا يصغي. انه لا يرسم الا صورة واحدة لنفسه وصورة واحدة للعالم: هو السيد الوحيد.. والعالم اسطبل لحصانه.

زمن لحمق وجدنا فيه جنبا الى جنب مع رعاة البقر واللصوص وسلالة الفاسدة. الا يمكن لنا ايها الاصدقاء ان نكون قد قذفنا الى الزمن الخطأ؟ كان يمكن ان نعيش في زمن آخر وامكنة اخرى.. ان نكون في زمن (امرؤ القيس) مثلا او (ابي نواس). او في زمن (ماريكا سباريدون).. هناك في يافا قبل خمسين عاما على شرفة تطل على البحر حيث يرف في الهواء الطلق ذلك الجسد المحارب، جسد (ماريكا) المسكينة صاحبة النظر المسبي.

انتم ايها الاصدقاء، هل نلتقي الليلة؟ هيئوا المزيد من التبغ والقصائد، فانا راغب ان استمع اليكم هذه الليلة. راغب ان نسهر معا حتى يترنح (الكناري) في قفصه ويثقل جناحه من شدة الرقص والغناء.

وانا راغب ايضا ان اسألكم عن شجرة اللوز تلك التي اشتعلت في طريقي اليوم دون سبب واضح.

الروائي العربي جمال الغيطاني للدستور



تعلمت من نجيب محفوظ ان الادب مجاهدة وعمل جاد

اجرى الحوار: مصطفى يوسف

الروائي جمال الغيطاني... هذا المسكون بهاجس الزمن والموت، الذي يعتبر تجربته الروائية محاولة «لمقاومة الفناء بالفن»، وان الجهد الوحيد الذي يتصدى للعدم هو الابداع... ويعتقد هذا الروائي العربي الكبير ان الانشغال بالزمن، هو انشغال بالمصائر والتحولات التي تطرأ على المكان والانسان، وان الرابط الذي يوحد رواياته هو التعبير عن موقف ضد القهر.. والغيطاني يستلهم التراث العربي والانساني في اعماله الروائية.

وقد بزغ اسم الغيطاني في سماء الادب العالمي بعد ان ترجمت له دار النشر الفرنسية الكبيرة «سوي» روايته «الزيني بركات» وقد بدأ الغيطاني الكتابة عام ١٩٦٣ وقد ولد في قرية «جهينة» قرب سوهاج في صعيد مصر ولد عام ١٩٤٥ ونشأ وترعرع في اجواء الجمالية والحسينية والقاهرة القديمة، وترجمت روايته «وقائع حارة الزعفران» الى الانجليزية، وحصل على جائزة الدولة للرواية عام ١٩٨٠، ووسام العلوم والفنون من الدرجة الاولى، وحصل على وسام الاستحقاق الفرنسي في العلوم والاداب برتبة فارس عام ١٩٨٧ وفي هذا الحوار يتحدث الغيطاني عن اهم الشخصيات التي كان لها عظيم الاثر في حياته وفي تكوينه الفكري وتجربته الفنية الادبية... وكان هذا الحوار:

● من هي اهم الشخصيات التي اثرت في حياتك، وفي تكوينك الفكري وتجربتك الفنية الادبية؟

- كانت امي رحمها الله من اعظم الشخصيات التي اثرت في حياتي.

لقد ساعدتني كثيرا على القراءة والكتابة وذلك بما كانت تستقطعه من مصروف البيت اليومي لتشتري لي الكتب والمجلات والورق الذي اكتب عليه. وبما كانت تقصه علي من تفاصيل الحارة اليومية قبل خلودي الى النوم. هذه القصص والروايات وجدت طريقها الى رواياتي «وقائع حارة الزعفران». لقد كانت تلك الاحاجي والحكايات الصغيرة مصدرا خصبا امدني بالكثير من التفاصيل في تجربتي الروائية.

اما الشخصية الثانية فهي شخصية الشيخ امين الخولي فهو كان عندي بمثابة الامام محمد عبده او الكواكبي او احد علماء الكوفة الذين كانوا يزرعون رواق المسجد بزيهم الازهري ذاك المميز، وكذلك تأثرت جداً بالاستاذ نجيب محفوظ.. فقد كان تأثيره عميقا جدا بالنسبة لي لانني لولا كنت منبهرا به على المستوى الشخصي. وعندما اقتربت منه شيئا فشيئا وجدت ان هناك شبها كبيرا بيني وبينه... فمن نجيب محفوظ تعلمت ان الادب مجاهدة وعمل جاد وليس نزوة او لخراجا شخصيا او هوى لذلك تعلمت منه ان اعمل يوميا... اقرأ واكتب وامكث في مكتبي ما لا يقل عن اربع ساعات يوميا ولم اخل به الا لعذر قاهر بسبب مرض او سفر اضطر لمرافقته... منذ اكثر من ربع قرن وانا على هذه الحال... احاسب نفسي عند النوم ماذا انجزت وماذا فعلت؟ وعندما لا اكون راضيا عن نفسي يحدث لي ما يشبه الالم العميق.... قد يكون ذلك مبعث احساس بقصر الزمن الذي يسبب لي مشكلة كبيرة في حياتي، الموت مصير كل حي، والموت على المستوى الفردي مأساة عظمى ولكنه الشيء الذي لا بد منه... لهذا تبدو الحياة قصيرة جدا... اليس الاجدر بنا ان نجعلها جميلة محتملة».

ثم يستطرد قائلا:

- تعلمت من نجيب محفوظ عدم لبس «الكرافته - اي ربطة العنق - دخلت الى عالم المقهى من خلال نجيب محفوظ وتعلمت «النارجيله» منه... هو هجرها وواصلت انا.

● ولكن ما هي الفروق التي تقوم بين الغيطاني ونجيب محفوظ؟

- نجيب محفوظ متحفظ في ابداء آرائه لا سيما عندما تتعلق هذه الاراء بالاخرين، اما انا فمندفع بعض الشيء وقد يكون سبب هذا الاندفاع اختلاف ظروف البيئة والنشأة والتربية والتكوين الثقافي.

● ولكن يقال في وقت من الاوقات ان نجيب محفوظ يقف حجر عثرة امام المواهب من اجيال الشباب التي اتت من بعده؟

- لم اعرف في حياتي اديبا يساعد الادباء الشباب اكثر من نجيب محفوظ. نجيب محفوظ لا يخاف الاخرين لانه قوي.... ولا يغير من الاخرين لانه ايضا قوي ولانه موهوب كبير.... الاديب الذي يخشى الاخرين هو الاديب الذي لا يثق في نفسه... او الذي يتعامل مع حرفة الادب كنجومية اجتماعية او سينمائية. فهناك من الادباء من تفرغوا لحياة النجومية بعد ان وصلوا الى مرتبة كبيرة جدا فخفت انتاجهم بالتالي ما اريد ان اقوله هو ان نجيب محفوظ ما يكاد تصله رسالة من اديب شاب الا تولى الرد عليها وهو ما لا استطيعه انا برغم مسؤوليتي على صفحات الادب حيث تصلني العديد من الرسائل... انك لا تعطي نجيبا كتابا الا وقرأه وابدى رأيه حوله وانا شخصيا قد فوجئت اثناء اسفاري الى اوروبا بأن بعض الادباء العرب المقيمين هناك ما يزالون يحتفظون بخطابات منه ردا على بعض تساؤلاتهم!! ان نجيب محفوظ لا يكاد يجد فرصة الا ويذكر فيها بعضا من اسماء الكتاب والادباء الجدد كما يحرص دائما على ان يذكر آخر كتاب قرأه او صدر حديثا... ولذا كان ذنبه انه كبير جدا فهذا ليس ذنبا!

● الكاتب الروائي جمال الغيطاني من الذي ساعدك على ان ترى «الزيني بركات» طريقها الى العالمية؟

- بمعزل عن اية جهة رسمية او علمية عربية او غير عربية تم اختيار روايتي «الزيني بركات» لترجمتها الى الفرنسية على انها من الاداب العالمية وليست من ادب العالم الثالث او الفولكلور العربي حدا بلغ بالصحافة الفرنسية مثل لوموند ديبلوماتيك، ان تفرد لها صفحاتها.. وان التقي في فرنسا بأكثر من عشرين صحفيا لاتحاور معهم فضلا عن اللقاءات في الاذاعة والتلفزيون الفرنسي.... وهو ما اتاح الفرصة لدور النشر الفرنسية لكي تطلع بشكل جيد على الاداب العربية وبالفعل تعاقد عدد من الزملاء على ترجمة اعمالهم للدور الفرنسية ومنهم انا.

● يقول «مستلواي» ان الرواية بحث عن الصعوبة في النفس البشرية، انت ماذا تقول؟

- الرواية فن ادبي صعب، ان تخلق عالما روائيا امر في غاية الصعوبة والتعقيد، الا انني اسعى الى اسلوب سهل بغية توصيل عالمي الروائي الى الجمهور الواسع.

وقفت يوما في روما امام تمثال موسى لمايكل انجلو، ورحت اتأمل ثنايا الرخام التي تظهر العروق والملامح التي لا ينقصها الا ان تنبض بالحركة، فشعرت بالجهد الذي ينبغي ان ابذله بعمل فني جيد.

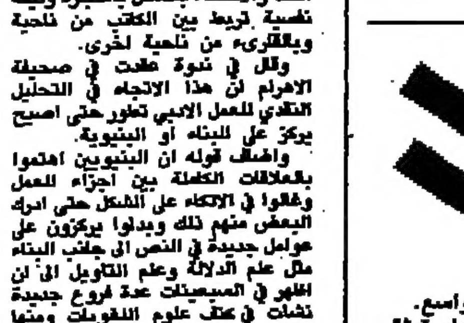




● كيف ترى الواقع الثقافي الراهن في مصر؟

- يمر الواقع الثقافي في مصر اليوم بمرحلة مخاض، لقد اجتزنا السنوات العجاف، في اثناء السبعينات حيث اغلقت المنابر الثقافية الرصينة، وضمرت الحركة النقدية، وترك الوطن عدد من المبدعين وملت عدد آخر، ادى ذلك كله الى اهتزاز الصورة الادبية في مصر، بعدما نشأ «ادب الانفتاح الاقتصادي» وسيادة الانماط الثقافية التي ترضي متطلبات الفئات الطفيلية التي زرعت في المجتمع زرعا اصطناعيا عن طريق الاذاعة والتلفزيون والصحف والمجلات.

ولكن بعض الكتاب المبدعين استمروا في الانتاج رغم الظروف الصعبة التي مرت في فترة السبعينات، واستمر في الكتابة كل من صنع الله ابراهيم، ويوسف القعيد ومجيد طوبيا، ومحمد البساطي، وابراهيم اصلان... وهؤلاء هم ابرز كتاب جيلي.



تحليل النص في السياق الادبي والروائي.. كيف تطور؟

من امل ابوالسعود

يقسم الدكتور محمد عناني الاستاذ بقسم اللغة الانجليزية بكلية الاداب بجامعة القاهرة مناهج تحليل النص الادبي الى عدة مدارس.

يقول عناني ان اهم ملامح منهج مدرسة الشكليين في روسيا او مدرسة النقد الجديد في الولايات المتحدة وبعض فروع هذه المدرسة في انجلترا وفرنسا. هو دراسة الشكل الفني باعتباره كائنا شامل الدلالة اي انه يتضمن كل الدلالات التي يحتاجها الناقد والاحتفاء بالشكل باعتباره وثيقة نفسية تربط بين الكاتب من ناحية وبالقارىء من ناحية اخرى.

وقال في ندوة عقدت في صحيفة الاهرام ان هذا الاتجاه في التحليل النقدي للعمل الادبي تطور حتى اصبح يركز على البناء او البنيوية.

واضاف قوله ان البنيويين اهتموا بالعلاقات الكاملة بين اجزاء العمل وغالوا في الاتكاء على الشكل حتى ادرك البعض منهم ذلك وبدأوا يركزون على عوامل جديدة في النص الى جانب البناء مثل علم الدلالة وعلم التأويل الى ان ظهر في السبعينات عدة فروع جديدة نشأت في كنف علوم اللغويات ومنها اتجاه يربط بين الشكل والسياق.

وتحدث عناني عن منهج التفكيكية وقال انه محاولة لادخال القارىء الى العمل الفني اي ان يكون عاملا ايجابيا فيه بدلا من ان يكون مجرد متلق له.. بالاختصار تحويل العمل الادبي من رسالة يرسلها المرسل الى المستقبل الى نص حي يتوقف تذوقه على موقف القارىء.

وقال عناني: والآن ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين لا بد وان نقول ان تجربة القرن العشرين في تحليل النص الادبي قد اثبتت قصور منهج بعد منهج وانه لا مندوحة للناقد الحديث من ان يمزج بين المناهج فلا يصبح بنيويا صرفا ولا تفكيكيا صرفا في عمله.

واضاف قائلا: لقد تعددت الانواع الادبية ودخل الى اللغة العربية ما لم يكن يعرفه الاقدمون اذ احتل النثر مكانا كبيرا في مجال الادب العربي بل وتطورت اللغة العربية نفسها من لغة القبائل القديمة الى لغة الدول الحديثة بحضاراتها وخصائصها المتميزة بل واصبحت اللغة الدارجة لغة ادب يصعب انكار وجودها وهذا كله يقتضي تطويع مناهج التحليل لتصبح قادرة على ربط الاعمال الجديدة بسياقها الحي.

ودعا عناني الى اتباع خطوات معينة في تحليل النص الادبي هي.. اولا... اشتراك القارىء في عملية التحليل النقدية اذ لم تعد القراءة عملية استقبال وتلق صرف بل اصبحت عملية مشاركة حيوية.

ثانيا.. ربط مناهج التحليل الحديثة الاجنبية بمناهج التحليل العربية الخاصة بالتراث.

ثالثا.. الاستفادة من تنوع الاشكال الادبية بوضع اطر جديدة لكل شكل على حدة مثل اطر اللغة الفصحى واطر العامية وحتى يتقدم فن النقد المسرحي والشعر والرواية والقصة القصيرة والاقصوصة والاشكال الادبية مثل المقال.

رابعا.. ازالة الحواجز المصطنعة بين الابداع وتحليل النصوص فالكتابة النقدية هي عمل ابداعي في جوهره.

وتحدث الروائي والناقد جمال الغيطاني عن التراث والابداع الروائي وقال ان ميلاد الرواية العربية الحديثة جاء متأثرا بالرواية كما عرفها الادب العالمي وان الاشكال الدرامية كما عرفها الغرب كانت مصدر التأثير الاول على معظم المبدعين.

واضاف قائلا انه مع هذا التأثير الطاغي فان العديد من الكتاب المبدعين تأثروا بالتراث الشعبي وخاصة حكايات /الف ليلة وليلة/ التي وصفها بأنها /اكثر مصادر الادب الشعبي التي تأثر بها المبدعون في الرواية والمسرح والشعر.

وقال الغيطاني ان تأثير /الف ليلة وليلة/ تعدى الادب العربي الى الادب العالمي وانعكس على عديد من الكتاب العالميين وضرب مثلا بمجموعة الحكايات مجهولة المؤلف التي نقلها المستشرق الالماني هانز وير عام ١٩٥٦ تحت عنوان: الحكايات العجيبة والاخبار الغريبة.

وقال ان من بين مصادر الادب الشعبي الاخرى السير والملاحم الشعبية مثل سيرة عنترة بن شداد والاميرة ذات الهمة والظاهر بيبرس وابوزيد الهلالي. واضاف قوله ان من بين هذه المصادر ايضا: المادة القصصية التي امتزجت بالتراث الديني ومنها قصص الخوارق والخيال والاحداث التاريخية الاسطورية.

ولاحظ الغيطاني انه بينما يهتم الغرب بالتراث الشعبي ويقدره والتعرف عليه كان تأثر المبدعين العرب به /محدودا جدا في اطار الشكل التقليدي للرواية المستعار اساسا من الرواية الغربية.. ولم تجر محاولة متكاملة لخلق شكل روائي خاص يستند الى التراث الشعبي.

واعتبر الغيطاني ان تجربتي الكاتب التونسي عزالدين المدني والفلسطيني اميل حبيبي من انضج ما تم حتى الآن في مجال الرواية لخلق الشكل فنية متميزة تستمد عناصرها من التراث العربي.

واعرب الغيطاني عن دهشته لان كثيرا من المثقفين والمبدعين يستشهدون في قصائدهم او مسرحياتهم او مقالاتهم برموز الميثولوجيا الاغريقية.. بينما يزخر تراث الشعوب العربية بعناصر الغنى والقرب الى والفهم.

وارجع ذلك الى سيطرة الثقافة الغربية وسهولة الحصول على مصادرها المتاحة عن طريق النقل والترجمة.

رويتر

طاهر العدوان في روايته الجديدة «حائط الصفصاف»

بقلم: د. ابراهيم خليل

في روايته السابقة «وجه الزمان» ١٩٨٧ قدم طاهر العدوان رواية تقليدية الطابع غير انها ذات نكهة محلية خاصة تعبق بفصولها جميعا رائحة الارض، وما عليها من اناس تلفهم بساطة المجتمع البدوي الطامح الى الاستقرار، المنتظر للخلاص من رواسب المرحلة الاستعمارية وآثار النكبة. ولعل الذي مكن لطاهر العدوان من تقديم هذه الصورة للعمل الروائي في «وجه الزمان» اتجاهه نحو الريف والابتعاد عن المدينة التي تخلو في العادة من الطابع المحلي الخاص لكثرة ما فيها من مظاهر اجتماعية وثقافية وحضارية شبيهة بالمدنية الغربية. ويستطيع القارىء ان يلحظ الطبيعة الريفية للنص الروائي مقارنة بأعمال اخرى، مثل (جمعة القفاري) لمؤنس الرزاز او (مخلفات الزوابع الاخيرة) لجمال ناجي، ففي هذين العملين «نلاحظ رصد الكاتبين للتحولات التي تطرأ على مدينة عمان وضواحيها، ولذلك تتوارى فيهما مظاهر الحياة البسيطة التي تميز غالبية الناس في هذا الجزء من العالم، ويغدو الاشخاص في هذه الروايات ابطالا يبحثون عن حلول لمشكلات سيكولوجية او ايديولوجية في حين ان الاشخاص في رواية وجه الزمان - كما لاحظنا - هم اناس عاديون لا يرمون من وراء تحركهم في مساحة المكان - الا العيش بعيدا عن اي ظلم يلحق بهم، سواء من الاقرباء او من الاغراب. فشخصيات طاهر العدوان في روايته الاولى شخصيات نمطية، بحيث انها لا تتغير طوال النص. فأحمد وضيف الله ينطبق عليهما قول فهد للاخير: «تبقى كما انت... ضيف الله لا رحت ولا جيت». وكذلك فاطمة وعودة وعليان وسعود. ويعبر طاهر العدوان بحواره العامي عن بساطة هؤلاء الاشخاص وفطريتهم وابتعادهم عن تعقيدات الحياة الحديثة، وثقافتها المصطنعة.

ومن يقرأ روايته الجديدة (حائط الصفصاف) قراءة متأنية لا يحتاج الى كبير وقت ليكتشف انها تتمة لروايته السابقة. وقد جاء في نص الرواية الجديدة ما يؤكد تماسه مع النص السابق (وجه الزمان) ففي نهاية الرواية تعرفنا على احد الاشخاص ممن نزحوا من فلسطين واقام في بلدة صويلح قرب عمان، كما اننا عرفنا من القصة (وجه الزمان) كيف ترك بعض الاشخاص قريتهم في سهل البقعة واقاموا في صويلح. وفي الرواية الجديدة يشير المؤلف الى شخصيتين هما: يوسف ابراهيم الذي كان قد لجأ الى الاردن تاركا منزله الريفي تحيط به اشجار الصفصاف وشخصية جابر اسعد صاحب الدكان الذي كان فلاحا في الاصل وجاء ليقيم في هذه البلدة. كما ان الاحداث (او الحوادث بكلمة ادق) تؤكد صلة الرواية العضوية بالرواية الاولى، فاذا كان قد توقفت بنا عند نكبة عام ١٩٤٨، في تلك الرواية فانه في (حائط الصفصاف) يبدأ من الاحداث - او الحوادث التي وقعت بعد تلك النكبة مباشرة، وهي تبدأ تحديدا بعد عام ١٩٥٢ فقد انقضت فترة الذهول والتردد: وابتدأت مرحلة جديدة هي مرحلة البحث عن سبيل للخلاص. وقد وجد يوسف ابراهيم وابو تيسير وهو ايضا احد اللاجئين ان الحل يكمن في النضال الفردي من اجل العودة وقد لاقى كل منهما نهايته على ايدي الاعداء فاستشهدا في حوادث متفرقة جرت في الضفة الغربية في حين ان اشخاصا آخرين مثل: فريد الناجي (ماركسي) و(علي الفاضل): و(عزمي) وهما حزبيان آخران، وجدوا الحل في النشاط السياسي المحموم والانخراط في معركة الانتخابات النيابية لقيام حكومة وطنية على اسس ديمقراطية، تتحمل اعباء المرحلة اللاحقة، والعمل من اجل تحرير الارض التي هي فلسطين، وتحرير الانسان من العوز والحاجة والفوارق الطبقية المختلفة. وينهمك آخرون في البحث عن الحلول لمشكلاتهم الذاتية فمحمود بن يوسف ابراهيم يواصل طريقه في كسب العلم بجامعة دمشق غير مبال بشيء آخر سوى الاقتران بليلى شقيقة عزمي. وجميل السالم الذي يمثل شخصية الشاب التائق الذي يسعى وراء سراب خادع هو الحب يغرق لولا في حب سميرة ثم في حب ليلى التي تفضل محمودا عليه فيقرر في لحظة غضب ان يقتل الفتاة في يوم الزفاف فيفعل ذلك بعد ان كان قد لجأ الى الوشاية السياسية للتخلص من محمود وتهديد (عزمي) اي انه آثر الانضمام الى جانب السلطة ضد اعداء وهميين فراح يكتب التقارير عنهم ويتسبب لهم في الاذى في حين ان الاثنين لا يزاولان اي نشاط سياسي. وهناك العامل سيد المصري الذي يحمل في نفسه هما كبيرا وهو القلق على مصير بلاده مصر بسبب فداحة ظلم الباشاوات وسطوته. ويتخذ من الخمر وسيلته الوحيدة للتسلي والنسيان. ولكن وقوع العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦، وتعريب قيادة الجيش، وقيام الوحدة بين مصر وسورية، ثم الانفصال، وما خالط هذه الحوادث من حوادث اخرى اكثر اهمية او اقل سلكت نص الرواية في عداد الاعمال التي تتكىء على التاريخ، والوعي التاريخي، اسلوبا لتطوير سردها وضبط الخيوط التي يتكون منها النسيج القصصي.

ونحن في الواقع لا نملك ان ندعي قدرة الكاتب على المواءمة بين الحوادث التاريخية والحس الروائي المفعم بالرومانسية المتجلية في كثير من اجزاء النص. فمقابل التركيز الشديد على الحبكة العاطفية، والغرامية، لكل من محمود وليلى، او جميل وسميرة، او جابر وسميرة مؤخرا، وما تتضمنه هذه الحبكة من اضاءات عاطفية شديدة التأثير والاسر، يتجلى اهمال للحوادث الكبرى، بحيث كانت هذه الحوادث اشبه بالعناوين التي لا ترتبط بها اعمال كبيرة. ففي سطرين اثنين (ص٣٣) يحدثنا الكاتب عن المرحلة التي يتناولها النص حديثا مبتسرا «جو البلدة يمثل جو البلاد بأسرها. مرحلة نضال وطني من اجل الخلاص من الاستعمار. مرحلة رفض الاحلاف، وانجاز الاستقلال الوطني، مرحلة نداء للوحدة». ومثل هذه الطريقة في ربط الحدث القصصي بالحدث التاريخي ربط مفتعل ولا يقنع القارىء. وكان طاهر العدوان قد اتقن في روايته الاولى (وجه الزمان) لعبة الاعتماد على الوقائع التاريخية وتحويلها الى بناء قصصي ينبض بالحياة. غير انه في هذه الرواية يجعل الحادثة التاريخية شاخصة بارزة يمرد في ثلاثها بقايا القصة العاطفية. ففي الجزء الثاني وهو (رحيل الجنرال) لا نجد الا اشارة سريعة لتعريب قيادة الجيش الاردني، وهي العملية التي جرت في بداية آذار من عام ١٩٥٦، وكان المؤلف قد اورد بعض التلميحات على لسان يوسف ابراهيم الذي سرحه الجنرال فيما يظن من الجيش لمواقفه الوطنية التي لا تنسجم مع الجنرال ثم تغييب هذه الشخصية (اعني الجنرال) غيابا طويلا لتظهر في ومضة خاطفة عندما يبلغ الاستاذ علي الفاضل مجموعة من الناس بقرار تعريب الجيش وطرد الجنرال مؤكدا ان هذا الاجراء خطوة جبارة، نزلت على رأس المستعمرين نزول الصاعقة (ص٩٥).

والحق ان مثل هذا الموقف محتاج الى مزيد من الضوء ليراق عليه بغية ايضاح المرامي البعيدة للكاتب. فلو قدر لقارىء ان يقرأ هذه الرواية غير ملم بتاريخ الفترة لما فهم من النص شيئا. وهنا لا بد من التنبيه على ظاهرة خطيرة يقع فيها كتاب القصة والرواية، واعني بها الاعتماد على ثقافة الكاتب نفسه في قياس درجات الوعي لدى القارىء، اي ان استراتيجية الكاتب - عند الكتابة - توحي بأن ما يريد ابلاغه قد ابلغ لاقتناعه بأن القارىء على علم بالكثير من رموز النص وشيفراته ودلالاته، ومع ان الجنرال (غلوب) بالنسبة للقارىء المحترف قد يكون شخصية مألوفة الذكر الا انه قد يكون امرا غامضا ومبهما لدى قارىء او غير معني بتوثيق معرفته التاريخية، وهذا يجعلنا نقول بما قلنا من ان الموضوع محتاج الى كثير من الاضاءات لكي يلتحم داخليا بأجزاء النص الاخرى، ويتوقف الكاتب عن ذكر الجنرال توقفا تاما مخصصا الكثير من اجزاء الرواية وصفحاتها للحكاية العاطفية، ولموضوع الانتخابات الذي ينقلنا اليه دون تمهيد او اشارات تجعل منه شيئا متوقعا، وشيئا له صلة وثيقة بالحكاية العاطفية التي اعطاها جل عنايته واهتمامه وتقديره. اضافة الى الحاجة على ابراز الصفات الانتهازية لدى شخصية جميل سالم، الذي يتصف بأنه يمقت الكتب، ويمقت عبارات الوفاء والاخلاق، ولا يعترف بما يسمى الضمير الحي، وشعاره ان لا شيء يساوي سريرا يضمه مع امرأة جميلة. وبسبب ذلك لا يتورع عن ان يكتب الوشايات ضد اصدقائه لازاحتهم من طريقه، وهو الشخص الذي يقول فيه محمود: «آه ما اشد كرهي له، اكرهه اكثر من الاستعماريين والانفصاليين، امثاله حثالة لا يعيشون الا على آلام الآخرين» ص٢٢٠.

ولا يفتأ العدوان يعتمد في كتاباته الروائية على الشخصيات الثابتة او النمطية، بمعنى ان الشخصية تحافظ على صفاتها النفسية والاجتماعية خلال النص فلا يطرأ عليها تغير ملحوظ ولا تتعرض لاي تحولات جذرية وحاسمة. فشخصية محمود هي شخصية الشاب الرومانسي الذي لا يحلم بغير تحقيق طموحاته الشخصية: ان يكون محاميا مثلا وان يقترن بليلى، ولا يهتم القاص بأي ناحية اخرى. وكذلك (جميل سالم) الذي يمثل (الشاب الغاوي) الذي يريد ان يكون دون جوان البلدة، فيخفق في ذلك. فينفس عن احقاده بإرسال التقارير الى الاجهزة الامنية عن محمود وعزمي وغيرهما، وفريد الناجي الذي امتنع عن الزواج ليتفرغ للسياسة لا يتغير مشهده الشخصي طوال الرواية ابدا. والشخصية الوحيدة التي طرأ عليها تغير ملموس هي شخصية جابر السعد الذي انتقل من نموذج التلاحم البسيط الى رجل لا يؤمن الا بما يشبع نزواته الشخصية واهواءه العاطفية عندما يجد الطريق امامه مفتوحا للاقتران بسميرة. وفي فقرة حوارية على لسان جابر يكشف القاص عن التغير الذي اصاب هذه الشخصية، يقول مخاطبا الاستاذ علي الفاضل وهو يشير الى جهاز الراديو: «خلال السنوات الماضية كنا مولعين بالتعليق. ببلاغات رقم واحد، وبيانات الوحدة والاتحاد... والمشمش الحموي... كل ذلك ذهب بريقه... كل شيء تغير في قلب الصندوق (الراديو) حتى القيم اصبحت مثل الجواهر الفالصو... الاسود يصبح ابيض... والابيض يصبح اسود... مثل راقص ينقل قدما ويضع اخرى... ايقاع تزوغ به القلوب والابصار... وهو فقط قادر ان يحتفظ دائما بمكانته... وبريقه... يطل علينا بالجديد كل ساعة.. اغان... موسيقى.. صوت ربابة شجي... وقصص وحواديت... اشياء مسلية... ها... ها... انه بالنسبة لي العزيز الثمين، منه عرفت كيف استولي على قلب سميرة...» فالتحول طرأ على شخصية جابر بعد مأساة الانفصال... وانهيار الاحلام الكبيرة..

وايا ما كان الامر فان اعتماد الكاتب على الشخصيات النمطية لا يعد عيبا من عيوب التأليف الروائي في ذاته ولكن الاقلال من الشخصيات المتغيرة والمتطورة يقلل من متعة القارىء في متابعة السرد ومن قدرة الشخصية على الرسوخ في ذاكرة القارىء والتعبير عن حالات سلوكية وانسانية جذرية وجادة، وحبذا لو ان المؤلف افاد مما ذكرته عن روايته السابقة (وجه الزمان) عندما نبهت الى هذا المأزق الذي وقع فيه، ومع ذلك فان روايته السابقة (وجه الزمان) حملت بعض الشخوص المتطور: وهي الشخوص التي عكس من خلالها تطور المجريات الاجتماعية والتاريخية، وقد يعترض المؤلف على هذا الرأي قائلا بأن روايته هذه امتداد لروايته السابقة. وان الرواية الثانية (حائط الصفصاف) سوف تتبعها رواية ثالثة مكملة لها. وانه اومأ الى ذلك من خلال عملية التسلل التي قام بها ابو تيسير الى بلدته في فلسطين المحتلة، وقد يبدو الاعتراض وجيها الا انه محتاج الى قرائن ملموسة تؤكد للقارىء انه انما يقرأ ثلاثية روائية او ثنائية بدلا من رواية واحدة. وهذه القرينة لا تتحقق الا بالمحافظة على الاشخاص ومتابعتهم جيلا بعد جيل. وان يحتفظ بتسمياتهم وملامحهم مع اضافة ما يطرأ عليهم من التغير.

وزبدة القول ان رواية (طاهر العدوان) مع كل ما ذكرت من الهفوات تظل عملا جيدا وجهدا طيبا مشكورا لما يقدمه من خصوصية محلية تضفي على الرواية الاردنية نكهة خاصة تفرقها عن غيرها من روايات يغلب عليها الطابع الشمولي، ويتجنب فيها كاتبها الغوص في تفصيلات الحياة الواقعية اليومية لاناس هذا الجزء من الوطن العربي.

● انطباعات اولى عن عمل جواد الاسدي الجديد

الجنزرة الاميركية (مكبث)

تمثل مذهل في سرعته وعمقه، للحرب

● حياة الحويك عطيه

على مسرح اسامة المشيني، التابع لوزارة الثقافة، يقوم المخرج العراقي جواد الاسدي باجراء البروفات على العمل الجديد الذي سيقدمه باسم المسرح القومي الفلسطيني، في الاسبوع الثقافي بمدريد اسبانيا خلال الاسبوع المقبل.

ولان البروفات ما زالت غير مكتملة العناصر (من حيث الملابس والاضاءة وغيرها من اللمسات الاخيرة) رغم انها مكتملة الاداء. فقد كان ما سجلته انطباعات اولى.

يقول (مايتر لنك): «ان جوهر فن الشاعر الدرامي يتألف من انه يتكلم من خلال افواه شخصياته دون ان يبدو انه يفعل ذلك»..

هل كان جواد الاسدي (الكاتب والمخرج) يفعل شيئا اخر. وبطله عبدالرحمن يصيح: «اشعر بالعار لانني لست هناك.. اهلنا يموتون.. الدنيا تحترق.. وعلينا ان نفعل شيئا».

غير ان (جواد) وهو يسجل رقما قياسيا في سرعة تمثله لحدث الحرب الخليجي، لم يكن الا اكثر عمقا وواقعية في تناوله السيكولوجي والسياسي لخلفيات الحدث ووقائعه.

وهو اذ يقدم عمله في نصين، يوظف في الثاني منهما (ماكبث) شكسبير وبشكل رائع فانما يجعلنا نتوقف امام جملة ملاحظات حول النص والاخراج وحول اختيار (ماكبث) وتوظيفها البارع.

فاذا استذكرنا ما يقوله (ولسون نايت) من ان (ماكبث) هي في جوهرها قضية «الصراع بين الهدم والخلق». او ما يقوله المونسنيور كوليني من انها «صورة معركة خاصة في حرب شاملة»، لادركنا الى اي مدى يتوافق جوهرها مع جوهر الحرب القذرة التي اراد جواد نقلها الى خشبته.

واذا ما انتقلنا الى جانب تفصيلي اكثر وبدأنا بالجانب الدرامي في شخصية ماكبث نفسه حيث يتمثل الخطأ - الخلل في رغبته في ان يكون جبارا قويا طاغيا وفي طموحه الجامح الذي يجعل جريمة القتل اهون من الفشل في الحصول على التاج، كما يقول جبرا ابراهيم جبرا وفي كونه كزميله هاملت لدى شكسبير يساق من جريمة الى اخرى طلبا للامن. عناصر تجعله مجتمعة ضعيفا امام الليدي ماكبث وما يساعدها من ارواح القتل ووصيفاته التي تعمل جميعا على الحصول على ما تريد بإثارة عنجهيته وشجاعته.

ورأينا كيف عمل جواد على توظيف كل ذلك بشكل جديد تماما. ومضمون سياسي سيكولوجي يتغذى بخصب من معطيات الواقع ويفسرها بعمق وجرأة، مصورا الغرب في طموحه ولا اخلاقيته وجنونه، وضعفه امام القوى الدافعة للحرب والتدمير. والمتمثلة في اليهودية العالمية وعلى رأسها (رب الجند) المسير لذلك الجندي المجنون.

ومستفيدا من اسلوب شكسبير في اللعب بكلمة (الشرف) التي تتردد كل مرة بمعنى مختلف، يتوافق مع الحاجة وكما ارتبطت تلك الكلمة عند شكسبير بالاقطاعية الداخلية في ايامه، فانها ترتبط هنا بالاقطاعية الدولية وما تحمله كلمات «النظام» و«القانون» الدوليين.

لذلك فان قول (بيتيل) من «ان ما يملأ جو ماكبث من الخيانة والشبهة وجد له موازيا في انكلترا امام مؤامرة البارود»، ينطبق تماما على الجو الذي خلقه جواد الاسدي في نصه ومسرحه وما يوازيه في عالمنا ايام مؤامرة الحرب الحالية.

لكن هذه الملاحظات كلها لا تعني ان العمل يضع مشاهده في اجواء شكسبيرية مغربة. فالاسدي قد اعطاه صياغة خاصة جدا، وعراقية جدا. وهو انما يجعلك تشعر ان اختياره ذاك انما كان ليضعك في اجواء اساسية واضحة لتفسير حضاري للحرب الدائرة: حضارة في مواجهة اخرى.

جانب مشبع بالرموز التوراتية، وتحليلها، وتطبيقها العملي على الجانب السياسي والانساني ورموز الفكر الغربي ولغته. وجانب اخر مشبع بحضارة هذه الارض من بابل الى جواد سليم.

تلك الحضارة تقاتل بجلادها: «اقتلع احشاء المدينة على يمينك نشيد الانشاد، وعلى يسارك صورة سيدنا داود».

والمقاتل يصرخ بشهوة الدم: «اكلت بابل».

ويحز اسنانه على البشر والمتاحف بعد ان يخضع كليا لارادة رب الجند الذي يناديه «سأصطفيك راية اتقدم بها. انتصارنا محتم وملكوتنا آت».

وتصيبه الهستيريا المجنونة عندما يجد ان الناس رغم الدمار والقصف والعذاب لا يئلون ويسخر عليهم بأقسى واعنف

وتلك حضارة اخرى وطن يقاتل بانسانه وارضه وحضارته. المرأة بحبها برومانسيتها بمواويلها بالمونولوج الجميل الذي تفتتح به المسرحية متحدثا عن كل احلام الناس وحبهم وتطلعهم للمستقبل الاحلى بمرآتها التي ترى فيها امها وطنها الماضي والاب.

الانسان بمواويله بامثاله الشعبية بحكاياته برموزه بقوته وحزنه.

وحتى خارج ساحة المعركة نلاحقه الواقعية المعروفة. المتألم، المتأزم، الصامت الذي يبحث عما يفعل. واللامبالي اليائس من الناس الذين «لا يميزون» والسكير الذي يتهتك ويضحك كثيرا، لكنه في لحظات يتفجر الما وحزنا تأسر وضعه. ولعلها الاكثر درامية مما يذكرنا بالبواب المخمور في ماكبث والذي قال عنه جبرا «ليس دور البواب تخفيف ما في المشهد من رعب بل انه يزيد في رعب الموقف».

واخيرا المنظر الذي يتشدق كلاما وعقلانية مصطنعة ويدعو الى «تمثل وهضم الموقف» والى «فرصة مناسبة» والى «المراقبة من الخارج والتريث».

والذي وفق الاسدي كثيرا في جعله (وهو احد شخصيات الفصل الاول) يظهر لنا في الفصل الثاني في دور ماكبث نفسه (تفسير ذكي جدا لدور الطابور الخامس المتستر المدعي)

والارض. آه كم تبدو الارض جميلة وحبيبة وحميمة خاصة تلك المقاطع التي تحضر بين يدينا بغداد والصحراء.

بغداد في حوارية نصب جواد سليم «حنونة. حميمة. نبيلة. حاضرة. نابضة. لا تملك امامها الا الصلاة والنشيج. بغداد حلوة رطبة دافئة كما لا تكون مدينة الا وهي ملتفحة بالحنين في ضمير ابنها البعيد واي وجع مضاعف يكتسبه الحنين عندما تكون الام طعما للنار».

الهذا يكتسب هذا المقطع جمالية وصدقا يجعلانه في قمة نص هذا العمل؟ لا شك.

والرمال. التي تمسك بها اصابع الكاتب - المخرج وتتحسسها حبة حبة.

والحضارة الممتدة من بابل التي يصرخ رب الجند والساحرات بحقدهم عليها. الى جواد سليم الذي يعتبر رائد النهضة الفنية العظيمة الحديثة في العراق. وبينهما يتوارد الجاحظ وابوحيان والمتنبي والحسين بن علي والمدينة المقتولة..

ويظل ان جانب خصوصية سيكولوجية عراقية. يتمثل في الاخراج لدى جواد الاسدي في اعماله عامة وفي هذا العمل بشكل انضج واعمق. وهو ذلك الامتزاج العفوي الجميل بين العنف والحزن بين ذلك الخط الهادىء من الالم العميق. وذلك التفجر الهائل للحب والكره للغضب والهدوء للابيض وللاسود.. دون ان يبدو في ذلك الانتقال المفاجىء اي افتعال او لا منطقية.. بل انه يتفوق في جعلك كمشاهد عاجز كليا عن التنفس او الحركة في الحالتين فاما ان يقطع العنف انفاسك ويلهب ضربات قلبك واما ان يخنقك الهدوء البالغ المتأتي من عمق الحزن وانينه.

ولا شك في ان الاداء الرائع الذي يقوم به الممثلون عبدالرحمن ابو القاسم وهشام حمادة وزهير حسن و (نادرة عمران) التي تتفوق على نفسها هذه المرة. وهي تنتقل من حالة الى اخرى وتؤدي جميع الادوار النسائية في العمل على تناقضها.. هو الذي يضمن نجاح المسرحية ووصولها.. كما انه علينا ان ننتظر الشكل النهائي لنرى كيف سيحرك المخرج لعبة الضوء والملابس التي لا بد لها من ان تشكل اساسا هاما في هذا العمل من حيث تضاد الظلام والنور وتضاد الملابس مع بعضها ومع لابسها احيانا كذلك لعبة الاصوات وكلها عناصر عودنا الاسدي ان يحركها بمهارة ويستفيد منها كثيرا.

الجغرافيا الحزينة

خيري منصور

-٢-

انتظرنا الفجر ساعات، مسطولة حتى الضلعا، وتذكرت «كهف» خليل حاوي الذي اصطاد قلبه كحمامة بخرطوش الصيد، على شرفة بيروتية تتكئ كالنمر على خاصرة مبنى قديم.. «هذي العقارب لا تدور»

وعقارب الليلة ليست واقفة فحسب، انها تلسع المعاصم والجدران، الظلام نفسه.. الذي كان يغمر شوارع العاصمة المستباحة قبل تسعة اعوام يعرفني الان.. ما تغير هو ان الاخوة جلؤوا على صهوات اعداء لم اكن اتصور ان بيروت - ولكل بيروته بالطبع - قابلة للانفجار هكذا في الذاكرة..

اذكر الان حين رأيت بغداد للمرة الاولى قبل خمسة عشر عاما من الطائرة عناقيد الضوء المتدلية من سمائه بأسلاك. تغمر سعف العذارى الخالدات.. اللواتي تغنت من «يلحن» حضارة البدوي العداء الذي وجد نفسه ذات ظهيرة تاريخية ساطعة عند مغرب الشمس وقد طوى قلوة كمليطوي سجادة للصلاة..

القنديل النفطي اخذت شعلته تخبو، وينفد منه الزيت.. على ارض يابسة طافية على محيط من زيت.. اين هي «موسك العمياء» يا سياب في هذا الليل المتوالي خلف ليل آخر؟ ها هي الرؤيا القسطية تستبيح مدى آخر.. والتمثال المثقب بالرصاص على ضفة شط العرب يكاد ان ينطق.. يكاد ان يخرج من رخام ويمشي ويستمطر سماء الصحراء الجديبة.

عندما وقفت قبل عشرة اعوام على سطح «منزل الاقنان» بأبي الخصيب اصغيت الى رنين المعول الحجري نفسه وقلت: كان «بدر» فهو لم يكتب مثل كيتس اسمه على ماء «بويب». كان المدى كله من نخيل وزرقة شفيفة. ترجلت الى الباحة حيث كانت تحتشد نساء جده ويصغين الى حكاية الراوي. شربت شايا بالاستكان ذي الزنار الذهبي والخصر البصري الرشيق.. آه كم كان محقا صديقي في الحنين الى سماله.. وكم كان بدر رضيعا ازليا لبويب.

انها البصرة.. الحناء الذي يضمخ اغداق العذارى الخالدات والندى الذي يبل الوسادة.

**

- الساعة الخامسة صباحا ولا يزال الظلام حالكا. فالليل يبدأ منذ الرابعة بعد الظهر ويواصل حلكته حتى السادسة من صباح اليوم التالي.

ها هو الشتاء البارد يغمر المياه الدافئة.. ويتحلق الجليد حول الاغصان التي تنوء بجذوع الشجيرات الجورية.

بعد ان صمت صوت الطائرات والمضادات.. اصبح للصمت فحيح كذلك الفحيح الذي يملأ فوهات الاجراس الخرساء.. مقطوعة الالسنة.. الكلاب لم تنم بعد.. نباحها متقطع كالسعال.

**

ما الفائدة؟ هذه الحقيبة الرصاصية تهجع فيها عدة مخطوطات عن الحضارة والحرية.. وتجليات الوعي السالب، واشعار مكتوبة في ازمنة النحاس، وتحن الى عصرها المائي. هذا ما جعل البشر يكيدون لغدهم.. من اجل ماض قادم.. قابل للاستعادة على الدوام.

وضعت الحقيبة بجوار السرير. وقلت ليكن مصيرها كمصيري ومصير اسرتي.. وحين يشتعل الليل خلف نافذة المطبخ وتقترب الطائرات المغيرة. اكاد ان اقذف الحقيبة في الظلام.

ان آلاف الكتب التي الفها رجال ونساء منذ فجر العالم حتى هذه اللحظة لم تفلح في ردع غريزة الافناء والابادة.

في احدى تلك المخطوطات اشارة عابرة الى الرؤيا العدمية المقنعة (للورانس داريل) من رباعيته الاسكندرية.. فحين تعيث الطفلة بخطوط الرواية في المطبخ، يتكامل الراوي عن نهرها، ويدعها تمضي في اتلاف الاوراق.. ذلك لانها تشارك الطبيعة نفسها لا مبالاتها بالفن والكتابة.. [illegible]

الان.. الليل كله.. يسعل كلابه المذعورة.. وبقذائف الطائرات.. وشظايا القمر الساقط على الاسفلت.. كل هذا يقلقل طبيعة (داريل) لا مبالاتها بي. وبمخطوطاتي ولحم جسدي ولحم طفلي.

ان سوء التفاهم العميق هذا قد افرزته طوال قرون مفترقات نوعية صارمة بين رؤى والخيلة وقراءات واحلام.. فالكتابة الفولاذية المضغوطة كعبوة بارود زخرت بكتب من طراز «كفاحي» و«الامير» و«غزوات بونابرت»، والمكتبة الاخرى زخرت بأعمال اسخيلوس وشكسبير وديستويفسكي والجاحظ وابن رشد.

من طروادة الى سانت هيلانة ومن رماد مكتبة الاسكندرية الى روما ثمة مسافات قطعها مؤرخون عداؤون فاتهم الكثير من المشاهد الصغيرة النائتة كالعشب على حافات الطرق فتولى الروائيون والشعراء العناية بها واطلقوا اسراب نحلهم نحو تويجاتها. عبارة لم انسها منذ زمن طويل
لكي نستحق العسل يجب ان تكون لنا فضائل النحل
لكن النحل يموت ايضا بالمبيدات والطيران يواصل طنينه ويقصف الغابة.

**

احدى معجزات الحياة قدرتها على اعادة تنظيم نفسها في اشد الظروف قسوة واستثنائية، مثلا: الاكتفاء بالتيسر من الضروريات، الاستحمام الجزئي مرة كل بضعة ايام، تخزين اعقاب السجائر للطفاة بسخاء في المناقص القديمة.

حفنة الماء التي يتحلق حولها الظامئون كما لو كانت اكسير الحياة كسرات الخبز اليابسة التي كانت تأوي في اكياس النفايات السوداء تؤكل بشهية.. وكذلك التمر الذابلة في الثلاجات المفتوحة والتي اصبحت بدون كهرباء كالخزائن.

الحياة قدرة لا نهائية على التأقلم والدفاع. بحيث يصبح قليل من كل شيء او اي شيء يكفي..

الشيء الوحيد الذي لا يكفي «قليله» هو الامان.. وتلك هي معجزتها.. منذ الاسطورة حتى هذا البيت الذي استحال الى مكعب من الفحم اللزج.

اشد ما يخشاه الناس في الحروب واثناء الغارات هو مباغتتهم اثناء النوم، لديهم من الوهم - البريء ما يكفي لجعلهم يعتقدون ان الصحو والاستيقاظ يجعلانهم قادرين على صد الاخطار.

ان غارات الليل والناس نيام هي «اغتيال» طعن في ظهر البشرية، نذالة صريحة.. وواضحة كبيت يحترق بساكنيه..

سمعت من امرأة تقرأ بصوت خافت كلمات مبهمة، لكن موسيقاها الشجية تشي بانها تعويذة قالت:

- ان من يقرأها لا يموت خلال نومه

وقالت اخرى: الحمد لله. ان الكابوس الاسود الذي يبس لحظاتي الليلة الماضية. فسد. ذلك لانني تعمدت استذكاره في الحلم..

**

الحنطة، سر اسرار الارض، سيدة الورد وشرش الحضارة. منذ الفراعنة حتى يومنا لم تفسد في الجرار، الملح فسد. والفراعنة الناشفون المحضورون بهذا الهباء الكلسي تحت الحصير فسدوا.. والجبال تلفت واصبحت كهوفها درداء.. والقمح هو.. هو..

الان ادرك لماذا كنا نحلف عليه. يوما حلفنا عليه ونحن صغار ليصدق اهلنا اننا لم نسرق البيضة.. ولم نضرب اخانا القمح هواؤنا الذي لا نستشعر فقدانه الا حين نختنق تحت سقوف واطئة..

- تطورت اشكاله والموائد العارضة التي يستضيفها جوهره لكنه.. هو هو.. منذ قدم الى هذا التنور البدائي الذي تغمر فوهته الملتمة غيمة دخان شهية.

الخبز اغنية الخطب، مؤامرة العصافير البريئة على البيادر. اخيرا عرفت ايضا ان الاقدمين كانوا يقيسون قامات ابنائهم برصف حبات كمسابح من الطين المقدس.

ارى زوجتي تكور الارغفة. وثمة بخار خفيف يتصاعد من سطح معدني على النار. اشم رائحة شمها الانسان في كل الازمنة..

وعندما تنعدم مصادر النور كلها، يتسلل «بروميثيوس» من تحت قشور الزمن ليسرق سر النار والنور معا.. ومثلما عاقبت آلهة اليونان سارق النار وجعلت كبده وليمة ابدية للنسور ها هي طائرات اله العالم الجديد تعذبنا.. تقصف نارنا وتقصف كل بصيص نور يلوح لها على الارض لكي تستحكم بنا الحلكة وتأسر اعيننا ابدية السواد..

الطائرات تقصف الخبز ايضا. والارغفة تواصل استدارتها ببسالة الشموس والاقمار.. والقمح يستعيد مجده كسيد للياسمين وعلى امتداد الشارع الضيق الممتد كالشريان بين بيتين جريحين. واغنيتين حزينتين موغلتين في التذكر.. والحنين الى سماء زرقاء خالية من الدخان وغربان الفولاذ. كنا نحشو ارواحنا في اهلة من قمح ونعطيها لاطفالنا..

يتبع

قراءة في ديوان (طائر النار) للشاعرة العراقية: مي المظفر

عرض: محمد المشايخ

لان الشعر تعبير صادق وجميل عن وقع الوجود على الوجدان، ولان الشاعرة العراقية مي عباس مظفر تتمتع بتجربة طويلة مع فن الشعر، وبمقدرة فائقة على التلاعب بألفاظه وصوره وموسيقاه على النحو الذي تشاء، فقد تمكنت من ابداع ديوانها الجميل (طائر النار) الذي يعكس ما في وجدانها، ويعبر عما يجول في خاطرها ازاء الكون ومن تحبهم او تكرههم فيه.. ولانها متمكنة من فن الشعر فقد احالت هذا الفن الى موقف، والى وسيلة للنقد الايجابي، ومن ابيات قصائدها يتضح للقارىء ان في الوجود شخصيات سلبية، ووقائع شاذة، ولا تنحصر الشخصيات السلبية في الساديين الذين يعملون على تعذيب غيرهم والتجلي عند وقوع ذلك العذاب، كما لا تنحصر الوقائع الشاذة في الاحداث السياسية والعسكرية التي شهدتها المنطقة العربية قبل عام ١٩٨٥. بل ثمة استشراف للمستقبل وتنبؤ اوحى للشاعرة بما سيستجد، وبما جرى ولا زال يجري في مطلع التسعينات. وكانت الشاعرة هي الاقدر والاكثر معرفة بأن هذه الاحداث سيكون لها رجالها، وان ارض العراق قادرة على انجاب من يستطيعون المواجهة، والصمود والتضحية. وكانت قصائدها هي الاقدر على التعبير عما يجول في صدر المعذبين في الارض، تقول مي

شيء ما
قد اردى دوران الارض
سجن القمر.. سحر الشمس..
هبطت تحت السطح الدور..
ابيضت كل الاوراق
فتح المذياع شفتاها للريح
فر الجوهر.. فرغت منه الاجساد
فغسلنا اثوابا..
علقناها فوق حبال
لتصير مع الصبح رجال.

ان جميع قصائد هذا الديوان تؤكد باستمرار ان الظروف الحاضرة مهما اتسمت بالتراجع والانكسار، سوف تتغير لتنجب العمالقة الذين يحيلون الظلام الى ضياء، ويحققون بعد سلسلة الهزائم الانتصار.. ومع ذلك تبقى الشاعرة بالانتظار، فثمة حبيب منتظر لم يأت بعد، وثمة عاشق بيده الخلاص. وها هو ذا الشعر يبحث عن ذلك الحبيب، ويقرع ابواب الكون بحثا عن ذلك العاشق. وها هي الشاعرة تحدثنا شعرا عما ستفعله حين حضور الحبيب والعاشق

«حين استوى الظلام
اشعلت شمعتين
وقلت نذرا ان اتيت ساعة
ساوقد النخيل..
واجعل الليل ضحى
اعقد في شعري ضفائر الذهب
واقطع البوادي سعيا على لحم القدم»

ان قصائد هذا الديوان، تؤكد انضمام الشاعرة مي عباس مظفر الى كوكبة الشعراء القوميين العرب، اولئك الشعراء الذين اكتووا بالنار التي اضرمتها حرب عام ١٩٤٨ وحرب عام ١٩٦٧ في صدر كل عربي تعز عليه فلسطين وباقي الاراضي العربية المحتلة الاخرى، فسطروا قصائد كثيرة تتغنى بالفرسان العائبين، ورجال المقاومة المنتظرين لتخليص الارض المغتصبة وتحريرها من براثن المعتدين.

«ها نحن محتجبان في افق مديد
فتعال نلق الخوف ممهورا على زند المساء
وتعال نفتح في الضباب عيوننا
ونرود اودية ما ارتادها غير الظباء
ها نحن محتجبان في افق مديد
ولقد تخطتنا ملايين من الطير المهاجر
هبطت.. علت.. سوداء تدخل ثم تخرج
بين شاطىء النهر والغاب المبرقع بالخمار
ختموا على افواهنا
لكن مسامعنا ابت الا تسجل
مأتم الارض المضمخ بالصراخ».

وفي خضم الالتزام بالهموم القومية العربية، لم تنس الشاعرة الهم الخاص، المرتبط بالمرأة العربية خاصة، والشرقية عامة. فكتبت لهذه المرأة قصائد تشرح - شعرا - معاناتها، وتحاول قدر المستطاع ان تخفف من تلك المعاناة، وان تنتقد مسببيها.

«وانا امرأة شرقية..
حملت لي الريح سرابا
من فرح احمر..
ولبست رداء فضفاضا
وعرفت بأني ملك العالم
يا خوفي.. فالعالم تغزوه الدهشة.
وانا في ركن مجهول احرق».

وضمن ما يسمى «احلى الكلام» تسترجع الشاعرة الكثير من ذكرياتها الحلوة والجميلة، وتستخدم ذاكرتها لتمدها بأحداث رائعة، تضفي على قصائدها عنصرين مهمين في القصيدة هما: التجسيد والحركة. فتقول «لم يبدأ الحديث بعد.. فاسمه مستودع لاحرف ما اكتشفت.. وانه هاوية.. وشمس.. حوارنا يبدأ من هناك.. كنا معا.. معلقين في امتداد معبر.. نسقط عند فوهة الفراغ بين الساحل الفضي والطريق.. يلوح من ورائي.. يجتازني.. امسكه.. يمسك بي.. اطلقه.. وكلما انتهيت من طريق.. جاوزني الطريق»

المسرح وسيلة لمنح الثقة للعاطلين عن العمل

ليون - يراهن المخرج غي مرتيل منذ خمس سنوات في جعل العاطلين عن العمل يتوجهون الى التمثيل بعد ان عانى هو بنفسه البطالة قبل ان يؤلف فرقة خاصة به.

وفي عشرة ايام شارك حوالي اربعين متدربا في عرض بمعدل ثماني ساعات يوميا.. وتألف العرض من ١٦ لوحة عن حياتهم اليومية ومعاناتهم ومشاكلهم وصعوبة الحياة في الازقة الباريسية. وتم انتقاؤهم عبر الاعلانات عن طلب وظائف.

وقالت كارول وهي من دون عمل منذ عام ١٩٧٨ انها مرتاحة لهذه التجربة. فهي جاءت بداعي الفضول اولا ثم تعلمت كيف تتحدث امام الجمهور. وتأمل كارول في ايجاد عمل لها في الوسط الفني.

ويريد مرتيل قبل كل شيء «منح الثقة للعاطلين عن العمل». وكان عرف نجاحا باهرا في السابعة عشرة من عمره في مسرحية لاندريه روسين. ودخل الميدان السينمائي واخرج حوالي عشرين فيلما في الولايات المتحدة وتوجه فيما بعد الى «المسرح الحر» للاهتمام بالشباب المدمنين على المخدرات.. وحين عاد الى باريس وواجه مشكلة العاطلين عن العمل قرر استخدام خبراته لمساعدتهم.. وهو يتلقى مساعدة من وزارتي العمل والثقافة. وسيعمم مشروعه على مدن عدة في فرنسا.

البدايات

قصة: محمد خليل

«١»

ابتدأت الحرب.

قال والدي وهو يوقظني من سبات عميق.. فركت عيني.. عقارب الساعة المعلقة الى الجدار تشير الى الثانية والنصف.

ابتدأت الحرب.

كرر والدي.. لمحت ابتسامة على وجهه الذي ظل الاكتئاب يلازمه طيلة خمسة اشهر او يزيد. ولانني كنت واحدا من الذين كانوا يصرون اصرار الواثق انه لن يكون هناك حرب فقد اصابتني الدهشة مما سمعت.. وتساءلت بيني وبين نفسي - كيف حدث هذا؟

- الطائرات تقصف بغداد.

قال اخي الاصغر مني سنا.. التفت والدي اليه. ثم فجأة اختفت الابتسامة عن وجهه.. تناولت سيجارة.. اشعلتها وبقيت ساهما احدق في حلقات الدخان المتصاعدة.

«٢»

انها الحرب الان.. تعود الينا من جديد، كي تعيد ما اغتصب من ارضنا او كي نفقد جزءا آخر.. الحرب هذا الغول الذي نرقد امامه منذ دير ياسين مرورا بحرب الـ٦٧ والـ٧٣.. انكسارات متتالية.. كي لنا ان نكسب حربا ونحن امة لم تزين تاريخها الحديث معركة ترفع رؤوسنا عاليا.. ابتدأت الحرب الان فاما ان تكون بداية للطريق او نهاية المطاف.

«٣»

وقفت خلف النافذة الزجاجية المطلة على الشارع العام.. لا شيء ينبىء عن حرب حل او سيحل في بلدنا.. وتذكرت وانا واقف كيف كنت اقف وراء زجاج نافذة بيتنا المتواضع في قريتنا المتقدمة للصمود مع العدو. اراقب الدخان الاسود المنبعث من معسكر الجيش الرابض فوق جبل من الجبال المحيطة بالقرية.. كانت امي تبتهل الى الله.. لم يكن ابي معنا.. ثم وبعد مضي اقل من ساعة بدأ الناس يحملون ما تيسر من امتعتهم ويغادرون القرية.. امي هي الاخرى حملت ما تيسر من الامتعة وانضممنا للمركب الهارب من غزوات العدو.. اذكر جيدا كان الصباح غائما، حيث تلاشى هدوء القرية في ساعاتها الاولى وحل الضجيج والصياح ودوي المدافع.. اذكر ان حزيران كان يوصل نيرانه اللاهثة رغم الصباح الطري وانضممنا للناس الهاربين الذين لا يعرفون اي الطرق يسلكون، وحل الظلام ونحن نمشي باتجاه القرى الاكثر امنا.. وهناك في قرية صغيرة انضممنا الى اناس جاءوا من القرى المجاورة كي يحموا انفسهم من بطش اليهود..

ابتهالات النسوة اختلطت مع صياح الاطفال و (صوت العرب)، فما عاد الملجأ ملجأ. تسللت الى مجموعة من الرجال كانوا يجلسون في فوهة الملجأ ينصتون الى «احمد سعيد» وهو يعلن عن سقوط طائرات العدو كالذباب وان على السمك في المتوسط ان يتجوع. كان الرجال يهللون لسماع الاخبار، وكنت افرح كثيرا وانا ارى حماس الرجال واستمع الى كلامهم.. سنعود الى ارض الاجداد. ولن يكون هناك يهود يتسللون الى قريتنا ويرعبوننا.. هكذا كان الاستاذ «مجودة» يقول لنا كل صباح.

ومضى اليوم الاول والثاني وفي صبيحة اليوم الثالث، استيقظت من نومي على صوت نواح وعويل، ولما نهضت وجدت الرجال يتحلقون حول رجل ينز الدم من ساقه.. اقتربت اكثر.. كان الرجل يرتدي بزة عسكرية.. لاحظت رجلا يضرب كفا بكف ويتمتم بكلمات لم افهم منها شيئا. كما لاحظت دموعا في عيون الرجال.. نواح النساء يشق فضاء القرية.. شاهدت امرأة كانت تقف وسط الملجأ تشق ثوبها وصاحت بصوت مرتفع.. احسست لحظتها ان شيئا ما قد حصل، اسرعت الى امي.. لاحظت دموعا تتحدر فوق وجنتيها.. دفنت رأسي الصغير في صدرها وبكيت..

«٤»

كان ابي جالسا قرب المذياع، يضع يده خلف صيوان اذنه وينصت باهتمام . قلت
ما الاخبار؟؟

نظر الي ولم يجب، ولما كررت السؤال، قال بحرقة.

- نحن العرب لن نتعلم من تجاربنا!!!.

- كيف؟؟

- دمروا المطارات.. قصفوا القصر الجمهوري، دمروا كل شيء، دمروا بغداد.. نفس اخطاء الـ ٦٧.

- هل نقلت الاخبار كل هذا؟؟

هز رأسه بالايجاب، وقفت مشدوها.. ثم صفقت الباب ورائي وخرجت.

«٥»

وقفت كعادتي كل صباح، اتصفح الصحف امام كشك لبيع الصحف.

«امريكا تبدأ الحرب»

تناولت الصحيفة ويممت شطر البائع الواقف في زاوية بين الكشك وعمارة شاهقة.

- ما رأيك؟؟

ولاول مرة ارى الخوف في عينيه وهو الذي كان يحدثني دائما عن الارادة العربية، وقوة العراق.. وعن النصر الآتي.. اذكر انه لما تهاوت المحادثات بين بيكر وطارق عزيز سأله احد الصحفيين هل ستضربون اسرائيل؟؟ اكد له اننا سنضرب اسرائيل.. يومها قال البائع ان طارق عزيز يساوي نصف الامة العربية، وكان فرحا يومها الى درجة انه لم يتقاضني كعادته.

- كيف ترى الامور؟؟

- اني خائف.. دمروا كل شيء.

وضعت يدي على كتفه

- العراق لم يصدر بعد بيانه الاول.

قال بغضب - وهل بقي عراق حتى يصدر بيانا.

«٦»

وصلت الى مكان عملي مبكرا - على غير عادتي - فوجدت كثيرا من الزملاء قد حضروا وتحلقوا حول مذياع صغير احتوتني عيون الزملاء وانا اتجه صوبهم وكأنهم يحاولون معرفة انعكاس الاحداث على وجهي.. وقرأت في عيونهم حزنا لا يقل عمقا عن الحزن الذي يجتاحني: قال احدهم وقد بدا وجهه مكفهرا.

- ان الوضع لا يدعو للتفاؤل.

قالت زميلة - سيأخذوننا سبايا

قال ثالث - الايمان هو الاهم

قال رابع - يجب ان نشارك في المعركة

قال الاول موجها حديثه الي

- كنت تراهن على ان الحرب لن تكون.. فما رأيك الان؟؟

لم اجب.. تسللت من بينهم الى طاولتي.. فردت الجريدة وبدأت اقرأ العناوين الكبيرة المكتوبة بالخط الاحمر.

«٧»

وعلى مدار ساعات العمل كنا نتابع الاذاعة التي كانت تنقل اخبار المعركة اولا بأول.. وتلقفنا الخبر اخيرا ان العراق بخير.. لتنتعش آمالنا وانتابنا الفرح حتى ان احدى الزميلات قدمت لنا وجبة من الشاي على نفقتها الخاصة. انه العراق ينهض من رماد الموت ويؤكد اصراره على النصر قال احد الزملاء ووزع علينا لفافات التبغ.. كنا نتلقف الاخبار من الناس الذين يراجعوننا، لكن تجربة اعلامنا في الـ ٦٧ ما زالت تحوم فوق رؤوسنا.. قال احد الزملاء بفرح

- انتظروا الضربة التي تحدث عنها العراقيون وانتظرنا ساعات هي فترة دوامنا الا اننا لم نسمع بالضربة.. ازدادت مخاوفنا ونحن خارجين من مكان عملنا رغم كل ما سمعناه من اخبار انعشت امالنا..

«٨»

عندما عدت الى البيت، وجدت والدي جالسا قرب المذياع واضعا يده خلف صيوان اذنه.. نقلت له ما سمعت من اخبار.. هز رأسه حامدا الله تعالى وردد «يا نار كوني بردا وسلاما على العراقيين». ثم تابع قائلا

- يبدو انهم قد حطموا الآلة العسكرية فعلا والا ما السبب في انتظاره كل هذا الوقت ليقصف تل ابيب.

- انها الحرب.. لا بد من خسائر في الارواح والمعدات.

هز رأسه وكأني به يستذكر احداث الـ ٦٧. ثم فجأة اغلق المذياع وقال بعصبية.

- لا اريد ان اسمع اخبارا.. ولا اريد ان ينقل احد الي اخبارا.

نهض بعصبية. ارتدى كوفيته وخرج. وعندما سألته والدتي قال -

- الى اي مكان لا اسمع فيه شيئا.

«٩»

وجاء المساء كئيبا كمساءات ما بعد الـ ٦٧ رغم كل الاخبار التي بثتها الاذاعة.. جلست الى جوار المذياع انقله من محطة الى اخرى علني اسمع خبرا يعيد الي الثقة مما اسمع ويبدد كل الاحباطات التي تجمعت في داخلي... والدي عاد عن الاخبار على ما يبدو - فنام الى فراشه وقد انهكه التعب بينما بقيت جالسا اتابع الاخبار اولا بأول. لاغفو في نفسي كل الاشياء.. احسست بخدر يتسرب الى جسدي فقررت الذهاب الى فراشي.. كانت الساعة تشارف على الثانية والنصف صباحا.. حملت مذياعا صغيرا بين يدي.. ووضعته قريبا من المخدة.. غطيت جسدي باللحاف ثم احتضنت المذياع وادرت مؤشره حتى استقر قريبا من اذاعتنا المحلية.. وسمعت خبرا دفعني الى تحريك مؤشر المذياع الى اذاعة العدو.. صوت صافرات الانذار والمذيع ينصح بارتداء الاقنعة الواقية من الغاز والبقاء في الاماكن المحكمة الاغلاق.. قفزت فرحا وصحت باعلى صوتي.

- يابا.. ضربوا تل ابيب

تململ والدي من تحت اللحاف.. فتح عينيه على اتساعهما.. نهض من فراشه.. توقف لحظات ثم نظر الى امي التي كانت تقف الى جواري رافعة يديها الى السماء.. هزها من كتفيها ثلاثا بحزم

- ستكونين طالقا ان لم تزغردي الآن.

قضية الاسبوع

التفكك الاسري... كيف نعالجه؟

اعزائي القراء

نختتم هذا الاسبوع قضية الاسبوع التي طرحها الاخ حمد الحجلوي (التفكك الاسري كيف نعالجه؟)... املين ان نكون قد استوفينا هذه القضية بما تستحقه من البحث شاكرين للاخوة القراء ثقتهم ومشاركاتهم... وآملين ان نطرح قضية جديدة في الاسبوع القادم.

في الاتحاد قوة

● الاخ محمد الكسجي - عمان.

كلنا يعلم ان الترابط الاسري هو ترابط انساني واجتماعي وديني ايضا وفي هذا يقول سبحانه وتعالى «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان» صدق الله العظيم. فالترابط يبقي على لحمة الاسرة قوية وسليمة امام الهزات والمطبات الحياتية الا انه ومع الاسف تتعرض بعض المجتمعات والاسر للتفكك والتشرذم وانني اذ ارى وحسب نظرتي المتواضعة ان الاسباب التالية تكمن وراء ذلك

١ - الارض فالارض هي رابط كبير للاسرة فاذا ما فقدت الارض بسبب البيع والاهمال والعزوف عنها، قد ينسلخ البعض من افراد الاسرة ليقيموا هنا وهناك عبر اضاعة الارض.

٢ - الميراث للميراث ايضا نظرية شمولية، فالميراث سيد الموقف في الترابط الاسري فاذا ما اصبح في حل ووزع الميراث ربما يكون سببا في التفكك

٣ - لقيادة الاسرة دور ريادي ايضا في الترابط فاذا ما فقد احد اعضاء القيادة كرب الاسرة، او ربة الاسرة او كلاهما معا. فربما يكون ذلك سببا في ارباك البعض من اعضاء الاسر ويؤدي الى التفكك. فاذا ما قرر احدنا البقاء على الترابط الاسري عليه معالجة الثغرات التي ذكرت لابقاء الاسرة قوية شامخة رابطة الجأش في الحل والترحال ولم لا ففي الاتحاد قوة والله الموفق

الحل في الاسلام

● الاخ سعيد مصطفى طبش - كريمة - الاغوار الشمالية.

ان التفكك الاسري له اثار سلبية كبيرة وخطيرة على الفرد والاسرة والمجتمع بشكل عام ولا بد من معالجة هذه الظاهرة ان وجدت هنا او هناك بشكل جدي وفعال لكي نضع حدا نهائيا لحالة التسيب والضياع الذي يدفع المرء الى الكثير من الانحرافات الخطيرة والمدمرة على النفس البشرية والمجتمع

ان توازن العلاقة بين الاب والام وتقدير كل واحد منهما لمسؤولياته للمحافظة على الاستقرار النفسي في الاسرة من الامور الهامة التي تحافظ على تماسك الاسرة وتجعلها كالبنيان المرصوص لا تهزه العواصف مهما اشتدت ومهما قست والاب والام مسؤوليتهما كبيرة امام الله عن اي قصور او تقصير من هذه الناحية.

كذلك فان غرس العقيدة السمحاء في نفوس الابناء من الصغر من الامور التي ترسخ الروابط الاسرية

- رعاية الايتام والفقراء من الناس، من الامور التي تحافظ على التماسك الاسري من هنا استطيع القول ان مسؤولية التفكك الاسري تقع بالدرجة الاولى على الاب والام ومن ثم على المجتمع

- الاب والام عليهما الرعاية والمحافظة على البنيان من التصدع والمجتمع عليه رعاية من لم يجد له من يرعاه

ومد يد العون للفقراء من الناس ومساعدة المحتاجين. وهذه الامور كلها يحض عليها الاسلام الحنيف

الاسلام اعطى المرأة كامل حقوقها

● الاخ صلاح عبدالكريم المغربي - اربد.

لقد حصلت استقلالية بين افراد الاسرة الواحدة لاسباب لا يمكن ان نطلق عليها انها كانت نتيجة تفكك. اما التفكك الاسري ما برح ينهش بمجتمعنا نتيجة تقليدنا الخاطىء للغرب. فالمرأة الشرقية صارت تنادي مثيلتها الغربية بمساواتها بالرجل، ونسيت ان الاسلام قد اعطاها كامل حقوقها وغير منقوصة ورفع من مكانتها ولم يبخسها. وفتاتنا العربية صارت ترتدي ملابس كتلك التي ترتديها الفتاة الغربية ونسيت او تناست ان اللباس الشرعي او المستور يظهرها جميلة اكثر ويرفع من شأنها ومكانتها في نفس الرجل، والشاب العربي صار يقلد شباب الغرب في استقلالية المنزل واللباس. ووجد عندنا كما وجد عند الغرب دور للعجزة والمسنين لتأوي اباءنا وامهاتنا عندما يصيرون في ارذل العمر وكان الاسلام لم يوصنا بهم خيرا، نستنتج ان تقليدنا الخاطىء للغرب وشعور بعض الناس بالتعالي والكبر على غيرهم، وانعزال الناس عن بعضهم البعض وتواجد طبقات في المجتمع من صنع الناس هو الذي بدأ يفكك من ترابط بنيان اواصر الاسرة والمجتمع. وتمسكنا باخلاقنا الحميدة المتوارثة وعدم اهمالها في زوايا النسيان والتعاون بالسراء والضراء هو الذي يعيد لنا مكانتنا كما كنا في العهود السابقة

المتابعة مهمة

● الاخ حامد جابر - عمان.

اذا بحثنا عن علاج هذا المرض لا بد من تحديد الاسباب المباشرة، وهي كثيرة ولكننا اذا تعرضنا لبعضها فسنجد ان من اخطرها النزاع الذي يقع بين الوالدين والذي ينعكس على الاولاد فيفقدهم الطمأنينة والاستقرار فهذا النزاع سبب في تفكك الاسرة وضياعها والعلاج يكون بيد الوالدين بعدم اظهار المشاكل امام اولادهم، وتحديد النزاع والحد من استمراريته. وايضا الاسرة ما يحافظ على استمراريتها وتماسكها التربية السليمة من الوالدين فالاخلاق الاسلامية العالية المستمدة من القرآن والسنة تحافظ على افراد الاسرة وتعاونهم مع بعضهم البعض. اذا لا بد من الاب والام المتابعة المستمرة لاولادهم والتركيز على الاخلاق وعدم التهاون مع الخطأ

اسباب رئيسية

● الاخ ابراهيم محمود الفراية - مؤسسة الموانىء.

بادىء ذي بدء لا بد لي ان اتقدم بعظيم الشكر والاجلال لجريدة الدستور التي عودتنا دائما على تقديم الاحسن والافضل لخدمة القارىء اولا واخيرا وبهذه المناسبة يسعدني ان اكون احد المشاركين بهذه القضية.

ان قضية التفكك الاسري ليست بهذه السهولة وذلك لسبب بسيط وهو «ان الاسرة نواة المجتمع. فاذا صلحت الاسرة صلح المجتمع كله. لذلك ارى ان موضوع الاسرة ومشاكلها يجب ان تأخذ منا الوقت والدراسة الكافية حتى يعطى هذا الموضوع حقه بالكامل

ان تكوين الاسرة في الوقت الحالي اصبح يختلف كثيرا عن وضع الاسرة سابقا حيث ان معظم الاسر كانت في الماضي محصورة وموجودة في منطقة سكنية واحدة وكانت حياة هذه الاسر منظمة تنظيما روتينيا يوميا. اي ان لكل فرد في الاسرة اعمالا وواجبات يقوم بها بدون تكليف من احد. وعندما تحصل مشكلة فان الفاصل فيها هو كبير الاسرة سواء اكان الاب او الاخ او حتى «العجوز» ومن الامور الاخرى التي ساعدت على عدم تفكك الاسر انذاك قلة عدد المواطنين المجاورين لبعضهم البعض وانشغال كثير منهم باعمال الزراعة والتجارة طوال النهار ووجود الدواوين العشائرية اليومية لتدارس كل شيء جديد يهم العشيرة عامة فيها. والاهم من هذا وذاك هو عدم وجود اماكن اللهو والترفيه والتسلية التي نراها اليوم

لانه لم يستغل من اجل الهدف الذي وجد من اجله. ويأتي هنا دور الجمعيات الخيرية والمؤسسات والاندية والمراكز والاتحادات العامة في احتواء وتطويق ومساعدة هذه الاسر لكي تعود اسرا صالحة مفيدة منتجة وذلك عن طريق الاهداف والغايات التي وجدت من اجلها هذه «الاتحادات والجمعيات» وهذا ما اتمنى ان يكون قضية اخرى تدرس على صفحات الدستور بعنوان دور الجمعيات الخيرية والمؤسسات والاندية والمراكز في رعاية التفكك الاسري.

مرض اجتماعي

● الاخ غازي ابو ربيع.

التفكك الاسري هو مرض اجتماعي منتشر في هذه الايام وهذا المرض خطير جدا على المجتمع وعلى الوطن والتفكك الاسري ليس له لون ولا شكل ولا حجم ولعلنا نستطيع ان نلمس هذه الظاهرة واضحة لدينا الان حيث نعيش في ظل نوعين من الحضارة شرقية وغربية ولهذا يجب ان يكون دقيقا للغاية موقف الاباء من ابنائهم. فاي خلل او اضطراب في هذا الميزان قد يؤدي الى نتائج ليس من السهل علاجها فالاباء امامهم مسؤولية كبيرة يجب القيام بها بالشكل السليم حتى لو كانت تستحق التضحية على حساب حب الذات الشخصي.

هناك تفكك اسري سببه طلاق الزوج من زوجته ام اولاده

هناك تفكك اسري يأتي سببه جراء وفاة الزوج وعدم سيطرة الزوجة على زمام الامور

هناك تفكك اسري سببه وفاة الزوجة واهمال الزوج.

عنه.. وكان امرا لا يعنيه...!!

هكذا بدأ التفكك الاسري... واي تفكك هو الذي تعاني منه... واي ضياع هو ضياع لاسرنا واي سقوط مريع ومذهل.. هو الذي سقطت به تلك الانجم الوضاءة.. لوهلة... وما ندري لسقوطها سببا..

ان من يرى ابنه يرتكب خطأ... كثيرا ما يسرع لضربه او تأنيبه بشتى الوسائل.. الم تفكروا يا سادة ما هو الجوهر الرئيسي لخطأ وضياع ابنائكم؟... واقول، انه غالبا ما يكون فقدان الحنان... تلك الشمعة المنيرة التي طالما احترقت في نفوس الامهات لكي تنير في نفوس القادمين الامل... وتبعث فيهم الحياة.. فلو فكرنا.. لماذا يلجأ الطفل الى الهروب خارج الاسرة؟ لانه لا يجد الاب الصديق... والام الحنون... وما هم الاب والام سوى جمع المال. وعبثا هو جمعكم.. وتربيتكم التي اساسها الاول والاخير هو المادة... لطفا ايها الاب وايتها الام... ما ضر لو ذهبتما الى غرفة الاطفال وطبعتما على جباههم البريئة قبلة الحنان... ما ضركما لو فعلتما هذا...

نوعان للتفكك

● الاخت منال حسين النشاش - بيادر وادي السير.

- التفكك الاسري نوعان: الاول من خارج الاسرة والثاني من داخلها...

فالاسباب الخارجية ومنها الغربة... حيث ان للغربة تسهم في وضع اساس التفكك.. خاصة حين يكون كل فرد من افراد الاسرة في بلد.. خاصة اذا كان المغترب عن عائلته هو رب الاسرة نفسها...

ونجد ان هذا التفكك في المدن اكثر منه في القرى...

واما الاسباب الداخلية فتعكسها خلافات الاب والام واكثر ما تنعكس على الاولاد.. وعلى هذا فلا بد من عودة الى الدين لان كل الاسباب التي تؤدي الى التفكك مردها بعدنا عن الدين وضعف الوازع الديني لدى الافراد...

انعاش الاسرة

● الاخ عبدالرحمن الشبراوي.

- ان انعاش الاسرة بالقيم الروحية والاخلاقية من المهمات التي يؤكد عليها الدين... في الاسرة... ولهذا فيجب ان يربى افراد الاسرة تربية منظمة لكي يتصرف الافراد وفق سلوك جيد وفي اطار معقول.

«وبالوالدين احسانا...»

● الاخ صالح الكساسبة - مؤسسة الموانىء.

قال تعالى: «وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا» صدق الله العظيم.

ومن عندي ان التفكك نابع من غضب الوالدين المتتالي مع مرور الزمن.

ان سوء معاملة الاب لابنه... سينعكس حتما على معاملته الابن في المستقبل لابنائه..

بينما كانت المعاملة في الماضي احسن واجمل واعمق مما هي عليه اليوم.

لا بد من مواجهة المشكلة

● الاخ رمضان محمد القرم - اربد.

ان الطريق لحل اي مشكلة هي ان نواجه هذه المشكلة لا ان نعطيها اسبابا ظاهرية ونتهرب من الاعتراف بالاسباب الحقيقية.

ويجدر لفت نظر القراء الاعزاء انه عندما نتكلم عن مشكلة التفكك الاسري لا نعني به فقط الطلاق وتشرد الابناء، بل ان وجود شعور الابناء بعدم الانتماء للاسرة هو تفكك اسري وقد يكون هذا النوع من التفكك اخطر واكثر انتشارا من النوع الاول!!.

. ومن خلال عدة ابحاث اجريت على الاسر العربية في الوطن العربي وجد ان الاسرة العربية هي واحدة من ثلاثة انواع:

١ - الاسرة الفوضائية - العلاقة في هذا النوع من الاسر بين الزوج والزوجة علاقة غير واضحة وغير صحيحة، دائما هناك مشاكل ومشاحنات زوجية، الابناء ينشأون بصحة نفسية غير سليمة، وللاسف جزء كبير من الاسر العربية تقع ضمن هذا النوع من الاسر.

٢ - الاسرة المثالية - العلاقة بين الزوجين في هذا النوع علاقة واضحة وصحية، الزوج يعرف دوره والزوجة تعرف دورها، الابناء كل واحد يعرف دوره وواجبه، يهتم بشعور غيره في الاسرة ويحاول عدم المساس بهذا الشعور، وهنا ينشأ الابناء وبامكانهم الانطلاق للمجتمع بكل ثقة وامان وللاسف جزء قليل من الاسر العربية تقع ضمن هذا النوع من الاسر.

٣ - الاسرة المنعزلة: العلاقة بين الزوجين غير واضحة وغير مشبعة كل شخص في الاسرة لا يهتم بغيره يعيش حياته باستقلالية شبه كاملة رغم وجوده في الاسرة، والحمد لله وجود هذا النوع من الاسر في الوطن العربي قليل.

موضوع حساس

● الاخ عامر سرحان - اربد

ان التفكك الاسري الذي تعيشه اكثر مجتمعاتنا في هذه الايام هو موضوع حساس ويبلغ الاهمية ولعل التفكك يعود الى ابتعادنا عن ديننا الحنيف وابتعادنا عن شريعة الله.

لقد حض اسلامنا الحنيف على الترابط الاسري والود العائلي. فمبادئنا السمحاء علمتنا وطالبتنا بايجاد مجتمع متماسك متراص قوي وهذا لا يتحقق الا بوجود الاسرة المسلمة التي تقوم بتربية افرادها تربية اسلامية وقد اخبرنا رسولنا الكريم ﷺ فقال «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالحمى والسهر» وقد رأينا حتى فترة قريبة كيف ان العائلة كانت كلها تجتمع على مائدة واحدة الاب والام واولاده وزوجاتهم واولادهم.

وبعودتنا الى ديننا الحنيف والعمل بشرع الله سبحانه وتعالى نكون قد قضينا على هذا التفكك.

اعزائي القراء.

الى اللقاء مع القضية الجديدة يوم الجمعة القادم.

فوز الدين البسومي

سعيد طبش.

غرس العقيدة في نفوس الابناء يحول دون تصدع الاسره

صلاح المغربي:

التفكك الحاصل سببه التقليد لكل ما هو غربي

حامد جابر:

تفككت الاسرة بعد انشغال الاب بعمله والام خارج بيتها

واما الاسرة اليوم فحدث عنها ولا حرج حيث ترى الاخ لا يكلم اخاه اما بسبب الزوجة او بسبب الطمع او الارض او امور تافهة وعادية وترى الاخت لا ترى اخيها الا في المناسبات ونسمع ان الاخ قتل اخته لمجرد الشك فيها او كلام جاهل عنها ونسمع . ونرى الكثير الكثير... ولكن لماذا يا ترى؟؟؟ كل ذلك بداية يعود الى البعد عن الدين وتطور الحياة كما يدعون من حياة البساطة والقناعة والاحترام الى حياة التشاوف الشخصي والذاتي اي «الشخصية الذاتية، وحياة الحرية التي يطالب بها الجميع سواء رجال او اناث والفهلوة والشطارة والحنكة . وما الى ذلك من المسميات الحديثة.

فالام مدرسة اذا اعددتها اعددت جيلا طيب الاخلاق - مشغولة بل غارقة في الزيارات العائلية وحضور الندوات واللقاءات الشعبية والرسمية وتطالب بالمساواة مع جنس الرجال وتحارب من اجل ذلك بكل ما تملك . والاب المسكين غارق في مصائبه وكمبيالاته وشكاته المكسورة من شر اولاده وبناته وزوجته.

والصغار . ملهم ورب اسمه الكريم.

واما التطور الصناعي من اجهزة ومسارح وسينما وسيارات وفلل وسياحة ورحلات واختلاط فكان مصيبة على مصيبة

لكن الاخطر تفكك الاسرة بوجود الوالدين على الحياة.

لذا يجب اخذ الحيطة والحذر حتى لو ادى الامر ان تتدخل بالموضوع تشريعات قانونية تعاقب كل رب اسرة مهمل بحق عائلته.

نداء للاباء والامهات

● الاخت ايناس فخري النداف.

ابدا بالتقدم لكل من يساهم في طرح او حل او التسهيل لاي قضية من قضايانا الاجتماعية.

واقول.. «هذا ما جناه زماننا... من حصاد ابنائنا».

.. علوا.. فلا اقصد البتة ان الوم اي اب او ام في المعنى الجوهري الحقيقي.. بل اتوجه وبكل احترام مباركة جهودهم... واقول...

سيدي الاب.. سيدتي الام...

انتم يا سادة.. يا من تخرجون من بيوتكم في الصباح الباكر على رنين المنبه مسرعين مضطربين... لدرجة انه لو اصطدم احدكم باحد اطفاله.. لا يلتفا يدير وجهه

وجهة نظر

النار والهشيم

مسلسل النار والهشيم الذي انتهى التلفزيون الاردني من بثه يعتبر من المسلسلات الاردنية الجيدة ومن الاعمال الفنية التي لها مستقبل، وموضوع النار والهشيم يدور حول الحياة القروية وحياة القرويين ومشاكلهم... وقد استطاع المؤلف ان يحبك القصة بصورة جيدة... كما ان المخرج تمكن ان يحقق فكرة المؤلف بشكل صحيح...

كما ان الممثلين قد اجادوا ادوارهم ومعظمهم من فنانينا المعروفين الامر الذي يدعوني ان اهنىء كل واحد منهم على ما قام به واداه.

وعلى هذا فان الحركة الفنية في الاردن وبعون الله ينتظرها مستقبل باهر.

انور زادة كامل باشا

جرش

حياة كريمة

عندما كانت تحمله في احشائها... لم تكن كباقي النسوة اللواتي يحملن ويلدن.. كانت لا تعاني من آلام الحمل... كانت كالعروس تزهو... ازدادت جمالا بهذا الحمل المبارك.. لانها كانت تضم في احشائها وليدا اسمه ثائر.

★ ★ ★

ولدته ولم يكن هناك شيء اسمه آلام المخاض... صرخ ثائر صرخة يعلن فيها قدومه.... صرخة مليئة بالتحدي والاصرار والثأر.

★ ★ ★

رأته امام عينيها وهو يكبر ويكبر... حملته بين ذراعيها... وكان الطفل الهادىء كان ينظر اليها نظرات مليئة بالحب والحنان.. بالتحدي.. ارضعته حب الوطن زرعت في كيانه حب العقيدة... علمته اسفار وابجدية الانتقام للحبيبة... لفلسطين فكان الطفل... والبطل.. وكان الحبيب...

كانت تراقب خطواته وهو يروح ويجيء... وهو يلعب مع اقرانه... وهو يخطو فوق ثرى وطنه يمشي في شوارعه... لبصرته وهو يحنو الى عيبال وجرزيم.. صحت مشدوهة وهو يغني لحبيبته وعروسه فلسطين...

★ ★ ★

تأملت ملامحه وهو يجري في الازقة... وهو يرى بعينيه كيف تغتصب حبيبته وعروسه... كانت خطوط الانتقام... خطوط الاصرار مرسومة على جبينه... مزروعة في عينيه... منثورة في قلبه ودمه... فلم يلبث ان تفجر بركانا في وجوه الغاصبين...

★ ★ ★

رأته وهو يهوي ارضا... ويرتقي للعلا .... للسماء... لجنات... زفته لعروسه فلسطين... زغردت في عرسه... في عرس ثائر.... وغنت لثائر... لفلسطين العروس والحبيبة....

فاطمة - الجامعة الاردنية

وصلتنا ملاحظاتكم

شاهدت بام عيني قبل ايام سيارة تحمل رقما زوجيا... تسير في غير اليوم المخصص لها.

اتساءل اولا لماذا يصر البعض على المخالفة، ثم اسألكم ما رأيكم بوجود اجهزة تطوعية لمساعدة الامن العام في رصد والتبليغ عن مثل هذه المخالفات التي تقع وتحدث وما اكثرها..

احمد عبدالله الحارثي

مرج الحمام

مجرد سؤال...؟

لماذا... لا يتم تخصيص خط سرفيس لضاحية الامير الحسن في جبل النزهة علما بان هذه الضاحية عامرة بالسكان ويقطنها الالاف من المواطنين الذين لم تعد الباصات العاملة على خط النزهة تفي بالحاجة الماسة للقضاء على ازمة المواصلات على الضاحية المذكورة مع تقديرنا لباصات مؤسسة النقل العام.

سعيد خالد صروف

النزهة

ازمة الفراطة

حين تستقل الباص... اذا لم يكن لديك فراطة فان السائق يعتذر بأدب عن حملك معه... وكذلك في بعض الاحيان سائق السرفيس... وبعض الباعة يرفضون بيع المواطن اذا لم تكن لديه فراطة...

لماذا لا تتوفر هذه الفراطة...

بالهاتف من اسامة عبدالله

امنية

الخدمات للزرقاء الجديدة





الشيخ ياسر العمري

شكرا للجهود التي تبذلها بلدية الزرقاء ونتمنى على الشيخ ياسر العمري رئيس بلدية الزرقاء الايعاز بدراسة امكانية لاجراء صيانة لشوارع منطقة الزرقاء الجديدة واستمرار تأمين الخدمات اليومية لها.

غالب مفيد ابو علوه

برقية الى:

المؤسسة العامة للبريد

لماذا....؟!

في مكتب بريد جبل الحسين الشرقي يوجد هاتف عمومي معطل، وغير صالح للاستعمال وكثير من المراجعين وقعوا في مطب الهاتف، حيث انهم يضعون نقودهم.. دونما فائدة من الاتصال.. اعلمنا الموظفين بالامر ولكن دون جدوى..

خالد يوسف خشرم

من المحرر

● الاخ عايد محمد العرخي - الازرق الشمالي:

- نرحب بزيارتك خلال زيارتك لعمان في الشهر القادم.

● الاخ احمد عبدالهادي - القابلين:

- لا نختلف معك في رأيك حول مهمة الكلمة.. والادب وتوظيفه.. ونرى انك توظفه حاليا بشكل مرتب ومعقول ويؤدي الغرض، وعموما فالكتابة الرمزية تؤدي الغرض منها اذا ما ترسخت هي الاخرى الصدق فيما تهدف اليه.

● الاخ عدوي محمد ابو مروان - اربد.

- نرحب بزيارتك للجريدة خلال وجودك في عمان... وتحية لك...

● الاخ فخري حسين ابو عاقله.

- القصيدة التي وصلتنا ينقصها الوزن حاول مرة اخرى وشكرا لك مع التحية.

● الاخ عايد...

- اين بقية الاسم لنتمكن من متابعة الموضوع الذي اشرت اليه؟.

● الاخ عماد محمد القصير - مخيم الزرقاء.

- القصيدة التي وصلتنا منك تفتقر الى الوزن حاول مرة اخرى.. وتحية لك.

● الاخ سهيل ابو عواد - الزرقاء.

- شكرا على اتصالك الهاتفي ونرحب بك دوما..

● الاخ عبد احمد ابو رامي - فقا بدران.

- الموضوع الذي اشرت اليه لم يصلنا مع الاسف وشكرا على اهتمامك.

● الاخ سعيد احمد ابو حربي.

- الرجاء الكتابة على وجه واحد من الورقة لنتمكن من معالجة الموضوع، وشكرا لك.

«المحرر»

قضايا برسم المعالجة

عزيزي القارىء

نرحب بطرح القضية التي تهمك... وما اكثر القضايا التي تهم الاخوة القراء... سنتولى نحن نشرها... وايصال صوتك للمسؤولين للحصول على حل مناسب لها آملين الكتابة باختصار وعلى وجه واحد من الورقة لكي يتسنى لنا عرض اكبر قدر ممكن من هذه القضايا.

هذه الظاهرة!

سالم مساعدة

رغم ما اثير ونشر بالصحف المحلية واثير من قبل وسائل الاعلام عن ظاهرة اطلاق العيارات النارية في الافراح والاعراس والمناسبات والعواقب الوخيمة التي تنتج عنها وتؤدي الى قتل ارواح بريئة.

الا ان هذه الظاهرة آخذة بالازدياد المستمر واطلاق النار بالهواء من قبل هؤلاء اصبح بشكل كثيف وغير عقلاني وجنوني.

كما ان هذه الظاهرة ليست حضارية او اخلاقية او انسانية ولا تتلاءم مع متطلبات العصر الحديث.

ان الاوامر الصادرة عن وزارة الداخلية بخصوص عدم اطلاق النار بالافراح والمناسبات اصبحت بالنسبة لهم امرا طبيعيا وكانه لا يعنيهم والمقولة لقائدنا جلالة الشريف الهاشمي الحسين بن طلال (الانسان اغلى ما نملك) لها معانيها النبيلة من حيث دور واهمية الانسان في هذا البلد وتفعيله في بناء مؤسسات الدولة والمجتمع. قتل الانسان من جراء اطلاق النار يعتبر اهانة وجريمة بحق هذا الانسان الفاعل المميز في بناء دولة العصر.

لذا فان لنا الامل بالسيد سالم مساعدة وزير الداخلية الايعاز بالعمل الجاد والسريع للجهات المعنية بالامر لوضع حد لهذه الظاهرة من حيث مصادرة الاسلحة غير المرخصة وعدم اقتنائها بالبيوت ومعاقبة المسيئين والمتسببين وما سيترتب عليه من دوافع وطنية وانسانية بحتة.

اسماعيل فلاح الشرع

اربد

قضية



المهندس علي السحيمات

اللواء عطيف الغول

نقيم في منطقة سفح جبل النظيف، الواقع خلف كراج سلطة المياه، والمعروف بحي العتابنة... ونعاني من مشكلة المواصلات للحي المذكور، بسبب عدم وجود شارع الامر الذي يتعذر معه وصول السيارات او اية وسيلة نقل اخرى للمنطقة لنفس السبب ولما كنا نشعر بان الواجب الوطني يفرض علينا المساهمة الفعلية في هذا الظرف شأننا في ذلك شأن الاخوة المواطنين من ابناء هذا الوطن الصامد المرابط. كان لزاما علينا ان نحذو حذو اخوتنا للدفاع عن وطننا ومواطنينا سواء بسواء وضمن الامكانات المتاحة.

من هنا ارتأيت ان اوجه رسالتي هذه الى المهندس السيد علي السحيمات امين عمان للايعاز بفتح شارع للمنطقة وبالتالي على عطوفة مدير الدفاع المدني لدراسة امكانية اقامة مركز للاسعاف والدفاع المدني ومشاطرتنا ذلك بتقديم النصح. والارشاد وحسب الامكانات المتاحة ايضا.

منهم:

الحاج صادق الكسجي

مختار اهالي بلدة عنابه

جبل النظيف

حول فواتير الكهرباء والماء والهاتف

معظم المواطنين يجدون صعوبة كبيرة في دفع هذه الفواتير وخاصة في البنوك هناك بنوك تدفع فيها فواتير كهرباء فقط وهناك بنوك تدفع فيها فواتير هاتف فقط وهناك بنك الاسكان لقد اتخذ قرارا جديدا بعدم دفع اية فواتير في اي فرع من فروعه اذا لم يكن لصاحبها حساب في البنك.

نناشد المسؤولين والمعنيين تسهيل مهمة الدفع للمواطنين والتنسيق مع البنوك لدفع كافة الفواتير المعنية دون تعقيد.

ماجد احمد سعادة

احترام الاشارة الضوئية... حضارة

الكل يعرف بان الاشارة الضوئية ووجودها وضعت لخدمة المواطن وخدمة السائق، ووجدت ايضا للتخفيف وتنظيم حركة المرور، والاشارة الضوئية لم توجد ولم توضع عبثا وخطأ، فكل دولة متقدمة ومتحضرة تستخدم الاشارة الضوئية لان وجودها يدل على حضارة وازدهار وتقدم الدولة.

ولكن وللاسف الشديد هناك نوعية قليلة من المواطنين والاخوة السواقين لا تحترم الاشارة ويتجاهلون الضوء الاحمر الذي هو اصلا وضع لوقف تزايد المخاطر المرورية، فبعض الاخوة السواقين وخاصة في الليل يقومون بقطع الاشارة وهي حمراء، ولكن هناك نوعية تقطع الاشارة حتى في وضح النهار، فسرعان ما يلتفت السائق يمينا وشمالا ولا يجد رجل مرور فتجده يقطع الاشارة امام الناس والركاب وكان الشطارة تلعب دورا في ذلك.

نقول لهذا السائق قف واتق الله في نفسك وفي الركاب الابرياء الذين يركبون في سيارتك، فهذا لا يعني ان عدم وجود شرطي مرور عند الاشارة مبرر لعدم اكتراثك وموقف اللامبالاة بقطع الاشارة. يجب ان يعرف هذا السائق ان عمله هذا قد يؤدي الى عمل حادث مرور قد يودي بحياته وبحياة الاخرين.

املنا كبير بالاخوة السواقين الذين لا يحترمون الاشارة الضوئية بان يتوقفوا عن ذلك، لان احترام الاشارة والالتزام بالقوانين هو حضارة ورمز تقدم وازدهار.

موسى سلمان

من اقلام القراء

رسالة من عروس القدس الى عروس بغداد

كم كنت..رائعةيا فاطمة! كم كنت رائعا يا صباح.

رائعين روعة بغداد الابية.. روعة شمسنا العربية.. روعة الصباح! تتحديان بوش بالزفاف.

ايها العراقيون الملجمون. انتم التحدي بعينيكم بانفاسكم في اسمالكم في اعراسكم.

فاطمة: يا سمية حبيبة سيد المرسلين.

ها انت ترافقين الزوج بخطى واثقة.. بنفس مطمئنة.. وهامة شامخة تمعنين النظر بمستقبل صانعه العراق. عروبي الهوية.. عراقي القسمات لم تتمايل.. لم ترسمي ابتسامة بلهاء على وجنتك.. فصمود وصلابة العراق فيك غلبا رقة اعطافك.

وقلوب ملايين العرب حولك.. وقد تفجرت فخرا وحبا.. حسبها حسبها شموخك وكبرياؤك.

وليس هناك ما تحلمين به. فحلم كل العرب والمسلمين تصنعونه تعيشونه في عراقكم العظيم.

ها انت وعروسك تلهمان العالم كل العالم

ان: اطفال العراق يغنون ويلهون

شبابه بين الغارة والغارة يعرّسون

سعف النخيل لم يهتز

دجلة والفرات يتسابقان لدحر الغزاة

يرضعان العراقيين الجود والعز

والى ان نلتقي في فلسطيننا الحبيبة.. سيظل اطفال العراق يكركرون على دجلة..

يعانقون النخيل يغنون الشمس وحبات المطر

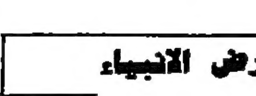
وسيظل اطفال فلسطين يمتشقون الحجارة.. يرفعون شارات النصر.. يضحكون

يصولون في ساحات الاقصى يعانقون زيتونة جدهم.

ويا ما احلى النصر بعون الله

يافا البنا - مخيم حطين

موال



يا حامل الامبريالية طوق

وناقش وشم الصهيونية على زندك

يا خاين عروبتك واسلامك

وقالع من الجسد جلدك.

يا حامل العار والمعيار

لاهلك وشعبك وجندك

راح يدور عليك الزمان

خليك على خيانتك وعندك...

ظريفة حمد

ارض الانبياء

هذه دار الاباء هذه ارض الجدود

الله اكبر يا بلادي هزي ارجاء الوجود

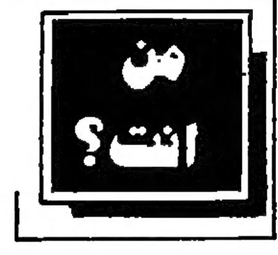
ارفعي سيف البطولة مزقي كل الوعود

هذي ارض الانبياء كيف يسكنها اليهود

محمود الانشاصي

العقبة

من انت؟



انت طير يغرد فوق اغصان الحياة

انت ندى على الربيع تاه

محفوظة للدهر تكراها..

دمعة من العين مجراها..

محار في البحر سرها..

انت للحياة نعيمها وهناؤها..

عصام علي عبد سعد

وادي موسى

ومضات

● ما اجمل ان يكون الانسان في وطنه بين اهله واصدقائه بين الذين يحبهم ويحبونه.. بين اذرع الوطن الغالي، الذي هو هدف الانسان. ان في الوطن الاصلي يلاقي الانسان كل ما يصبو اليه من وحدة وعزة وحياة هنيئة.

عمار احمد الصافي

السلط

من المفكرة

● سحابة..

وقف مزهوا يصف مستقبلهما معا. قال سابني لك بيتا فوق السحاب، فارتعدت اوصالها.. فانت لما تدري ان السحاب مهما علا فنسمة هواء واحدة كفيلة ان تحيله الى قطرات ماء لتستقر في الارض.

● سخرية..

حين كانا يجلسان معا، تصف له بيت المستقبل، وسعادتهما معا. كانت تلمع على وجهه ابتسامة سخرية، ترى من ماذا ولماذا؟!

● صداقة...

قلت لها انا مرآتك صديقتي انظري الي حينما تخطئين، حدثيني عن اخطائك ومني ابدا لا تخافي. وحين حاولت ان تحدثها تكسرت المرآة وتناثرت اشلاء. يا لها من صديقة!.

● لعبة...

من صغره يعشق الالعاب النادرة، التي لم تطلها يد غيره. وحين يمتلكها يلقيها الى الارض يكسرها. ودار الزمان، واصبح شابا ولا زالت نفس الرغبة تتملكه.. ترى ما السبب؟.

سليمة الشناوي

غربة

الغربة هي ان يشعر المرء بالبعد عن الاهل والاصدقاء... ولكن ماذا تعني الغربة التي يشعر بها المرء بين اهله واصدقائه... وايهما اشد تأثيرا في النفس... وما مصدر كل منهما؟ شعور الانسان بالغربة لبعد الاهل ينتهي بلقائهم والجلوس معهم. اما تلك الغربة التي تسيطر على المرء في وسط اهله فهي صعبة جدا ولا تحل بسهولة، فما هو الحل للانسان الذي يشعر بغربته وهو جالس مع اخته او صديق طفولته. هذه القضية اطرحها عليكم واتمنى الرد عليها باسرع طريقة ومن يأتي بحلها فهذا هو عنوان صلة الموضوع.

فداء عبدالجواد

الجامعة الاردنية

اليوم مباراة نجوم الكرة الاردنية

فرسان الفيصلي والجزيرة والجيل يواجهون الوحدات والاهلي والقادسية

يشهد ستاد عمان الدولي في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم المباراة الودية التي تجمع بين نجوم الكرة الاردنية فرسان اندية الدرجة الاولى والتي يرصد كامل ريعها لصالح العراق الشقيق والجيش الشعبي الاردني.

المباراة ستجري بين نجوم ستة اندية هي الوحدات والاهلي والقادسية من جهة والفيصلي والجزيرة والجيل من جهة اخرى، وقد اعلنت جميع هذه الاندية عن اكتمال استعداد نجومها للعب مباراة اليوم المتوقع لن تحظى باهتمام جماهيري مميز عن غيره من المباريات الخيرية والرسمية التي تقام على الملاعب الاردنية.

التحضيرات الادارية من قبل جانب اتحاد الكرة اكتملت ومثلها التحضيرات الفنية من قبل الاندية المشاركة في اللقاء.

وفي الوقت نفسه تبقى على عاتق جمهور الكرة الاردنية المهمة الصعبة خاصة وانه مطالب بالوقوف خلف نجوم هذه الاندية لضمان نجاح المباراة التي قرر اتحاد الكرة رصد ريعها للاخوة في العراق وافراد الجيش الشعبي الاردني.

هذا الامر جعل الاندية تسمي افضل نجومها ليكون لهم شرف المشاركة في المباراة فالفريق الذي يضم تفاهم الوحدات والاهلي والقادسية يضم كل من يوسف الشمري، خضر عبيد، محمود البنا، عماد الزغل، محمد المشه، وزكريا الشبل وخالد عطا وخالد عبدالفتاح ووليد المشه ومصطفى ادم وخليل قطاطله وسلامه عيد وعامر منيب واسماعيل الحافي وماجد الاسمر وصلاح نصر ووليد قطاطله ويلاحظ من خلال تشكيلة الاسماء ان الخبرة والحيوية تجمع بين هؤلاء مما يجعلهم يقفون ندا قويا للفريق الذي يضم تفاهم الفيصلي والجزيرة والجيل وهم جمال ابو عابد، ايهاب نصر، صبحي سليمان، علي الزعبي، جريس تادرس وتوفيق الصاحب وفراس القاضي ومازن الصغير وعصام التلي وامجد نيابات ومعتز الريشه وعلي زكريا ومروان تيرس وسيزار جانا وفريدون شمس الدين وشكري رمضان ويلاحظ ان هذه التشكيلة تضم مزيجا من نجوم المنتخب الوطني والاولمبي مما يجعل المباراة تاخذ طابع القوة والندية بين الفريقين.

على العموم ستكون الفرصة مواتية امام عشاق الكرة لمتابعة مباراة قوية وعامرة بالندية في الوقت نفسه ستكون المساهمة فعالة في نجاح اللقاء وتحقيق الهدف الذي اقيم من اجله.

يقوم بادارة المباراة الحكام احمد صالح شحادة، بشير حجاج، محمود التايه، محمد ابراهيم.



توفيق الصاحب

● ايهاب نصر

سلامه عيد



● خليل قطاطله

يد، طريف تبدأ تدريباتها

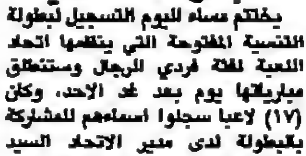
يباشر فريق كرة اليد بنادي طريف تدريباته تحضيرا للمشاركة في بطولة كأس الاردن للقرر ان تنطلق مع نهاية الاسبوع الاول لشهر رمضان.

وكانت ادارة النادي قد اجتمعت قبل يومين مع اعضاء الفريق ومدربه استمعت من خلاله الى مطالبهم ومشاكلهم وافرت برنامج لاعداد الفريق من الناحيتين الفنية والمالية.

ويذكر ان كرة اليد بنادي طريف هي حديثة العهد اذ لم يمض على دخولها النادي اكثر من شهر ولعد

اليوم.. ختام التسجيل للبطولة التنسية

يختتم مساء اليوم التسجيل لبطولة التنسية المفتوحة التي ينظمها اتحاد اللعبة لفئة فردي الرجال وستنطلق مبارياتها يوم بعد غد الاحد، وكان (١٧) لاعبا سجلوا اسماءهم للمشاركة بالبطولة لدى مدير الاتحاد السيد محمد الزعبي، ومن ابرز المشاركين بطل المملكة هاني العلي.



برعاية وزير العمل

اليوم... سباق المفرق المفتوح يفتتح موسم الدراجات

يرعى السيد عبدالكريم الدغمي وزير العمل في العاشرة من صباح اليوم امام مقر نادي المفرق الرياضي فعاليات مهرجان سباق المفرق الاول المفتوح للدراجات الذي ينظمه نادي المفرق بالتعاون مع اتحاد الدراجات ايذانا ببدء نشاطات اتحاد الدراجات للموسم ٩١.

وقد اعدت اللجنة المنظمة للبطولة كافة الترتيبات اللازمة لانجاح هذا السباق المتوقع ان يشارك فيه اكثر من ثمانين دراجا ينتمون لخمسة اندية وجامعتين، حيث قسمت فئات البطولة الى ثلاث فئات على النحو التالي:

١ ـ فئة الكبار (مواليد ٧٣ فما دون) (مسافة السباق ٥٠كم) تنطلق من امام النادي المنظم باتجاه ش. الملك عبدالله، ش. ابدون، الحيانات، مثلث بلعما، رحاب، ش. الامير الحسن، ش. الجيش، دوار العمرك ومن ثم العودة الى مقر النادي.

٢ ـ فئة الشباب (مواليد ٧٤ ـ ٧٦) (مسافة ١٧كم) من امام مقر النادي، ش. الملك عبدالله، ش. الشهيد حسين بصبوص، ش. الجيش، دوار العمرك، ش. الملك طلال ومن ثم العودة.

٣ ـ فئة الصغار (مواليد ٧٧ فما فوق) (مسافة ٥ر٦ كم) وقد اعلنت كل من اندية طريف، معان، الوفاق، صويلح مشاركتها بالاضافة الى جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا ويتوقع النقاد ان تنحصر المنافسة بين فريقي طريف والمفرق حيث يضم الاخير مجموعة واعدة من الدراجين يقودهم نجم الفريق

عبدالكريم الدغمي

الصاعد ماجد بشارات الذي توج بطل المملكة للشباب في الموسم الماضي يعاونه خليل جوينات وابراهيم خزاعلة وقصي حداد ويمثل طريف (البطل المرشح) محمد ابو عثمان وزهير عليان واحمد الشامي.

استعراض اخر في سلة العامرية

الارثوذكسي يتفوق على تفاهم الكرك والوطني مرتين

استمتع جمهور الكرك مجددا باداء الارثوذكسي مع تفاهم الكرك والوطني الذي اقيم مساء امس بصالة جامعة مؤتة ضمن سلسلة لقاءات سلة شهداء العامرية ورعاه الدكتور نعمان الخطيب عميد شؤون الطلبة الذي سلم درع الجامعة لنائب اتحاد السلة عبدالله الكسواني على نهاية المباراة التي انتهت بفارق الضعفين تماما في كلا الشوطين. فقد بلغت نتيجتها بالارقام ٩٠/٤٥ بعد ان انتهى الشوط الاول ٤٠/٢٠.

وقد اعتمد الارثوذكسي بشكل كبير على الخملي جهاد صليبا وعاصم السمان وحمد حمزة ورائد الحاج احمد وجان سلاحلية ثم اشرك مراد بركات مدرب الارثوذكسي العديد من الوجوه الشابة بالشوط الثاني مثل عماد الكيلاني وزياد النابلسي ومحمد عليان وادوار سبيرو، وبرز عليان والنابلسي بشكل واضح، اما فريق التفاهم فاشرك مدربه امجد مدانات كل اللاعبين بعد ان اعتمد على الخملي عصام بيايضه وعبدالله المعايطة والاغر الكيلاني ونديم النحاس ومحمد كنعان، واشرك بالشوط الثاني اياد الجعافرة ومحمد معيوف وعماد الهواري وفؤاد القلقادي ومحمود البيضين، وكان النحاس ابرز نجوم فريقه والمباراة.

ورغم ان التفاهم وقف ندا قويا في بداية المباراة خاصة عندما بلغت النتيجة ١٢/١٤، لكن صليبا قاد فريقه للتوسيع الفارق والتقديم لمحات جميلة اطربت الجمهور. ومرة اخرى حاول التفاهم تقليص الفارق مجددا ونجح في ذلك في الدقيقة (١٢) عند ما بلغت النتيجة (٣٣/٥٣) قبل ان يتسع الفارق ويبلغ الضعفين عند النهاية.

دورة انديان ويلز

خسارة ايفانيسيفيتش وموستر وغوميز وماكنرو

خرج اليوغسلافي غوران ايفانيسيفيتش والنمساوي توماس موستر والاكوادوري اندريس غوميز المصنفون خامسا وسادسا وثامنا وكذلك الاميركي جون ماكنرو من المرحلة الثانية لدورة انديان ويلز الاميركية الدولية لكرة المضرب في كاليفورنيا.

وقد خسر ايفانيسيفيتش امام الفرنسي فابريس سانتورو صفر/٦ و٢/٦ وموستر امام الاميركي سكوت ديفيس ٣/٦ و٣/٦ وغوميز امام الجنوب افريقي واين فيريرا ٤/٦ و٥/٧ وماكنرو امام مواطنه جيم غراب ٦/٧ و٥/٧.

وفي المقابل فاز الاميركي اندريه اغاسي الثاني على اليوغسلافي غوران بربيتش ٢/٦ و١/٦ والفرنسي غي فورجيه الثالث على الاسباني توماس كاربونيل ١/٦ و٣/٦ والاسباني اميليو سانشيز السابع على مواطنه سيرجي بروغيرا ٤/٦ و٤/٦ والالماني ميكايل ستيك على الكندي غلين لاينيكر ٢/٦ و٢/٧ والاسباني فرانشيسكو كلافيت على الايطالي رينزو فورلان ٦/صفر و٢/٦ والاسترالي دارين كاهيل على الاميركي ستيف براين ٦/٧ و٢/٦ والاميركي ديريك روستانيو على السويسري مارك روسيه ٢/٥ و١/٦ والاميركي مايكل تشانغ على مواطنه جيمي اريساس ٤/٦ و٤/٦ و١/٦ والسوفياتي اندريه تشركاسوف على البرازيلي لويس مطر ٥/٧ و٢/٦ و٤/٦ والاميركي ريتشي رينيبرغ على السوفياتي الكسندر فولكوف ٦/٧ و٢/٦ و٤/٦.





● تشانغ





بوكا راتون

وخرجت النمساوية بربارا باولوس المصنفة سادسة من المرحلة الثانية لدورة بوكا راتون الاميركية الدولية في فلوريدا بعد خسارتها امام الاميركية ليزا بونذر ٤/٦ و٦/٣.

في المقابل فازت الاميركية ماري جو فرنانديز الثالثة على الجنوب افريقية امانda كوتزر ٤/٦ و١/٦ والاميركية جينيفر كابرياتي الرابعة على اللوكسمبورغية كارين كشفنت ٢/٦ و١/٦ و١/٦ والفرنسية ناتالي توزيا الثامنة على الاميركية بيتات لوي هاربر ٦/صفر و٣/٦ والكندية هيلين كيليسي على الاميركية هالي سيوفي ٢/٦ و١/٦ والتشيكية ريجينا رايشرتوفا على السوفياتية لاريسا سافتشينكو ٤/٦ و٤/٧ والاميركية ميريديث ماكغراث على مواطنتها ليندا هارفي ٣/٦ و٣/٦ و٦/صفر والاميركية ماريان ويرديل على السوفياتية ناتاليا ميدفيديفا ٤/٦ و٤/٦ و٢/٥ والاميركية باتريسيا هي على الارجنتينية بيتينا فولكو ٢/٦ و٣/٦ والالمانية انكه هوبر على التشيكية اندريا سترلندوفا ٢/٦ و٢/٥ والبيروفية لاورا غيلدمايستر على الايطالية ليندا فيرانتو ٢/٥ و٤/٦ والبورتوريكية جيجي فرنانديز على الاميركية ستايسي مارتن ٣/٦ و٤/٦.

كوبنهاغن

وفي المرحلة الثانية لدورة كوبنهاغن الدنماركية الدولية حقق الاسترالي مارك وودفورد مفاجأة بفوزه على السوفياتي اندريه تشسنوكوف المصنف ثانيا ٣/٦ و٣/٦.

وفاز السويدي يوناس سفنسون المصنف اول على الدنماركي فريدريك فيترلين ٣/٦ و٦/٢ و٢/٦ والسويسري ياكوب هلاسيك الثالث على السويدي لارس يونسون ٣/٦ و٤/٦ والتشيكي كاريل نوفاتشيك على الاسباني خوسيه التور ٣/٦ و٢/٦ والسويدي كريستيان برغستروم على الالماني كارل اوفه شتيب ٣/٦ و٣/٦ و٣/٦ والسويدي انديرس يارید على السويدي يان غونارسون ٣/٦ و٢/٦ والالماني كريستيان سانشيانو على الهاييتي رونالد اجينور ٣/٦ و٢/٥ والاسترالي تود وودبريدج على السويدي توماس هوغشتت ٣/٦ و٦/صفر.

في بطولة ام المعارك الكروية

مؤسسة مجدلاوي تهزم حطين بصعوبة



الزرقاء ـ عصام مقدادي:

انتقل فريق مؤسسة مجدلاوي الى مرحلة متقدمة في بطولة ام المعارك الكروية التي ينظمها النادي القوقازي دعما لصمود العراق وذلك بعد فوزه على فريق حطين ـ درجة رابعة ـ بالنتيجة ١/صفر.

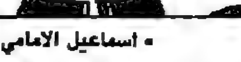
وكان حكم المباراة عمر مناور قد اطلق صافرة الختام قبل نهاية المباراة بـ ١٣ دقيقة بعد مشادة كلامية حدثت بينه وبين لاعبي حطين اثر طرده للاعبيهم راتب العوضات.

المباراة كان مستواها ضعيفا وغير حماسية لعبت مؤسسة مجدلاوي بشكل افضل من حطين.

هدف المباراة الوحيد تحقق في د ٦٠ عن طريق اللاعب عمر زهير الذي استغل تمريرة ذكية من علي البرازيلي.

ومن ناحية اخرى قررت اللجنة المنظمة للبطولة تأجيل مباراة اليوم التي كانت مقررة بين الجيل ومصفاة البترول نظرا لانشغال الجيل في مباراة تفاهم عمان.

وافاد مصدر مطلع في اللجنة المنظمة ان لجنته لم تتلق اي اعتراض رسمي من نادي الوحدات على نتيجة مباراته امام المصفاة اول امس وكانت ادارة النادي القوقازي قد عقدت جلسة مع جمعية نصار للتباحث في نتيجة المباراة التي جمعتهم قبل ثلاثة ايام.



● اسماعيل الامامي



بن جونسون

اليوم تنطلق بطولة العالم لالعاب القوى داخل القاعة

تبدأ اليوم الجمعة في اشبيلية بطولة العالم لالعاب القوى داخل القاعة حيث ستوزع الميداليات في ثلاث مسابقات هي الكرة الحديدية والـ ٦٠م للرجال والـ ٦٠م للسيدات.

وتتركز الانظار في اليوم الاول على العداء الكندي بن جونسون الذي سيخوض اول مسابقة رسمية دولية منذ اولمبياد سيول ١٩٨٨. وابرز منافسي بن جونسون في الـ ٦٠م هم السوفياتي فيتالي سافين والاميركي اندريه كازون والكوبي اندريس سيمون.

كذلك سيكون الصراع محتدما في سباق الـ ٦٠م للسيدات بين الجامايكية مارلين اوتي والسوفياتية ايرينا سيرغييفا والالمانية كاترين كرابه.

ويتضمن اليوم الثاني السبت تسع مسابقات هي الوثب الطويل والوثب العالي و٣ كلم مشيا و٣ الاف م و٦٠م حواجز (سيدات) والقفز بالزانة والوثب الطويل و١٥٠٠م و٦٠م (رجال). وستكون مناسبة للعداء نور الدين مرسلي لاثبات تفوقه في الـ ١٥٠٠م وهو الذي سجل رقما عالميا جديدا لهذه المسافة قبل اسبوع في اشبيلية ايضا.

اجتماع لحكام التنس

يعقد اتحاد التنس في تمام الساعة التاسعة من صباح اليوم اجتماعا عاما لكافة حكام اللعبة وذلك لمناقشة مختلف امور التحكيم واختيار لجنة حكام جديدة للعبة.

تعادل مدارس عمان والكلية العربية بالكرة

في مباراة ودية بكرة القدم جرت امس على ملعب البتراء تعادل منتخب مدارس عمان الاولى مع فريق الكلية العربية بهدف لكل منهما في مباراة جاءت مجرياتها لصالح فريق المدارس الذي اضاع لاعبوه الدبس وعصفور وحسام وجانتي فرصا كثيرة قبل ان يفتتح لاعب العربية اياد عمر التسجيل لفريقه.

وفي الشوط الثاني كثف فريق المدارس من هجماته على مرمى العربية لادراك التعادل الى ان تحقق عن طريق لاعبه صالح عبدالرحيم الذي استثمر كرة محمد رجب العرقسية وسدد على يسار الحارس ماهر محمود.

بدات امس بمشاركة (١٩) لاعبا

اليوم الاستعراضات النهائية لبناء الاجسام

تبدأ الساعة الثانية بعد ظهر اليوم في قصر الرياضة الاستعراضات النهائية لبطولة بناء الاجسام التي يقيمها الاتحاد لاوزان ٦٥، ٧٠، ٧٥، ٨٠، ٩٠كغم فما فوق حيث تاهل (١٢) لاعبا الى النهائيات من خلال الاستعراضات التمهيدية التي جرت امس في مركز تدريب رفع الاثقال والتي شارك بها (١٩) من الابطال المتنافسين الذين تم تصنيفهم حسب الاوزان الدولية.

اما المتاهلين الى النهائي فقد جاءوا على النحو التالي:

- وزن ٦٥ كغم: سليم محمد، محمد سعيد، رامي احمد.
- وزن ٧٠ كغم: محمد خالد، فرج عرابي، فؤاد المصري.
- وزن ٧٥ كغم: محمد راتب، ابراهيم عبدالكريم.
- وزن ٨٠ كغم: احمد الصعافين، مازن قندحة، نايف.
- وزن ٩٠ كغم: عمار بارطو.

اليوم.. الوحدات يستضيف مجموعة فتيان حطين

تقيم اللجنة الاجتماعية والفتيان في نادي الوحدات صباح اليوم يوم نشاط مشترك مع مجموعة فتيان نادي حطين يشتمل على مسابقات ثقافية وشطرنج وكرة قدم وطاولة والعاب تيلنتس وذلك في مقر نادي الوحدات. ويشرف على برنامج النشاط السيد اسعد رشدي رئيس لجنة فتيان الايتام الذي سيقوم في نهاية النشاط بتوزيع الهدايا والجوائز على المشاركين.

كرويف يرغب في العودة الى التدريب دون مخاطرة

قال مدرب نادي برشلونة نجم هولندا العالمي السابق يوهان كرويف الذي يتماثل للشفاء بعد ان اجريت له جراحة في صمامات قلبه انه سيعود الى حياته الرياضية في التدريب اذا لم يكن في ذلك خطر على صحته.

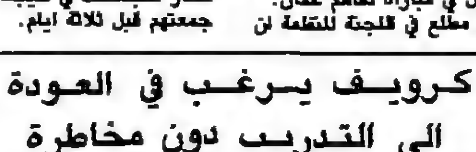
وقال كرويف ٤٣ عاما من سريره في المستشفى للتلفزيون المحلي الاربعاء الماضي: ان لم يكن هناك خطر فسأعود. الامر بهذه البساطة.. انا احب كرة القدم لكنني لن اقوم بهذا العمل اذا كان يعرض حياتي للخطر.

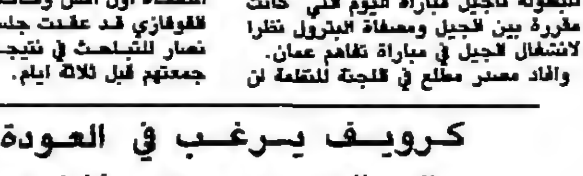
وقد تعرض كرويف الذي يدخن بشراهة لازمة قلبية متوسطة في الاسبوع الماضي حيث نقل الى المستشفى واجريت له الجراحة. ويقول اطباء انه يحتاج الى شهرين من الراحة التامة.

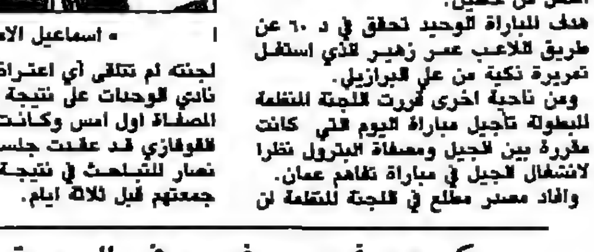
الان. بي. ايه

فيما يلي نتائج مباريات دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة التي اقيمت امس الاول الاربعاء.

- بوسطن سيلتكس ١٢٦.
- ميامي هيت ١١٧.
- نيويورك نيكس ١٠٢.
- ديترويت بيستونز ٩٩.
- اورلاندو ماجيك ٨٩.
- لوس انجليس كليبرز ٨٦.
- يوتا جاز ١٠٤.
- واشنطن بوليتس ٩٣.







ذهاب ربع نهائي كؤوس اندية اوروبا

ميلانو وبايرن ميونخ يسقطان في فخ مرسيليا وبورتو البرتغالي

سبارتاك موسكو يعجز عن هز شباك ريال مدريد.تعادل مانشستر يونايتد مع مونبلييه.باجيو يقود يوفنتوس للفوز على لياج البلجيكي

حشر كل من ميلانو الايطالي وبايرن ميونيخ الالماني نفسه في زاوية ضيقة بعدما سقط في فخ التعادل مساء امس الاول الاربعاء في مبارتي ميلانو وميونيخ الاولى امام اولمبيك مرسيليا الفرنسي ١/١ والثاني امام بورتو البرتغالي ١/١ في ذهاب ربع نهائي كاس ابطال الاندية الاوروبية لكرة القدم.

واذا كان كل شيء واردا في الاياب مع افضلية منطقية لمرسيليا وبورتو فان ميلانو وبايرن لن يبيعا جلديهما رخيصا في ٢٠ اذار الحالي.

في المقابل يمكن للنجم الاحمر اليوغوسلافي وريال مدريد الاسباني ان يستعدا منذ الان للدور نصف النهائي بعدما فاز الاول في ارضه على ديناموا درسدن الالماني الشرقي سابقا بثلاثة اهداف نظيفة وتعادل الثاني خارج ارضه مع سبارتاك موسكو السوفياتي سلبيا.

وفي كاس الكؤوس سجلت ثلاثة فرق نتائج ممتازة في الخارج. فقد فاز يوفنتوس الايطالي على كلوب لياج البلجيكي ٣/١ وبرشلونة الاسباني على دينامو كييف السوفياتي ٣/٢ وتعادل مونبلييه الفرنسي ومانشستر يونايتد الانكليزي ١/١، وكان ليجيا وارسو البولندي الفريق الوحيد الذي فاز في ارضه وذلك على سمبدوريا الايطالي ١/صفر، لكن هذا الفارق قد لا يكون حاجزا عاليا امام الفريق الايطالي (حامل كاس المسابقة) في مباراة العودة.

وفي كاس الاتحاد الاوروبي حقق روما الايطالي النتيجة الابرز بفوزه الكبير على منافسه المعروف اندرلخت البلجيكي ٣/صفر، وباتت مهمة انترناسيونالي الايطالي وسبورتنغ لشبونة البرتغالي سهلة بعدما انتزعا التعادل امام مضيفيهما اتالانتا بيرغامو الايطالي صفر/صفر وبولونيا الايطالي ١/١ على التوالي. وتقدم بروندبي الدنماركي على طوربيدو موسكو السوفياتي بهدف يتيم قد لا يكون كافيا بالنسبة الى لاعبي مورتن اولسن بعد اسبوعين.

ابطال الدوري

في ميلانو امام ٨١٠٥١ متفرجا (من بينهم ١١٠ صحافيين فرنسيين) دفعوا ٣ مليارات و٣٧٣ مليون لير (نحو ٣ ملايين دولار) خاض مرسيليا الفرنسي مباراة العمر امام مضيفه ميلانو حامل كاس المسابقة في الموسمين الماضيين، ولذا فرض المهاجم الدولي جان بيار بابان نفسه نجما للفريق الفرنسي لانه سجل هدف التعادل في الدقيقة ٢٧ فان صانع انجاز مرسيليا الفعلي كان مدربه البلجيكي المخضرم ريمون غوتالس. فالخطة التي لعب بها مرسيليا كانت متوازنة دفاعا وهجوما حتى انه كان بمقدور مرسيليا ان ينتزع الفوز في الدقيقة ٦١ لو وفق حسن الطالع في جانبه عندما كانت النتيجة ١/١. اذ ترتد المدافع فيليبو غالي في اعادة الكرة الى حارسه بالزاني قد لاعب الوسط الغاني الدولي عبيدي بيليه قدمه وسدد في المرمى الايطالي الخالي وابت الكرة الا ان تصطدم بالقائم الايمن لترتد الى بالزاني نفسه.

ونجح خط وسط مرسيليا في عدم ترك المبادرة لنده، ووفق غوتالس عندما اشرك دي ميكو المتالق دفاعيا وترك فير كروبس على مقعد الاحتياطيين، وبذل زميلاه جرمان وبيليه جهدا كبيرا تاركين للانكليزي واديل مهمة تموين بابان المتقدم وحده في الامام، ومن تمريرة رائعة لوادل خلف الدفاع الايطالي الى بابان نجح الاخير في تسجيل هدف التعادل في الدقيقة ٢٧، اما الدفاع الفرنسي فقد لعب بمبدأ السلامة وعمل البرازيلي موزر في ابطاء اللعب الى الدرجة القصوى لامتصاص اندفاع الايطاليين وتولى بولي مراقبة رود غوليت، ومن الخطأ الوحيد الذي ارتكبه الدفاع الضيف في الدقيقة ١٥ ارتطمت كرة موزر بزميله كازوني ثم بموزر وتهيات امام غوليت الذي وجد نفسه منفردا بالحارس اولميتا فهز شباكه من دون صعوبة.

وفي الجانب الايطالي افتقد ميلانو مهاجمه الهولندي فان باستن الموقوف (ذهابا وايابا) وكذلك قلب دفاعه باريزي. لكن هذا النقص ليس عذرا لابطال اوروبا الذين بدوا في حال اكثر من عادية وخصوصا رايكارد ودونادوني وانشيلوتي ولم يكن على مستوى السمعة منهم الا غوليت. وكان مدرب ميلانو اريغو ساكي منطقيا عندما قال «لن نتجح بغياب فان باستن وباريزي لاننا عندما فزنا على التوالي ٤/١ قبل ثلاثة ايام لم يات احد على ذكرهما».

ويعود باريزي الى صفوف ميلانو في مباراة الاياب. لكن هذا قد لا يكون كافيا لان التعادل صفر/صفر سيصل بمرسيليا الى نصف النهائي. وهذا ما سيدفع غوتالس الى اللعب بالطريقة ذاتها ربما وبالتشكيلة ذاتها. فلذا ما سائت الامور سيستعين بنجمه اليوغسلافي ستويكوفيتش الذي بدا يتماثل للشفاء. والمهم بالنسبة الى غوتالس انه وافق بعد المباراة على تمديد عقده مع مرسيليا ستة كاملة.

وفي ميونيخ امام ٤٥ الف متفرج راحت الفرص تضيع من بايرن ميونيخ الواحدة بعد الاخرى امام مرمى بورتو. وفي غمرة المد الهجومي ارتدت الكرة الى ملعب بايرن فجرى بها البلغاري اميل كوستادينوف وانفرد من بعيد بالحارس اومان. وقبل ان يدخل المنطقة ارتكب ضده قلب الدفاع الالماني اوغنتار خطأ متعمدا في الدقيقة ١٦ فطرده الحكم البلجيكي غي غوتالس (ابن المدرب ريمون غوتالس) من الملعب. ومع ذلك فان بايرن كان البادىء بالتسجيل في الدقيقة ٣١ بضربة راس مانفريد بيندر اثر تمريرة رائعة من اليسار لاولاف ثون.

لكن الحال تغيرت في الشوط الثاني وعرف بورتو الخبير كيف يستغل النقص في الصفوف الالمانية وتحول من الدفاع الى الهجوم فسجل هدفا بواسطة دومينغوس في الدقيقة ٦٥ اثر تمريرة من كوستادينوف وسنحت له ثلاث فرص اخرى للتسجيل فلم يستثمرها.

وفي بلغراد امام ٩٠ الف متفرج اكتسح النجم الاحمر ضيفه دينامو درسدن فهز شباكه ثلاث مرات بواسطة بروسينيتسكي وبينيتش وسافيسيفيتش في الدقائق ٢١ و٤٣ و٥٦. ولعب درسدن مدافعا على طول الخط وكان افضل من فيه حارسه كولر الذي انقذ مرماه من فرص عدة اخرى. وكانت مناسبة امام الدوليين بروسينيتسكي وسافيسيفيتش وبانشيف وستويانوفيتش وسابانادزوفيتش والروماني الدولي سابقا بيلوديديتش للاستعراض على مدى ٩٠ دقيقة.

وفي موسكو امام ٧٦ الف متفرج عجز سبارتاك موسكو بدولييه الجدد موستوفوي وتشاليموف وتشاروف عن هز شباك ريال مدريد الذي غاب عنه مهاجمه المكسيكي هوغو سانشيز وقلب دفاعه مانويل سانشيس كما غابت عنه الانتصارات في الدوري والكاس الاسبانيين. وسجل سبارتاك هدفا في الدقيقة ٧٠ لكن الحكم الالماني تريتشلر الغاه بداعي التسلل. وكان خلو حارس ريال نجم اللقاء فقد ابعد فريقه في المنافسة ولو على لقب يتيم هذا الموسم.

من مباراة ميلانو الايطالي ومرسيليا الفرنسي

ابطال الكؤوس

في كييف امام ١٠٠ الف متفرج اثبت برشلونة الاسباني انه الحصان الاسود في المسابقة وان نتائجه الكاسحة في المسابقتين الاسبانيتين ليست اعتباطية بدليل فوزه خارج ارضه على قطب الكرة السوفياتية دينامو كييف ٣/٢. وسجل بلكيرو ولوريتيغا والبلغاري ستويتشكوف اهداف برشلونة في الدقائق ٦ و٤٦ و٦٥ (ركلة جزاء) وزايتس وسالينكو هدفي كييف في الدقيقتين ٣٤ و٧٢ (ركلة جزاء). ولا شك ان اكثر الناس سرورا بالفوز هو مدرب برشلونة الهولندي كرويف الذي لا يزال في المستشفى بعد نحو اسبوع من العملية الجراحية في قلبه.

وفي مانشستر امام ٤٧ الف متفرج تعادل مانشستر يونايتد مع مونبلييه المغمور الذي سبق ان حقق مفاجأتين على حساب ايندهوفن الهولندي وستيوا الروماني ١/١. وبدا مانشستر للتسجيل في الدقيقة الثانية بواسطة الاسكتلندي ماكلير اثر تمريرة من الويلزي هيوز فاعتقد الجميع ان المباراة ستكون مجزرة اهداف. لكن في الدقيقة الثامنة تكفل مدافع مانشستر لي مارتن (٢١ عاما) بتسجيل هدف التعادل خطا في مرمى فريقه عندما اراد ابعاد كرة عالية لعبها مهاجم مونبلييه البولندي الدولي زيوبر.

والنتيجة باهتة طبعا لمانشستر الذي خاض ٤٠ مباراة اوروبية في ارضه حتى اليوم ففاز في ٣٩ وتعادل في ٦ من دون خسارة وخصوصا ان المدافع الفرنسي بايس طرد من الملعب في الدقيقة ٤٦ لتعمده الخشونة بحق هيوز وان دانيل كزوريب محد انفرد بالحارس الانجليزي سيلي في الدقيقة الاخيرة وسدد الكرة من دون اي ازعاج فمرت الى جانب القائم. ونجحت خطة مدرب مونبلييه البولندي كاسبارتشيك في اجراء التدريبات مع وضع مكبرات صوت لهتافات الجمهور داخل الملعب ليعتاد لاعبوه على صخب مشجعي مانشستر ومتاهم الجنوني لفريقهم.

وفي روكور (بلجيكا) امام ٢٨ الف متفرج شفي باجيو في الوقت المناسب فحل محل زميله سكيلاتشي الصائم عن التهديف وقاد يوفنتوس الى الفوز خارج ارضه على كلوب لياج البلجيكي ٣/١. وسجل ماروكي وباجيو والبرازيلي جوليو سيزار اهداف يوفنتوس في الدقائق ٣٢ و٤٣ و٤٨ قبل ان يسجل جان ماري هوبن هدف لياج الوحيد في الدقيقة ٨٣.

وفي وارسو امام ٢ الف متفرج فاز ليجيا وارسو البولندي على سمبدوريا الايطالي بطل المسابقة بهدف سجله تشيكر في الدقيقة ٤٤. وافلتت من سمبدوريا الذي غاب عنه فيالي والسوفياتي ميخاليتشينكو فرصتين في الدقيقتين ٢٠ (مانشيني) و٧٢ (لومبارذو). ولن تكون مهمة سمبدوريا مستحيلة في الاياب.

كأس الاتحاد

في روما امام ٦٠ الف متفرج قدم روما عرضا رائعا فسحق ضيفه اندرلخت بثلاثة اهداف لكومي (٤٣) والالماني فولر (٧١) وريتزيتيلي (٧٧) رغم الغياب المكثف في صفوف الفريق الايطالي.

وفي برغامو انتهت مباراة اتالانتا برغامو وانترناسيونالي بالتعادل السلبي ليبقى الانتر مرشحا للوصول الى الدور نصف النهائي ولاحراز الكاس ايضا.

حديث المضمار

● اثارة لكاس اليد

حسنا فعل اتحاد كرة اليد عندما قرر اقامة بطولة كاس الاردن خلال شهر رمضان الكريم، ليضمن لها حضورا ومتابعة جماهيرية هامة بعد التوقف الذي اصاب دوري اللعبة وهو في ذروة اثارته.

وضمانا لنجاح متكامل لكافة عناصر البطولة يجب على اتحاد اللعبة ان يختار اكثر الاساليب اثارة لنظام المسابقة، كاعتماد اسلوب خروج المغلوب من مرتين (نظام درع اتحاد الكرة) خصوصا اذا ما نزل عدد الفرق المشاركة عن ثمانية كما هو متوقع اضافة الى الغاء النظام الجغرافي عند توزيع المجموعات لضمان اكبر عدل ممكن، فمن غير المعقول ان تلعب فرق السلط وعمان والاهلي وحتى الارثوذكسي في مجموعة وفريق العربي في مجموعة.

دراجات اكثر

تبدأ رياضة الدراجات المحلية صباح اليوم خطوتها الاولى على طريق مسابقات الموسم ٩١ من خلال سباق المفرق المفتوح وسط اجواء متفائلة بازدياد عدد منتسبي هذه الرياضة الالية وممارسيها وذلك بعد التسهيلات التي قدمها اتحاد اللعبة مؤخرا، وسلم العوائق المالية الذي وضعه للعيرزين منهم والاكثر مشاركة.

اعداد ابطال الاولمبياد

مطالبة اللجنة الفنية للجنة الاولمبية الاردنية بضرورة الاعداد المبكر للاعب الاردني استعدادا لاولمبياد برشلونة ٩٢ جاءت بعد مخاض طويل من التجارب والدراسة على الساحة الاولمبية الذي كشف عن حقيقة ان سبب تلاشينا التام عن مسرح التتويج الرسمي لغاية الان لاننا نشارك بلا اعداد وتحضير.

التقرير الفني قدم الى ذوي العلاقة ويبقى الدور على قادة مختلف رياضاتنا في تنفيذ فكرة اللجنة الفنية على ارض الواقع قبل فوات الاوان وخصوصا وان مدة ١٨ شهرا تعتبر فترة ضيقة جدا في نظر الدول التي تهتم بالاعداد الرياضي المبرمج.

زكي سعيد

ملاكمة

البريطاني لويس احتفظ ببطولة اوروبا للوزن الثقيل

احتفظ البريطاني لينوكس لويس ببطولة اوروبا في الملاكمة للوزن الثقيل بعد فوزه على مواطنه غاري مايسون بقرار من الحكم في الجولة السابعة من المباراة التي اقيمت مساء امس الاول الاربعاء في لندن لعدم التكافؤ.

وانتزع لويس (٢٥ عاما) في الوقت ذاته من مايسون (٢٨ عاما) لقب بطل بريطانيا للوزن الثقيل.

وهو الفوز الـ ١٥ على التوالي للويس الذي احرز لكندا ذهبية وزن فوق الثقيل في اولمبياد سيئول ١٩٨٨ علما انه انتزع اللقب الاوروبي ٣ تشرين الاول الماضي من الفرنسي جان موريس شانيه.

الخزعلي.. ضيف الاذاعة

يستضيف البرنامج الرياضي في الاذاعة لاعب الكرة بنادي الرمثا والمنتخب الوطني محمد الخزعلي في الفترة ما بين الساعة (٤ ـ ٦) مساء اليوم.

الدوري الاسكتلندي

فوزان لسلتيك وهارتس

فاز سلتيك على مضيفه دنفرملاين بهدف سجله جيري كريني (١٦) مساء امس الاول الاربعاء في اطار بطولة اسكتلندا لكرة القدم.

وهو الفوز السادس لسلتيك في ٨ مباريات مقابل تعادلين. وتعود خسارته الاخيرة الى ٢ كانون الثاني الماضي امام رينجرز.

وفي مباراة ثانية فاز هارتس على ضيفه سانت جونستون ٢/١. سجل للفائز ديريك فيرغسون وجون كولكوهون وللخاسر الن مور.

ترتيب فرق الصدارة:

١ ـ رينجرز ٤٤ نقطة من ٢٧ مباراة ٢ ـ ابردين ٣٨ من ٢٧ مباراة ٣ ـ دندي يونايتد ٣٤ من ٢٧ مباراة ٤ ـ سلتيك ٣٧ من ٢٦ مباراة ٥ ـ سانت جونستون ٢٧ من ٢٧ مباراة.

بوش يعد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

فرض العقوبات على اسرائيل اذا اصرت على رفض تطبيق قرارات مجلس الامن ومبادلة الارض بالسلام قال لا بد من تطبيق الشرعية الدولية الان وفرض العقوبات يعود الى الدول الكبرى ولا اعرف استعدادها لهذا الامر.

وكان السيد المصري يتحدث في مطار عمان المدني لدى وداعه مساء امس للسيد جو كلارك وزير خارجية كندا الذي اجاب على سؤال لوكالة الانباء الاردنية حول الجهود الدولية الواجب اتخاذها للضغط على اسرائيل لتنفيذ ارادة المجتمع الدولي بمبادلة الارض مقابل السلام كما طالب الرئيس بوش فجر امس بضرورة تطبيق قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ حيث حذر الوزير الكندي في سياق اجابته من النتائج الخطيرة على منطقة الشرق الاوسط اذا فشلت الجهود الرامية لتحقيق تقدم في عملية السلام من خلال قرارات مجلس الامن المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

وقال الوزير انه سيبحث لدى زيارته اسرائيل هذا الموضوع وسيجتمع برئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير الخارجية على امل التوصل الى اتفاق من شأنه تحقيق تقدم في تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي.

واستبعد الوزير الكندي حدوث حركة دراماتيكية من شأنها حل القضية الفلسطينية ودعا الى اقتناص هذه الفرصة للسلام لان عدم تحقيق السلام سيترتب عليه نتائج خطيرة على المنطقة كلها.

وتحدث السيد المصري عن نتائج المباحثات الاردنية الكندية فوصفها بانها ناجحة ومثمرة وقال لقد تبادلنا مع الوزير الضيف مجمل القضايا خاصة مساعي حل القضية الفلسطينية حيث اظهرت المباحثات اتفاقا في وجهات النظر على ضرورة الاسراع بحل هذه القضية بناء على تطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ واعتقد ان الاردن وكندا متفقان على كثير من النقاط.

وردا على سؤال حول التحركات الدولية لحل القضية الفلسطينية قال ان القضية الفلسطينية هي القضية الاساسية ولكن البحث فيها ما يزال ناقصا الا انه بعد انتهاء الحرب في الخليج لا بد من التركيز عليها وتطبيق الشرعية الدولية بمقياس واحد.

واشار الى خطاب الرئيس الاميركي جورج بوش فجر امس الذي تحدث فيه عن ضرورة تطبيق القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ وتطبيق معادلة الارض مقابل السلام مؤكدا ان هذا هو الموقف الاردني في هذا المجال. مبينا ان الالية الصحيحة لتطبيق هذه القرارات هي عقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة كافة الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان في وداع الوزير الكندي كبار المسؤولين بوزارة الخارجية والسفير الكندي بعمان واركان السفارة.

وكان الرئيس الاميركي جورج بوش وعد بالعمل «بلا هوادة» من اجل السلام والاستقرار في الشرق الاوسط وقال في خطاب القاه امام الكونغرس فجر امس «لقد حان الوقت لوضع حد للنزاع الاسرائيلي العربي».

وقال ان حل هذا النزاع «يجب ان يقوم على مبدأ الارض مقابل السلام وفقا لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨» اللذين يطالبان بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة.

ودعا جميع الاطراف الى التخلي عن «الارهاب» واكد ان مبدأ «الارض من اجل السلام يجب ان يطبق بالدبلوماسية».

وقال «هذا المبدأ يجب ان يصاغ ليضمن لاسرائيل الامن والاعتراف بوجودها وفي الوقت نفسه الحقوق المشروعة للفلسطينيين».

وشدد الرئيس الاميركي ايضا على «التحديات» الاخرى وهي ترتيبات الامن في الخليج ومكافحة انتشار اسلحة الدمار الشامل في المنطقة والتنمية الاقتصادية.

وفي حين رحبت منظمة التحرير الفلسطينية بتصريحات بوش وقالت انها مرتاحة، ذكر وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في اول تعليق على خطاب بوش ان هناك «خلافات» بين اسرائيل والولايات المتحدة حول مبدأ «الارض مقابل السلام».

واضاف «نحن نقول.. اعطونا امكانية التفاوض مع جيراننا دون شروط مسبقة».

ورأى ليفي «ان اسرائيل لا تفكر بحل فيما لا تزال الدول العربية في حالة حرب معنا. ان الخطر بالنسبة لنا يأتي بشكل اساسي من هذه الدول ولذلك يجب العمل بشكل متواز من اجل مفاوضات دون شروط مسبقة مع الدول العربية ومع سكان الضفة الغربية والقطاع».

سعود الفيصل

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال الفاهوم ان وزير الخارجية السعودي طمأنهم بان الفلسطينيين المقيمين في الخليج سيستمرون في الحصول على عناية طيبة.

وقال الفاهوم ان الوفد الفلسطيني ضم العقيد سعيد موسى (ابو موسى) الذي تزعم تمردا على عرفات في حركة فتح عام ١٩٨٣ وطلال ناجي نائب رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة وعصام القاضي رئيس منظمة الصاعقة وعبدالمحسن ابو ميزر وهو عضو سابق في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واجتمع الوفد الليلة قبل الماضية مع وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح في دمشق ايضا.

وقال الفاهوم ان اعضاء الوفد اعربوا عن تقديرهم للمساعدات المالية من جانب السعودية ودول الخليج ولا سيما المساعدات التي قدمها العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وقالوا ان تاييد عرفات للعراق اضر الى حد كبير بالقضية الفلسطينية ولا سيما الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة.

وقال الفاهوم انه يتوقع مزيدا من التعاون بين هؤلاء ودول الخليج ولا سيما بعد توقيع اعلان دمشق.

سعد العبد الله

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وبسؤاله عن عودة العمل بدستور سنة ١٩٦٢ الذي علق في سنة ١٩٨٥ قال ولي العهد الكويتي «انني اريد ان اجيب عن كل ذلك بصراحة ووضوح بحيث لا يكون هناك اي لبس في عودة الحياة البرلمانية».

اضاف «نحن هنا في الكويت عبر مئات السنين نعيش حياة كلها اخوة ومحبة وتآزر وتكاتف في خدمة بلدنا الحبيب. وكما تعامل وتعاون الاباء والاجداد فان هذا الجيل سوف يستمر في تطبيق عادات الاباء والاجداد. نحن لا نعيش في نظام ديكتاتوري، نحن نؤمن بالتشاور والشورى».

وانتقد ولي العهد الكويتي «اولئك الذين يحاولون اثارة الشكوك واضعاف الوحدة الوطنية» ووصف الانباء عن وجود منظمات مكلفة بتصفية اعضاء المعارضة بانها «شائعات».

واكد من جهة اخرى انه امر بـ«مطاردة» المعتدين على احد زعماء المعارضة حمد الجوعان الذي هاجمه مجهولون الجمعة الماضي واصابوه بجرح في صدره.

لنــدن: منطقــة الخليج ... آمنة

البحـريـن ـ رويتـر ـ قـالـت بريطانيا امس ان منطقة الخليج لم تعد منطقة حرب وانها آمنة بحيث يمكن لعائلات العمال المغتربين العودة الى هناك.

وقالت السفارة البريطانية في البحرين ان وزارة الخارجية لم تعد تنصح المسافرين بعدم زيارة دول منطقة الخليج.

بيكر يعمل على محورين للتسوية

«حـــرب الخليـــج» صدمـــة القـــادة!

واشنطن ـ القاهرة ـ وكالات الانباء ـ يبدأ وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر اليوم جولة على عدد من دول الشرق الاوسط في محاولة لادخال الاستقرار الى هذه المنطقة تدريجيا دون الاستهانة بالمصاعب التي ستواجهه.

وذكر الرئيس جورج بوش في خطاب له امام الكونغرس بالاهداف الاربعة التي سيعمل بيكر على تحقيقها خلال محادثاته مع قادة المنطقة وهي:

● وضع ترتيبات دفاعية.

● الحد من انتشار الاسلحة النووية والكيميائية والجرثومية والصواريخ.

● وضع حد للنزاع العربي ـ الاسرائيلي.

● تشجيع التطور الاقتصادي في المنطقة.

وقال دنيس روس مدير التخطيط السياسي في وزارة الخارجية والصانع الاساسي للسياسة الاميركية في الشرق الاوسط يوم الثلاثاء الماضي ان الاهداف الاربعة هذه كل متكامل وهي ستؤدي (الى السلام والمصالحة) في المنطقة.

وقال بوش ان وزير الخارجية يريد ترك المبادرة بيد دول المنطقة ونفى وجود (خطة اميركية) لانها ستواجه الفشل السريع حسب قوله.

وقال عن بيكر (سيتوجه ليستمع وليستطلع كما سيعمل على تقييم الاقتراحات ودفع عملية البحث عن السلام والاستقرار في المنطقة الى الامام).

ويعي بيكر المشاكل التي ستواجهه لتحقيق اهدافه ولا يتردد في الاشارة الى ذلك. والذي يزيد من حذره انه فشل في محاولته الربيع الماضي لاقامة حوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين يمهد لاجراء انتخابات في الاراضي المحتلة.

وكانت اسرائيل عرضت فكرة الانتخابات الا ان الحكومة الاسرائيلية المنقسمة على نفسها رفضت الصيغة التي قدمها بيكر لاجرائها.

ويعرب المسؤولون الاميركيون عن قناعتهم بان حرب الخليج خلقت (صدمة انقلابية) في الشرق الاوسط وبدلت معطيات المعادلة. وقال بوش (ان اسرائيل والعديد من الدول العربية وجدت نفسها للمرة الاولى خلال النزاع الذي انتهى على التو في مواجهة خصم واحد).

ولسد الهوة المفتوحة بين العرب والاسرائيليين اعلن بيكر انه يعمل على تحقيق هدفين هما دفع الدول العربية الى التقارب تدريجيا من اسرائيل ودفع اسرائيل الى تقديم فرصة للفلسطينيين لتقرير مستقبلهم.

وقال روس ان الهدفين لا ينفصلان. فالعرب لن يعترفوا باسرائيل دون ضمان تسوية المسألة الفلسطينية والاسرائيليون لن يقدموا (تنازلات) الى الفلسطينيين الا في اطار مصالحة عربية ـ اسرائيلية.

ودول الخليج مدينة لواشنطن في حرب الخليج وينتظر الاميركيون من هذه الدول ان تظهر امتنانها عبر التخلي عن مواقفها المعادية لاسرائيل.

وتشير الاوساط الدبلوماسية الى ان القادة السعوديين خاصة باتوا يدركون ان المسألة الفلسطينية تحمل بذور عدم الاستقرار ويمكن ان تنعكس سلبا عليهم بعدما نجح الرئيس العراقي صدام حسين في ربط ازمة الخليج بالقضية الفلسطينية الا ان مسألة القدس التي يصر الاسرائيليون على الاحتفاظ بها كعاصمة موحدة لهم هي مسألة اساسية للسعوديين الذين يعتبرون انفسهم حماة الاماكن المقدسة الاسلامية.

وتفيد المصادر الدبلوماسية ان اسرائيل قد تعيد سلوك تكتيك سبق واثبت فشله.. اي محاولة كسب الوقت والطلب من الدول العربية القيام بالخطوة الاولى. كما ان الفلسطينيين زادوا من الريبة تجاههم بعدما ساندوا الرئيس العراقي صدام حسين حسب ما قال بيكر امام الكونغرس.

وافاد احد الدبلوماسيين ان البيت الابيض لن يتجرأ في مواجهة المعارضة الاسرائيلية على الدخول في اختبار قوة مع تل ابيب دون اثارة نقمة الكونغرس وخاصة مع اقتراب الحملة للانتخابات الرئاسية المقررة في عام ١٩٩٢.

وغادر بيكر واشنطن امس الخميس ليصل اليوم الجمعة الى السعودية حيث يلتقي وزير الخارجية الامير سعود الفيصل والملك فهد. كما يجري محادثات غدا السبت مع اعضاء الحكومة الكويتية ولا يستبعد ان تجري هذه المحادثات في الكويت.

وسيلتقي الاحد في الرياض وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الاخرى اي البحرين وقطر وعمان والامارات العربية المتحدة قبل ان يتوجه الى القاهرة. وبعد محادثات مع الرئيس حسني مبارك ووزير الخارجية عصمت عبدالمجيد سيتوجه بعد ظهر الاثنين ٣/١١ الى اسرائيل لاول مرة منذ تسلمه منصبه.

وسيلتقي بيكر في اسرائيل وزير الخارجية ديفيد ليفي ورئيس الوزراء اسحق شامير ووزير الدفاع موشي ارينز. ومن المقرر ان يتوجه الاربعاء الى سوريا ليغادر الخميس ٣/١٤ الى الاتحاد السوفياتي ثم تركيا.

في القاهرة، قال مسؤولون مصريون امس ان وزراء خارجية من ثماني دول عربية سيجرون محادثات مع وزير الخارجية الاميركي بشأن تكوين قوة لحفظ السلام في الخليج.

الحسين يؤكد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

للوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالة الملك ووزير الخارجية ووزير المالية وممثل المجموعة الاوروبية في عمان.

وكان وفد المجموعة الاوروبية الذي يضم السادة جياني دي ميكيليس وزير خارجية ايطاليا وهانس فان دن بروك وزير خارجية هولندا وجاك بوس وزير خارجية لوكسمبورغ وصل الى عمان مساء امس في زيارة قصيرة للاردن.

وكان في استقبال الوفد في المطار السيد طاهر المصري وزير الخارجية وعدد من سفراء دول المجموعة الاوروبية في عمان.

سوريا والسعودية

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

ضرورة الزام اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الذي يقضي بانسحابها من جنوب لبنان.

واتفق الجانبان السوري والسعودي في مجال التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري «على دفع هذا التعاون الى الامام وانشاء مجلس مشترك لرجال الاعمال السعوديين والسوريين لتعزيز هذا التعاون» كما اتفقا على عقد اجتماعهما المشترك القادم في مدينة الرياض في ايلول القادم.

وقال الامير سعود في كلمة القاها بعد التوقيع على محضر اجتماعات اللجنة انها تأتي «في ظروف دقيقة وصعبة للغاية لها تأثيراتها وانعكاساتها على الجميع الامر الذي يستوجب منا جميعا التعاون في مواجهة التحديات التي تستهدف الامة العربية ومصالحنا المشتركة والتصدي لكل ما يمكن ان يلحق الاذى والضرر بشعوبنا ويعرض حاضرها ومستقبلها لمخاطر الفرقة والتنابذ.

وفد ايراني

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

البلدين للتعامل مع الاوضاع المستجدة بما يحقق مصلحة امن واستقرار شعوب المنطقة.

وقال «لقد جرى التاكيد خلال هذا اللقاء على اهمية تعاون سوريا وايران لتحقيق الاستقرار في المنطقة».

وصرح حبيبي للصحفيين عقب وصوله الى دمشق في وقت سابق بان زيارة الوفد الايراني الى سوريا «تأتي في اطار التباحث والتنسيق والتشاور المستمر بين سوريا وايران حول المسائل المطلقة في المنطقة وخاصة في منطقة الخليج».

واضاف يقول «سنتباحث مع الاخوة في سوريا حول الوضع في منطقة الخليج لا سيما وان سوريا وايران بلدين جارين للعراق».

ووصف العلاقات السورية ـ الايرانية بانها «جيدة وتزداد رسوخا يوما بعد يوم».

وقال انه سيرأس الجانب الايراني في اجتماعات اللجنة العليا السورية ـ الايرانية للتعاون والتنسيق بين البلدين في مختلف المجالات والتي تعقد مرة كل عدة اشهر في طهران او دمشق ويرأسها نائب رئيس الجمهورية في البلد المضيف.

وكانت ايران قد انتقدت امس الاول خطة وضعتها الدول العربية الثماني المشاركة في التحالف لتشكيل قوات حفظ سلام في الخليج بعد الحرب.

وقالت ايران ان الاتفاق الامني الذي اعلنته مصر وسوريا والدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي في دمشق امس الاول الاربعاء سيضر كل دول المنطقة.

الولايات المتحدة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وفي تصريح صحافي ادلى به لدى مغادرته العاصمة السورية قال الوزير المصري ان اعمال الاجتماع كانت جادة وسمحت بتحديد الاهداف التي نؤمن بها وخصوصا المرحلة الحرجة المقبلة التي تفترض دعم الجهود العربية حسب قوله.

واضاف (اننا نعتبر ما جرى في دمشق بداية ممتازة لتحقيق اهداف الامة العربية).

واضاف يقول (ان هذا التوجه العربي الحالي هو اعادة للتضامن العربي ويحقق دورا فاعلا على صعيد القضية الفلسطينية التي هي امانة في اعناقنا ونحن نمد يدنا لمن يريد ان يتعاون معنا من العرب وغير العرب).

وقال (لا نخشى شيئا لان هناك مبادىء لهذا التعاون الذي يرتكز على عدم التدخل في الشؤون الداخلية).

ونفى ان الدول الثمانية الموقعة على اعلان دمشق تجتمع لتكون (طرفا ضد طرف اخر).

واشادت صحف سورية امس باعلان دمشق وقالت انه يضع الاسس السليمة لعمل عربي مشترك.

من ناحية ثانية احجمت الولايات المتحدة عن ابداء مساندتها لقرار اتخذه ثمانية من شركائها العرب في الائتلاف المناهض للعراق بانشاء قوة حفظ سلام في الخليج.

ووصف ريتشارد بوتشر المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية بالاجتماع الذي عقدته الدول الثماني في دمشق والذي تمخض عن ذلك القرار ولكنه قال بعد ان الح الصحفيون عليه ليسهب في التعقيب (في هذه المرحلة لا اريد ان الح الى تأييد محدد لاننا بصراحة ليس لدينا المعلومات الكاملة عنه).

وقال بوتشر (الافكار الخاصة بقوات حفظ السلام وترتيبات الامن بعد الحرب بين دول مجلس التعاون الخليجي هي اشياء ناقشها الوزير بيكر في شهادة ادلى بها وقال انها ضمن جدول محادثاته في هذه الجولة الى جانب مسائل التنمية الاقتصادية.

ورفض بوتشر ان يؤكد او يستبعد اشراك دولة عربية بعينها في ترتيبات الامن بعد الحرب.

شعث يحذر

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الى اجراء تغييرات في راس المنظمة.

ولفت شعث الى ان الولايات المتحدة واسرائيل تحاولان حاليا تجاوز منظمة التحرير مؤكدا في الوقت نفسه ان محاولات مماثلة قد فشلت في الماضي حتى في ظروف اصعب.

وقال ان «الشعب الفلسطيني يمر بعد ازمة الخليج بمرحلة توحد نادرة الحدوث ولا يوجد صوت واحد يمكن تمييزه لتجاوز منظمة التحرير وقيادتها الشرعية برئاسة عرفات».

وقال شعث ان على الدول العربية التي قاتلت من اجل الكويت ان لا تقبل باقل من ذلك بالنسبة للعدو الاسرائيلي.

تطهير الكويت

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الغام زرعتها القوات العراقية على عجل في طريق الانسحاب من دون ان تحرص على تحديد مواقعها.

وقال «ان القوات العراقية زرعت على الارجح الغاما كما تفعل اي قوة منسحبة في محاولة لحماية نفسها ولسنا متأكدين من اننا نعرف كل حقول الالغام».

وقال خبراء في الجيش الفرنسي ان تطهير شواطىء مدينة الكويت من ٤٠,٠٠٠ لغم عراقي مهمة دقيقة ستستغرق اربعة اشهر.

وكانت القوات العراقية وضعت حلقة محكمة من الالغام المضادة للافراد والغاما اخرى على امتداد الساحل الكويتي لتوقعها هجوما برمائيا من جانب القوات المتحالفة لم يتحقق ابدا.

ومعظم الالغام التي تم العثور عليها الغام ايطالية الصنع مضادة للافراد يحتوي كل منها على ١٠٠ غرام من المواد الشديدة الانفجار.

وقال اللفتنانت برنار دوريه «انها ليست مصممة للقتل ولكن لتحدث اصابات جسيمة... اذا داس شخص عليها فانه يفقد ساقه».

الرياض تواجه

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الا ان اقتصاديين قالوا ان عجز ميزانية الدولة الذي كان متوقعا ان يبلغ نحو ٢٥ مليار ريال (٦,٦ مليار دولار) العام الماضي ارتفع ارتفاعا كبيرا بالفعل بسبب نفقات حشد القوات المتحالفة على الاراضي السعودية.

واضافوا قولهم ان عجز ميزانية هذا العام ايضا سيتضخم كثيرا بسبب تكاليف الهجوم على القوات العراقية.

وقال اقتصادي دبلوماسي كبير (سيكون هناك عجز كبير جدا هذا العام. وسيستغرق الامر ثلاث سنوات على الاقل من التكيف لاجتياز هذه المشكلة).

وقال الاقتصاديون ان سعرا يتراوح بين ١٨ و ٢٢ دولارا لبرميل النفط خلال التسعينات من شأنه ان يساعد الاقتصاد السعودي على اجتياز المشكلة.

اما اذا قل السعر كثيرا عن ذلك فالتوقعات كلها متشائمة جدا.

وقد فكرت السعودية كثيرا في فرض ضرائب على الدخل لكنها امتنعت حتى الان عن فرضها بسبب المعارضة الشعبية الشديدة.

وكانت الحكومة السعودية شجعت في الماضي الاستثمار الخاص كي يتحمل عبء النمو الاقتصادي عن كاهل الانفاق الحكومي.

الا انها تحركت دائما بحرص لتفادي المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي يمكن ان يثيرها تحرر مالي سريع.

وراء الاحداث / بقية

مليون دولار لتركيا هذا العام بينما اقترحت تقديم اقل من نصف هذا المبلغ لليونان.

ان تركيا ـ في نظر الحكومات اليونانية المتعاقبة ـ تعتبر العدو الرئيسي لليونان، وقد استمرت هذه الخصومة سنوات عديدة وتصاعدت حتى في فترة الحرب الباردة.

اليونانيون غاضبون. والاتراك نادمون لانهم لم يشتركوا في العدوان وهناك العديد من الدول التي تنتظر دورها للحصول على المساعدات لقاء اشتراكها في العدوان الاميركي الحاقد ضد العراق.

الكفــراوي يبحــث

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الاضرار التي لحقت بالكويت والتعرف على حجم العمل والمشروعات والنفقات قبل الاتفاق على مقاولات مع الحكومة الكويتية.

وكانت نفقات عملية اعادة بناء الكويت قد قدرت بما يزيد على ١٠٠ مليار دولار ويعتقد رجال الاعمال ان مصر يمكنها ان تفوز بنحو عشرة في المئة من هذه العمليات اذا نظمت نفسها.

وكان رجال الاعمال المصريون قد شكوا من ان تواكل الحكومة يهدد فرص حصولهم على عقود لاعادة البناء بعد ان اغترفت الشركات الاميركية والبريطانية من هذه العقود.

ويضم الوفد المصري عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس. وقال مسؤولون في الهيئة انه سيبحث مشروعات من بينها بناء ارصفة ومحطات لتخزين النفط وتعميق للموانىء وبناء ارصفة للتنقيب عن النفط قبالة الساحل.

وقد ضمنت مصر بالفعل ١٣ في المئة من خطة طارئة لمدة ثلاثة اشهر لامداد البلاد باطباء وممرضين وسائقي سيارات.

المصــري وكــلارك

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

السلام والعدل من خلال التعامل الجدي والسريع مع القضية الفلسطينية والتوصل الى تسوية سياسية ضمن اطار مؤتمر دولي للسلام تشارك فيه الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد السيد المصري على ان النجاح في التوصل الى مثل تلك التسوية سيؤدي الى حل الصراع العربي الاسرائيلي بشكل يكفل استقرار المنطقة وتوجيه طاقاتها لتحقيق تنمية اقتصادية متكافئة تلبي طموحات شعوبها وتعزز امنها وتساهم في توطيد السلام العالمي.

واعرب الجانبان عن ارتياحهما لتطور العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات واكدا تصميمهما على تنمية هذه العلاقات بما يخدم مصالحهما ويقوي الروابط بينهما.

وعبر السيد المصري عن تقدير الاردن البالغ لكندا على دعمها ومساعدتها الاقتصادية.

جلسة خاصة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وتم الاتفاق في ختام الجلسة على تخصيص جلسة خاصة يوم غد لمناقشة الامور السياسية.

وقد اعتذر عن حضور الجلسة العين حابس المجالي والعين الدكتور كمال الشاعر.

علامات

أي فرصة وبقرار من الصهيونية اصروا ان يضربوا بعرض الحائط حتى القرارات التي كانت مفبركة منهم، ومنها قرار ٦٦٠ ولم يكتفوا بالقصف الجوي الذي بدأ في ١/١٧ ولكنهم بدأوا عدوانهم البري على العراق عندما لاحظوا انسحابات عراقية من الكويت، وفي ٩١/٢/٢٦ اعلن الرئيس صدام الانسحاب من الكويت وكان ذلك اخر اختبار لهيئة الأمم المتحدة الا ان الحلفاء اعلنوا ان الحرب لن تتوقف مما يدل على سوء نواياهم بتدمير العراق ونظامه تنفيذا لأوامر شامير الذي صرح علنا بعدم قبوله الاكتفاء بانسحاب عراقي من الكويت بعد فشل القصف الجوي على مدى اربعين يوما من التأثير على معنويات العرب بشكل عام والعراقية بشكل خاص الذين يتمسكون بقيادتهم الشريفة.

غورباتشوف طالب بوقف اطلاق النار والولايات المتحدة تجاهلت وبذلك اصبح واضحا ان الامم المتحدة مؤسسة لتنفيذ مشاريع الصهيونية بزعامة امبراطورية الشر والارهاب الولايات المتحدة اما العرب بشكل خاص ودول العالم الثالث بشكل عام فهم لم ولن يجنوا شيئا من هذه المنظمة فالمطلوب استقالات جماعية من هذه المنظمة وتركها لأولئك المهجرين الذين شنوا حربا همجية قذرة على شعب العراق تحت مظلة قرارات مجلس الامن وان الاوان للعمل بكل جدية على اقامة منظمة انسانية دولية لجميع الدول المضطهدة والمحبة للسلام تقوم على اساس الاحترام المتبادل بين الشعوب والدول في سبيل نهضة شمولية عارمة بعيدا عن الهيمنة الاميركية الصهيونية وغطرستها وارهابها الدولي المنظم وبعيدا عن الازدواجية في التعامل وبدون أي حق للنقض «الفيتو» لأي عضو كان علما ان نواة هذه المنظمة متبلورة بدول عدم الانحياز ويجب ان يكون مقر هذه المنظمة يليق باهدافها حيث ان نيويورك ليست بالمقر المناسب لهكذا منظمة دولية اما جنيف او بغداد او هافانا فتلك هي المدن التي تعبر عن مصالح الشعوب المضطهدة والمحايدة.

كلمات / بقية

وسلام رديء،، الا انه من المؤسف انه لم يعد هناك رؤساء اميركان يتحدثون لغة بسيطة بريئة وفكرا بسيطا. لأنهم عموا بالتعالي والتفاؤل البسيط...!! انه العمى الذي يفصل اميركا الحقيقية عن بقية الانسانية، هذه الانسانية التي تتشاءم من الحرب وتتخوف نتائجها المرعبة.

ان حرب الخليج ستكون اختبارا فيما اذا كانت الاكثرية العالمية هي على حق، أو ان اميركا، كما يدعي الرئيس بوش، هي على حق، وأنها هي المختارة بين الأمم.. وان ايامها الافضل هي امامها...

كلارك

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال ان من بين ما افرزته الاحداث الاخيرة طوال الشهور الستة الماضية هو ان مكانة جلالة الملك الحسين في العالم العربي اصبحت اقوى مما كانت عليه في السابق.

واضاف يقول لقد خرجنا للتو من حرب سعينا لتجنبها بالوسائل الدبلوماسية وان هذه التجربة يمكن ان يتمخض عنها نتائج سلبية او ايجابية وان هذا يتوقف الى حد بعيد على ما سنقوم به الان في عدد من الجبهات.

واكد ان هناك فرصة حقيقية امام الامم المتحدة كمنظمة دولية لايجاد حلول للقضايا الاخرى في المنطقة مبينا ان المطلوب من الامم المتحدة ان تستغل هذه الفرصة وان تتولى معالجة قضايا المنطقة بنفس الزخم الذي عالجت به ازمة الخليج وان من اهم هذه القضايا بالتحديد المشكلة الفلسطينية.

واعرب عن اعتقاده بان هناك فرصة لاحراز تقدم في حل هذه المشكلة في نهاية المطاف وفق روح القرار الدولي ٢٤٢.

وقال السيد جو كلارك ان هناك فرصة ايضا لمعالجة المشكلات الاقتصادية في المنطقة والتي تنطوي على نوع من عدم التكافؤ وهي علامة مميزة لهذه المنطقة في ظل وجود مجموعة الاغنياء الذين تقابلهم مجموعة الفقراء.

واضاف ان هناك فرصة لتوسيع قاعدة الالتزام بالتوجه نحو الديمقراطية في المنطقة كما هو واضح هنا في الاردن على سبيل المثال.

وقال «انه من الضروري زيادة التعاون بين اقطار المنطقة والتي لم يكن من السهل عليها العمل معا من قبل «مؤكدا انه اذا ما فشلنا في استغلال هذه الفرص فان العواقب ستكون خطيرة وانه من الواجب على الجميع العمل من اجل احراز تقدم ملموس حيال هذه القضايا.

واستعرض السيد كلارك الدور الذي قامت به الحكومة الكندية من اجل تخفيف حدة التوتر في العالم مشيرا الى الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الكندية للحد من التسلح وتصدير السلاح معربا عن امله في اتخاذ اجراءات مماثلة من قبل الدول الاخرى المعنية لازالة اسلحة الدمار الشامل.

واشار الى ان بعض المقترحات التي تقدم بها رئيس وزراء كندا شبيهة بتلك التي تتداولها الحكومة الاردنية وقال اتيحت لي الفرصة لمناقشة بعض منها مع سمو ولي العهد الامير الحسن مشيرا الى ان كندا ستتعاون مع الاردن لتدارس هذه الامور التي تهم بلدينا بشيء من التفصيل.

وحول القضية الفلسطينية اوضح السيد كلارك ان مسألة حقوق الفلسطينيين يجب معالجتها وبسرعة من قبل العالم مؤكدا على ضرورة تمثيل الفلسطينيين في عملية السلام وقال انه بالرغم من اختلاف كندا مع منظمة التحرير الفلسطينية حيال عدد من مواقف المنظمة الا ان كندا ستعمل على تشجيع المنظمة التعامل ايجابيا مع الفرص المتاحة مؤكدا ان منظمة التحرير الفلسطينية هي المؤسسة التي اختارها الشعب الفلسطيني.

واكد على ان بلاده تؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام تحت اشراف الامم المتحدة.

واشار الى ان منطقة الشرق الاوسط لن تبقى ابدا كما كانت عليه وخاصة بعد انتهاء ازمة الخليج موضحا ان هذه الازمة افرزت بعض المرونة الدبلوماسية وعلى الجميع الاستفادة من هذه المرونة وفي هذا الصدد اكد ان الاردن كان دائما متطلعا لاحراز تقدم في عملية السلام في المنطقة واعرب عن امله في ان تحذو بقية دول العالم حذو الاردن في هذا المجال.

الحسن يستقبل

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

كما اكدا على اهمية بلورة تفكير متوازن للامن الاقليمي من كافة جوانبه الاقتصادية والسياسية والعسكرية ووجوب ان تأتي هذه الطروحات من داخل المنطقة.

وتم استعراض علاقات التعاون الثنائي المشترك بين البلدين وسبل تعزيزه في مختلف المجالات.

وحضر اللقاء السادة وزراء الخارجية والصناعة والتجارة والمالية كما حضره السفير الكندي في عمان.

راي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المعلنة تجاه المنطقة، لاي دور محتمل لمنظمة التحرير الفلسطينية في نطاق العملية السلمية هذه، رغم اجماع الشعب الفلسطيني، ودول العالم قاطبة، على ان هذه المنظمة هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، مما سيبدد الكثير من الجهود الدبلوماسية في البحث عن بديل للقيادة السياسية الفلسطينية المعترف بها، ويقوض مرة اخرى فرصة تحقيق حل سلمي لازمة المنطقة.

وهكذا فان اميركا اذ تشرع عبر وزير خارجيتها في تحريك العملية السلمية في الشرق الاوسط، فانها تعمد مسبقا الى وضع العصي في العجلة قبل ان تبدأ، سيما وان هذا التحرك يتجاهل الفلسطينيين وهم اصحاب الشأن المباشر باي حل محتمل للصراع العربي ـ الاسرائيلي، كما انه يتجاهل ايضا نصف العرب المنقسمين اساسا على انفسهم نتيجة التدخل الاميركي المباشر بشؤونهم الداخلية.

وبعد هذا كله، فاننا لا نستطيع الا ان نرحب بالايجابيات العديدة التي انطوى عليها خطاب الرئيس بوش، خاصة ونحن كنا اول من طالب الادارات الاميركية المتعاقبة بضرورة الالتزام بتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي، والانصياع للشرعية الدولية. كما كنا اول من نادى بمبدأ الارض مقابل السلام، ومنح الشعب الفلسطيني كامل حقوقه السياسية المشروعة بما في ذلك حقه في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

الاستراتيجية الاميركية/ بقية

ولهذا نرى ان السياسة الاميركية عند جميع الحكومات الاميركية المتعاقبة هي سياسة تعاون دولي وتحالف وتجمع اقليمي للجهود المشتركة تدعمها القوة الاميركية العسكرية. وان هذه التجمعات قد يكون فيها اعداء الامس، اصدقاء اليوم او غدا.

وان النظام الدولي الذي تنادي به اميركا واوروبا اليوم لدول المنطقة ينص اولا على تجميع الدول المطلة على الخليج العربي في تجمع اقليمي يهدف بالدرجة الاولى الى حماية المصالح الاميركية في المنطقة، وان اميركا لا تعارض دخول ايران او العراق الى هذا التجمع اذا اقرت كلاهما بالشروط الاميركية. وبالتأكيد فان اميركا سترفض انضمام اية دولة لهذا التجمع تعارض ذلك.

وحتى تضمن اميركا لهذا التجمع ديمومة حسب ما تخطط له فانه لا بد من حماية لهذا التجمع، وهذه الحماية تشمل:

* الحماية البرية، وينص ذلك على الاحتفاظ بقوات برية مدرعة ومشاة ومدافع وغيرها في مناطق متفرقة في المنطقة، وتخزين كميات كبيرة من الاسلحة، والدخول مع قوات المنطقة في مناورات عسكرية برية ترفع من كفاءة هذه القوات وابقائها مستعدة في كل وقت وتزويد دول المنطقة بالسلاح الاميركي المناسب حتى تبقى مرتبطة بالعجلة الاميركية ومستنزفة على الدوام.

* الحماية الجوية، فقد ابدت اميركا رغبتها في ابقاء عدد من طائراتها المقاتلة والهاجمة والمروحية وطائرات النقل الضخمة في قاعدة جوية او اكثر في المنطقة، بالاضافة الى اسلحة مقاومة الطائرات، وتجهيز بعض المطارات باجهزة الاتصالات المتطورة وتحسين مدارج الطائرات، وغيرها.

* الحماية البحرية: فقد قال الرئيس الاميركي كنيدي في خطاب له من فوق احدى حاملات الطائرات الاميركية «السيطرة على البحار تعني الامن، والسيطرة على البحار يمكن ان تعني السلام، والسيطرة على البحار يمكن ان تعني النصر».

واذا كان هناك أي درس من القرن العشرين، خصوصا في السنين القليلة الاخيرة هو انه بالرغم من التقدم في الفضاء والجو يجب ان تبقى هذه الدولة قادرة على التحرك بسهولة وامان عبر بحار العالم. ومعرفة المحيطات ليست فقط حب استطلاع بل ان بقاءنا قد يتوقف عليها. وكما اظهرت الحرب في الخليج فقد كان للقوات البحرية دور كبير في قصف جميع المناطق العراقية سواء من حاملات الطائرات او من الصواريخ البحرية الموجهة، او الانزال البحري على الاراضي العراقية، وان الوجود البحري الاميركي في الخليج موجود منذ اكتشاف النفط في المنطقة وحاليا فان اميركا ستكثف من وجودها البحري سواء بوجود حاملة طائرات والسفن المرافقة لها بشكل دائم في الخليج او بوجود عدد من المدمرات والطرادات الاضافية، وبمحاولة الحصول على قاعدة بحرية دائمة في احدى دول الخليج العربي.

وبهذا تكون اميركا وحلفاؤها من الغرب قد ضمنوا السيطرة الكاملة على دول المنطقة وعلى خيراتها، وفي مقدمتها النفط. فجنى الزارعون وهم الحاصدون.

بوش يعد بالعمل دون هوادة لتسوية في الشرق الاوسط

التسوية على مبدأ «الارض مقابل السلام» وتنفيذ القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨

السلام يتطلب «تضحيات متبادلة... الامن لاسرائيل، والحقوق المشروعة للفلسطينيين

الدعوة لترتيبات امنية مشتركة لاميركا وحلفائها دور فيها

واشنطن – الوكالات – اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش فجر امس موقفا اميركيا جديدا تجاه ازمة الصراع العربي الاسرائيلي حين وعد بالعمل دون هوادة من اجل تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الاوسط قائلا لقد حان الوقت لوضع حد للنزاع العربي الاسرائيلي، بعد انتهاء حرب الخليج.

وقال الرئيس بوش في خطاب امام الكونغرس، انه بعد انتهاء حرب الخليج فان الالتزام بالسلام في الشرق الاوسط لم ينته مع انتهاء ازمة الكويت مشيرا الى اربعة تحديات يتعين مواجهتها في هذا الاطار.

وقال «علينا ان نعمل لخلق فرص جديدة للسلام والاستقرار في الشرق الاوسط.. وقد حان الوقت لكي نضع حدا للنزاع الاسرائيلي العربي»، مشيرا الى ان ذلك يجب ان يقوم على مبدأ الارض مقابل السلام وفقا لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين يطالبان بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة.

واعترف بوش «بعمق المرارة» بين اسرائيل والعرب لكنه اشار الى ان اسرائيل والدول العربية واجهت للمرة الاولى خلال حرب الخليج خصما واحدا، وقال «من المفترض ان يكون واضحا لجميع الاطراف الان بان البحث عن السلام يتطلب «تضحيات».

ودعا جميع الاطراف الى التخلي عن «الارهاب» واكد ان مبدأ الارض من اجل السلام يجب ان يطبق بالدبلوماسية «هذا المبدأ يجب ان يصاغ ليضمن لاسرائيل الامن والاعتراف بوجودها وفي الوقت نفسه الحقوق المشروعة للفلسطينيين».

وقال بوش «لقد انتهت الحرب مع العراق ويجب ان يبدأ البحث عن حلول لمشاكل لبنان والنزاع الاسرائيلي العربي والخليج بعزيمة جديدة وتصميم وقال «اؤكد لكم ان احدا لن يعمل جاهدا كما سنعمل من اجل سلام دائم في المنطقة».

وشدد الرئيس الاميركي ايضا على «التحديات» الاخرى وهي ترتيبات الامن في الخليج ومكافحة انتشار اسلحة الدمار الشامل في المنطقة والتنمية الاقتصادية.

وحول النقطة الاولى قال بوش ان دول المنطقة يجب ان تتحمل الجانب الاكبر من المسؤولية وان الولايات المتحدة ستساعدها لان استقرار الخليج «مصلحة قومية حيوية لنا».

واوضح ان القوات البرية الاميركية لن تتمركز بشكل دائم في شبه الجزيرة العربية لكنها ستشارك هناك في مناورات جوية وبرية. كما ان الولايات المتحدة ستحتفظ بوجودها البحري الذي كان لها في المنطقة منذ اربعين سنة.

وقال بوش «يتعين علينا ان نعمل معا من اجل ايجاد ترتيبات امنية مشتركة في المنطقة. وستكون اميركا وشركاؤها في التحالف قوة للسلام والاستقرار في المنطقة».

واشار بوش الى ان العبء الاكبر في هذا سيقع على عاتق «اصدقائنا وحلفائنا في الشرق الاوسط».

واضاف قوله «لكننا نريد ان يعلموا انه مثلما وقفنا معهم لصد العدوان فان اميركا الان على استعداد للعمل معهم لضمان السلام».

وتعهد بوش ايضا بوقف انتشار اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط. وقال الجغرافيا وحدها لا تستطيع ضمان الامن كما ان الامن لا يستند فقط الى القوة العسكرية.

وقال «علينا ان نتحرك لوقف انتشار اسلحة الدمار الشامل والصواريخ التي تستخدم لاطلاقها».

واضاف قوله «ينبغي ان يكون واضحا لجميع الاطراف ان الحفاظ على السلام في الشرق الاوسط يتطلب حلا وسطا».

وقال بوش ان القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن التابع للامم المتحدة يجب ان يكونا الاساس في السعي الى السلام.

وقال «لا يوجد حل واحد ولا حل اميركي خالص ولكن باستطاعتنا ان نحدث فارقا. وستعمل اميركا دون كلل كعامل مساعد من اجل حدوث تغير ايجابي».

وقال بوش «ان مصالحنا الحيوية تعتمد على استقرار الخليج» لكنه اضاف قوله انه لا يتصور تمركز قوات اميركية بصفة دائمة في المنطقة.

وقال انه بدلا من الوجود البري ستكون هناك «قوة بحرية قادرة».

وحول التحدي الرابع وهو التعاون الاقتصادي اوضح بوش انه يجب تشجيع التنمية الاقتصادية وذلك بتوجيه الموارد المستخدمة من اجل القوات العسكرية نحو «اهداف سلمية اكثر».

وذكر بوش اخيرا ان وزير الخارجية جيمس بيكر سيتوجه الى الشرق الاوسط ليبدأ عملية تستهدف خلق «اطار سلام» على اساس هذه التحديات الاربعة. واوضح ان بيكر سيثير ايضا مسألة الرهائن الاميركيين في لبنان الذين قال «لن ننساهم ابدا».

واشار بوش ايضا الى عدة مشكلات داخلية ودعا الى سن قوانين مشددة لمكافحة الجريمة ووضع استراتيجية قومية للطاقة واصدار قانون للحقوق المدنية وزيادة فرص التعليم.

معلنة عودة رمزية للقوات الاميركية من الخليج

واشنطن ستحتفظ بقوة برية وبحرية وتتحدث عن وجود لـ«الانتشار المسبق»

عواصم – وكالات الانباء – اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش فجر امس بدء عودة القوات الاميركية من الخليج الا ان المقصود هو على الاخص بادرة رمزية لان الانسحاب الكامل للقوات الاميركية سيستغرق وقتا طويلا.

ولم يتحدث الرئيس الاميركي في خطابه امام الكونغرس الا عن عودة عناصر من فرقة المشاة المؤللة الرابعة والعشرين مع اشارته الى ان ذلك يشكل متدفقا ثابتا للقوات الاميركية العائدة الى الوطن».

وحسب مصادر مقربة من وزارة الدفاع الاميركية فان المرحلة الاولى من عودة القوات الاميركية ستشمل حوالي ١٨ الف رجل وهو ما يشكل نسبة محدودة جدا من مجموع القوات الاميركية الموجودة حاليا في الخليج التي يبلغ عددها حوالي ٥٣٠ الف جندي.

وكرر بوش التأكيد انه لا ينوي الابقاء على وجود عسكري بري على المدى الطويل في الشرق الاوسط وقال ان الدول المطلة على الخليج هي التي ستتحمل المسؤولية الاولى في الامن الاقليمي».

الا انه بات من المؤكد ان الولايات المتحدة ستحتفظ بقوة بحرية كبيرة في المنطقة. وقد اكتفى بوش بالتحدث عن «وجود بحري اميركي له مصداقية». الا ان وزير الدفاع ديك تشيني كان قد اشار الاحد الماضي الى ان الولايات المتحدة تنوي الاحتفاظ بحاملة طائرات ومجموعتها المقاتلة اذا لم يكن في الخليج نفسه فبجواره على الاقل.

وتحتفظ الولايات المتحدة بسفن حربية في منطقة الخليج منذ عام ١٩٤٩. وقد عززت هذه القوة بشكل كبير طوال الحرب بين ايران والعراق من اجل ضمان حرية الملاحة.

الى ذلك فانه يبقى من المرجح الاحتفاظ بقوة برية محدودة. فقد تحدث بوش عن مشاركة اميركية في مناورات مشتركة تضم قوات برية وجوية على السواء».

وحسب تشيني فان الاميركيين يفكرون اضافة الى ذلك في ابقاء بعض المعدات الثقيلة التي بحوزتهم في السعودية من اجل عدم الاضطرار الى نقلها مجددا في حال الحاجة اليها. ومثل هذا «الانتشار المسبق» حسب تعبير البنتاغون يستلزم وجود قوات من المشاة لتأمين صيانة هذه المعدات.

ولم يقل بوش شيئا حول الوقت الذي ستنتهي فيه عودة القسم الاكبر من القوات الاميركية. وكان الناطق الاميركي في الرياض الجنرال ريتشارد نيل قد اعلن ان القيادة الاميركية تتابع دراسة الجدول الزمني لعودة قواتها وان مشروعا حول الانسحابات الاولى فقط ارسل الى واشنطن للموافقة عليه.

واعتبر المحللون ان سحب القوات البرية الاميركية الذي استلزم نشرها في السعودية ستة اشهر سيستلزم الوقت نفسه من دون شك.

وسيكون الجدول الزمني النهائي لسحبها رهنا بنجاح الجهود التي تبذلها دول المنطقة من اجل انشاء قوة امن عربية من جهة. ومن جهة اخرى فان المشاكل اللوجستية ستكون من دون شك معقدة بالنسبة الى العودة بنفس القدر الذي كان فيه معقدة للانتشار خاصة وان وزارة الدفاع ترغب ولاسباب تتعلق بالكلفة في تخفيف الاعتماد على الاسطول التجاري عن القدر الذي اعتمدته فيه لنشر قواتها.

في لندن، اعلن رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور امس امام مجلس العموم ان الجنود البريطانيين سيبدأون بالعودة من الخليج في نهاية الاسبوع.

واضاف ان اوائل الجنود المرابطين في منطقة الخليج وعددهم ٤٥ الفا الذين سيتم اعادتهم هم جنود الاحتياط الذين يخدمون في المستشفيات الميدانية.

واضاف ميجور ان حوالي عشرة الاف من «جرذان الصحراء»، من اللواء السابع المدرع سيعودون الى قواعدهم في المانيا في بداية الاسبوع المقبل.

وذكر مصدر في الوفد المرافق لوزير الدفاع الكندي بيل مكنايت في البحرين امس ان عملية اعادة القوات الكندية المنتشرة في الخليج بدأت امس الاول برحيل ثمان من ٢٦ طائرة مقاتلة من طراز س.اف/١٨ «هورنيت» متمركزة في قطر.

واضاف المصدر نفسه ان «وحدة اولى من حوالي ٢٣٠٠ عسكري كندي منتشرين خصوصا في السعودية والبحرين ستعود الى كندا في الايام القريبة القادمة».

بغداد: تصريحات بوش

تعني انتصار العراق

بغداد – رويتر: قالت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم الجيش العراقي امس ان دعوة الولايات المتحدة الى تسوية الصراع العربي – الاسرائيلي علامة على انتصار العراق.

وكانت الصحيفة ترد على ما يبدو على تصريح ادلى به الرئيس الاميركي جورج بوش ذكر فيه ان الوقت قد حان للتوصل الى تسوية عربية – اسرائيلية في اعقاب هزيمة العراق في الحرب.

وقالت الصحيفة ان تقدم القضية الفلسطينية الى مكان الصدارة بين القضايا الدولية ضربة موجهة لخطط وتقديرات الادارة الاميركية.

واضافت تقول ان ذلك في حد ذاته يجسم الانتصار الكبير الذي حققه صمود الشعب العراقي للامة العربية.

الصين ترحب باقتراح فرنسا لعقد مؤتمر لمجلس الامن لبحث تسوية للقضية الفلسطينية

بكين – رويتر – رحبت الصين امس الخميس باقتراح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بان يعقد مجلس الامن مؤتمرا للسلام لتسوية القضية الفلسطينية.

وقال دوان جين المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية في مؤتمر صحفي «اننا نرحب بجهود الحكومة الفرنسية للتوصل لتسوية مبكرة لمسالة الشرق الاوسط».

ولم تعترف الصين رسميا باسرائيل ولكن هناك روابط تجارية وعلاقات غير رسمية اخرى بينهما. وتعترف بكين بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال المتحدث «ان الصين تؤيد قيام الامم المتحدة بدور اكبر في الشرق الاوسط وقد ايدت دائما عقد مؤتمر دولي للسلام تحت اشراف الامم المتحدة يشارك فيه الاعضاء الدائمون في مجلس الامن وجميع الاطراف المعنية في الشرق الاوسط...»

وقال دوان «ان الصين بوصفها عضوا دائما في مجلس الامن التابع للامم المتحدة مستعدة لمواصلة جهود تعزيز عملية السلام في الشرق الاوسط مع المجتمع الدولي. وهي تؤيد جميع المقترحات والجهود المؤدية الى تسوية سياسية عادلة ومعقولة لقضية الشرق الاوسط.

واضاف قائلا ان الصين تقدر اقتراح مصر بتشكيل قوة عربية في الخليج لحفظ السلام.

وقال «اننا نأمل ان تزيل الدول العربية خلافاتها وتستعيد وحدتها وتعاونها كي تعمل بشكل منسق من اجل السلام والاستقرار والتنمية في منطقة الشرق الاوسط»

دي كويار يوفد الى الكويت لجنة لتقدير الخسائر والاضرار

نيويورك – الامم المتحدة – وكالات الانباء – اعلن المكتب الصحافي التابع للامين العام للامم المتحدة هافيير بيريز دي كويار ان الامين العام سيوفد الى الكويت لجنة لتقدير الخسائر البشرية والاضرار الاقتصادية.

وتتألف اللجنة من عشرة اشخاص برئاسة احد المساعدين السابقين للامين العام للامم المتحدة عبد الرحيم فرح ومهمتها محددة جدا وهي تقدير الخسائر البشرية.

وتقدير الاضرار التي لحقت بالبنى التحتية.

ويأتي ايفاد اللجنة استجابة لطلب تقدمت به الكويت ووافق عليه مجلس الامن.

وتضم اللجنة خبراء من مختلف الوكالات التابعة للامم المتحدة بينها منظمة الصحة العالمية واليونسكو واليونيسيف وستقوم بتحقيقاتها لدى الهيئات الحكومية والمنظمات غير الحكومية.

والبعثة واحدة من عدة بعثات يخطط السيد دي كويار لارسالها الى الشرق الاوسط في محاولة على ما يبدو لاشراك الامم المتحدة في احداث فترة ما بعد الحرب.

المنظمة ترحب وتدعو لتطبيق متوازن للشرعية الدولية

اسرائيل تعترض، وترفض مبدأ «الارض مقابل السلام»

فرنسا مرتاحة وتؤكد على ضرورة عقد المؤتمر الدولي

عواصم – وكالات الانباء – رحبت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بخطاب الرئيس الاميركي جورج بوش واعتبرت انه يتضمن «عناصر ايجابية» بشأن حل الصراع العربي الاسرائيلي وذلك في بيان اصدرته المنظمة امس.

وجاء في بيان المنظمة الذي اوردته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان ما جاء في خطاب الرئيس الاميركي يستدعي السعي الحثيث لتنفيذ جميع قرارات الشرعية الدولية الخاصة بقضية فلسطين والشرق الاوسط بما يضمن انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية العربية المحتلة وضمان حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال الوطني.

واوضح البيان ان هذا يتطلب مباشرة مجلس الامن في تنفيذ قرارات الشرعية الدولية بمشاركة جميع الاطراف المعنية بمن فيها منظمة التحرير الفلسطينية».

واضافت «يتضح الان وبعد حرب الخليج ان مفتاح ضمان الامن والسلام في المنطقة هو التنفيذ الفعلي العاجل لهذه القرارات»، وطالبت بانهاء اسلوب ازدواجية المعايير واحترام حق جميع الشعوب في تقرير المصير وفق ميثاق الامم المتحدة وقراراتها».

● في تل ابيب اعترضت الحكومة الاسرائيلية امس على اقتراحات الرئيس الاميركي جورج بوش لانهاء النزاع العربي الاسرائيلي على اساس مبدأ مبادلة الارض بالسلام».

واكد وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ان هناك خلافات مع الولايات المتحدة حول هذا المبدأ. وقال «اعطونا امكانية التفاوض مع البلدان العربية المجاورة دون شروط مسبقة».

وقال «ان اسرائيل لا تفكر بحل مشكلة «فلسطينية» بينما لا تزال الدول العربية في حالة حرب معنا. يجب العمل بشكل متواز من اجل مفاوضات دون شروط مسبقة من الدول العربية وسكان الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد قلما تصريح بوش للحكومة الاسرائيلية التي تعتقد كما ابلغها سفير اسرائيل في الولايات المتحدة زلمان شوفال ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر سيأتي الى اسرائيل لدراسة الوضع بعد حرب الخليج فقط وليس لممارسة ضغوط».

وقد اكتفى المتحدث باسم رئاسة الوزراء افي بازنر بالاشارة الى ان تصريح جورج بوش هو قيد الدراسة. ولكن وللوهلة الاولى يبدو لنا انه لا يوجد تغيير في الموقف الاميركي وستكون لدينا الفرصة قريبا للتحادث بشأنه مباشرة مع بيكر».

وعلى الرغم من ذلك تبدو المقترحات الاميركية بعيدة كل البعد عن الموقف الرسمي الاسرائيلي. فقد اكد رئيس الوزراء اسحق شامير خلال اجتماع عقده مجلس الوزراء للتحضير لزيارة وزير الخارجية الاميركي ان مبادرة السلام التي تبنتها الحكومة الاسرائيلية في ايار عام ١٩٨٩ ستشكل اطارا للمباحثات مع بيكر. الا ان هذه الخطة تنص على منح حكم ذاتي لفلسطينيي الضفة الغربية وغزة دون اي تنازل عن الارض.

ومن ناحية ثانية يدور جدال حول هذه المبادرة داخل الحكومة الاسرائيلية حيث يعارضها عدد من الوزراء ويعتبرونها «خطيرة جدا على امن اسرائيل». وقد صرح وزير الاسكان ارييل شارون امس ان هذه الخطة «لن تؤدي الى شيء».

وقال شارون «ان بحث المسألة الفلسطينية يأتي في النهاية. يجب اولا بحث السلام مع الدول العربية وفي المقام الاول مع العراق والسعودية. ويجب بالتالي البدء بعملية الاصلاح الديموقراطي للانظمة في الشرق الاوسط وتقليص السباق الى التسلح. ويجب اخيرا حل مشكلة اللاجئين ليس هنا فقط ولكن في لبنان وسوريا والاردن والكويت كذلك.

ودعا شارون تكتل الليكود الى عقد اجتماع عاجل للجنة المركزية للتكتل لمواجهة الضغوط الاميركية».

كذلك اعلن وزير البحث العلمي يوفال نئمان العضو في حزب «تحيا» اليميني المتطرف انه «يأسف لان الرئيس بوش لا يفهم الشرق الاوسط حتى بعد ان ارتكب خطأ في التقدير بالنسبة للعراق».

وقالت جيئولا كوهين النائبة في حزب «تحيا» عضو الائتلاف الحكومي «ان خطة بوش ستلقى نفس مصير خطط روجرز وريغان وشولتز.. انها ستدفن في المقبرة السياسية ولكن بوش لا يعرف ذلك بعد. ان الضغوط الاميركية ستؤدي الى اجراء انتخابات مبكرة في اسرائيل ستحمل الى السلطة حكومة اكثر تشددا».

اما حزب العمل فقد اكد ان اقوال بوش لم تفاجئه وذكر بانه طالما ايد «مبادلة الارض بالسلام». وقال شمعون بيريز «ان هذا يثبت ان المسألة الفلسطينية لا تزال اهم مسألة على الصعيد الدولي. يجب ان تقال الحقيقة للاسرائيليين. وهي اننا لسنا الملاكين في غزة بل الشرطيين».

وفي المعارضة اليسارية وصفت حركة الحقوق المدنية «راتز» خطة بوش بانها «بناءة» وتدعو للتفاؤل. «اذا لم يحدث تغيير في اسرائيل بعد حرب الخليج فلنا ان نتوقع عاصفة حرب في الشرق الاوسط».

واعتبر وزير الزراعة الاسرائيلي رافائيل ايتان اقتراح الرئيس بوش بانه يشكل «تهديدا لوجود اسرائيل».

واضاف رئيس الاركان الاسرائيلي السابق على لسان المتحدث باسمه «نأمل الا تكون ادارة واشنطن تنوي شن حملة سياسية على اسرائيل بنفس الاسلوب الذي شنت به حملتها العسكرية في الكويت».

وقال ليئان ممثل حزب «تسوميت» في الحكومة الاسرائيلية «اذا اصر الرئيس بوش على المطالبة بتسوية للنزاع العربي الاسرائيلي تقوم على مبدأ الارض مقابل السلام سيتعين علينا ان نعرض على الدول العربية السلام.. مقابل الاراضي التي سنحتفظ بها».

● في باريس اعلنت فرنسا عن ارتياحها للرغبة التي ابداها الرئيس الاميركي جورج بوش في السعي لحل مشكلات الشرق الاوسط وبخاصة النزاع العربي الاسرائيلي مؤكدة ان «اي مبادرة ستكون مفيدة».

وقال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما للصحافيين ان فرنسا لا تزال تعتقد ان عقد مؤتمر دولي سيكون ضروريا في وقت معين لتسوية مشكلات الشرق الاوسط لكنها ستكون سعيدة اذا توصلت الولايات المتحدة الى دفع الامور قدما عبر مقاربة اخرى.

واضاف دوما ان اي مبادرة يمكن اتخاذها ستكون مفيدة مؤكدا في الوقت نفسه ان السلطات الاميركية عازمة على المبادرة.

من جهة اخرى كرر الوزير الفرنسي تأكيده ان «المعطيين الاساسيين» لتسوية المشكلة العربية الاسرائيلية يتمثلان في «ضمان امن اسرائيل جيدا واعطاء الشعب الفلسطيني الذي يمكن فهم سخطه، المكان الذي له الحق فيه في شكل دولة».

ورأى دوما ان تباين المقاربات بين باريس وواشنطن حول فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام ليس خلافا.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية من جهته ان الولايات المتحدة تشاطر فرنسا «قلقها» لاسيما فيما يتعلق بالسعي الى ايجاد تسوية للمشكلة العربية الاسرائيلية. وقال ايضا ان اللقاء المرتقب بين الرئيسين بوش والفرنسي فرنسوا ميتران في الرابع عشر من اذار الجاري في المارتينيك سيكون فرصة لمناقشة هذا الامر.

واضاف ان اعادة طرح مسألة التسلح المفرط الذي كانت المنطقة ضحيته تشكل بحكم الواقع عنصرا اساسيا للتفكير في مرحلة ما بعد حرب الخليج.

نص القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨

نيقوسيا – أ.ف.ب. – ينص قرارا مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذان تطرق اليهما الرئيس الاميركي جورج بوش في خطابه امام الكونغرس على ايجاد حل سلمي للنزاع العربي الاسرائيلي..

وقد تبنى مجلس الامن الدولي القرار رقم ٢٤٢ بالاجماع في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ بعد خمسة اشهر من عدوان حزيران ١٩٦٧.

وفي ما يلي النص الحرفي للقرار..

ان مجلس الامن،

اذ يعرب عن قلقه المستمر بشأن الوضع الخطر في الشرق الاوسط.

واذ يؤكد عدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالحرب والحاجة الى العمل من اجل سلام دائم وعادل تستطيع كل دولة في المنطقة ان تعيش فيه بامان.

واذ يؤكد ايضا ان جميع الدول الاعضاء بقبولها ميثاق الامم المتحدة قد التزمت بالعمل وفقا للمادة ٢ من الميثاق.

• – يؤكد ان تطبيق مبادىء الميثاق يتطلب اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط ويستوجب تطبيق كلا المبدأين التاليين:

أ – انسحاب القوات المسلحة الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها في النزاع الاخير.

ب – انهاء جميع ادعاءات او حالات الحرب واحترام واعتراف بسيادة ووحدة اراضي كل دولة في المنطقة واستقلالها السياسي وحقها في العيش بسلام ضمن حدود امنة ومعترف بها حرة من التهديد بالقوة او استعمالها.

• – يؤكد ايضا الحاجة الى:

أ – ضمان حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية في المنطقة

ب – تحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين.

ج – ضمان حرمة الاراضي والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة عن طريق اجراءات من بينها اقامة مناطق مجردة من السلاح.

• – يطلب من الامين العام تعيين ممثل خاص ليتوجه الى الشرق الاوسط كي يجري اتصالات بالدول المعنية ويستمر فيها بغية ايجاد اتفاق ومساعدة الجهود لتحقيق تسوية سلمية ومقبولة وفقا لاحكام هذا القرار ومبادئه.

• – يطلب من الامين العام ان يرفع تقريرا الى مجلس الامن بشأن تقدم جهود الممثل الخاص في اقرب وقت ممكن.

القرار ٣٣٨

وفي ٢٢ تشرين الاول ١٩٧٣ وخلال حرب تشرين تبنى مجلس الامن الدولي القرار رقم ٣٣٨ باغلبية ١٤ صوتا مقابل لا شيء

وفي ما يلي النص الحرفي للقرار:

• ان مجلس الامن،

• – يدعو جميع الاطراف المشتركة في القتال الدائر حاليا الى وقف اطلاق النار بصورة كاملة وانهاء جميع الاعمال العسكرية فورا في مدة لا تتجاوز ١٢ ساعة من لحظة اتخاذ هذا القرار وفي المواقع التي تحتلها الان.

• – يدعو جميع الاطراف المعنية الى البدء فورا بعد وقف اطلاق النار الى تنفيذ قرار مجلس الامن ١٩٦٧/٢٤٢ بجميع اجزائه.

• – يقرر ان تبدأ فور وقف اطلاق النار وخلاله مفاوضات بين الاطراف المعنية تحت الاشراف الملائم بهدف اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط.

واشنطن: لن نفرض شيئا على احد

واشنطن – أ.ف.ب: اعلن البيت الابيض امس ان الولايات المتحدة تريد ان تكون عاملا حافزا على السلام في الشرق الاوسط الا انها لن تملي على احد شيئا وذلك بعد ان ابدت اسرائيل مخاوف، من رغبة الرئيس جورج بوش في التوصل الى تسوية للنزاع العربي الاسرائيلي.

وقللت الرئاسة الاميركية من شأن ردود الفعل الاسرائيلية على خطاب بوش.

هيرتزوغ يعارض اقتراح ميتران «زمن الوسطاء.. انقضى»

باريس – أ.ف.ب. – دعا الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ الولايات المتحدة الى استخدام نفوذها في حمل الدول العربية على التحاور مباشرة مع اسرائيل واعتبر ان زمن الوسطاء قد انقضى.

واعترض هرتزوغ على اقتراح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران عقد اجتماع لمجلس الامن على مستوى رؤساء الدول والحكومات وابدى عدم موافقته على الاقتراح الداعي لعقد مؤتمر او مؤتمرات دولية للسلام في الشرق الاوسط.

وفد «الترويكا» يتحدث عن اجراءات لاقرار الثقة

ليفي: أي ضغط علينا سيبعدنا عن السلام

تل ابيب – دمشق – وكالات الانباء – اكد وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي خلال مؤتمر صحافي لدى استقباله وزراء خارجية «الترويكا الاوروبية» ان «اي ضغوط على اسرائيل ستبعدنا عن السلام».

واضاف ليفي «ان اسرائيل ليست بحاجة لمن يرغمها على السلام او يدفعها اليه».

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي «لا يمكننا ان نحدد سلفا ما سيحدث في نهاية المفاوضات» مبديا ترحيبه باجراء مفاوضات مباشرة مع الدول العربية المجاورة وقال ان رفض الدول العربية التحدث مع اسرائيل وجها لوجه يجب ان يتوقف.

واعرب ليفي من جديد عن معارضته لعقد مؤتمر دولي حول القضية الفلسطينية الذي يدعو اليه الممثلون الاوروبيون الثلاثة، دي ميكاليس (ايطاليا) وهانس فان دين بروك (هولندا) وجاك بوس لوكسمبورغ.

واضاف الوزير الاسرائيلي ان «الذهاب الى مؤتمر دولي سيعني بالنسبة للدول العربية الذهاب الى محكمة دولية، ستحاكم اسرائيل».

وذكر بوس الذي تتولى بلاده حاليا رئاسة المجموعة الاوروبية بتمسك المجموعة الاوروبية بمبدأ عقد مؤتمر دولي، وطالب مع ذلك باتخاذ «اجراءات مسبقة لاقرار الثقة مماثلة للاجراءات التي اتخذت في اطار مؤتمر هلسنكي بشأن العلاقات بين الشرق والغرب» وقال ينبغي ان نسير خطوة خطوة مع سلسلة من الاجراءات قبل الشروع في عملية سلام حقيقية.

وقال ان الاعتقاد يسود في اوروبا بان اسرائيل خرجت قوية من الحرب لتطلق بملء ارادتها مبادرة شجاعة؟؟!!.

واشار بوس الى ان «الترويكا» التي وصلت الى اسرائيل امس قادمة من دمشق لم تلتق الرئيس السوري حافظ الاسد وانها لا تحمل «رسالة خاصة» الى اسرائيل، وقال ان الدول العربية تعتقد ان «حربا عادلة» انتهت لتوها وان «سلاما عادلا يجب ان يتحقق انطلاقا من احترام قرارات الامم المتحدة».

وقال وزير خارجية لوكسمبورغ انه بسبب التصريحات الاخيرة للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قررنا عدم مقابلته في الظروف الراهنة.

وكان وزراء المجموعة الاوروبية قد وصلوا الى اسرائيل امس قادمين من دمشق بعد ان اجتمعوا مع وزراء خارجية سوريا ومصر ودول مجلس التعاون الخليجي الست.

وقال مصدر رسمي في دمشق انه جرى خلال المباحثات التي دارت بين وفد الترويكا الاوروبية والوزراء العرب الثمانية تبادل الاراء حول الصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية ومسالة الامن والاستقرار في المنطقة وموضوع التنمية في المنطقة ودور الدول الاوروبية ومساهمتها في هذا المجال.

واضاف المصدر يقول ان وزراء المجموعة الاوروبية اعربوا عن ارتياحهم لما تضمنه اعلان دمشق، من مبادىء وعن الرغبة في استمرار الحوار بين المجموعتين العربية والاوروبية.

وتحدث جاك بوس وزير خارجية لوكسمبورغ الرئيس الحالي للمجموعة الاوروبية باسم زميليه في مؤتمر صحفي فقال انه يجد ارضية مشتركة مع الاعلان الصادر عن الدول العربية الثماني.

واضاف قوله ان اوروبا توافق على عقد مؤتمر سلام دولي بشأن الشرق الاوسط في الوقت المناسب، وقال بوس تلكم الكلمتين «الوقت المناسب» تعنيان انه قبل عقد المؤتمر الدولي علينا ان نوجد الظروف التي تكفل نجاح مثل هذا المؤتمر.

واضاف قوله (حان الوقت لايجاد هذه الظروف، سترون بعض التطورات في الاسابيع والاشهر المقبلة).

وقال السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري ان الوقت المناسب لعقد المؤتمر الدولي هو بعد انتهاء ازمة الخليج، واضاف قوله ان شروط عقد مثل هذا المؤتمر يمكن الاتفاق عليها بين طرفي النزاع والاعضاء الخمسة الدائمين بمجلس الامن التابع للامم المتحدة.

طائرات بلجيكية تابعة لـ «الأطلسي» تغادر تركيا

انقرة – رويتر – قال دبلوماسيون انه من المقرر اعادة ست مقاتلات بلجيكية من طراز ميراج ٥ خاصة بوحدة جوية تابعة لحلف شمال الاطلسي كانت قد ارسلت الى تركيا اثناء ازمة الخليج الى الوطن.

وقالوا ان المقاتلات الست سوف تصل الى بلجيكا اليوم بعد توقف في ايطاليا. وسوف تغادر المقاتلات الباقية وعددها ١٢٠ مقاتلة ديار بكر في جنوب شرق تركيا يوم الاثنين المقبل وتتبعها الفرق الفنية والمعدات في وقت لاحق.

وقد قررت دول حلف شمال الاطلسي في بروكسل اول امس سحب ٤٢ طائرة من طائرات الردع السريع من تركيا بعد ان انتهت الحرب ضد العراق.

ليبيا تفاوض لاعادة بناء مصنع الرابطة

نيقوسيا – أ.ف.ب. – ذكرت وكالة الانباء الليبية ان ليبيا تجري «مفاوضات مكثفة» مع عدد من البلدان الاوروبية بهدف اصلاح وتشغيل مجمع الرابطة الصناعي لانتاج الادوية.

وقالت الوكالة نقلا عن متحدث باسم وزارة الخارجية الليبية ان المفاوضات «تشتمل على المشاركة في الصنع وفي الادارة وفي التسيير بخبرات من اوروبا الغربية والعرب الليبيين».

شخصيات الضفة والقطاع

ترحب «بارتياح مشوب بالحذر»

القدس المحتلة – أ.ف.ب: تلقت الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة تصريحات الرئيس الاميركي جورج بوش بارتياح مشوب بالحذر والترقب.

فقد قال السيد فيصل الحسيني ابرز الشخصيات الفلسطينية للصحافيين ان هناك نقاطا مهمة في اقوال الرئيس الاميركي لكنه اضاف ان اهمية هذه الاقوال ستتحدد بمدى التصرف العملي للولايات المتحدة ازاءها.

واضاف «نود ان نسمع ما هو الرد الاسرائيلي على القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ نتيجة لرد فعل وتصرف الولايات مع اسرائيل بهذا الصدد ستتصرف».

اما رئيس بلدية بيت لحم السيد الياس فريج فشكر الرئيس الاميركي على تصريحاته وطالب باعادة الحوار الاميركي الفلسطيني في تونس تمهيدا لبدء عملية السلام الفلسطيني الاسرائيلي».

اما المحاضر في جامعة بير زيت السيد غسان الخطيب فقال «ان الخطاب ملفت للنظر حيث انه اهتم بالاساسيات وليس بالتفاصيل على عكس ما كان في مبادرة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر وهذا الاسلوب جديد وهو الاعتماد على الاساسيات دون الجوانب الشكلية. وهذا الخطاب يعكس طريقة النظر الى الشرق الاوسط».

اما الدكتور محمود الزهار القريب من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) فاعتبر ان التصريحات «يجب ان تتبعها خطوات عملية» مضيفا ان «التاريخ اثبت عدم مصداقية الاميركيين وليس لدينا امل فيهم».

وقال السيد مصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل السابق «ان تصريحات بوش تعتبر ايجابية ونأمل ان تتبعها خطوات عملية لتطبيق الشرعية الدولية ولا نريد ان تذهب هذه التصريحات ادراج الرياح كتلك التي صدرت قبل حرب الخليج».

على الدرب

هل ثمّة ما يُعرض سوى الاستسلام العربي....؟!!

● جورج حداد

في محاولاتهم الردّ على المطلب العراقي، بالربط بين مسائل المنطقة وأزماتها، والمسألة الفلسطينية منها، بشكل خاص، كان تعبير (.... بعد الحرب) هو «اللازمة» الضرورية لترصيع كل تصريح او بيان سياسي، يصدر عن أي جهة اوروبية او اميركية، خلال شهور الازمة والحرب في الخليج!!.

وبعد نهاية الحرب (هل انتهت؟!) وجد جماعة (... بعد الحرب) أن الديكور الجديد للمسرح العربي، يستوجب نفض الغبار عن مسرحية (الحركة بلا بركة)، لا سيما وأنّ النص حافل بعبارات محببة مغرية عن «.... السلام في الشرق الاوسط» و «... تسوية الصراع العربي الاسرائيلي و «... حل المشكلة الفلسطينية المزعجة»!!.

بل ان بعض نصوص السيناريو، تجاوزت كل ذلك، لتقفز الى الحديث عن معالجة «... عدم التكافؤ الاقتصادي بين بلدان المنطقة وشعوبها»!!.

ولم يتردد المخرجون.. ولم يتأخر الممثلون!.

فها هي وفود المجموعة الاوروبية والامم المتحدة، ووزراء خارجية كندا والولايات المتحدة، ومندوبو فرنسا واليابان والاتحاد السوفياتي، يجوبون عواصم المنطقة، لا طلباً للتفهم، أو بحثاً عن حل، وإنما تبليغاً لـ (حل!) جاهز من زمان... زمان، على الرغم من كل ادعاءات المخرجين والممثلين عن حداثة (الحل) وسخونته!!.

لسنا الآن بوارد التعقيب والتحليل، لكل من الاجراءات أو التصريحات التي تصدر عن الوفود والوزراء المتوافدين لتمرير (الحل) بعد تبليغ «الحلفاء» بمضمونه، واكتسابه قدسية «الشرعية الدولية!!». إذ يكفي ان نقرأ على لسان الرئيس الحالي للترويكا الاوروبية جاك بوس: «... إنه ربما ينبغي البدء ليس بمؤتمر (دولي)، وإنما باجراءات ثقة لايجاد حل في الشرق الاوسط»!!.

وما هي إجراءات الثقة التي تطالب بها يا استاذ؟!

يجيب الاستاذ موضحاً: «.... إن المانيا الغربية كانت قد بدأت اولاً بتوقيع اتفاقات مع مختلف دول اوروبا الشرقية، قبل أن يتمكن مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا، من الانعقاد والتوصل، بعد ١٥ سنة إلى إعلان باريس في تشرين الماضي»!!.

أي أن شيخ الجاهة الاوروبية، يطلب منا، الاقتداء بالمانيا، فنعمد إلى «... البدء اولاً بتوقيع اتفاقات» مع اسرائيل، فيما اسرائيل، بكل ما اتصفت به من ديمقراطية وتحضرٍ وَدَعة، مستمرة في سياساتها المعروفة المألوفة، التي يجهل الاوروبيون والاميركيون، انها مقتصرة على زراعة مشاتل الورد الجوري في (... المناطق!!) وتوفير المسكن والملبس والمأكل لعشرات الالوف من الشبان الفلسطينيين المشاغبين المشاكسين المخلين بالأمن، الذين ـ لسوء حظهم! ـ لا يقدّرون بركات الاحتلال، وافضال المستوطنين من ابناء الشعب المختار!!.

كثيرون هم السذج الذين اعتقدوا بأن ظاهرة «... طق عرق الحيا» هي ميزة محصورة بالساسة الاميركان، فإذا بهم يفاجأون، بأن الاوروبيين، ليسوا أقل «قلة حياء» ابداً!!.

يُروى أن إحدى الجميلات جداً قد تقدمت في احد الاحتفالات، من أسقف مشهور بلباقته وقالت له:

ـ انت لا تتذكرني بالطبع، يا صاحب السيادة؟

فتردد الأسقف لحظة ثم أجاب:

ـ ايتها العزيزة... هل كان بوسعي القيام بأي عمل، لو كنت اتذكرك؟!

وسؤالي هو: هل كان المخرجون والممثلون قد اقدموا، على ما أقدموا عليه في الخليج والعراق، لو كانوا يتذكرون، غير الاستسلام الفلسطيني والعربي، حلاً لجريمة الاحتلال اليهودي؟!

الاستراتيجية الامريكية في الخليج بعد الحرب

هشام ابو حاكمة

وصمت هدير الطائرات وقصف المدافع واخذت الاسلحة تعود الى مخازنها ثانية، ليعلم الله وحده متى ستستعمل مرة اخرى، وبدأ وزراء الخارجية والدفاع لدول الحلفاء يتنقلون من عاصمة الى اخرى جريا وراء تخطيط الادوار وتوزيعها في المنطقة للمرحلة التالية.

ويهمنا هنا ان نلقي نظرة بسيطة على ما تريد امريكا ان تحققه من استراتيجيتها في المنطقة لها ولحلفائها.

وكما هو معروف فان منطقة الخليج العربي تحتوي على مخزون نفطي يشكل اكثر من ثلثي الاحتياطي العالمي، وانه في الوقت الذي سينتهي فيه النفط في الدول الاخرى، فان نفط منطقة الخليج سيظل بعد ذلك قادرا على العطاء لفترة اطول، وان الشركات الامريكية المستغلة لخيرات المنطقة تملك اكثر من ٦٠٪ من استثماراتها.

كما ان الشرق العربي يعتبر طريق الملاحة القصير المباشر ذا الاهمية السياسية والعسكرية والاقتصادية الكبيرة لامريكا واوروبا، ولهذا فان الاهتمام الامريكي بالمنطقة بالدرجة الاولى ثم الاوروبي، له ما يبرره بالنسبة لهم.

وعليه فان امريكا ترى ان مفهوم الاستراتيجية للمنطقة من وجهة نظرها يجب ان يوفر لها المزايا التالية:

- ★ توفير المواد الخام
- ★ حرية التجارة عبر بحار المنطقة ومحيطاتها وخلجانها
- ★ توسيع الاستثمارات الامريكية في المنطقة
- ★ سهولة وسرعة الحصول على المعلومات
- ★ حماية الاجواء والمصالح الامريكية كاملة.

واذا كان من واجب الاستراتيجية هو توفير القدرة على فرض السيطرة فانه لتحقيق ذلك فان امريكا تتبع سياسة الردع والتي تستخدم فيها اسلحة سياسية ودفاعية وهجومية وقد يكون ذلك باستخدامها جميعها في ان واحد كما حصل في حرب الخليج.

وفي بداية حرب الخليج استخدمت امريكا السلاح السياسي لحل المشكلة حسب وجهة نظرها. فاستخدمت الدولار لشراء الدول، او لضمان وقوفها على الحياد، او مساندتها فيما تريد فعله، وقد حققت نجاحا كبيرا في ذلك.

ثم لجأت الى هيئة الامم المتحدة بعد ضمان سيطرتها الكاملة عليها ،ثلاث دول حليفة سياسيا وعسكريا، ودولة حليفة سياسيا، ودولة متفرجة، وباقي دول العالم الثالث تم الضغط عليها للموافقة على القرارات التي فرضتها امريكا على المجلس لتطبيقها على العراق، وقد ارادت من وراء كل ذلك ان تضع لعملياتها غطاء دوليا.

لقد استطاعت امريكا في خلال ستة اشهر استصدار قرارات وتنفيذها كاملة، في حين ان الدول العربية والعالم اجمع لم يستطع ان ينفذ قرارا واحدا ضد اسرائيل بخصوص القضية الفلسطينية منذ مدة تزيد عن اربعين سنة نظرا لمعارضة امريكا في ذلك.

والسيطرة في المفهوم الامريكي لا تعني السيطرة المؤقته على موضوع المشكلة فقط، وانما تعني السيطرة الشاملة على كافة المناطق والمحيطات سواء بالتصرف من داخلها - امريكا نفسها - او ربط دول المنطقة مع بعضها في احلاف ومعاهدات، وقد يكون باستخدام الامرين معا.

البقية ص ١٢



علامات

منظمة دولية انسانية بديل حتمي للامم المتحدة

● د. مازن ابو بكر

منذ نعومة اظفاري عرفت من خلال والدي ان الأمم المتحدة كانت العائق امام التمتع بطفولتي في ربوع حيفا مع اطفال فلسطين الذين حرموا من ذلك وتم تشريدهم من ديارهم ليعيشوا في الخيم واخرين استشهدوا.

وعندما سافرت الى اوروبا للدراسة ادركت ان الصهيونية وراء قرار انشاء هذه المنظمة وفي سبيل ذلك اشعلت الحرب العالمية الاولى وكان وزير خارجية الولايات المتحدة انذاك يهودي ـ صهيوني من اصل تشيكي قد وضع شرط دخول الحرب مع بريطانيا بالحصول على وعد باقامة وطن لليهود في فلسطين بعد انتدابها كاحدى نتائج الحرب.

وعرفت من خلال السوفيات الذين ضحوا بـ ٢٠ مليون من مواطنيهم ان الصهيونية وراء قرار الحرب العالمية الثانية وان الصهاينة هم الذين اشرفوا على حرق اليهود الذين لا يؤمنون بالصهيونية وبذلك ضربوا عصفورين بحجر واحد حيث تخلصوا من اولئك اليهود كحجر عثرة امام الفكر الصهيوني واستثمروا محرقتهم بالحاجة الماسة الى وطن ينقذ ما يمكن انقاذه من اليهود بالاضافة الى تعويضات مادية ابدية. وانتهت الحرب واقرت الأمم المتحدة قيام دولة اسرائيل، وفي عام ٦٧ تم احتلال باقي اراضي فلسطين وبعض الاراضي العربية.

وفي عام ٨١ تم ضرب المفاعل النووي العراقي وعام ٨٢ اجتياح لبنان وذبح الشعب الفلسطيني واللبناني واصدرت الأمم المتحدة قرارات بلغ عددها ٧٣ قرارا ضد اسرائيل دون ان يتم تطبيق أي قرار لان المنظمة التي اقيمت لانشاء الكيان الصهيوني لن تناقض نفسها والحبر على الورق لا يضر باسرائيل ما دامت امريكا تتزعم هذه المنظمة.

حتى الانتصار العسكري الذي تحقق عام ٧٣ تحول الى هزيمة بفضل الامم المتحدة التي قامت بتمييع النتائج الايجابية لهذه الحرب وادت بنا الى مهزلة كامب ديفيد. حيث بلعت اسرائيل فلسطين ولكنهم لم يكتفوا بذلك فقد بلعوا النفط العربي على مدى سنين طويلة وحسدوا العراق على ١٠٪ من نفط العالم وبدأت المؤامرة على العراق لانه يستثمر عائدات النفط في سبيل نهضة الأمة علميا وتكنولوجيا وعسكريا ولا يستثمرها مثل شيوخ النفط.

واستوعبت القيادة العراقية هذه المؤامرة ودخل الجيش العراقي الكويت كخطوة دفاعية بحتة حتى يدرك الاعداء ان التحكم بثرواتنا مرفوض وبدأت قرارات الامم المتحدة تنهال على العراق لأنه يفتخر ويعتز بدفاعه عن مصالح الامة المشروعة وجاءت مبادرة ١٢ آب لتضع الامم المتحدة والعالم ومصداقيتها امام المحك.

وابدى العراق استعداده لتطبيق قرارات مجلس الأمن على اساس تطبيق جميع قرارات الأمم المتحدة من جانب اسرائيل بنفس الأسلوب الذي اتبع مع العراق وكان ذلك واضحا بالمبادرة العراقية الثانية.

ولكن لم يتحرك ذلك الضمير العالمي ولم تتحرك الأمم المتحدة حتى عندما وافق العراق على المبادرة السوفياتية وفي ١٩٩١/٢/١٥ ابلغ المندوب السوفياتي اعضاء مجلس الامن ان العراق مستعد للانسحاب من الكويت الا ان الحلفاء لم يعطوا

البقية ص ١٢

كلمات

التعالي والتفاؤل الأميركي بين الانعزاليين والدوليين

الدكتور خالد ابراهيم بعباع

يروى عن الرئيس الأميركي «توماس جفيرسون» أنه كان انعزاليا، وأنه قال عام ١٨٠٣، عندما حدثت حروب الثورات الفرنسية وامبراطورية نابليون: «دعنا نركع لله بالعرفان انه جنبنا الدخول بتسرع في ذلك النزاع، وتركنا نتفرج فقط وننعي نهايتها المفجعة».

لقد تركت حرب الخليج الباب مفتوحا بين ما يمكن تسميتهم في المجتمع الأميركي «بالانعزاليين» «والدوليين»، أي الذين يرون اتخاذ موقف معين ما خارج حدود أميركا. فالرئيس الراحل جفيرسون كان يعتقد ان الولايات المتحدة هي دولة «فريدة» في نوعها، وأنه تبعا لذلك افتتحت فصلا جديداً في طريق الانسانية، وأن الولايات المتحدة هي «أمل العالم الوحيد» لكن على أميركا، يقول جفيرسون، ان تدعو للفضيلة القومية والازدهار ضمن حدودها فقط...

اما الرئيس الحالي بوش فانه يؤمن ان على اميركا ان تصدر «الفضيلة» «والحرية» حتى تجعل من العالم، حسب اعتقاده، «عالما افضل وأبهى». «فبيان الأمة» الذي القاه بوش اواخر كانون الثاني الماضي «اكد بشكل جازم» «انفرادية» بلاده بين الأمم فقال:

«ان الولايات المتحدة تملك بمفردها، بين جميع دول العالم، الموقف الأخلاقي والامكانيات لخلق عالم ونظام جديد... فآمال العالم تتجه الينا، اذ لدينا المسؤولية الفريدة لمهمة الحرية الصعبة»... الخ ذلك مما يجعل المرء يقول بشيء من المرارة والأسف ان كلمة الحرية استعملت كثيرا في الخمسين عاما الماضية، وأنه في واقع الحال فقدت معناها الحقيقي...

كل هذه التعبيرات عن «انفرادية» أميركا بين الأمم ومدحها لنفسها واختلافها «الجميل» عن غيرها اصبحت احد الأغطية الحقيقية للسياسة الخارجية الأميركية، متفادية بذلك التحليل الموضوعي للأمور وأية اعتبارات انصاف واقعية.

الدافع الرئيسي وراء الاهتمام الأميركي الفاحش في الخليج العربي هو حماية مصادر النفط، وبالتالي حماية انظمة الدول المنتجة فيه وخاصة الكبيرة منها، وكذلك حماية اسرائيل، وجميعا ـ أي الاعتبارات ـ لا يستحق، بأي معيار انساني وربما عسكري، سوى وقاية اميركية محددة في اسوأ الحالات، وفي احسنها ترك الأمور لأهل المنطقة يسوونها بسواعدهم وادمغتهم. لكن مع الأسف، يصف الرئيس بوش والمسؤولون الكبار ان الامر هو كفاح اميركي من اجل «المحافظة على توسيع رقعة الحرية وفضائلها»...!!

الايديولوجيات عادة محددة وحازمة فيما توعد وتتطلب، الا ان الايديولوجية الأميركية ناعمة ومنغمسة في ذاتها، فأسسها مبنية على تفاؤل وتعال متطرف لدرجة انه يصد كل تفكير جدي يمكن ان يستبدل الخيارات والأعمال الأميركية بحقائق ورؤى اخرى مبنية على محتوى تاريخي واضح وعادل. فهناك نقاش في واشنطن مثلا حول استعمال اميركا للأسلحة الذرية والنووية في الخليج فيما اذا ازداد عدد الضحايا الأميركان عن حد معين لم يكشف عنه بعد. لذا توجب ان يكون هناك تفاؤل اميركي ضخم للاعتقاد بأن الخسائر الأميركية في الأرواح يجب ان تكون ضئيلة مع فداحة الدور الأميركي في الحرب، الذي قد يكون وقودها مليون روح من الطرفين. هذا التفكير الأميركي بامكانية استعمال الاسلحة الذرية ينكر تماما حقائق التاريخ، بسبب ان اميركا نفسها لم تدخل حربا ضروسا في عقر دارها منذ الحرب الاهلية قبل قرن ونيف، فالحرب العالمية الثانية كانت سيئة، لكنها لم تكن بذلك السوء بالنسبة للأميركيين، لأن العالم «المتحضر» تفادى الدمار باستعمال اميركا للسلاح الذري فوق هورشيما ونجازاكي، ولم تكن الخسائر العسكرية سوى اقل من ربع الواحد في المائة للمدنيين...!! وكأنه مرت جانبا وعابرا، بالنسبة لأميركا، كل الدكتاتوريات والمذابح والسجون ومعسكرات الاعتقال وغيرها كثير، وكلها، صفات القرن العشرين، ولم يمر بأميركا سوى صعوبات فقر الثلاثينات، لكن منذئذ فقد استفادت ماديا، لا روحيا من الأزمات العالمية ومن الحرب والحرب الباردة. وبينما كانت فيتنام مأساة قومية، وعلى رأسها مذبحة ميلاي البشعة، مثلا للفشل الأميركي الذريع في تلك الحرب، الا ان حرب الخليج هي محاولة، على الأقل في جزء منها، للدلالة على ان فيتنام، يجب ان لا تؤخذ في الحسبان...!! هذا بالرغم من «ميلاي ـ بغداد» الجديدة، حيث قتل في الغارات فوق بغداد الأبية يوم الاربعاء الموافق ١٣، من شباط الماضي عدة مئات من المدنيين البغداديين الأبرياء. أيتها الحرية، كم من جريمة اقترفت باسمك..!! [illegible]

البقية ص ١٢

موقف

من اجل المستقبل!!

● محمد كعوش

ما حدث في الكويت وللكويت يجب ان يكون درسا وعبرة للمستقبل..

بمعنى ان يكون اهل الكويت هم أول من تعلم من التجربة وفي المقدمة ابتعادهم عن ممارسة الانتقام والتنكيل واهانة المواطنين العرب العاملين في الكويت وخصوصا الفلسطينيين.... لان الكراهية والحقد والانتقام يؤدي الى ردود فعل اكثر شراسة وفظاعة.. ولان الدم سيجر الدم، وممارسة الارهاب ضد الفلسطينيين والعرب في الكويت تحت اي شعار سيؤدي بالتالي الى اغراق الكويت في سلسلة دموية تتفجر داخل الكويت وخارجه.

من هنا نقول انه اذا كان الكويتيون يتطلعون الى مستقبل افضل، والى اعادة بناء دولتهم ومجتمعهم على اسس جديدة وسليمة وصحية، فمن المستحسن ان لا يقعوا في الخطأ الكبير، وان لا يسوقهم رد الفعل والتوتر الى مجابهة متواصلة يكون نتيجتها الانتقام المتبادل، لانه لا يجوز السكوت على عمليات الانتقام والتنكيل والاعتقال على الهوية او معاقبة شعب على هويته.. لان من مصلحة الكويت الدولة والكويت الشعب ان تتعامل مع الدول العربية والمواطنين العرب بعكس، ما نقرأ ونسمع من حوادث متواصلة ويومية...

واذا كانت القضية مطروحة الان في اروقة الامم المتحدة، وبواسطة وكالة الغوث، فهناك بين الفلسطينيين ؛ العرب من لا يؤمن بهذا «الاسلوب الدبلوماسي».. لاننا لا نرغب ولا نحب للكويت ان تتحول الى (جنوب افريقيا) عربية، فذلك يتنافى مع القيم العربية والاخلاق الاسلامية، ويتناقض مع امن الكويت والخليج.

وراء الاحداث

اقتسام الاسلاب

● يعقوب جابر

ما ان انتهت الحرب في الخليج حتى بدأت الدول التي شاركت حتى بصورة غير مباشرة في المجهود الحربي ضد العراق تتنافس على جني الاسلاب. من هذه الدول ـ على سبيل المثال ـ تركيا واليونان، الدولتان العضوان في حلف الاطلسي واللتان تقوم بينهما خصومة حادة حول قبرص وبحر ايجه. وتجدد الخلاف بين البلدين قد يعني خلق مشاكل خطيرة للجناح الجنوبي الشرقي لحلف الاطلسي.

لقد بدأت الحرب الكلامية بين تركيا واليونان في اعقاب انتهاء الحرب حول النظام الجديد الذي سيطرح لفترة ما بعد الحرب، ويقول الرئيس اليوناني كونستانتين كرامنليس ان نهاية الحرب قد تثير اشكالات اخرى من المنازعات. وفي رأيه أن الخطر سيزداد اذا نجحت تركيا في الحصول على مكاسب بتشجيع من اطراف اخرى.

والمعروف ان اليونان ارسلت طرادا واحدا الى البحر في اعقاب نشوء ازمة الخليج وسمحت للولايات المتحدة باستخدام مرافقها وذلك في محاولة للحصول على فوائد ووزن سياسي في فترة ما بعد الحرب.

اما تركيا فقد سمحت للطائرات الاميركية باستخدام احدى القواعد الجوية التركية في ضرب الاهداف داخل العراق. وفي نهاية الحرب، صرح الرئيس التركي توركت اوزال بانه نادم لانه لم يرسل قوات تركية لمشاركة الحلفاء في حربهم ضد العراق.

ويبدو ان تركيا هي التي ستحصل على الفائدة الاكبر نتيجة لموقفها من حرب الخليج. والمسؤولون اليونانيون يشعرون بان الولايات المتحدة قد اتخذت سلسلة من الاعمال التي تظهر بوضوح تحيزها لتركيا على حساب اليونان.

ومن بين التصرفات الامريكية التي ازعجت اليونانيين اقتراح تقدمت به الادارة الامريكية لتقديم مساعدة عسكرية لتركيا تعادل ضعف المساعدات التي ستقدم لليونان. واضافة لذلك، ظهر تقرير في واشنطن حول حقوق الانسان يتهم السلطات اليونانية باساءة معاملة الاقليات. كما ان اليونان تشعر بالاستياء لان الادارة الامريكية رفضت ربط قضية قبرص بقضية الخليج.

واكثر التصرفات الامريكية خطرا بالنسبة للوضع الاقتصادي في اليونان صدور دليل سياحي يحذر الامريكيين من زيارة اليونان وذلك بعد تعرض بعض المصالح الامريكية والبريطانية والفرنسية في اليونان للنسف.

والمعروف ان الاقتصاد اليوناني يعتمد الى حد كبير على السياحة للحصول على العملات الصعبة، ويخشى المسؤولون اليونانيون ان ينخفض عدد السواح الذين يزورون اليونان هذا العام بنسبة قد تصل الى ثمانين بالمئة.

لقد اوصت الادارة الامريكية بتقديم ٧٠١

البقية ص ١٢

اضواء

المعارضة الكويتية والاستقرار في المنطقة

● طاهر العدوان

الاوضاع الداخلية في الكويت تجذب الانظار، لانها تعكس مفاهيم اكثر من طرف داخل الائتلاف الدولي الذي قادته الولايات المتحدة ضد العراق.

الحكومة الكويتية عادت الى عاصمتها تحت مظلة الاحكام العرفية لتجد نفسها في مواجهة مع المعارضة التي تطالب بالديمقراطية وبتطبيق الدستور.

خلف المعارضة الكويتية انطلقت تصريحات من باريس ولندن تدعم الاتجاه نحو التحولات الديمقراطية، خاصة بعد ان تعرضت احدى الشخصيات الكويتية للاغتيال بعد يوم او يومين من دخول قوات الحلفاء الى الكويت.

ثم جاءت حوادث الاعتداء على الفلسطينيين تحت راية المقاومة الكويتية لتضع امام المعارضة الكويتية وامام دول الائتلاف تحديات جديدة تتعلق بالمنهج الذي ينبغي اتباعه في المستقبل، على صعيد شكل الانظمة السياسية في منطقة الخليج، وعلى صعيد مسألة الامن والاستقرار في المنطقة كلها، ثم مسألة التفاوضات بين الفقر والغنى في الوطن العربي.

الرئيس الفرنسي ميتران كان اكثر وضوحا عندما اشار الى جملة هذه المسائل اذا ما اريد وضع اسس استقرار شامل في الشرق الاوسط. كما ان خطاب الرئيس الاميركي جاء على هذه المسائل لكن بطريقة اقل حزما وتحديدا.

باختصار فان المناخ الدولي بعد حرب الخليج يميل الى تشجيع الاستقرار في المنطقة ومحاولة اخماد النيران والبراكين عن طريق التعرض للمشاكل المستعصية مثل القضية الفلسطينية، والازمة الاقتصادية في معظم البلدان العربية. ان هذا المناخ يعطي للمعارضة الكويتية فرصة كبيرة من اجل طرح قضاياها الداخلية على اساس جديد، يستند الى الديمقراطية والى النظر للعلاقات الكويتية ـ العربية بمنظار آخر لا اثر فيه لمشاعر الحقد والانتقام، التي يبدو ان احدا لم يعد يقبل باستمرارها، لان خطرها مدمر لمن يجاهر بها ويعمل على اساسها، ولمن يكون ضحية لها.

الاستقرار السياسي المبني على اسس ديمقراطية والاستقرار الاقتصادي القائم على تبادل التعاون الشامل بين مناطق الغنى ومناطق الفقر على الساحة العربية، هذا الاستقرار هو الشعار الوحيد القابل للحياة في المنطقة، اما محاولات العودة الى العزلة، وبناء سياسة المحاور وتغذية روح العداء بالاستناد الى قوى اجنبية، فانها ستفتح الباب امام حالة اضطراب شاملة لن تكون في مصلحة احد.

نحن مع مطالب المعارضة الكويتية في العودة بالكويت الى الدستور والى الاسس الديمقراطية، التي لو كانت موجودة قبل الثاني من آب، لربما جعلت المنطقة امام فرص افضل لتجنب الازمة والحرب واثارهما المدمرة.

نحن مع وقفة مسؤولة تصدر عن المعارضة تطالب بوضع حد لما يتعرض له الفلسطينيون في الكويت. فقد تكون هذه الوقفة بداية عالم جديد تفتح الفرص امام الجميع لاظهار النوايا الحسنة ولتضميد الجراح.

● في دائرة الحدث ●

العسكريون في نيجيريا يمهدون لاعادة الحكم المدني العام القادم

لاغوس ـ رويتر ـ يبدو ان زعماء نيجيريا العسكريين مصممون على اعادة الحكم المدني في العام القادم ولكن لا يوجد ضمان بأنهم سيمكثون في ثكناتهم اذا فشلت الديمقراطية مرة اخرى في تحقيق توقعاتهم.

وخلال الثلاثة عقود الماضية حكم نيجيريا في عقدين منها الجيش الذي يعتبر نفسه منقذ امة ابتليت بحرب اهلية وخصومات ترجع الى اسباب دينية.

ويثير امتعاض العسكريين انباء عن بلطجة سياسية وطموحات محتدمة في صفوف حزبين سياسيين يتطلعان الى تولي السلطة في تشرين الاول ١٩٩٢.

وفي عهد الحكم المدني البائد من ١٩٧٩ الى ١٩٨٣ غرقت البلاد في لجة من الفساد وتبديد عائدات النفط.

وقد انتهى الحكم المدني بعد استقلال نيجيريا عن بريطانيا في ١٩٦٠ بانقلاب في ١٩٦٦ في بداية [illegible] الانتقال.

وفي خطاب القاه في ولاية كاتسينا الشمالية في اول آذار الحالي حث الجنرال بابانجيدا الذي قاد انقلاب ١٩٨٥ الساسة المدنيين على نبذ حياة الاسراف اذا تولوا السلطة.

ونقلت احدى الصحف عن بابانجيدا قوله لن يرضى النيجيريون باقل من اعلى المستويات الاخلاقية.

وبالرغم من تأكيد بابانجيدا على الناحية الاخلاقية فان كثيرين يتوقعون انه لن يكون اخر رئيس عسكري لنيجيريا.

ويقول البعض ان الحكم العسكري هو الافضل لنيجيريا اكثر دول افريقيا ازدحاما بالسكان الذين يتحدثون عدة لغات ونصفهم من المسلمين والنصف الاخر من المسيحيين وقد ادت المنافسة بينهم الى سفك ادماء في الماضي.

وقال دبلوماسي غربي كبير [illegible] العسكريون.

وقال رجل الاعمال جورج ايميكا اعتقد ان العسكريين سيعودون اذا لم تقم الحكومة المدنية بواجبها بطريقة مرضية كما يتوقع الجيش الذي يحرص على ارضاء الجماهير.

ويعتقد باباجانا كينجيب زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي وهو احد حزبين اختارتهما الحكومة لخوض المعركة الانتخابية ان العسكريين مصممون على عودة الحكم المدني.

وقد فاز الحزب الاشتراكي الديمقراطي باغلبية ضئيلة على حزب المؤتمر الجمهوري المحافظ في انتخابات محلية جرت في كانون الاول الماضي.

وسيتنافس الحزبان في الانتخابات الاقليمية التي ستجري على مستوى الولايات المتحدة في وقت لاحق هذا العام ثم الانتخابات الاتحادية والرئاسية في ١٩٩٢.

وقال جورج اوبيوزور المساعد السابق لبابانجيدا والرئيس الحالي لمعهد الشؤون الدولية النيجيري الانتقال الى الحكم المدني يسير حسب الخطة.

وقد تعرض برنامج الاعداد للحكم المدني لاضرار لفترة قصيرة في نيسان من العام الماضي في محاولة انقلابية فاشلة قام بها ضباط من الرتب الصغيرة كانوا يسعون لطرد خمس ولايات شمالية اغلبيتها من المسلمين من الاتحاد النيجيري الذي يضم ٢١ ولاية.

وقد بدأ الجيش المكون من ١٠٠٠٠٠ رجل وامرأة يعد نفسه للحكم المدني.

وقالت مجلة الجيش يجب ان يتعلم النيجيريون كيف يساعدون بعضهم البعض. يجب ان نرى في انفسنا شركاء في تحقيق السلام والاستقرار.

وقد اعلنت خطط لتنظيم الجيش [illegible] فقط حتى يكون اكثر خبرة ومهارة. بل ان بعض السياسيين يريدون تخفيض الجيش الى عدد اقل من هذا.

الإنتفاضة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

م وقلقيلية وجنين وطولكرم في حين صاب الجنود الصهاينة العديد من مواطنين بجروح مختلفة خلال الاشتباكات التي تواصلت في الضفة غربية وقطاع غزة المحتلين.

وجرت اعنف الاشتباكات في حي شجاعية في مدينة غزة وفي رفح حيث صيب ستة مواطنين بعيارات نارية، في حين اصيب خمسة عشر مواطنا في زة ومخيمي جباليا والشاطيء بكسور رضوض واجهضت ثلاث نساء لسطينيات في مخيمي النصيرات الشاطيء عندما اطلقت قوات العدو نابل غاز مسيل للدموع.

وجرت اعتصامات نسائية في مقار لصليب الاحمر الدولي في مدن القدس البيرة والخليل وغزة بمناسبة يوم لمرأة العالمي الذي يصادف اليوم طالبت المعتصمات بإطلاق سراح للمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وذكرت التقارير ان مسيرة نسائية انطلقت في القدس وردت المشاركات الهتافات الوطنية ورفعن الاعلام الفلسطينية والشعارات المنددة بالاحتلال.

واعتقلت سلطات الاحتلال ثلاثين شابا فلسطينيا امس اثناء قمع تظاهرات مؤيدة لمنظمة التحرير في القدس.

وفرضت سلطات الاحتلال امس حظر التجول على قريتي العيسوية وابو ديس في حين جرت مواجهات في منطقة الدبويا في الخليل هاجم خلالها الشبان حافلة تابعة لشركة ايقيد ودورية عسكرية وادى ذلك الى تحطيم زجاج الدورية.

ويذكر ان مدينة الخليل تعاني من انقطاع التيار الكهربائي منذ يومين بدعوى عدم تسديد فواتير الكهرباء.

واعلنت سلطات الاحتلال مدينة قلقيلية منطقة عسكرية مغلقة واقامت الحواجز على مداخلها وداهمت المنازل واعتدت على المواطنين واعتقلت عددا لغير منهم.

واستمر حظر التجول مفروضا على مخيم طولكرم وضاحية ذنابة وبلدة عنبتا وقرى بيت سيرا ورمون ومخيم الجلزون وداهمت قرية قبيا وقرية برقين.

وتعرض مواطن من برقين لعملية سطو مسلح قام به مستوطنين يهود.

واعتقل جنود الاحتلال عدة شبان من مخيم الدهيشة ومدينة بيت ساحور واعتدوا على مواطنين آخرين.

وصادرت سلطات الاحتلال ٣ آلاف دونم من اراضي قرية بلعين/ رام الله واصدرت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» بيانها رقم ٧١ بعنوان «ليكن شعارنا: ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين» وحذر البيان من استغلال العدو للأوضاع الناجمة عن العدوان الاميركي الاطلسي على العراق.

كما طالب البيان من الكويتيين احترام روابط العقيدة والاخوة والقربى مع الشعب الفلسطيني.

واعلنت حماس في بيانها عن الفعاليات التالية:

● يوم السبت ٣/٩ يوم اضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الاربعين.

● يوم الخميس ٣/٢١ يوم تصعيد مميز بمناسبة ذكرى معركة الكرامة.

● يوم ١٧ رمضان يوم تصعيد مميز بمناسبة ذكرى غزوة بدر.

● يوم السبت ٣/٣٠ يوم اضراب شامل بمناسبة يوم الارض.

● استغلال ليالي رمضان كلها في التهليل والتكبير وكتابة الشعارات على الجدران وتعليق الاعلام الفلسطينية المزينة بـ «لا إله إلا الله».

الجرحى والمعتقلون

• الجرحى
• قلقيلية
يزيد عبد الرحيم جعيدي
• م. الدهيشة
بلال ابو لبن
• بيت ساحور
نضال خالد المالحي
• غزة،
شكري عيسى ابو العطا، اياد محمد عطية، احمد ابو شلوف، محمد ابو عيادة، محمد خليل، خالد ابو عيد
• اجهاض العديد من السيدات
• غزة:
تعرضت العديد من السيدات في قطاع غزة للاجهاض على اثر استنشاقهن للغاز المسيل للدموع عرف من بينهن،
ـ صبحة خليل ابو عسكر ٢٣ عاما/ النصيرات/ اجهاض ٤ شهور
ـ سحر الشيخ خليل ١٦ عاما/ الشاطئ/ اجهاض ٣ شهور
ـ سناء عوف ١٨ عاما/ الشاطيء/ اجهاض ٣ شهور

• الاعتداء بالضرب على مواطنين

غزة:
تعرض عدد من المواطنين للضرب المبرح على ايدي جنود الاحتلال مما اسفر عن اصابة كل من،
ـ جمال عليان، عيسى ابو غبن، رندة سلميان ابو شلوف، هاشم الفيومي، احمد حسن احمد، هاني داود، ناصر محمد ضبيدة، محمود عوض، زاهر قلفل، ياسر الهبيل، عبد اللطيف علي قريع، فاطمة محمد البحوح، حمدي عطية، ميسرة العجلة

• المعتقلون

• قلقيلية
محمد هاشم عفانة
• م. الدهيشة
محمد خليل اللحام، ماجد علي فرج
• نحالين
حلمي اسحق صافي
• بيت ساحور
سامر نبيل عياد، خالد يوسف بدر
• م. جنين
مسعود ابراهيم سليط
• باقة الشرقية،
كايد محمد خلف، عاهد عبد الحفيظ، سعيد محمد جابر
• م. الأمعري
حربي الفروج، ماجد التميمي

محكمة صلح حقوق عمان
مذكرة دعوة
رقم الدعوى ٩١/٤٥٧
القاضي زيد بك الضمور

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته/ محمد عبدالله احمد جبر/ وعنوانه الاخير عمان راس العين مقابل الفرن الآلي ومجهول مكان الاقامة حاليا.

يقتضي حضورك لمحكمة صلح حقوق عمان يوم السبت الواقع ١٩٩١/٣/٩ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك المحامي حلمي سليم ابو فرحة لحلف اليمين للجلسة التالية:

«اقسم بالله العظيم انني لم اقم بتوكيل المحامي حلمي ابو فرحة للدفاع عني في القضية الصلحية الجزائية رقم ٨٤/١٠٢٤٨ لقاء اتعاب محاماة قدرها مائة وخمسون دينار وان ذمتي غير مشغولة بهذا المبلغ ولا باي جزء منه وحتى الآن والله على ما اقول شهيد».

القرار

محكمة صلح حقوق عمان
رقم الدعوى ٨٩/٢٦٣٩

القاضي السيد باسم المومني
المأذون باجراء المحاكمة واصدار الحكم باسم ملك المملكة الاردنية الهاشمية المعظم

اقام المدعي عصام الياس البخيت وكيله المحامي جبريل ابو سرية هذه الدعوى ضد المدعى عليه فاروق حسن عليان النتشة يطالبه فيها باداء مبلغ «٣٢٤» ثلاثمائة واربعة وعشرون دينارا والرسوم والمصاريف واتعاب المحاماه.

وبالمحاكمة الجارية علنا بحضور وكيل المدعي وغياب المدعى عليه المتبلغ والمقرر لجراء محاكمته بمثابة الوجاهي تليت لائحة الدعوى وكررها وكيل المدعي شفاها وقدم بينته عقد الايجار المبرز م/١ وايصال رسوم غرامة عقد الايجار المبرز م/٢ وايصال دفع الطوابع بالمبرز م/٣ والانذار العدلي بالمبرز م/٤ وعلم وخبر تبليغ الانذار العدلي المبرز م/٥ وختم بينته ملتمسا الحكم حسبما جاء بلائحة الدعوى.

وبالتدقيق وسندا للبينة المقدمة المبرزات من م/١ الى م/٥ والتي لم يرد عكسها او ما يناقضها ثبت للمحكمة انشغال ذمة المدعى عليه بالمبلغ المدعى به.

لهذا تقرر المحكمة وعملا باحكام المادة ١٨١٨ من المجلة الزام المدعى عليه بالمبلغ المدعى به والبالغ ٣٢٤ ثلاثمائة واربعة وعشرون دينارا وتضمينه الرسوم والمصاريف ومبلغ عشرين دينارا اتعاب محاماه. قرارا بمثابة الوجاهي قابلا للاستئناف صدر في ٨٩/١١/١١

القاضي

اعلان تبليغ حكم غيابي
صادر عن محكمة عمان الشرعية ـ المنطقة الوسطى

الى المدعى عليه: عادل محمد سالم الكرمي، مجهول محل الاقامة الآن واخر محل اقامة له ـ الرصيفة ـ اسكان الامير طلال ـ الجبل الشمالي قرب مركز الصحة جوار دكان ابو الصادق تحت دار العجر

اعلمك انه في الدعوى اساس ٩٠/٦٨٣ المقامة عليك من قبل زوجتك ومخولتك بصحيح العقد الشرعي المدعية ميسون محمد سلمان الكرمي وكيلها المحامي محمد السمرقندي بطلب نفقة صغير فقد صدر الحكم عليك بمبلغ خمسة عشر دينارا شهريا نفقة كفاية لابنك الصغير ليث للوازمه الشرعية والزمتك بدفع ذلك لوالدة الصغير المدعية ميسون المذكورة اعتبارا من تاريخ الطلب الواقع في ١٩٩٠/٩/٢٥ وضمنتك الرسوم والمصاريف القانونية وثلاثة دنانير اتعاب محاماه، وقد سجل هذا الحكم برقم ٨/٧٧/١٩ تاريخ ١٩٩١/١/٧م وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ٦/٣/١٩٩١

قاضي عمان الشرعي للمنطقة الوسطى
ناجي محمد عربي

تبليغ حكم
صادر عن محكمة عمان الشرعية المنطقة الوسطى

الى المدعى عليه: عادل محمد سالم الكرمي مجهول محل الاقامة واخر محل اقامه له الرصيفة / الجبل الشمالي ـ اسكان الامير طلال ـ مركز الصحة ـ جوار دكان ابو الصادق.

اعلمك انه في الدعوى اساس ٩٠/٦٨٢ القامة عليك من قبل زوجتك ومخولتك بصحيح العقد الشرعي المدعية ميسون محمد سلمان الكرمي وكيلها المحامي محمد السمرقندي والتي موضوعها نفقة زوجة قد صدر الحكم عليك بمبلغ خمسة وثلاثين دينارا اردنيا شهريا نفقة لزوجتك المدعية ميسون المذكورة لسائر لوازمها الشرعية والزمتك بدفع ذلك لها اعتبارا من تاريخ الطلب الواقع في ١٩٩٠/٩/٢٥م وضمنتك الرسوم والمصاريف القانونية وخمسة دنانير اتعاب محاماه حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف افهم علنا للمدعية ووكيلها وقد سجل الحكم برقم ٤١/١٧٥/١٥ تاريخ ٩١/٢/٢١ وعليه صار تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ١٤١١/٨/١٩ هـ وفق ١٩٩١/٣/٦م.

قاضي عمان الشرعي
حسين السعدوني

اعلان طرح عطاءات صادر عن مديرية اشغال محافظة المفرق

تدعو لجنة عطاءات محافظة المفرق المقاولين المصنفين في اختصاص الطرق الدرجة الخامسة فما فوق والراغبين بالاشتراك في المناقصة المبينة بأدناه مراجعة مديرية اشغال محافظة المفرق اعتبارا من يوم الخميس الموافق ١٩٩١/٣/٧

رقم العطاء	نوع العمل	قيمة كفالة المناقصة	ثمن نسخة العطاء غير مستردة
م ف/٩١/٨	انشاء طريق المراجم ـ خريسان بطول ٨٠٠ر٨كم	١٥٠٠ دينار	٢٥ دينار
م ف/٩١/٩	انشاء طريق المفرق ـ طيب اسم بطول ٣٢٥ر٢كم	٥٠٠ دينار	١٠ دنانير

١ ـ آخر موعد لبيع نسخ العطاءات يوم الاحد الموافق ١٩٩١/٣/١٧
٢ ـ تودع العروض في صندوق العطاءات في مديرية اشغال محافظة المفرق في موعد اقصاه الساعة العاشرة صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩١/٣/١٨
٣ ـ على المناقص ان يرفق بعرضه كفالة بنكية او شيك مصدق بقيمة كفالة المناقصة للعطاءات المبينة اعلاه.

رئيس لجنة عطاءات محافظة المفرق
مدير اشغال محافظة المفرق
المهندس احمد الرزق

في ذمة الله

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي وجيه فاضل

آل فاخوري وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي

المرحوم
عيسى العايد الفاخوري
«ابو رجائي»

والد كل من رجائي ورامز وجمانه وشقيق ابراهيم ونجيب الفاخوري الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس وسيشيع جثمانه الطاهر من كنيسة المقبرة الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة ٩١/٣/٨.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي للرجال في منزل اخيه ابراهيم العايد الفاخوري الكائن في جبل اللويبدة قرب الحاووز مقابل مستوصف الصحة وللنساء في منزل الفقيد مقابل كلية الشريعة في جبل اللويبدة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز
وانا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: يستعاض عن الاكاليل بالتبرع الى صندوق الكنيسة للاعمال الخيرية.

نعي فاجع

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره آل المصري واقرباؤهم وانسباؤهم في القدس والضفتين والبلاد العربية والمهجر ينعون بمزيد من الاسى واللوعة فقيدهم

محسن معروف المصري
وزوجته
وولديهما

اثر حادث مفجع نوالهم في الولايات المتحدة الامريكية تغمدهم الله جميعا في رحمته.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد

في منزل اخيه احمد معروف المصري اسكان ابو نصير ـ مقابل السوق التجاري حارة (٦) شارع (٣) تلفون ٨٣٣٥٢٠

دخلة مدرسة ابو نصير الاساسية الاعدادية للبنات، للنساء من الساعة العاشرة صباحا للغاية الساعة الرابعة مساء، للرجال: من الساعة الخامسة مساء.

«اللهم اجعلنا من المؤمنين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون».

آمين

نعي فاضل

تنعى عشيرة الزريقات واقرباؤهم وانسباؤهم في المملكة الاردنية الهاشمية والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

فؤاد ابراهيم الزريقات

شقيق المرحوم مازن ومرنا ورسمية وروز ونعمت وسهام ومي ورشا، الذي انتقل الى رحمته تعالى في لندن عن عمر يناهز ستون عاما، وسيصل جثمان المرحوم الى مطار الملكة علياء الدولي مساء اليوم الجمعة الموافق ٩١/٣/٨ وسيعلن عن موعد تشييع جثمان الفقيد في موعد لاحق.

وانا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي في جنتي﴾. صدق الله العظيم.

نعي فاضل

آل ياسين في الاردن وفلسطين ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم.

الحاج مصطفى ياسين قاسم
«ابو راتب»

الذي وافته المنية في مسقط راسه في بلدة كفر دان ـ جنين بتاريخ ١٩٩١/٣/٧ عن عمر يناهز (٧٥) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وتم تشييع جثمانه هناك.

تقبل التعازي في منزل ولده مطيع مصطفى ياسين الكائن في عمان ـ حي الصناعة ـ خلف مدرسة التطبيقات وقبل مكتب تكسي قاهر ت: ٦٥٧٤٢٧.

نعي فاضلة

ينعى آل العجيبي وآل الرفاتي بقلوب مؤمنة وفاة فقيدتهم المرحومة

الحاجة لبيبة الرفاتي
«ام محمود»

ارملة المرحوم ابراهيم محمد العجيبي

وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير من مسجد حمزة في الرصيفة بعد صلاة اليوم «الجمعة» الى مقبرة الرصيفة.

تقبل التعازي في ديوان آل العجيبي في الرصيفة ولمدة ثلاثة ايام.

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة السراحين في الضفتين المرحوم:

احمد عبدالله ابو نصير
«ابو مشهور»

من بيت اولا/ الخليل عن عمر يناهز ٥٦ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى
رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزله الكائن في الرصيفة مقابل محطة شريم ـ خلف سكة الحديد

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

اربد/ يقام في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ٩١/٣/٨ في كنيسة للروم الكاثوليك/ اربد ـ شارع الحصن قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس الفقيدة الغالية المرحومة

نجلاء توفيق رزق الله حداد
«ام عادل»

زوجة عارف سليمان سهلونة آل الفقيدة واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس الالهي.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضلين

آل كساب واقرباؤهم وانسباؤهم خاصة وعموم اهالي قريوت عامة ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيديهم الغاليين

المرحوم الحاج احمد محمود عودة (ابو عباس)
المرحوم الحاج كساب سرحان (ابو سلامه)

اللذان توفيا في قريوت. تغمد الله الفقيدين بواسع رحمته واسكنهما فسيح جنانه.

تقبل التعازي في رابطة اهالي قريوت الكائنة في الزرقاء قرب جامع العرب ولمدة ثلاثة ايام.

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضل

المفرق ـ ينعى آل فراج خاصة وعموم عشيرة الدبابنة عامة بمزيد الحزن والاسى المرحومة:

ندى مفضي فراج

شقيقة فهد فراج «ابو ناصر» التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعة من كنيسة الروم الارثوذكس بالمفرق الساعة الثانية ظهرا.

تقبل التعازي في منزل شقيقها فهد فراج الكائن في المفرق شارع البلدية مقابل بنك الاسكان.

برقيا: آل فراج ـ المفرق

تعزية ومواساة

يوسف عماري وعائلته يتقدمون من الام الفاضلة السيدة ام رجائي وانجالها الكرام رجائي ورامز وجمانه باصدق مشاعر العزاء والمواساة بوفاة العم الفاضل المرحوم

عيسى عايد فاخوري

سائلين الله ان يلهمهم الصبر والسلوان وان يكون مثواه الجنة بين الابرار والصديقين.

تعزية ومواساة

دائرة العلاقات العامة والاعلان في جريدة الدستور تتقدم من آل فاخوري الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة بوفاة فقيدهم المرحوم

عيسى عايد فاخوري

والد الزميل رجائي فاخوري
سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى يوسف الزريقات واولاده الدكتور سامي والدكتور سمير والدكتور اسامه والمهندس سعد وخولة نسيبهم الغالي المرحوم

عيسى عايد الفاخوري
«ابو رجائي»

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه الصبر وحسن العزاء.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعى آل البخاري بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم.

صادق ايوب البخاري

والد كل من ايوب وامجد واسامه وامل وليلى الذي وافاه الاجل فجر يوم الخميس ١٩٩١/٣/٧ عن عمر يناهز الرابعة والخمسين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى اثر مرض لم يمهله.

تقبل التعازي في بيت المرحوم الكائن في حي الجندويل. اسكان ريفكو الطابق الثالث قرب جامع الجندويل ايام الخميس والجمعة والسبت.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

ريمون ـ جرش ـ عشيرة المرازيق في ريمون وجرش وعموم انحاء المملكة وخارجها ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدتهم المرحومة الحاجة

اميرة محمد احمد

زوجة الحاج حسين محمد مرزوق التي وافاها الاجل عن عمر يناهز (٦٥) عاما قضتها في اعمال البر والتقوى. رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه..

تقبل التعازي في منزل ولدها، محمد الكائن في بلدة ريمون.

نعي فاضلة

اربد ـ ملكا: تنعى عشيرة الرماضنة والملكاوية بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة فاطمة محمد عبدالقادر الخليل ملكاوي

زوجة قاسم محمد ملكاوي التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم ١٩٩١/٣/٦ عن عمر يناهز ٧٦ عاما.

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام في بلدة ملكا الحي الغربي.

عرس شهيد

طلاب جنين في الجامعة الاردنية يهنئون زميلهم جمال واخوه عبدالله باستشهاد شقيقهم البطل المجاهد

نجيب مصطفى عيسى حويل

الذي روى بدمائه الزكية ارض مخيم جنين، واستشهد اثر اغتياله من قبل المخابرات الصهيونية وذلك بعد مطاردته لعدة شهور.

وتعاهد الشهيد البطل واخوته واهله وجميع ابناء شعبنا الفلسطيني البطل ان تسير على خطى شهدائنا حتى التحرير. وانها لثورة حتى النصر.

إنا لله وإنا إليه راجعون

مع الحياة والناس

الغرب وفلسطين والثقة المفقودة

● د. ذياب مخادمة

دفعت حرب الخليج، القضية الفلسطينية لتحتل مركز الصدارة والاهتمام الدولي، بحيث طغت القضية الفلسطينية على غيرها من الاهتمامات الدولية وخاصة تلك المتعلقة بابعاد حرب الخليج والترتيبات الامنية المختلفة التي تعدها الولايات المتحدة لهذه المنطقة، والاهتمام الدولي بالصراع العربي - الاسرائيلي، لم يقتصر على الحركة السياسية التي تلت حرب الخليج، بل امتد ليحتل مكانا هاما في الخطاب السياسي لقادة التحالف، فبعد الخطاب الذي تحدث فيه الرئيس الفرنسي عن القضية الفلسطينية، والذي ركز فيه على ضرورة الاسراع في الاهتمام بقضية لا تقل اهمية عن قضية الخليج، سارع الرئيس الاميركي نفسه ليسلط الضوء على الصراع العربي الاسرائيلي، بل ان القضية الفلسطينية احتلت حيزا هاما في خطابه، ولم يكن من عادة الادارة الامريكية الاسهاب في الموضوع الفلسطيني، بالشكل الذي ورد في خطاب الرئيس بوش، فما جاء في الخطاب كذلك على غير عادة السياسة الاميركية التي ركزت على ضرورة ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط مستندة في ذلك على قرارات مجلس الامن الدولي ٢٤٢، ٣٣٨، والمتتبع للحركة السياسية الدولية يلاحظ هذا التركيز الدبلوماسي على الصراع العربي - الاسرائيلي، حتى من قبل الدولة الصهيونية نفسها التي تشهد حركة وصراعا سياسيا داخل قواها السياسية المختلفة، تنصب هذه الحركة حول الحل السياسي للصراع العربي الاسرائيلي، وامتد هذا الحوار من داخل القوى السياسية الاسرائيلية الى الساحة الدولية بصور واشكال وتوجهات مختلفة.

لا نريد الذهاب بعيدا مع المتفائلين بهذه الحركة السياسية الغربية غير الطبيعية والذين يرون ان الادارات الغربية والامريكية منها على وجه التحديد جادة في ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط، بحجة ان العالم بعد ازمة الخليج والتي استطاعت الادارة العسكرية الامريكية بسط هيمنتها العسكرية على المنطقة، وفي غياب المعسكر الاشتراكي وافول الدور السوفياتي، اصبح الكون بكامله بيتا امريكيا، وان من مصلحة اصحاب البيت ترتيبه والحفاظ على امنه واستقراره، وحيث ان الصراع العربي - الاسرائيلي يمثل اهم وآخر النزاعات الاقليمية، فما على الادارة الامريكية الا ان تجد وتنشط من اجل ترتيب بيتها واصحاب هذا الرأي يرون ان هذه الفرصة المناسبة بل والاكثر ملاءمة لايجاد مثل هذا الحل، خاصة في جو شعبي عربي واسلامي مفعم بالسخط والغضب على الغرب، بعد المجازر التي ارتكبوها بحق اهل العراق، فلا بد من ترضية المشاعر العربية والاسلامية، هذه المشاعر التي عبرت عن سخطها من الادارة الامريكية والغرب بشكل عام، مقابل تضامنها وتعاطفها مع العراق، وكان محور التضامن والتأييد الشعبي العربي الاسلامي للعراق يستند الى جانب مقاتلة العراق لاعداء الشعوب هو في ربط العراق لقضية الخليج بالقضية الفلسطينية، هذا الربط الذي دفع بشعوب العالم الثالث الى الوقوف لجانب العراق في قتاله قوى الشر والعدوان.

وبالتالي فان ايجاد حل سريع للقضية الفلسطينية سوف يهدىء كذلك من تلك المشاعر ويخفف من حدة السخط الشعبي العربي والاسلامي ازاء الغرب وخاصة ازاء الولايات المتحدة الاميركية.

ويرى اصحاب هذا الرأي كذلك ان المهام الموكلة للدولة الصهيونية قد تضاءلت، بعد ان رتبت القوات الامريكية المنطقة بالشكل الذي يخدم مصالحها وبالشكل الذي دعاها نفسها للحضور عسكريا من اجل هذا الترتيب، بل ان الادارة الامريكية تقوم ببعض الترتيبات الامنية في المنطقة للمحافظة على مصالحها ولكن بشكل لا يثير الغيظ العربي، فبدلا من اسرائيل التي كانت تقوم مباشرة في المحافظة على المصالح الغربية، فان الجهود الان مركزة على ايجاد اداة عربية للقيام بتلك المهمة، وهذا ما يجري ترتيبه تحت حجة الاجراءات الامنية للمنطقة بعد حرب الخليج. ومن اجل تمرير هذا كله لا بد من ايجاد حل للقضية الفلسطينية يحفظ ماء الوجه لعناصر الاداة العربية التي ساهمت الى جانب قوات التحالف في القتال ضد العراق والتي ستناط بها مسؤولية الاجراءات الامنية في المنطقة.

هذا التوجه الذي يرى ان المنطقة مقبلة على حل سريع لمشاكلها، يجابه بوجهات نظر متعددة بل ومتناقضة، وتتلخص في ان الادارة الامريكية والغرب، وجدوا انفسهم بعد العدوان الغادر على العراق، انهم كانوا في ذلك يشنون عدوانا على الوجدان والمشاعر العربية والاسلامية، وان حرب الخليج قد دفعت جماهير العالم الثالث للتضامن مع العراق وقيادته وان العجز عن ابادة القيادة العراقية، سوف يزيد من التفاف الجماهير حول تلك القيادة التي رفعت مشروعا نهضويا عربيا اسلاميا رغم انها لم تستطع انجازه او حتى المحافظة عليه، وان بقاء هذه القيادة سوف يعيد الحياة لهذا المشروع وبالتالي فان الخطورة ما زالت قائمة، وحيث ان جوهر هذا المشروع يتمثل في الصراع العربي - الاسرائيلي، فلا بد من اجهاض هذا المشروع وذلك بالالتفاف السريع على هذا الجوهر، فايجاد حل سريع للقضية الفلسطينية، سوف يمتص الغضب والسخط العربي والاسلامي، وسوف ينزع من المشروع النهضوي اهم واقوى مرتكزاته، وبهذا سيتم القضاء على المشروع النهضوي بكامله.

والسؤال الذي يطرح نفسه هل تقبل الادارة الامريكية وبالتالي الحركة الصهيونية واسرائيل، ايجاد تسوية معقولة للصراع العربي - الاسرائيلي يعيد للفلسطينيين على الاقل جزءا من حقوقهم وارضهم وبالتالي تقوم دولة فلسطينية على جزء من فلسطين؟.

اعتقد ان هذا لا يمكن قبوله من هذه الاطراف لانها تعي جيدا ان اقامة الدولة الفلسطينية على اي جزء من الاراضي العربية في فلسطين تعني بداية لنهاية دولة اسرائيل، وهذا امر مرفوض من القوى صاحبة القرار داخل الادارة الامريكية وهي تلك القوى المتأثرة بالضغوط وبالحركة الصهيونية.

ان هذا يقودنا الى استنتاج واحد وهو ان هذا الاهتمام استثنائي من قبل الغرب ومن قبل اعلى مراكز صانعي القرار السياسي، بالقضية الفلسطينية، ما هو الا محاولة لامتصاص نقمة الرأي العام العربي والاسلامي، ومحاولة لترويض المشاعر العربية الاسلامية رويدا رويدا عبر طرح مشاريع عامة وحلول مطاطية قابلة لمختلف التفسيرات والتحليلات لترضي بذلك مختلف التوجهات والرغبات، وسوف تستمر هذه المسرحية الجديدة ردحا من الزمن بين الاخذ والعطاء، والاختلاف هنا وهناك على بعض القضايا والدخول في التفاصيل، الى ان تهدأ المشاعر العربية والاسلامية، او تحدث تطورات ومتغيرات تعيد النظر بكل ما يجري، وهذا مرهون بالمستقبل، رغم ان ازمة الخليج وحربه لم تعط الامال الكبيرة لانتظار المفاجآت، ولكن على جميع الاحوال فان الثقة بين العرب والمسلمين من جهة والغرب من جهة اخرى عادت منزوعة ومن الصعوبة بمكان اعادتها على الاقل في المدى المنظور.

العثور على حطام هيلوكبتر اميركية كانت تحمل ١٤ ملاحا

واشنطن - رويتر - اعلنت وزارة الدفاع الاميركية انه تم العثور على حطام طائرة هليكوبتر تابعة لسلاح الجو الاميركي من طراز اي سي ١٣٠ اتش كانت مفقودة منذ ٣١ كانون الثاني الماضي وعلى متنها (١٤) ملاحا.

وقالت الوزارة في بيان اول امس ان الحطام وجد في الخليج على مسافة كيلو متر واحد تقريبا من الحدود بين الكويت والسعودية.

واضافت الوزارة قولها في بيان (بناء على نتائج البحث يعتقد مسؤولو القوات الجوية في المنطقة ان جميع افراد الطاقم قد لقوا مصرعهم).

وكانت الطائرة الهليكوبتر قد فقدت اثناء مهمة قتالية في حرب الخليج وهي ذات اربعة محركات وتستخدم في دعم القوات البرية والقيام بعمليات الاستطلاع.

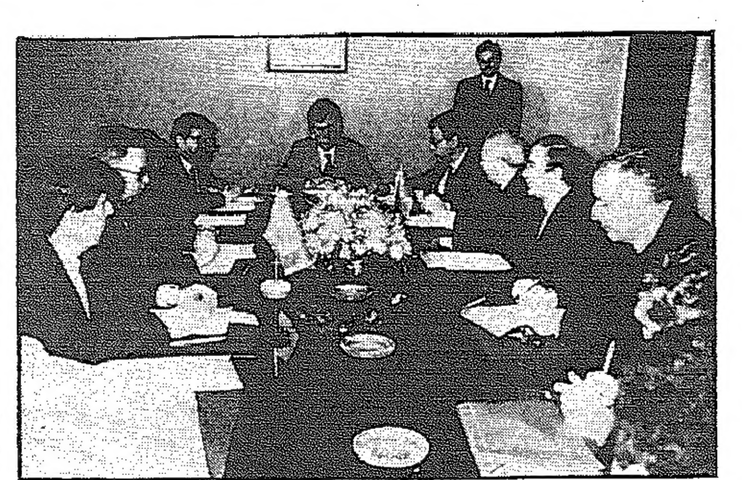
وفاة الشطي في باريس امس

تونس - رويتر - قال مسؤولون تونسيون امس ان الحبيب الشطي الامين العام السابق لمنظمة المؤتمر الاسلامي توفي في باريس اول امس بعد ان اجريت له عملية قلب مفتوح.

وقد ادار الشطي (٧٤ عاما) وهو وزير خارجية تونسي سابق منظمة المؤتمر الاسلامي من العام ١٩٧٩ الى العام ١٩٨٤.

في جلسة محادثات رسمية

المصري وكلارك يجريان بحثا معمقا للاوضاع في المنطقة



عمان - بترا - عقدت في وزارة الخارجية صباح امس جلسة مباحثات رسمية بين الجانبين الاردني برئاسة السيد طاهر المصري وزير الخارجية والكندي برئاسة السيد جو كلارك وزير خارجية كندا جرى خلالها بحث معمق للاوضاع في المنطقة فيما يتعلق بالوضع في الخليج والصراع العربي الاسرائيلي الى جانب العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقد عرض السيد المصري وجهة نظر الاردن المستندة الى وجوب تمتع المنطقة باسرها بالامن والاستقرار على اساس الالتزام بتطبيق الشرعية الدولية وفق معايير موحدة بشكل يؤمن

البقية ص ١٢

نافيا تعرض المئات منهم للاعتقال والتعذيب

سعد العبدالله: سندعم الفلسطينيين معنويا وماليا

الكويت - رويتر - قال الشيخ سعد العبدالله ولي العهد الكويتي ورئيس الوزراء امس ان الكويت ستقدم دعما معنويا وماليا للشعب الفلسطيني رغم موقف منظمة التحرير الفلسطينية المؤيد للعراق.

وفي مؤتمر صحفي قال الشيخ سعد الذي تم تعيينه حاكما عسكريا عاما الاسبوع الماضي ان الكويت ستطالب العراق بتعويضات كاملة عن الاضرار الضخمة التي منيت بها.

وقال الشيخ سعد ان موقف بعض زعماء منظمة التحرير سبب دهشة كبيرة في الكويت.

واضاف قوله انه بالرغم من هذا فان الكويت لن تتردد في تقديم دعم مالي ومعنوي للشعب الفلسطيني بالاراضي المحتلة.

ومضى يقول ان بعض الفلسطينيين ساعدوا الكويتيين اثناء الازمة ونفى اتهامات باعتقال وتعذيب مئات من الفلسطينيين بعد انسحاب القوات العراقية من الكويت.

وقال الشيخ سعد انه ينفي رسميا «مثل تلك الشائعات البغيضة». واضاف قوله انه جرى اعتقال عدد صغير من الفلسطينيين لان مسؤولي الامن سمعوا انهم ارتكبوا جرائم ضد شعب الكويت.

واضاف قوله «نناشد اشقاءنا الفلسطينيين الا يصدقوا مثل هذه الشائعات.. حكم القانون سيسود وسيطبق على الجميع دون تمييز».

ووعد ولي العهد رئيس الحكومة الكويتية الشيخ سعد العبدالله الصباح باجراء انتخابات عامة في الكويت في الاشهر القليلة المقبلة لكنه لم يحدد موعدا لذلك.

وقال ان انتخابات عامة ستجرى في الاشهر القليلة المقبلة.

البقية ص ١٢

سعد العبدالله يتوقع زيارة قريبة لبوش الى الكويت

الكويت - أ.ف.ب: صرح ولي عهد الكويت الشيخ سعد العبدالله الصباح امس ان الرئيس الاميركي جورج بوش قد يزور الكويت «في الايام القادمة».

وقال الامير سعد ان الرئيس بوش وعد بزيارة الكويت.

واعرب عن الامل في ان تتم هذه الزيارة في الايام القادمة

نيويورك تايمز: اسرائيل خططت لشن هجوم بري وجوي كبير على العراق

نيويورك - رويتر - قالت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان اسرائيل خططت لشن هجوم بري وجوي انتقامي كبير على غرب العراق للتخلص من منصات اطلاق الصواريخ بعد الهجوم الذي وقع عليها يوم ١٨ كانون الثاني بالصواريخ.

وقالت الصحيفة عن مسؤولين في الحكومة الاميركية لم تذكر اسماءهم ان الخطة وضعت لاسابيع ثم تم التخلي عنها في نهاية الامر بعد ان مارست الحكومة الاميركية ضغوطا على اسرائيل حتى لا تتدخل في الحرب ضد العراق.

وقالت الصحيفة ان الخطة كانت تدعو الى اجتياح قوات من الجيش الاسرائيلي لغرب العراق باستخدام طائرات هليكوبتر وقوات برية كبيرة تتضمن وحدات كوماندوس تحميها طائرات سلاح الجو الاسرائيلي.

واضافت قولها ان الخطة كانت تحظى بتأييد المسؤولين العسكريين الاسرائيليين الذين قالوا ان الولايات المتحدة لا يمكنها ان تضمن تدمير جميع المنصات المتحركة والثابتة لاطلاق الصواريخ في العراق دون استخدام قوات برية.

وقالت الصحيفة ان وزير الحرب الاسرائيلي موشي ارينز طلب مساعدة الولايات المتحدة للقيام بغارة انتقامية شاملة الا ان الولايات المتحدة عارضت في نهاية الامر اي خطة لرد اسرائيلي سواء اكان محدودا ام واسع النطاق.

واضافت قولها ان الخطة كانت تقضي بأن تقوم طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية والقوات البرية بمهام للبحث عن منصات اطلاق الصواريخ العراقية المتحركة وتدميرها في الوقت الذي تقوم فيه الطائرات الحربية بطلعات للقصف والاستطلاع والسيطرة على سماء غرب العراق.

وقال مسؤول في الادارة الاميركية ان العملية كانت ستستمر لعدة ايام وتتطلب قيام السلاح الجوي الاسرائيلي بدوريات جوية قتالية واسعة عبر اجواء السعودية او الاردن.

وذكرت الصحيفة ان الوعد بتقديم صواريخ باتريوت اضافية اقنع اسرائيل بعدم تنفيذ خطة الرد الانتقامي في اليوم الاول من الهجمات الا ان خطر التدخل لم يخمد على الفور.

العراق يأمر المراسلين الاجانب بالمغادرة

«الاعلام الغربي ينشر الاكاذيب»

بغداد - رويتر: امر العراق كل المراسلين الاجانب بمغادرة بغداد، واشار الى ان وسائل الاعلام الغربية تقوم بنشر الاكاذيب والتقليل من شأن المنجزات العراقية والعربية.

وقال راديو بغداد في تعليق ان وسائل الاعلام الغربية لم تقف مطلقا في صف العرب او قضاياهم وان الاسلوب الذي تتبعه وسائل الاعلام الغربية معروف تماما للعراقيين والعرب.

وقال راديو بغداد ان الصحافة الغربية مستمرة في التقليل من شأن كل انجاز يحققه العراق والعرب والحاق الضرر بكل خطوة لهم الى الامام.

واضاف قوله انه متى فشلت الصحافة الغربية في تحقيق اهدافها فانها تلجأ الى تقديم طبق شهي من الاكاذيب المخلوطة بالحقائق والسم المخلوط بالمنطق.

وكان العراق اصدر اوامره اول امس لكل المراسلين الاجانب بمغادرة بغداد خلال ٤٨ ساعة.

واعرب بيتر ارنيت مراسل شبكة تلفزيون كيبل نيوز «سي.ان.ان» في بغداد عن اعتقاده بأن العراق قد يسمح بعودة بعض المؤسسات الصحفية.

مسؤول اسرائيلي: نتابع عن كثب تعزيز القدرات الصاروخية السورية

تل ابيب - ا.ف.ب: صرح مسؤول عسكري اسرائيلي طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس بأن اسرائيل «تتابع عن كثب» تعزيز القدرات الصاروخية للجيش السوري وذلك اثر ورود معلومات حول قرب وصول صواريخ ارض - ارض من نوع سكود سي كورية شمالية الى سوريا.

وحسب الصحيفة الايطالية «كوريري ديلا سيرا» فان سفينة شحن في طريقها الى مرفأ اللاذقية وهي تحمل صواريخ من نوع سكود سي اشترتها سوريا من كوريا الشمالية في تشرين الثاني الماضي.

وقال هذا الضابط الرفيع الرتبة «لا نستطيع تأكيد او نفي هذا الخبر الا اننا نعرف ان السوريين يقومون بكل ما بوسعهم لتطوير ترسانتهم من الصواريخ ومن المحتمل جدا ان يكونوا قد وقعوا عقدا بهذا الخصوص مع كوريا الشمالية».

واضاف «ان صواريخ سكود سي هي نماذج مطورة لصواريخ سكود بي السوفياتية الصنع التي استخدمها العراقيون خلال الحرب الا انها اكثر دقة».

وحسب قوله فان هذه الصواريخ التي يبلغ مداها بين ٥٠٠ و ٦٠٠ كيلومتر تستطيع اصابة اي هدف في اسرائيل من سوريا. واضاف ان الجيش السوري يملك منذ عدة سنوات بطاريات صواريخ من نوع سكود بي بعضها مزود برؤوس كيميائية ويصل مداها الاقصى الى ٣٨٠ كيلومترا.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان «السوريين حاولوا دون جدوى الحصول من الاتحاد السوفياتي على صواريخ ارض - ارض».

اتفاق للتعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري

سوريا والسعودية تؤكدان تمسكهما بضمان الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني

دمشق - رويتر - دعت سوريا والسعودية امس الى حل عادل وشامل ودائم للصراع العربي الاسرائيلي.

وقال بيان صدر عن اجتماعات الدورة الاولى للجنة المشتركة للتعاون الثنائي بين سوريا والسعودية ان البلدين سيواصلان التزامهما بالعمل على تحقيق حل عادل وشامل ودائم للصراع العربي - الاسرائيلي يؤدي الى انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة على اساس قرارات الامم المتحدة ذات الصلة.

وكانت اجتماعات الدورة عقدت امس ورأس الجانب السوري فيها وزير الخارجية فاروق الشرع والجانب السعودي الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية.

وتختص اللجنة بالتنسيق والتشاور السياسي والتعاون بين البلدين في المجال الاقتصادي والتجاري والاستثماري وفي المجالات الفنية والقوى العاملة والصحية والتعاون في المجال التعليمي والثقافي والاعلامي والرياضة والشباب والنقل والمواصلات.

وقال الجانبان في البيان الختامي لاعمال الدورة ان دولتيهما تتمسكان «بالتزامهما القومي والتاريخي بضمان الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني».

واعرب الجانبان السوري والسعودي عن ارتياحهما «لما اتخذته الحكومة اللبنانية من خطوات نحو بسط شرعيتها على اراضيها بما في ذلك انتشار قوات الجيش اللبناني في جنوب لبنان».

وتعهد الجانبان بتمكين الشرعية اللبنانية من تنفيذ كافة بنود وثيقة الطائف للوفاق الوطني وشددا على

البقية ص ١٢

اليونان تعتزم القيام بـ «دور رائد»

في المنطقة تعترف لها به اوروبا

اثينا - أ.ف.ب: اعلن المتحدث باسم الحكومة اليونانية بايرون بوليدوراس امس ان اليونان تعتزم القيام في الشرق الاوسط بدور تعترف لها به اوروبا وهو «دور رائد» يستند الى علاقات الصداقة التقليدية التي تربطها بدول هذه المنطقة.

وذكر بوليدوراس بتصريحات رئيس الوزراء البلجيكي ويلفريد مارتنز الذي اكد الجمعة الماضي خلال زيارة رسمية لاثينا ان المجموعة الاوروبية ترغب في اعادة تنشيط الحوار مع العالم العربي وان اليونان لها «دور رائد» في هذا الحوار بسبب علاقاتها الممتازة بدول العالم العربي.

واشار المتحدث الى ان اثينا التي ارسلت فرقاطة الى الخليج في اطار القوة متعددة الجنسيات كانت «اول» عاصمة تصر على ضرورة المحافظة على وحدة وسلامة اراضي العراق.

واشاد بوليدوراس بزيارتي وزير الخارجية اليوناني انطونيس ساماراس الاخيرتين للقاهرة ودمشق والزيارة التي سيقوم بها هذا الاسبوع لطهران.

رئيس المخابرات العسكرية.. السفير الجديد للقاهرة

الكفراوي يبحث في الكويت الحصول على عقود مقاولات للشركات المصرية

القاهرة - رويتر: قالت مصادر دبلوماسية ان امين نمر رئيس المخابرات العسكرية المصرية سافر الى الكويت امس لتولي منصبه الجديد كسفير لمصر لدى الكويت.

ولا تفصح مصر في العادة عن اسماء رؤساء اجهزة المخابرات بها. وقد تم تعيين نمر سفيرا في وزارة الخارجية في اوائل هذا الاسبوع.

وقالت مصادر رجال الاعمال ان حسب الله الكفراوي وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة سافر امس الى الكويت لاجراء محادثات حول امكانية الحصول على عقود لشركات مصرية للمشاركة في اعادة بناء الكويت.

وذكرت المصادر انه يرافق الكفراوي في زيارته (١٦) رئيس شركة مقاولات وشركة استشارية من القطاعين الخاص والعام الى جانب عدد من مسؤولي الصناعة.

وقالت المصادر ان الزيارة التي ستستغرق يومين ستشمل تفقد

البقية ص ١٢

المحطة الاخيرة

اسئلة في زمن التخريب

● مؤنس الرزاز

عناصر اليقظة والنهضة وبعث جسد الامة الذي نهشه الخدر، تصطرع مع عناصر الموات والفوضى والعبث في خلايا هذا الوطن العربي الكبير وخلايا مواطنيه.

اقصد المواطنين الذين استلوا كل ما في الشرايين من اجل النهضة، من الجزائر الى فلسطين.

كان الثوار يزرعون العواصف الرعناء، فاذا قراصنة الانتهاز والمغامرة والقمار يحصدون الغنائم. يقذفون برؤوس الثوار على طاولات القمار في كواليس الامم المتحدة، وسرادق البنتاغون، واقبية البيت الابيض حيث تغطي الظلال السمراء النوافذ وترد الضياء.

ويقبل جيل من الثوار بعد جيل. يأتون من رمال الجزيرة، ينبثقون من كثبان الرمل، يحرثون البحار.. موجة موجة، يزرعون رؤوسنا بالاحلام. فيقبل القراصنة المقامرون المغامرون وتجار الافاق واغنياء الحروب، فيحتزون الرؤوس التي اينعت احلامها وحان قطافها.

ما جدوى اللغة اذا كنا فقدنا القدرة على التواصل؟ ما فائدة المفردات اذا كنا امة من سلالات واصلاب واسلاف وذرية تتحدث لغات بائدة مشتجرة؟ واي امل لكل هذه القبائل الفسيفسائية اذا كانت كل واحدة منها ذات رادار يبث على موجة متناقضة نشاز شاردة؟ كيف الوصول الى حوار والركب تخوض في الدماء؟ كيف نطالب القتيل بأن ينحاز الى قاتله، والمقموع ان يقف الى جانب قامعه الاكبر.

اي ضمانات يمنحنا اياها الغد؟ اي رايات قادرة على تضميد جراح الامس؟ وماذا عن هبوب الرياح، واتجاهات العواصف المتقلبة؟ هل نقيل عقولنا ونحيل ضمائرنا على التقاعد؟ هل نحول رؤوسنا وعقولنا الى قبعات نضعها حين نشاء ونخلعها حين نشاء؟ هل نميل كلما مالت الريح؟ هل ننظر الى انفسنا على اننا قطيع من المهرجين و«البهلوانيين» الذين يقفزون من حبل الى حبل بكل يسر في «سيرك» السياسة الدولية؟.

لا. نحن نكتب بدمائنا، ولا نعبر الا عن ضمائرنا.. والصمت افضل الف مرة من ان يكتب المرء ما لا يؤمن به. فالتاريخ يحمل ذاكرة حادة، والكلمة موقف، والحياة وقفة عز وكرامة. والله وحده يعلم اي معاناة يمر بها الصادقون القابضون على الجمر، في ازمنة الفسيفساء!.

البشير: المهم ضم الصفوف العربية

الخرطوم - أ.ف.ب. - اكد الفريق عمر البشير رئيس مجلس ثورة الانقاذ الوطني في السودان ان بلاده ستواصل مساندة جامعة الدول العربية والمؤسسات العربية المشتركة الاخرى.

وقد ادلى الفريق البشير بهذه التصريحات التي نقلتها وكالة الانباء السودانية خلال لقاء له اول امس مع مهدي مصطفى الهادي احد مساعدي الامين العام للجامعة العربية.

واوضح الهادي ان الفريق البشير اوضح ان المهم هو ضم صفوف العرب وتجميع الموارد العربية لاعادة بناء الامة.

بلجيكا: على العرب والاسرائيليين تحديد شروط التسوية

بروكسل - أ.ف.ب: قال وزير الخارجية البلجيكي مارك ايسكنز امس ان على الدول العربية واسرائيل ان تحدد شروط التسوية السلمية في الشرق الاوسط ولا يتعين ان تحل دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية محلها.

واقترح ايسكنز الذي اجتمع في الايام الاخيرة الى سفراء الدول المعنية بقضية الشرق الاوسط المعتمدين في بلجيكا اتخاذ «اجراءات ثقة» في المنطقة.

مسؤولو اغاثة يناقشون سبل تقديم معونة طبية وادوية للعراق

بغداد - رويتر - ناقش مسؤولو اغاثة امس سبل تقديم معونة طبية للعراق الذي يواجه خطر انتشار امراض الكوليرا والتيفوئيد والالتهاب السحائي.

وقال مالك غفوري من منظمة «اطباء بلا حدود» ومقرها باريس انه ناقش مسألة حاجة العراق للمعونة الطبية مع عبد السلام محمد سعيد وزير الصحة.

وقال ان منظمته مستعدة لارسال معدات طبية وادوية للعراق تصل قيمتها الى خمسة ملايين دولار بالاضافة لاطباء من اسبانيا وفرنسا وهولندا وبلجيكا وسويسرا.

وقال عبد الحليم السنوسي المسؤول باتحاد جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر ومقره جنيف انه طلب من مقر الاتحاد ارسال امدادات طبية طارئة للعراق.

وقال انه زار عدة مستشفيات ووجد ان العراق في حاجة ماسة الى معدات طبية ودواء.

وكان ريتشارد ريد المدير الاقليمي لصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسيف» قال اول امس ان امراض التيفوئيد والكوليرا والالتهاب السحائي قد تتسبب في وفاة عشرات الالوف من الاشخاص في العراق بمجرد ان يصبح الطقس دافئا خلال الاسابيع القليلة القادمة.

آلاف اللاجئين الالبان يندفعون الى مرفأ ايطالي

اشتباكات عنيفة في تيرانا والجيش يحظر التجمعات

تيرانا - برنديزي، وكالات الانباء - انتقلت الازمة في البانيا الى منعطف جديد عندما وقعت اشتباكات بين الشرطة ومجموعات البانية ارادت دخول السفارات الاجنبية مما اسفر عن وقوع قتيل واكثر من عشرة جرحى.

وقد حاول الفان او ثلاثة الاف الباني دخول حي السفارات صباح امس الاول ثم فرقتهم قوة ضخمة من الشرطة. وفي المساء بينما اقدم الاف منهم على محاولة جديدة القى الناس بالحجارة والمتفجرات ثم اطلقوا عيارات نارية على قوات الامن التي ردت باطلاق النار على المتظاهرين.

واوضح بيان لوزارة الداخلية الالبانية انه تم اعتقال اربعة وعشرين شخصا بتهمة «التخريب» بعد هذه الاشتباكات التي ادت الى وقوع خسائر مادية جسيمة.

وفي هذا السياق اعلنت البانيا ان ميناءها الرئيسي منطقة عسكرية امس وحظرت التجمعات الحاشدة في تيرانا وثلاث مدن اخرى وذلك في اعقاب نزوح الاف الاشخاص الى ايطاليا.

وكانت وكالات الانباء قد اشارت الى فرار الاف الالبان الى ايطاليا من ميناء دوريس الرئيسي خلال اليومين بعد ان اقتحموا ١٥ سفينة.

وقد اوقفت ايطاليا في البحر الادرياتيكي سفينتين خارج ميناء برنديزي في جنوب ايطاليا واعلنت عدم استعدادها منح حق اللجوء لنحو ستة الاف الباني على ظهر السفينتين.

في واشنطن طالبت الادارة الاميركية البانيا امس الاول بعدم اللجوء الى القوة مع الراغبين في الهجرة الذين يفرون الى بلدان مجاورة ورحبت باعتراف تيرانا الضمني بحق الالبان بمغادرة البلاد.

كما طالبت واشنطن القيام باصلاحات سياسية واقتصادية وبناء مجتمع ديمقراطي.

وفي وقت لاحق افاد مراسل وكالة فرانس برس ان اللاجئين الالبان الذين كانوا على متن سفينتين في مرفأ برنديزي تجاوزوا قرار سلطات المرفأ التي قضت بعدم نزولهم من السفن

بريماكوف اصبح عضوا في مجلس الامن السوفياتي

موسكو - أ.ف.ب: بعد ان رفضه للمرة الاولى عاد البرلمان السوفياتي وانتخب مستشار الرئيس السوفياتي يفغيني بريماكوف امس عضوا في مجلس الامن السوفياتي الذي هو الاداة الجديدة لحفظ الامن في البلاد.

الا ان ترشيح مستشار آخر لميخائيل غورباتشوف هو رئيس مكتبه فاليري بولدين جوبه بالرفض مرة ثانية. وكان غورباتشوف وبعد ان رفض النواب في المرة الاولى انتخاب مستشاريه اصر على ترشيحهما.

الدستور

رئيس التحرير المسؤول: محمود الشريف

مكاتب الجريدة بعمان: شارع الجامعة الاردنية، ص.ب ٥٩١، عمان - الاردن

الهواتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ مقسم ١٠ خطوط، ٦٨٦١٢١، تلكس: 21392 MEDIA، فاكسميلي: ٦٦٧١٧٠

الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج. مكتب المدينة - هاتف ٦٣٣٠٩

الاعلانات: يراجع بشأنها: وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين، قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٤٨

تصدر عن: الشركة الاردنية للصحافة والنشر